

الرأي العام
أسسها عبدالعزيز المساعيد سنة ١٩٦١



٢٤ صفحة | الثلاثاء ٤ رجب ١٤٠٢هـ — الموافق ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ — السنة ٢٢ العدد ٦٦٢٧ | AL - RAI AL - AAM - TUESDAY 27 APR. 1982 - 22nd.YEAR NO. 6627 | ١٠٠ فلس

اليوم يقرر مجلس الأمة موضوع مناقشة تعديل الدستور

ص ٤

في حديث شامل لرؤساء تحرير الصحف الكويتية:

صدام حسين يشيد بموقف الكويت ويؤكد متانة الوضع العسكري على الجبهة

اشاد الرئيس العراقي صدام حسين بموقف الكويت ودول الخليج فقال : ان موقف الكويت من الحرب العراقية الايرانية « أثمن من اي شيء » ، وقال ان العراق مع الاشقاء في الخليج ومع كل ما يدعمهم ويقويهم في ممارسة سيادتهم على ارضهم .

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس العراقي برؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية امس الاول ، حيث تحدث الرئيس صدام حسين عن تطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات العربية ، وتصوراته المستقبلية . واكد الرئيس العراقي على استمرار العراق بالقتال طالما يتوفر الخبز والسلاح ، حتى لو سال نهر من الدم دفاعا عن الارض العراقية ، ولوقف الخطر الزاحف الى الارض العربية الاخرى .

وانتقد الرئيس صدام حسين مواقف بعض الدول العربية التي لم تتقدم لدعم القطر العراقي في حربه . وقال ان من لم يستطع ان يحمل السيف فليقدم « الخرج » او « القدر » لان ما من دولة عربية حاربت الاجنبي الا وكان سيف العراق معها . واكد في نهاية حديثه ان لا خوف ولا قلق على الموقف العسكري العراقي وانه اختار ان يحارب الايرانيين في ارضهم ، لان ذلك افضل من انتظارهم حتى يضطر لقتالهم على الابواب الداخلية للعراق .

(نص الحديث ص ٢٠) .

كلمة الرأي العام

هل أننا رهائن عند أميركا ؟!

برغم انشغاله في أزمة جزر مالفيناس — فوكلاند بين بريطانيا والأرجنتين ، حيث يقوم بدور المكوك ، على طريقة سلفه ، وأستاذه ، كيسينجر — لم ينس الجنرال هيغ ، باعتباره من كبار الطامحين الى احتلال سدّة البيت الأبيض ، أن يسارع لتبرير العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان ، ويلقي بالمسؤولية على منظمة التحرير الفلسطينية ، ومعتبرا اغتيال ديبلوماسي اسرائيلي في باريس ، أو انفجار لغم تحت سيارة عسكرية اسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية ، أو عبور فدائيين من جبهات أخرى ، ذرائع كافية ، لكي تتحرك اسرائيل بآلتها العسكرية الضخمة ، وتضرب من تشاء .

والمسألة ليست في هذا الموقف ، الذي يعلنه الجنرال هيغ ، لموضوع محدّد في ذاته ... وانما هي ، في حقيقتها البسيطة ، وكما قلنا مؤخرا وتكرارا ، أنّ عدوّنا الأكبر هو الولايات المتحدة الأميركية نفسها . وفي وسع أيّ إنسان أن يدرك ، مهما بولغ في قوّة الصهيونية ، أنّ اسرائيل ما كانت لتستطيع أن تهزم أحدا ، وحتى واحدة من دول المواجهة بمفردها ، لولا أنّ الولايات المتحدة هي التي تقف خلفها .

فاسرائيل واجهة للعدوان الأميركي ، وذراع اميركية ضاربة ، باسم الصهيونية . واذا كان الواقع يقول لنا أن اسرائيل هي التي تظهر أمامنا ، وفي مواجهتنا ، فإنّ الحقيقة هي أنّ واشنطن تقف وراء هذا القناع الاسرائيلي ، وتضربنا ، الضربة تلو الأخرى ، من خلاله ، وبواسطته .

ومع أننا لا نريد تجاهل الخطر الصهيوني في ذاته . إلا أننا على يقين كامل في أنّ الذي يقود حرب التصفية ضدّ العرب هو الولايات المتحدة .

والحرب الأميركية ضدّ العرب لا تقتصر على توسّل اسرائيل فقط ،كسيف تضرب به ، وتحتلّ الأراضي ، وانما هي حرب شاملة ، في فلسطين وفي قطاع المواجهة ، وعلى امتداد الساحة العربية بالكامل .

وبالأمس ، فقط ، كنا نشهد نتائج الحرب الأميركية ضدّ دول النفط العربية مثلا . فلقد ظلّت الولايات المتحدة تخوض ، في هذه الحرب ، وفي أشكال ووسائل متعدّدة ، حتى أصابت دول النفط في مقاتلها ، بل كادت أن تصل الى مرحلة تصديعها ، واخراجها من الساحة ، كقوة نافذة ومتماسكة .

وإذ نتذكر أن واشنطن تزعم « صداقتها » لدول النفط العربية ، ونرى ، في نفس الوقت ، النتائج التي أنزلتها الحرب الأميركية بدول النفط العربية ، نستطيع استخلاص العبرة البسيطة التي تقول بأنّ أميركا تخوض حربا شاملة ، وعلى جميع الجبهات ضدّ العرب .

« الرأي العام »

(البقية على ص ٢٣)

رئيس وزراء المغرب في مؤتمر صحافي

محادثاتي مع القادة الكويتيين دعمت تعزيز التعاون بين الكويت والمغرب

رحبنا بمبادرة الكويت لحل الخلافات مع الجزائر

على العرب ان يعملوا على اعادة العلاقات مع مصر

● رئيس وزراء المغرب السيد عبد المعطي بوعبيد اثناء مؤتمره الصحفي

قال رئيس وزراء المملكة المغربية السيد المعطي بوعبيد ان المحادثات التي اجراها يوم امس الاول مع صاحب السمو امير البلاد ومع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح دارت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وحول القضايا التي تشغل بال جميع الشعوب العربية والاسلامية وجميع القادة العرب والمسلمين وفي مقدمتها قضية فلسطين والقضايا العربية الاخرى والوضع في جنوب لبنان وفي شمال

(البقية على ص ٢٣)

منخفض جوي يثير الغبار ويؤدي الى انعدام الرؤيا

تأثرت البلاد بمنخفض جوي جبهي ، فقد هيمن هذا المنخفض الجوي المركب فوق مناطق شرقي البحر الابيض المتوسط وكذلك معظم اجزاء الجزيرة العربية ، وغطى الغبار الكويت ومعظم الاجزاء الوسطى والشمالية ، والشمالية الغربية من الجزيرة العربية .

ففي الساعة الثامنة من مساء امس عبرت البلاد جبهة هوائية باردة وصلت سرعة الرياح الشمالية الغربية معها الى ٣٢ ميلا في الساعة فاثارت الرمال ومع مرور الجبهة الهوائية الباردة تنشط التيارات الهوائية الرئيسية نتيجة عدم الاستقرار الجوي فتتولد بذلك المواصف الترابية العنيفة كما ويساعد على تولد المواصف الترابية طبيعة سطح الارض ووفرة الرمال والاتربة .

ان السحب الترابية التي عكرت الجو ولازمت مرور الجبهة الهوائية الباردة تدنت معها الرؤيا الى الصفر احيانا الا ان من المتوقع ان تتحسن الرؤيا

رأي

رحم الله جمال عبدالناصر

في جو عاصف من تصريحات التهديد الصاخبة التي اطلقها شارون وزير دفاع العدو انسحبت اسرائيل من بقية سيناء .

وشارون الذي تبجح ان اسرائيل قدمت تنازلات لم يقدمها احد في العالم من اجل قضية السلام تبج بالمقابل ان المردود العملي لهذه « التنازلات بناء مزيد من المستوطنات في الضفة والقطاع والجولان ، والعمل على تدعيمها وتقويتها لتكون ابدية » .

وشارون وغيره من الصقور الاسرائيليين الذين عدوا انسحابهم من سيناء كرما ما بعده كرم من جانب طبع البخل اليهودي يصورون ويظهرون للعالم كله في تصريحاتهم انهم يعطون بسخاء للسلام . وان « تنازلهم » عن سيناء حسب اتفاقات كامب ديفيد يجب ان يقابله ضم المزيد من الاراضي مستقبلا والاستيلاء على غيرها بالقوة لان « اسرائيل » لن تزيل مستعمرة اخرى في المستقبل كما قالوا .

ونحن الذين سمعنا هذا الكلام « الاسرائيلي » نقف لنسأل الاخرين الذين سنعود مثلنا : حل ما زلتم تثقون بان اتفاقات

حمد جاسم السعيد

(البقية على ص ٢٣)

الأردن يبدأ الاختراق

برقية تهنئة من الحسين لمبارك بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء

القاهرة — الوكالات — اصبح الاردن امس اول دولة من الدول العربية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بسبب معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية تجري اتصالا بالقاهرة لتهنئتها بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

فقد اذاع تلفزيون القاهرة ووكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية نص رسالتين متبادلتين بين الملك حسين ملك الاردن والرئيس حسني مبارك بمناسبة استعادة مصر لشبه جزيرة سيناء .

وقد اعرب الملك حسين في رسالته عن تقدير الاردن لدور مصر ودفاعها عن القضية العربية وتضحياتها من اجل قضية فلسطين وانتصارها لقضايا العروبة .

وقال الملك « وسيظل دور مصر طليعيا ثابتا صلبا في سبيل استعادة حقوق شعب فلسطين مثلما سيظل قدر مصر في الطليعة في كل عمل عربي مشترك دفاعا عن كرامة العرب وعزتهم » .

وليس من الواضح ما اذا كانت اشارة الملك لدور مصر في العمل العربي المشترك هي تمهيد لعودة مصر الى الجامعة العربية .

وقال الملك حسين في رسالته الى الرئيس مبارك ان « اعز أماني العرب في كل الوطن الكبير تتحلق حول الراية العربية وحول هدف وقوفها يدا واحدة وقلبا واحدا دفاعا عن الحق والكرامة الشخصية المتميزة وامانة الاجيال وليعود الحق العربي الفلسطيني الى اهله واصحابه الى كل الارض الغالية المحتلة ودرتها القدس » .

وقال الملك حسين في رسالته انتهز هذه المناسبة القومية بارتفاع الراية المصرية العربية على كل ارض مصر العزيزة فاتوجه الى سيادتكم والى شعب مصر الشقيق باحر التهاني واصدق مشاعر الاخوة والمشاركة بما

(البقية على ص ٢٣)

بعد الانسحاب الاسرائيلي: المظاهرات والاحتجاجات تعم الضفة والقطاع

فلسطين المحتلة — الوكالات — عمت مدن الضفة الغربية المحتلة امس مظاهرات واحتجاجات واضرابات وذلك بعد مرور يوم واحد على انسحاب اسرائيل من سيناء .

وذكرت التقارير من الاراضي المحتلة ان مدن وقرى الضفة شهدت اضرابا عاما رغم محاولات سلطات الاحتلال اجبار المواطنين على فتح محالهم التجارية . وقالت هذه التقارير ان المتظاهرين العرب رجموا قوات الاحتلال بالحجارة واقاموا الحواجز في مداخل المدن واضرموا النار في السيارات التابعة الى سلطات الاحتلال . واشارت الى ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم مما ادى الى اصابة شاب في طوباس بجراح كما اصيب ثلاثة رجال من كبار السن بحالات اغماء من جراء القاء القنابل المسيلة للدموع .

(البقية على ص ٢٣)



عمليات القلب المفتوح في الكويت

انتقلت عدسة « الرأي العام » الى غرفة العمليات في مستشفى الامراض الصدرية لتشهد احدى عمليات القلب المفتوح التي اجراها الدكتور الجراح هاني شحيبر لاحد المرضى ، هذه العمليات المتقدمة والناجحة قطعت فيها الكويت شوطا يبشر بالخير ويحمل معه الشفاء لمن هم في حاجة لمثل هذه العمليات التي كانت تجري في الخارج .

الدكتور شحيبر يتحدث عن هذه العمليات في التحقيق الذي اجراه معه الزميل اكرم الشقيري .

« طالع ص ٥ »

في أول خطاب بعد الانسحاب:

حسني مبارك يرفض أي تنازل بموضوع الحدود وهدف مصر الاستراتيجي السلام مع اسرائيل

القاهرة — الوكالات — طالب الرئيس المصري حسني مبارك بايجاد تسوية عادلة وعاجلة لمنطقة طابا الحدودية في سيناء المتنازع عليها بين مصر واسرائيل ، واعلن في الوقت نفسه ان مصر لا تملك ولن تتنازل عن شبر واحد من اراضيها .

وقال في خطاب امام مجلسي الشعب والشورى المصريين بمناسبة استكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ان مصر تتمسك بالسيادة على اراضيها ولن تفرط في شبر واحد منها ولا تقبل اية مساومة في هذه المسألة . واضاف الرئيس المصري ان مصر تسعى الى سلام شامل .

وقال ان الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولبنان تعتبر دليلا جديدا على الحاجة الى توسيع نطاق ما اسماه بعملية السلام في المنطقة . وقال ان زرع

(البقية على ص ٢٣)

بطرس غالي لـ « الرأي العام »

الجزر السعودية ستبقى تحت السيادة المصرية حاليا .. ومستعدون للتوسط بين المنظمة واسرائيل

القاهرة — من محمد يونس

أكدت مصر أمس أن الجزر السعودية ستبقى تحت السيادة المصرية في الوقت الحاضر وأن مصير هذه الجزر قابل للتفاوض من خلال الاتصالات في فترة لاحقة بين مصر والمملكة العربية السعودية .

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان مصر مستعدة للتوسط بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل من أجل التوصل الى حل سلمي للنزاع .

واستهل الدكتور غالي في مؤتمره الصحفي الذي خصصه للصحفيين العرب برفض الشعار القائل بأن مصر ربحت سيناء وخسرت العرب ، وقال ان مصر لم تخسر البلاد العربية حيث هي على علاقة وطيدة مع عدد من الدول

(البقية على ص ٢٣)

بعد تلقيه رسالة صدام :

الملك خالد يبعث برسالة للاسد

دمشق — ا ف ب — كونا — تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من عاهل المملكة العربية السعودية الملك خالد بن عبدالعزيز تتعلق بالوضع في المنطقة والتطورات التي تمر بها .

اعلن ذلك مصدر رسمي سوري اثر استقبال الرئيس الاسد قبل ظهر امس لوزير المعارف السعودي الشيخ عبدالعزيز الخويطر الذي قام بتسليم الرسالة .

واضاف المصدر ان الرئيس حافظ الاسد حمل الشيخ الخويطر رسالة جوابية للملك خالد .

ويذكر ان العاهل السعودي كان تسلم يوم امس الاول رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين .

رئيس غرفة التجارة وعميدة كلية الحقوق والشريعة يستقبلان وفد جمعية الاصلاح الاسلامية في لبنان

تسلم رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبدالعزيز الصقر ، رسالة خطية من رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس بلبنان السيد نجيب الملا تتعلق بالعلاقات الثنائية واهمية تطويرها .

— قام بتسليم الرسالة ، الشيخ رشيد ميقاتي رئيس جمعية الاصلاح الاسلامية ، ونائب الرئيس الحاج عبدالله الاسمر .

وخلال اللقاء ، استعرض السيد الصقر مع اعضاء الوفد اللبناني ، الوضع في المنطقة ، حيث اعرب عن اسفه لما يجري في لبنان من مآسي واضطرابات — قال عنها — انها لا تعود الا بالضرر على لبنان والعرب لاسيما في ظل المؤامرات الاستعمارية الغاشمة ضده .

وتطرق الحديث الى الوضع التربوي والاسلامي حيث عرض الوفد صورة للاخطار التي تحيط بالناشئة بسبب موجة الالحاد والتبشير التي تقودها جماعات لا دينية او ارساليات اجنبية ذات اهداف غير شريفة .

المشروعات الاسلامية

وقد شجع السيد الصقر قيام المشروعات الاسلامية في لبنان واشاد بالمنجزات التي تقوم بها جمعية الاصلاح الاسلامية في طرابلس .

على صعيد اخر ، قدم الوفد اللبناني شكر ابناء طرابلس للحكومة الكويتية ولوزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي على المساعدة القيمة التي تلقتها المستشفى الاسلامي في عاصمة الشمال . وطلب عضوا الوفد نقل هذا الشكر الى الوزير العوضي عن طريق شقيقته الدكتورة بدرية العوضي عميدة كلية الحقوق والشريعة ، التي التقيا بها في مكتبها وتباحثا معها في تنفيذ مشروع كلية الشريعة بطرابلس ، وقد اعربت العميدة بدرية العوضي عن استعدادها للتعاون في ذلك كما اطلعتهما على نشاطات كلية الحقوق والشريعة والمؤتمرات التي شاركت فيها مؤخرا ثم اهدتهما مجموعة من مؤلفاتها .

وقد ابدت ارتياحها للخطوات التي نفذتها جمعية الاصلاح الاسلامية في المجالات التربوية والتعليمية والاسلامية وتمنت لها مزيدا من التقدم والنجاح .

● عبدالعزيز الصقر

لجنة برلمانية تبحث قصر تعيين رؤساء التحقيق على الكويتيين

بحثت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة في اجتماعها امس اقتراحا مقدما من عدد من النواب بقصر التعيين في وظائف رؤساء التحقيق على الكويتيين بوزارة الداخلية .

وحضر اجتماع اللجنة وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي .

ومن جانب اخر تأجل اجتماع اللجنة البرلمانية المشتركة من اللجنتين المالية والتشريعية لعدم اكتمال النصاب فيها .

اللجنة الفنية تدرس تخصيص مواقع لتسويق الدجاج والبيض

احالت اللجنة الفنية الى رئيس البلدية طلب حسين عبدالكريم معرفي زيادة المساحة المخصصة لموقع الحسينية المقترح بدلا من حسينية وقف عبدالكريم معرفي الواقعة على تقاطع شارعي عبدالله الاحمد ومبارك الكبير

ودرست اللجنة طلب الشركة المباركية للدواجن والبيض والعلف تخصيص اربع مواقع لهم في سوق المواشي في الشويخ وسوق الحمام لتسويق الدجاج والبيض وقررت التاكد مما اذا كان المجلس قد خصص مواقع لشركات مشابهة .

انتخاب ٣ اعضاء جدد لمجلس ادارة جمعية السالمية

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية السالمية التعاونية امس الاول ٣ اعضاء لمجلس الادارة ، بدلا من الاعضاء الذين انتهت فترة عضويتهم البالغة ٣ سنوات .

وقد فاز بعضوية المجلس السادة عبدالله عايش الجويسري ، ومهنا السنافي ، وفالح عبريد .

وقد ترشح للمقاعد الثلاثة ١١ مرشحا وسيعقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعا خلال الاسبوع المقبل لتوزيع المناصب والمهام .

النجران يقدم كتبا ومراجع اسلامية الى جامعة باكستانية

قدم سفير الكويت لدى باكستان السيد محمد ابراهيم النجران كتبا ومراجع اسلامية الى الجامعة الاسلامية ومعهد اللغات الحديثة نيابة عن جامعة الكويت ضمن اطار التعاون بين الكويت وباكستان .

وقد شكر عميد الجامعة الاسلامية الى السفير الكويتي لدى تسلمه الكتب ، ووصف هذه الكتب بانها هدية ممتازة وطلب من السفير نقل امتنانه الى دولة الكويت وجامعتها على هذه البادرة الطيبة .

واوضح العميد ان هذه الكتب الاسلامية ستمكن الجامعة من المضي قدما في توسيع تعليم اللغة العربية وصولا في نهاية المطاف خلال السنوات الثلاث المقبلة الى قصر التعليم في الجامعة الاسلامية على اللغة العربية بشكل كامل .

كما قام السيد النجران في وقت لاحق بتقديم مجموعة مماثلة من هذه الكتب الى مدير معهد اللغات الحديثة بريغادير محمد سعيد فوكهار الذي شكر السيد النجران على هذه الهدية القيمة .

وقد اكد السفير الكويتي لعميد الجامعة الاسلامية ولمدير معهد اللغات الحديثة استمرار مساعدة الكويت للمعهدين بالكتب العربية والاسلامية .

قبيل مغادرته البلاد الشيخ عكرمة صبري يشكر ولي العهد

غادر وفد لجنة اموال الزكاة في القدس ، برئاسة الشيخ عكرمة صبري امام المسجد الاقصى ، البلاد مساء امس ، بعد زيارة استغرقت عدة ايام ، قابل فيها اعضاء الوفد عددا من كبار المسؤولين في الدولة . وكان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد الجاسر قد استقبل اعضاء الوفد صباح امس ، حيث عبروا له عن شكرهم لما وجدوه في الكويت من حفاوة وتكريم .

وقد ادلى الشيخ عكرمة صبري ، باسم الوفد ، قبيل مغادرته البلاد ، بتصريح قال فيه ، انه يتقدم الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاعلام والسيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والى جميع الذين ساهموا في حملة التبرعات لصالح رياض الاقصى الاسلامية ، بالشكر والتقدير ، لما لقيه الوفد من حفاوة ودعم اكيد ، سائلين العلي القدير جمع وحدة المسلمين وعودة الاقصى في القريب العاجل .

البلدية

الموافقة على اقامة حديقة في المهبولة

وافق المجلس البلدي على طلب بعض اصحاب العقارات في منطقة المهبولة زراعة الحديقة المجاورة لعقاراتهم على ان تكون حديقة عامة وفق الشروط التالية :

— ان يقوم صاحب العلاقة بزراعتها وتسويرها بعد اخذ الموافقة التنظيمية من البلدية وموافقة ادارة الزراعة بوزارة الاشغال العامة

— ان لا يفتح اية ابواب عليها

— ان يتعهد بعدم المطالبة باي تعويض بالنسبة الى ما قام به بعد تجهيزها وتسليمها الى الجهات المختصة

وكان اصحاب العقارات اولئك قد تقدموا بطلب لزراعة الحديقة المشار اليها واقامة ملاعب رياضية فيها وعمل سور وبوابات مغلقة للحديقة على ان يتم تاجير مفاتيح هذه البوابات لسكان المنطقة ويتم الاتفاق مع البلدية بالنسبة الى قيمة تاجير هذه المفاتيح .

الصحة

انشاء مركز كويتي لمكافحة السرطان يختص بتوفير العلاج اللازم والفعال واجراء الدراسات الوبائية والابحاث العلمية

اصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي قرارا بانشاء مركز يدعى مركز الكويت لمكافحة السرطان ، حدد فيه اختصاصاته والاقسام والوحدات التي يضمها ، ومجلس ادارة المركز ، واختصاصات المجلس ، واختصاصات مدير المركز ، واختصاصات نائب المدير للشؤون الفنية ، ونائب المدير للشؤون الادارية .

وقد نص القرار الذي اصدره الوزير صباح امس ، على ان المركز يتبع وكيل وزارة الصحة مباشرة ، ويختص بجميع الخدمات التي تكفل مكافحة وعلاج مرضى السرطان وعلى الاخص مايلي :

— الاكتشاف المبكر لحالات السرطان .

— توفير العلاج اللازم والفعال لمرض السرطان بما يواكب التطور العالمي في هذا المجال .

— متابعة خدمات تأهيل مرضى السرطان بالتعاون مع الجهات الصحية .

— وضع الخطط والبرامج اللازمة لتدريب الاطباء والفنيين بالاشتراك مع الجهات المعنية بالوزارة وكلية الطب .

— اجراء الدراسات الوبائية والابحاث العلمية والاكلينيكية الخاصة بالسرطان مع الاهتمام بالمجالات الوقائية من هذا المرض وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى وبالمشاركة مع الجامعات والمؤسسات العلمية في هذا المجال .

— نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع للوقاية من مرض السرطان بالتعاون مع الجهات المعنية .

اقسام المركز ووحداته

اقسام المركز ووحداته فهي :

— قسم جراحة السرطان ، قسم العلاج الاشعاعي ، قسم العلاج الكيماوي والمناعي ، قسم المختبرات الاكلينيكية والباثولوجي ، قسم الاشعة التشخيصية ، وحدة التخدير ، وحدة الطب النووي ، وحدة الفيزياء الطبية ، وحدة سجل السرطان .

مجلس ادارة المركز

ويشكل مجلس ادارة للمركز على النحو التالي :

وكيل وزارة الصحة العامة — رئيسا ، مدير المركز ، نائب مدير المركز للشؤون الفنية ، ثلاثة اطباء يعينهم وكيل الوزارة من بين العاملين بالمركز لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، رئيسة ممرضات المركز .

كما يضم مجلس الادارة ممثلين عن الجهات التالية :

مركز الصباح الطبي المتخصص ، ادارة الصحة العامة والتخطيط ، ادارة حماية البيئة ، ادارة المستودعات الطبية ، جامعة الكويت .

وللمجلس دعوة من يراه من الفنيين والاداريين للاستئناس برايهم في ما يعرض على المجلس من امور ، كما يدعى مندوب عن الادارة المالية بالوزارة لحضور اجتماعات المجلس عند مناقشة ميزانية المجلس .

اختصاصات مجلس الادارة

اما اختصاصات مجلس الادارة نفسه ، فقد حددها القرار في الامور التالية :

وضع الخطة العامة التي تكفل حسن سير العمل بالمركز وانتظامه ومتابعة تنفيذها .

— اقتراح اللوائح والنظم الخاصة باسلوب عمل المركز بما يحقق اهدافه .

— مناقشة المشروع المقدم من مدير المركز عن الميزانية السنوية للمركز واقراره وارساله للوزارة لاعتماده .

— دراسة تطوير خدمات مكافحة وعلاج السرطان واقتراح خطط التدريب والاشراف على تنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية .

— وضع الشروط والمواصفات الواجب توفرها فيمن يشغل الوظائف الفنية والادارية ، وابداء الراي في طلبات عمل الاطباء الجدد للتعيين بالمركز .

— دراسة الاقتراحات التي تقدم من الاقسام والوحدات بالمركز التي تهدف الى تحسين مستوى الاداء .

— ترشيح الاطباء والفنيين والاداريين لايفادهم في البعثات الدراسية والدورات التدريبية وحضور المؤتمرات العلمية .

— دراسة اقتراحات الاقسام والوحدات بشان ترقيات الاطباء ومنحهم حوافز تشجيعية في ضوء القواعد والشروط التي تضعها الوزارة .

— اقتراح المشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تعقدها المنظمات والهيئات والمراكز الدولية والعربية لمكافحة السرطان .

— عقد اجتماعات دورية مع مختلف فئات العاملين بالمركز من اطباء واداريين للتعرف على مقترحاتهم وارائهم ومشاكلهم والعمل على حلها وتوثيق التعاون بينهم بما يحقق صالح العمل ومصلحة المرضى .

— اعتماد التقرير السنوي عن اعمال المركز المقدم من مدير المركز .

وينتخب المجلس من بين اعضائه مقررا يتولى اعداد جدول الاعمال والوثائق والمذكرات ، ومحاضر الجلسات ومتابعة تنفيذ توصيات المجلس ، ويتولى الرئيس ادارة الجلسات وتوجيه الدعوة لاجتماعات المجلس .

اختصاصات مدير المركز

ونص القرار على انه يدير شؤون المركز مدير يعين بقرار من الوزير مدة سنتين قابلة للتجديد ، ويعاونه في ذلك نائب مدير للشؤون الفنية ، ونائب مدير للشؤون الادارية ، وحددت اختصاصات المدير في مايلي :

— ادارة شؤون المركز في حدود السياسة التي تضعها الوزارة ومجلس الادارة .

— الاشراف الفني والاداري على جميع انشطة المركز .

— العمل على تطوير خدمات المركز بهدف الوصول الى اعلى مستوى في حدود الامكانيات المتاحة .

— اعداد متطلبات المركز سنويا من القوى العاملة والاجهزة والمعدات بعد مناقشتها مع رؤساء الاقسام والوحدات وعرضها على مجلس الادارة لاقرارها ورفعها للوزارة .

— العمل على توفير وسائل البحث العلمي وتشجيع العاملين بالمركز على اجراء البحوث والدراسات في مجال مكافحة وعلاج السرطان وفق الخطة التي يضعها مجلس الادارة .

— العمل على رفع المستوى العلمي والمهني للعاملين بالمركز وتدريبهم ، والاشراف على الانشطة التعليمية والندوات والمحاضرات العلمية في ضوء الخطة العامة للتدريب بالتعاون مع الجهات المعنية .

المقدم احمد عباس :
٢٨ الف حكم مروري صدر خلال العام الماضي

اعلن المقدم احمد عباس اغا مدير ادارة تنفيذ احكام المرور ان احكام مخالفات وحوادث المرور بلغت ٢٧٩٥٢ حكما وصدر ٥٨٤ حكما بالحبس و ١٨٥ حكما بالغاء تراخيص مركبات الية و ٤٨٥ حكما يقضي بسحب اجازات قيادة ،، جاء ذلك في تصريح للمقدم اغا بمناسبة يوم المرور العالمي واسبوع المرور في الكويت الذي يبدأ الاسبوع القادم .

واوضح مدير ادارة تنفيذ احكام المرور ان الهدف من اسبوع المرور هو نشر الوعي المروري بين سائقي السيارات وارشادهم لتفادي الحوادث المرورية المؤسفة ..

وتابع : ان اسبوع المرور يقصد به تذكير المواطنين بمخالفات انظمة وقواعد المرور التي يرتكبها البعض والتي يروح ضحيتها العديد من ارواح الابرياء . واضاف ان مشكلة المرور تعاني منها المجتمعات بحكم التطور الحضاري وهي ليست مشكلة حكومية بقدر ما هي مشكلة واجب انساني واخلاقي لكل فرد .. يقود سيارة .. ان الحكومة لا تستطيع بمجهوداتها وخدماتها حل هذه المشكلة دون التعاون المثمر والمنشود من المواطنين . ولا يتاكد ذلك الا باحترام قواعد وانظمة المرور وتعاون الجمهور مع رجال الامن وشرطة المرور على وجه الخصوص . للعمل على الحد من هذه المشكلة التي تتفاقم يوما بعد يوم وتزهق الارواح ويعتدي على الممتلكات والاموال من جراء حوادث الاصطدام والدهس والانقلاب . التي نشاهدها يوميا . وقال واذا امعنا النظر في الاحكام التي نفذتها الادارة خلال العام الماضي نلاحظ ارتفاع معدلاتها بالرغم مما تبذله الدولة من شق الطرق وانشاء الجسور وغيرها مما يتعلق بهندسة الطرق وامان السيارة والحفاظ على سلامة سائقي السيارات . واشار المقدم اغا الى ان انشاء ادارة تنفيذ الاحكام كان ردع المستهترين رغم اننا لسنا بحاجة الى احكام وتنفيذ احكام بقدر ما نحن مطالبين جميعا بالتقيد بقواعد وانظمة المرور لما فيها من سلامة الجميع بالتقليل من الحوادث .

وناشد مدير ادارة تنفيذ احكام المرور المواطنين والمقيمين على السواء بضرورة التعاون مع رجال المرور للمحافظة على ارواحهم وخاصة الاطفال الذين غالبا ما يكونون الضحية لهذه الحوادث المؤسفة

اعتقال ٣٥ متسللا

احبطت دوريات مراكز الحدود سبع محاولات لدخول البلاد من غير المناطق المسموح الدخول منها والقت القبض على ٣٥ شخصا في مناطق متفرقة من الحدود الكويتية .

هذا وقد احيل جميع المتسللين الى مخفر شرطة المطلاع لاستكمال التحقيق تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو اعادة ابعادهم عن البلاد .

في الصميم

منع الهواتف عن الشاليهات ماهي الحكمة فيه ؟

تعميم الخدمة الهاتفية الى جميع المناطق والضواحي تعتبر ضرورية خاصة في وقت بلغت فيه الكويت مرحلة من التطور والتقدم في المجالات الاقتصادية والثقافية والتقنية ، ناهيك عن دورها البناء في الكثير من الدعم الذي يقدم للدول الشقيقة والصديقة ..

ولكن يبدو ان هناك تقصيرا متعمدا في ايصال الهواتف الى الشاليهات مما دعا بالكثير من اصحابها وهم من كبار المسؤولين والشخصيات ورجال الاعمال الى التساؤل عن السبب في عدم ايصال الخدمة الهاتفية الى شاليهاتهم في الجليعة ، علما بان الخطوط الرئيسية ممدودة ، وليست بحاجة الى مد في المنطقة ذاتها ، وكل ما هو مطلوب ايصال الهواتف من الاعمدة الرئيسية الى الشاليهات العديدة !

نحن نعتقد ان هذه الخدمة ضرورية وحساسة ولا نرى سببا في قرار مجلس الوزراء الذي رفض ايصال الخدمة للمواطنين ، علما بان كبار المسؤولين ومن التجار وغيرهم يذهبون لقضاء وقت للراحة والاستجمام بعيدا عن عناء العمل الذي يقومون به طيلة ايام الاسبوع .. فهل يجوز للحكومة ان تمنع عنهم الخدمات الهاتفية لاسباب لا يعرف كنهها احد .. وماهي الحكمة في ذلك ، خاصة ان هؤلاء التجار لديهم الاطفال ، ويحتاجون للهاتف اذا ما تعرض احد فلذات اكبادهم لحادث ، او مرض مفاجىء !

فوزارة المواصلات نعتقد انها لا يمكن ان تتردد في ايصال الخدمة اذا ما سمح لها بذلك . ولكن .. ان يطلب مجلس الوزراء من الوزارة نفسها عدم ايصال هذه الخدمة ، فهذا ما نرفضه .. ونطالب باعادة النظر به ، لانه قرار مجحف وغير مصيب حيال اخواننا الذين لهم شاليهات في الجليعة ومنطقة الشاطىء .. ولهم دور كبير في خدمة هذا البلد .

« حي »

مدير جوازات حولي

لن نتأخر في انجاز معاملات المواطنين

اكد مدير ادارة جوازات حولي حجي ابراهيم المزين ان الادارة تدرس زيادة موظفيها لتسهيل معاملات المواطنين في اقل وقت ممكن ، جاء ذلك في رد مدير جوازات حولي على ما نشرته احدى الزميلات .

واشار السيد المزين الى وجود ضغط كبير في المعاملات وخاصة ما يتعلق منها ببطاقات الزيارة وعدم الممانعة .. وغيرها من التأشيرات ووثائق السفر ، وقال ان من يرى اعداد المراجعين يوميا يبدو له وللوهلة الاولى ان الادارة لا تنجز المعاملات .

سمو الأمير يستقبل وزراء المالية العرب المشاركين في اجتماعات مجلس محافظي الصندوق



● سمو الامير يصافح الوزراء

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد الساعة التاسعة من صباح امس وزراء المالية في الدول العربية المشاركة في اجتماع مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والذي يعقد في دولة الكويت .

وحضر المقابلة وزير المالية ووزير التخطيط عبداللطيف يوسف الحمد .

ردا على سؤال للنائب الحجرف

وزير الدولة يوضح اسباب عدم انشاء الشارع التجاري في مدينة الجهراء

اوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين الاسباب التي تحول دون انشاء شارع تجاري في مدينة الجهراء .

وقال وزير الدولة ردا على سؤال حول ذلك للنائب فلاح الحجرف ان المخطط الهيكلي المعتمد للمنطقة عني بتوفير الخدمات التجارية بكافة مستوياتها ، مما يقضي بضرورة العمل على انجاح هذه النوعية من المراكز التجارية وذلك بعدم السماح بالتنمية الشريطية للواجهات التجارية بشوارع المنطقة حيث ان مواقف انتظار السيارات بتلك المراكز تعمل على تجنيب الاجزاء السكنية من الضوضاء الناجمة عن حركة المرور . اما بخصوص النشاط التجاري بالنسبة للجهراء ككل فيتلخص : بان المركز التجديري الرئيسي للمنطقة الذي يشغل مساحة (٩٢ر٤) هكتارا تقريبا ويتضمن مساحة مقدارها (١٧٦٠٠٠) متر مربع من الخدمات التجارية بكافة انشطتها بالاضافة الى الخدمات الدينية والثقافية والترفيهية والصحية والادارية وهو صدد البدء في تنفيذ منشآته .

كما ان المنطقة هي منطقة تجارية تشمل على « ٤٩ » قسيمة تجارية مساحة كل منها في حدود « ٢٢٥ » مترا مربعا تقريبا لتوفر ما يقرب من ٥٠٠ دكانا والقائم حاليا البناء لعشر قسائم والقسائم المتبقية في سبيل انهاء اجراءات تخصيصها .

اضافة الى ان مركز الضاحية يقوم بتوفير خدمات تجارية من خلال السوق المركزي ومحلات البيع المنوعة بالاضافة الى بعض الخدمات الدينية والادارية والصحية ويتوسط المركز كل من المجموعات السكنية التي تشتمل عليها منطقة الجهراء . بالاضافة لمجموعة فروع الجمعيات تقوم بتوفير الخدمات التجارية اليومية اللازمة لقاطني اجزاء المجموعات السكنية بالقطع المختلفة .

قرار تكليف في الاعلام

كلف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر السيد محمد عبدالله العمر مراقب الجمع في مطبعة الحكومة القيام باعمال السيد فهد حمود الجارالله مدير المطبعة مدة غيابه في مهمة رسمية تنتهي بتاريخ ١٩٨٢/٥/٤ .

علاوات تشجيعية في التربية

حصل ٤٤٥ موظفا كويتيا من حائزي الدرجة الثانية على علاوة تشجيعية ومقدارها عشرة دنانير وذلك بموجب قرار اصدره وزير التربية امس الاول .

مقابلات صاحب السمو

استقبل صاحب السمو الامير صباح امس على التوالي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير المواصلات عيسى ماجد المزيدي ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي .

ولي العهد يتلقى برقية شكر من رئيس وزراء سورية

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية شكر جوابية من الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية ردا على تهنئة سموه بمناسبة العيد الوطني لسورية الشقيقة .

الرئيس العدساني يستقبل وزير المالية اللبناني

استقبل رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني بمكتبه صباح امس وزير المالية اللبناني السيد علي خليل . وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الودية بين البلدين . كما استقبل السيد محمد زيد الحربش السفير بوزارة الخارجية .

اليوم يعرض على مجلس الأمة تنقيح الدستور

بعض النواب: التعديلات تسلب اختصاصات المجلس والهيئات ترفض التنقيح وتطالب بالابقاء على دستور ٦٢

يطرح على مجلس الامة اليوم موضوع مناقشة تعديل الدستور الذي تقدمت به الحكومة في مطلع هذا الشهر . ويحتاج مبدأ المناقشة الى ٣٢ صوتا اما التعديل على اية مادة فانه يحتاج الى موافقة ٤٤ صوتا . وتقول مصادر برلمانية ان الحكومة ضمنت الاغلبية للحصول على المناقشة ، وقد حشدت الحكومة كل ما تستطيع لمدء بحث تنقيح الدستور الصادر في الكويت في عام ١٩٦٣ في جلسة اليوم .

وعلمت « الرأي العام » ان عددا من النواب يرون في هذا التنقيح سلبا لاختصاصاتهم بينما ترى الحكومة عكس ذلك . اما المواد التي سيجري تعديلها فهي المادة ٥٠ التي اجازت للحكومة في اصدار مراسيم لها قوة القانون في امور معينة هي شؤون الدفاع وحفظ الامن والاسكان .

المادة ٦٥

اضافة فقرة بشان المشروعات المقترحة من الامير تقضي بان له ان يكرر بمرسوم احالتها على المجلس وان لها صفة الاستعجال . وعلى المجلس البت في الاقتراح خلال ٣٠ يوما من احالته اليه .

المادة ٦٦

ارجاء مناقشة المشروع الى دور الانعقاد التالي مع ما يتيحه ذلك من فرص لتبادل الرأي حول وجهات النظر المختلفة بشأن المشروع ومع اشتراط اغلبية ثلثي اعضاء المجلس جميعا وهي ذات الاغلبية التي يشترطها النص القائم لاقرار المشروع في الدورة ذاتها يبدو اقرب الى المحافظة على التعاون بين السلطات .

المادة ٦٩

توضيح المقصود بضرورة عرض مرسوم اعلان الاحكام العرفية على المجلس خلال ١٥ يوما واطالة الفترة التي يتعين ان يعرض بعدها امر المرسوم على مجلس الامة من ٣ — ٦ اشهر وان تكون اعتبارات اعلان الاحكام العرفية في اختصاص السلطة التنفيذية تحت رقابة المجلس ، والاكتفاء بالاغلبية العادية اذا طلبت الحكومة استمرار العمل بالاحكام العرفية .

المادة ٨٣

زيادة مدة مجلس الامة من ٤ — ٥ سنوات وذلك لتحقيق مزيد من فرصة العمل امام المجلس واستقرار دون اي تأثير في مكانته او دورة واجازة مد الفصل التشريعي في حالة الضرورة دون اشتراط ان تتخذ هذه الضرورة حالة الحرب . اذ قد تطرأ ظروف داخلية او خارجية تجعل من غير الملائم اجراء انتخابات جديدة واشتراط ان يكون هذا المد بقانون يوافق عليه اغلبية الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس ويصدق عليه الامير .

المادة ٨٧

مدة الاسبوعين لتشكيل الوزارة لا تكفي والامر يقتضي افساح مجال اوسع ويقترح ان تكون المدة ٣٠ يوما .

المادة ٧١

تحديد موعد لعرض مراسيم الضرورة على المجلس وهو ٣٠ يوما من اول اجتماع له بعد صدورها ، ويلزم المجلس بالبت خلال فترة زمنية مدتها ٣ اشهر ، وانقضاء هذه الفترة دون صدور قرار من المجلس يعتبر موافقة على المراسيم المعروضة اذا عرضت المراسيم على المجلس ولم يوافق عليها فالاقرب للمنطق ان تزول اثارها القانونية من تاريخ نشر القرار بعدم الموافقة عليها ، كما ان النص المقترح اسقط ما يشترطه النص القائم من عدم مخالفة المراسيم .

المادة ٧٣

المقصود بالتعديل هو الايضاح وتقنين ما استقر عليه العمل في تفسير عبارة « ترتيب المصالح العامة » وما اذا كانت تشير الى تنظيم الادارة القائمة ام انها تشمل كذلك انشاء ادارات جديدة .

المادة ٨٠

زيادة عدد اعضاء المجلس من ٥٠ الى ٦٠ عضوا تجاوبا مع الزيادة المضطردة بعدد السكان وتمكينا للمجلس من اداء وظائفه المتعددة .

المادة ٩١

ضرورة اداء الوزراء اليمينين المنصوص على احدهما لاعضاء المجلس والاخر المنصوص عليه في المادة ١٢٦ من الدستور .

المادة ٩٣

افساح مجال اوسع للاجراءات والمشاورات التي يستلزمها تأليف اللجان بجعل الميعاد اسبوعين بدلا من اسبوع واحد .

المادة ٩٥

تعديل المادة « ٩٥ » بحيث تفصل المحكمة الدستورية في الطعون الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس الامة او بصحة عضويتهم وفقا للقواعد والاجراءات التي يبينها قانون انشاء تلك المحكمة واللائحة الداخلية لمجلسي الامة حتى يغدو اختصاص المحكمة الدستورية مستمدا من الدستور ذاته .

المادة ١٠٠

ان يكون الحد الادنى للمدة بين تقديم الاستجواب ومناقشته اسبوعين بدلا من ٨ أيام لمراعاة السرعة التي تكفل فاعلية الرقابة وتجنب الاسراف في تقصير المواعيد .

المادة ١٠١

زيادة عدد اعضاء المجلس الذين يشترط توقيعهم على طلب طرح الثقة بالوزير من ١٠ — ١٥ عضوا مع مراعاة الزيادة المرتقبة في عدد اعضاء المجلس وزيادة المدة التي ينبغي ان تعني بين تقديم الطلب واصدار المجلس قراره فيه من ٧ أيام الى اسبوعين توحيدا بين هذه المادة والمادة ١٠٠ .

المادة ١٠٤

الخطاب الاميري ليس الا خطاب تحية للمجلس وتوجيه عام يخاطب فيه الامير ابناء وطنه من خلال مجلسهم النيابي دون ان يتعرض تفصيلا لبرنامج الحكومة التي تلتزم وحدها بتقديمه وتتفرد وحدها كذلك بالمسؤولية عنه امام المجلس .

المادة ١٠٥

تغيير دور المجلس تجاه الخطاب الاميري .

المادة ١١٢

رفع الاعضاء المتقدمين بالاقتراح من ٥ — ١٠ اعضاء مع اشتراط ما تقرره اكثر اللوائح الداخلية للمجالس النيابية .

هذا وقد رفضت الهيئات الشعبية التعديل المقترح وطالبت بالابقاء على دستور عام ١٩٦٣ .

الدكتور الخطيب والقطامي يناشدان النواب برفض تعديل الدستور ويؤكدان أن التعديل يلغي حق المجلس في إصدار القوانين

وانتزاع صلاحيات السلطة التشريعية والتضييق على قدرة المجلس المنتخب في محاسبة الوزراء والتوسع غير المبرر باعلان الأحكام العرفية

قال الدكتور احمد الخطيب وجاسم القطامي ان التعديل الحكومي على المادة ٦٦ من الدستور يعطل صلاحية المجلس في التشريع واصدار القوانين ، كما ان التعديل المقترح على المادة ٦٥ يلغي حق المجلس الدستوري في استعجال الحكومة اصدار القانون الغاء نهائيا وينقل هذا الحق الى يد الحكومة التي يصبح في مقدورها استعجال القوانين المقدمة منها الى المجلس .

جاء ذلك في مذكرة بعث بها الدكتور احمد الخطيب والسيد جاسم القطامي وهما نائبان سابقان الى السادة اعضاء مجلس الامة يوم امس لمناسبة عرض التنقيح على المجلس اليوم .

وفي مايلي نص مذكرة الدكتور الخطيب والقطامي :

الاخوة اعضاء مجلس الامة المحترمين

بعد التحية ،

نتوجه اليكم بهذا الخطاب منطلقين من حرصنا المشترك على حماية مصالح وتقدم ورفاهية شعب الكويت والدفاع عن حقوقه ومكتسباته ، وايماننا بان الديموقراطية هي سبيلنا الوحيد في تحقيق اماله وطموحاته .

فلقد تقدمت الحكومة لمجلسكم بمشروع لتعديل بعض مواد الدستور ونشر في الصحف المحلية بتاريخ ١٣ جماد اخر ١٤٠٢ الموافق ٧ ابريل ١٩٨٢م ، احتوى على مقترحات لتعديل ستة عشر مادة من مواده .

ونظرا لخطورة الموضوع فاننا نعتقد بان هناك مسؤولية تقع على عاتق الجميع للتشاور وتبادل الراي املا في الوصول الى راي موحد وموقف يصون مصلحة شعب الكويت ويحمي مكتسباته الديموقراطية التي تحققت له في دستور عام ١٩٦٢ ذلك العقد الاجتماعي ذو الاهمية التاريخية في حياة البلاد الذي وضعه المجلس التأسيسي ممثلا للشعب واصدره المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه .

وكاخوة لكم كان لهم شرف الاسهام في العمل من اجل قيام الحكم الدستوري والمشاركة في وضع وصياغة نصوص الدستور نود ان نتقدم لكم برأينا وملاحظاتنا حول مقترحات الحكومة ، نضعه امامكم شعورا منا بما يفرضه الواجب الوطني ، املين ان يكون معينا لكم في مداولاتكم ومناقشاتكم في هذا الامر للوصول الى مافيه خير الكويت وشعبها .

ومن البديهي ان اي تعديل لمواد الدستور هو امر هام بحد ذاته لما له من اثر في تقرير شكل البناء الاساسي للسلطة والمبادىء الاساسية التي يرتكز عليها كيان المجتمع من ناحية ولما يجب ان يتوفر له من القاء كبير في ارادتي المجلس والحكومة من ناحية اخرى .

ملاحظتان اساسيتان

وقبل ان نبحث في بنود مقترحات الحكومة نورد ملاحظتين اساسيتين : الاولى ، هي ان دستور عام ١٩٦٢ هو اهم مكسب حصل عليه ابناء الشعب الكويتي وجاء نتيجة طبيعية لتطور الحياة الاجتماعية والسياسية وثمرة لظروف سنة التطور ولجهود الكثيرين من ابناء شعبنا .

فهو وثيقة تاريخية هامة لايجوز التعديل فيها الا لنشوء حاجة ماسة وظروف مستجدة تستدعي مواجهتها احداث التعديل . كحدوث ازمات دستورية لايمكن معها ممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية لعملهما في ادارة شؤون المجتمع .

ولا نعتقد ان ذلك قد حدث ، فقد عاشت بلادنا في العهد الدستوري استقرارا سياسيا متميزا في المنطقة العربية والعالم الثالث ، كما انه لا توجد اي ازمات ملموسة او اي تصادم بين السلطات يتوجب معها اي مساس بالدستور ، ولعل ابلغ دليل على انسجام السلطات هو تلك الاشادات المتكررة من قبل الحكومة بتعاون المجلس وانجازاته .

توسيع صلاحيات المجلس

والثانية : هو ان هذا الدستور قد وضع ونية واضحية منعقدة على اجراء تنقيحات فيه لتوسيع سلطات المجلس التشريعي بعد مرور فترة زمنية معقولة من تجربة الحياة البرلمانية والتمرس فيها ولقد نصت المذكرة التفسيرية للدستور والتي لها نفس القوة . « في اخر فصل التصوير العام لنظام الحكم » على مايلي :

وبتجاوب مع هذه المعاني كذلك مالا يحتفي من ضرورة مرور الحياة الدستورية الجديدة ، ذات الطابع البرلماني الواضح بل الغالب ، بفترة تمرين على الوضع الجديد يتبين ما قد يكون في هذا الوضع من توسعة او تطبيق ، وهي ان تضمنت بعض التعليق فان ذلك منطق سنة التطور . وفيه مراعاة لحداثة العهد بهذه المشاركة الشعبية في الحكم وتمهيدا لاعادة النظر في الدستور بعد السنوات الخمس الاولى من تطبيقه .

وواضح لاي قارىء لمقترحات الحكومة انها جاءت في خط معاكس لتصور الدستور لاي تنقيح يجري عليه ومناقض لروحه وجوهره ، ففي حين انها تقوي السلطة التنفيذية باضافة صلاحيات تشريعية فوق صلاحياتها تضعف السلطة التشريعية بانتزاع الكثير من اهم صلاحياتها ، وتؤدي الى تحويل مجلس الامة الى مجرد هيئة استشارية .

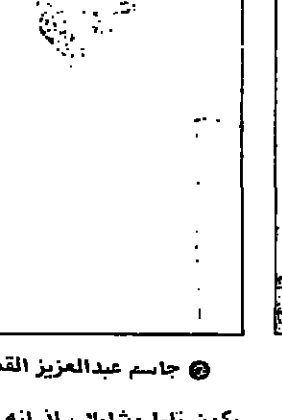
السلطة السياسية

ولا نود ان نتعرض لجميع التعديلات التي اقترحتها الحكومة بل سنركز فقط على بعض المقترحات ذات الاهمية البالغة والاثر العميق على مستقبل تركيب السلطة السياسية في الكويت وعلى حجم واهمية المشاركة في الحكم وعلى الديموقراطية بشكل عام ومستقبل الشعب الكويتي بشكل اعم . حيث ان المشاركة الشعبية في ادارة الشؤون العامة هي الضمانة الاساسية لتلاحم ابناء الكويت ووحدتهم الوطنية ذلك التلاحم وتلك الوحدة التي هي صمام الامان وضمانة امن وسلامة الكويت وشعبها .

والمواد المذكورة هي المواد ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ وتتعلق بمسالة حق مجلس الامة المنتخب بممارسة سلطاته التشريعية واصدار القوانين والمواد ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٢ وتتعلق بممارسة المجلس سلطاته الرقابية على السلطة التنفيذية والاجهزة الحكومية .

ثلثا الاعضاء

ففيما يتعلق بالتعديلات التي تمس صلاحيات مجلس الامة في التشريع واصدار القوانين فقد اتت الحكومة بمقترحات لتعديل المادة ٦٦ من الدستور يؤدي الاخذ بها الى تعطيل هذه الصلاحيات تعطيلا يكاد ان



الدكتور احمد الخطيب — جاسم عبدالعزيز القطامي

يكون تاما وشاملا ، اذ انه بموجبها لن يستطيع المجلس اصدار اي قانون تعترض عليه الحكومة فهي تشترط الا يعود المجلس للنظر في ذلك القانون في نفس دور الانعقاد وانما يؤجل الى دور اخر ، وفي هذه الحالة يجب ان يحظى القانون بموافقة ثلثي اعضاء مجلس الامة اي ٤٤ عضوا وبما ان اعضاء الحكومة متضامنون في التصويت فان هذا العدد يجب بالضرورة ان يتوفر من بين الاعضاء المنتخبين اي ان كل قانون يقره المجلس وتعترض الحكومة على اصداره يحتاج الى مساندة وموافقة ٩٠٪ من اعضاء مجلس الامة المنتخبين للتغلب على اعتراض الحكومة . وهذا كما هو واضح امر يكاد ان يكون في حكم الاستحالة العملية ، وهكذا وبمجرد الموافقة على هذا التعديل وحده ، يتحول مجلس الامة الى هيئة استشارية لا تستطيع اصدار اي قانون بغير رضاء الحكومة .

اصدار القوانين

وبينما يعطل التعديل المقترح على المادة ٦٦ صلاحية المجلس في التشريع واصدار القوانين فان التعديل المقترح على المادة ٦٥ يلغي حق المجلس الدستوري في استعجال الحكومة اصدار القوانين الغاء نهائيا ، وينقل هذا الحق الى يد الحكومة التي يصبح في مقدورها استعجال القوانين المقدمة منها الى المجلس بل والاخطر من ذلك ان التعديل المقترح على هذه المادة يذهب الى اعطاء الحكومة حق اصدار القوانين بمراسيم رغم قيام المجلس واثناء انعقاد الدور التشريعي ودون موافقته ، اذا لم ينجز المجلس البت بمصير تلك القوانين اقصاها شهر واحد من تاريخ احالتي اليه وبهذا التعديل تصبح السلطة التنفيذية السلطة التشريعية الاولى .

واما التعديلات المقترحة على المادتين ٦٩ ، ٧١ فتؤدي الى اتمام عملية انتزاع صلاحيات المجلس التشريعية ووضعها بيد السلطة التنفيذية فالمادة ٧١ تختص بمسالة التشريع اثناء غياب المجلس ، اي فيما بين ادوار الانعقاد او حل المجلس . ففي تلك الحالات ينص دستور الكويت الحالي على انه اذا حدث ما يوجب الاسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التاخير ، جاز للامير ان يصدر في شانها مراسيم لها قوة القانون على الا تكون مخالفة للدستور او للتقديرات المالية الواردة في الميزانية ويجب عرض هذه المراسيم على مجلس الامة . خلال خمسة عشر يوما من صدورها اذا كان المجلس قائما وفي اول اجتماع له في حالة الحل او انتهاء الفصل التشريعي وهذا يعني اذا استدعت الضرورة اصدار قوانين اثناء الفترات المذكورة فعلى الحكومة ان تستدعي المجلس للانعقاد خلال فترة خمسة عشر يوما من صدورها حتى لوكان المجلس في اجازة قبل اجازة الصيف وينص الدستور الحالي انه اذا لم نعرض القوانين على المجلس خلال هذه المدة زالت وزالت معها جميع اثارها وكذلك تزول جميع اثارها في حالة عدم موافقة المجلس باغلبيته العادية . اما ما تقترحه الحكومة اليوم فهو تعدل المادة بحيث الا يكون مطلوبا منها عرض تلك المراسيم بقوانين على المجلس بعد ١٥ يوما من صدورها بل بعد شهر من اول اجتماع له . وفي تلك الحالة تظل سارية ما لم يرفضها ٣٣ عضوا من اعضاء المجلس اي ٦٦٪ من الاعضاء المنتخبين كما يجب ان يتم ذلك في فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر والا اعتبر المجلس موافقا عليها .

اما اذا استطاع النواب المعترضون على اي من تلك المراسيم استقطاب ٦٦٪ من اعضاء المجلس المنتخبين فان تلك المراسيم تصبح لاغية من تاريخ نشر (؟) القرار فقط ، بينما تظل جميع القرارات والاجراءات التي تمت بموجبها قبل نشر قرار الالغاء سارية ولا يشملها الالغاء . والخطورة هنا تكمن في ان السلطة التنفيذية تستطيع خلال اجازة المجلس في فصل الصيف مثلا والتي تمتد اربعة شهور ان تصدر ماتراه من قوانين كما انها تستطيع ان تعدل جميع القوانين التي اصدرها مجلس الامة حتى ولو كان اصدارها قد تم باغلبية ثلثي اعضائه اي ٩٠٪ من النواب . وتستطيع ان تتفق وتعقد القروض والمنح وتلتزم باية مبالغ مالية متجاوزة حدود الميزانية وبعيدا عن اي رقابة من المجلس ولا يستطيع المجلس التشريعي ان يفعل اتجاه ذلك اي شيء حتى لو ترتب على ذلك الاضرار بحريات وحقوق ومصالح المواطنين .

السلطات العرفية

اما التعديل المقترح على الماده ٦٩ فهو يوسع السلطات العرفية للحكومة . وقيام الحكم العرفي هو وضع استثنائي خطير يجوز فيه للحكومة تعطيل اي حكم من احكام الدستور وتمارس فيه سلطات ذات خطورة بالغة وربما تمس اخص حريات المواطنين والصق حقوقهم .

ولذلك اوجب الدستور ممارسة هذه الصلاحيات الاستثنائية تحت رقابة المجلس منعقدا فحتم دعوته الى دور انعقاد استثنائي خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اعلان الاحكام العرفية للنظر في امرها واوجب لاستمرارها موافقة اغلبية اعضاء المجلس على ان يجدد النظر في الموضوع كله مرة كل ثلاثة اشهر والا اصبح قيامها غير مشروع وباطل .

وسلطات استثنائية

اما ما تقترحه الحكومة فهو تعديل يسمح لها بممارسة تلك السلطات الاستثنائية الخطيرة في غياب المجلس ودون رقابته حيث يلغي التعديل اشتراط دعوة المجلس للانعقاد ويرجىء حقه في النظر في امر اعلان الاحكام العرفية الى ما بعد اجتماعه العادي اي انه ربما يستمر الحكم الترغي مدة اربعة اشهر (العطلة الصيفية) تستطيع السلطة التنفيذية اثناءها ممارسة سلطات استثنائية واسعة وخطيرة دون وجود اي حق للمجلس الذي انتخبه الشعب حتى في مناقشتها بذلك ، كما لا تشترط لاستمرار تلك الاحكام بعد هذه المدة سوى اغلبية عادية لاغلبية الاعضاء الحاضرين وفوق ذلك فان السلطة التنفيذية ليست مطالبة بالحصول على موافقة مجلس الامة مجددا لاستمرار الحكم العرفي الا كل ستة اشهر بدلا في ثلاثة اشهر التي نص الدستور الحالي عليها .

حماية غير مبررة

اما فيما يتعلق بالتعديلات المقترحة في المواد (١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٢) فانها توفر حماية غير مبررة في ممارسة المجلس لسلطاته الرقابية يضيق على المجلس قدراته في محاسبة الوزراء والاجهزة التنفيذية فهي تزيد من صعوبة اجراءات طرح الثقة بالوزراء هي بالغة الصعوبة في الدستور الحالي فتشترط ان يتقدم بطلبها خمسة عشر عضوا اي ربع العدد المقترح لاعضاء المجلس بدلا من عشرة اعضاء اي خمس عدد اعضاء المجلس الحالي . كما انها تطبيق على الاعضاء حقهم في مناقشة الامور العامة التي تهم المواطنين اذ يشترط التعديل المقترح لفتح باب المناقشة ان يتقدم بذلك عشرة من اعضاء المجلس بدلا من خمسة .

ضوء على التعديلات

ايها الاخوة اعضاء مجلس الامة ، تلك كانت في رأينا اهم التعديلات المقترحة واكثرها خطورة واذا اردنا ان نلخصها بايجاز شديد فهي :

١— شل الصلاحيات التشريعية للمجلس بحيث لا يستطيع اصدار اي قانون تعترض عليه الحكومة .

٢— منح السلطة التنفيذية صلاحيات تشريعية واسعة اثناء انعقاد المجلس التشريعي تحت مظلة استعجال القوانين .

٣— منح السلطة التنفيذية صلاحيات تشريعية ومالية واسعة فيما بين ادوار الانعقاد (العطل) دون الرجوع للمجلس وتصعيب عملية الغائها بعد انعقاده ، ونفاذ جميع اثارها التي تمت حتى لو قرر ثلثي اعضاء مجلس الامة المنتخبين بطلانها .

٤— التوسع غير المبرر بأي مقياس لصلاحيات الحكومة باعلان قيام الاحكام العرفية ، وممارسة سلطات استثنائية خطيرة .

٥— التطبيق على قدرة المجلس المنتخب في محاسبة الوزراء والرقابة على الاجهزة الحكومية .

ولعلنا ندرك جميعا الاخوة الاعضاء خطورة هذه التعديلات التي تطلب الحكومة منكم الموافقة عليها من حيث المبدأ ، فهي ولا شك تشكل انحرافا كبيرا بمسيرتنا الدستورية ومنعطفا خطيرا في حياة الكويت ومستقبل ابنائها .

ولا بد هنا من الاشارة الى امرين :—

الاولى : هي ان اي تعديل في الدستور يقره المجلس لا يمكن الرجوع فيه او ببعضه حتى ولو اتفق جميع اعضاء مجلس الامة المنتخبين على ذلك اذ لا يمكن ان يطرح الموضوع للنقاش في المجلس الا بعد موافقة الامير على ذلك حسب نص المادة (١٧٤) من الدستور .

اما الثانية : فان نفس هذه المقترحات التي تقدمت بها الحكومة لمجلسكم الموقر لتعديل الدستور كانت قد تقدمت بها من قبل مع مقترحات اخرى الى « لجنة النظر في تنقيح الدستور » . ومع اننا عارضنا من حيث المبدأ تشكيل تلك اللجنة او القبول بعضويتها ومازلنا عند ذلك ، ومع ان اللجنة كانت لجنة معينة اختارت الحكومة اعضاءها الا اننا وللتاريخ نسجل للجنة المذكورة موقفها المشرف في رفض اغلب تلك التعديلات التي تمس جوهر الدستور واضعاف صلاحيات المجلس .

ايها الاخوة

إن الدستور امانة في اعناقنا جميعا الا ان المسؤولية الجسيمة التي تحملونها في هذه الفترة الهامة بحكم كونكم ممثلي الشعب المنتخبين اثقل من اي شيء يتحمله اي مواطن اخر . ولذلك فانكم انتم المطالبون اليوم امام الشعب بالتصدي للدفاع عن الدستور والمكتسبات الديمقراطية والحقوق الشعبية التي جسدها . اننا على يقين بان جميع ابناء الشعب الذين يناشدونكم وينتظرون منكم اتخاذ الموقف الصحيح والشجاع في هذا الوقت الذي يتطلب العقل والشجاعة معا يقفون معكم ويشدون من ازركم دفاعا عن الحقوق التي اكتسبناها في دستور ١٩٦٢ .

ولا شك ان موقف المجلس بهذا الشان سيسجل على صفحات هامة في تاريخ الكويت واننا ندعو الله ونتمنى عليكم ان يدون هذا السجل بحروف من نور .

وفقنا الله جميعا لما فيه الحكمة والسداد لخدمة الكويت وصيانة مصالح وحقوق شعبها .

في حفل تكريم الحاصل على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

الدكتور الصايغ: تحرير فلسطين يستلزم فهما صحيحا للانماء والأمن الاقتصاديين

الدكتور يوسف الصايغ يتحدث والى جانبه عبدالعزيز السيد وعوني بطاش



● جانب من الحضور ويبدو الدكتور خليفة الوقيان

أقام الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين — فرع الكويت يوم الاول من امس حفل تكريم للدكتور يوسف صايغ بمناسبة فوزه بجائزة الكويت للتقدم العلمي — في مادة التنمية الاقتصادية في الوطن العربي لعام ١٩٨١ — بمقر منظمة التحرير الفلسطينية حضره الدكتور خليفة الوقيان نائب امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب والذي قدم للدكتور المحتفى به هدية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، كما حضر الحفل مدير مكتب منظمة التحرير السيد عوني بطاش واعضاء الاتحاد والهيئات الادارية للاتحادات الشعبية الفلسطينية وبعض اعضاء المجلس الوطني .

استهل الحفل بكلمة عضو الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ورئيس فرع الكويت عبدالعزيز السيد رحب بها باسمه وباسم الجميع بالدكتور صايغ اجمل ترحيب .

باسم فلسطين الوطن .. فلسطين القضية ، باسم فلسطين فكرا وثقافة وانسانية .. باسم الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .. باسم فرع الكويت يسرني ان ارحب بكم جميعا باسمكم يسعدني ان ارحب باستاذنا الفاضل الدكتور يوسف صايغ .. يوم تمزقت الارض وضاعت الهوية امتشق الفلسطيني القلم وتمترس خلف الكتاب فكان العلم سلاحا وكان العلم هوية حملها جيلنا وطوف بها في الافاق وهو يحمل معه الجرح الذي لا ينفك ينزف .. انتشر الفلسطيني في ارجاء هذا الكون متشبثا بقضيته التي من اجلها يعيش وفي سبيلها ينذر العمر فكانت هذه الجبهة الضارية وكانت هذه الجبهة العظيمة ، وفي سنوات الشتات والى ما قبل ان تنطلق رصاصة الفاتح من يناير ٦٥ كان هؤلاء الرجال المبدعون جزءا اساسيا من هويتنا والتعريف بنا وبقضيتنا وواحد من هؤلاء كان الدكتور يوسف صايغ .

ومنذ انطلقت رصاصة الثورة الفلسطينية المعاصرة كان الاهتمام بالابداع الفلسطيني الذي عبر عنه اكثر من مهرجان تكريمي للعديد من القمم الفكرية والثقافية الفلسطينية على امتداد ساحة الوطن العربي . ويسعد الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ان كان له في هذا المجال وتحت راية منظمة التحرير الفلسطينية دوره المتواضع اسهاما منه في اداء رسالته منذ عام ٧٢ عام نشأته . واذا كان الفلسطيني في مهاجره يناضل على جبهة الثقافة كما يناضل على سواها فيقينا ليس ذلك الاضطرار وحده هو الذي كان حافزا ، ولكن كان ايمانهم بوحدة الوطن العربي التي دفع في كثير من الاحايين ثمنا باهظا لانتمائه اليها ولدفاعه عنها سببا وجيهها اخر . ونحن نلتقي اليوم لا بد ان نذكر بالسعادة كما بالعرفان الدور الذي تقوم به مؤسسة التقدم العلمي في هذا البلد رعاية للعالم ورجل المعرفة ورعاية للمبدعين من خلال جوائزها السنوية ولا بد ان نذكر بالاعتزاز والتقدير ان عددا غير قليل من هؤلاء في وطننا العربي كانت لهم الحظوة بان نالوا هذه الجوائز .

لا اريد ان اطيل عليكم فأحسب ان استماعنا الى كلمة من الدكتور يوسف الصايغ ستكون اجدى بكثير فلنكن في هذا اللقاء جميعا مع هذا الجذع الفلسطيني الفارع ، مع هذا الغصن النشط ، مع هذا المشعل الوهاج ولنحيي معا الدكتور يوسف صايغ فاهلا به وسهلا .

امتحان

ثم تحدث الدكتور صايغ قائلا :

يسعدني جدا ايها الاخوة ان التقي بكم وكنت اود لو كان بالامكان جغرافيا ان تكون حلقة اصغر لنكون اقرب الى بعضنا فنتحدث بدل من ان يتحدث بعضنا ويستمع معظمنا ، واسمحوا لي ان ابين اولا ان الاجتماع كان مفاجأة لي والاكثر مفاجأة ان يطلب مني ان اتكلم فلم اكن اعلم ان هناك امتحانا سأخضع له وأمل الا تكون نتيجة هذا الامتحان حرماني من الجائزة التي نلتها من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي . في الواقع سررت جدا عندما علمت بمنحي الجائزة ولكن دون ان اغالي او ادعي أؤكد لكم ان اول ما خطر ببالي ان نوالي الجائزة هو تكريما لفلسطين والفلسطينيين وكنت انوي ان تكون هذه الجملة الاولى في خطابي عند توزيع الجوائز لولا انني نصحت بان الذين حصلوا على الجوائز ليس جميعهم من الفلسطينيين وبالتالي فقد احرج بعضهم فعدلت عن ذلك ولكنني ابديت هذا الشعور والاعتزاز الشعور بان الفلسطينيين عموما ينالون هذا التقدير لمسؤولي المؤسسة ، والسيد وزير الدولة لاعتباري ان الفلسطينيين عموما اثبتوا بجدارة انهم قادرون على وضع انفسهم على الخريطة الفكرية العربية وسأتوقف هنا عند هذه النقطة دون ان اذهب ابعد من ذلك لكي ينتفي الطابع الشخصي لكلمتي وانتقل الى الطابع العام وقد حاولت ان احصل من الاخوان اثناء دخولنا القاعة على توجيه للموضوع الذي يرغبون ان اتكلم فيه فبخلوا علي بذلك ولهذا فسأحاول ان اربط موضوعي الاقتصاد والسياسة معا لكي لا اتخلى عن اختصاصي وهو الاقتصاد ولا ابتعد عما هو مصدر اهتمام وقلق لدينا جميعا اكثر من الاقتصاد وهو السياسة ، سأحاول ان اعمل على تزاوج مفهومين احدهما اقتصادي واحدهما سياسي ، وأمل ان يكون هذا الزواج زواجا كاثوليكيا لا فصال فيه » .

تفاعل قومي

وقال : هناك مجالات للعمل القومي تغني عملية التنمية القطرية وبالتالي يكون هناك تفاعل ايضا باتجاهين بين التنمية القومية والتنمية القطرية كما ان هناك بين الامن والانماء افقيا هذه المقولات تصح بالنسبة للوطن العربي باكمله ولكنها تصح بالاولى بالنسبة للقضية الفلسطينية ولا يمكن ان اتصور تحريرا لفلسطين دون ان يقوم هذا التحرير — الى جانب الادارة طبعا — هذا شيء واضح — على فهم صحيح وسليم لطبيعة الترابط بين الامن والانماء في مستوييهما القطري والقومي على السواء وفي تفاعلاتهما كليهما ماذا يعني هذا تحديدا يعني مثلا في نطاق الاستهلاك ، اننا لا نستطيع ان نحرر فلسطين ما لم تحرر المجتمعات العربية القطرية نفسها من النزعة الاستهلاكية المسرفة المكلفة والمبددة للموارد التي نعاني منها الان لا نستطيع — كما يقول المثل الفلسطيني أن نضع رجلا في البور ورجلا في الفلاحة في نفس الوقت — لا نستطيع ان نعيش عيشة ثراء وترف وان نقول اننا مناضلون .. نود ان نناضل من اجل التحرير لان التحرير يتطلب التزامنا ويتطلب تضحيات ووعيا وانضباطا لا يمكن ان تتحقق هذه الاشتراطات دون ان يكون المجتمع قد حول نفسه الى مجتمع نضال الاستثمارات او التثميرات ، اذا كلنا نوجه مزيدا من اموالنا نحو استثمارات تافهة تقع في موقع منخفض من سلم الاولويات فكيف نستطيع ان نبني ذلك الاقتصاد الصلب الذي سيكون القاعدة الصلبة للنضال وكيف نستطيع أن نهيء انفسنا للنضال ونحن نوجه موارد صحيحة جدا للاسواق المالية الغربية حيث نصبح رهائن هذه الاموال بدلا ان تكون سيفا في يدنا تصبح سيفا علينا كيف نستطيع ان نناضل من اجل التحرير ونحن جميعا في كل قطر عربي — لا استثني قطرا واحدا — نستورد القمح ، العراق يستورد القمح ، سوريا تستورد القمح ، السودان تستورد القمح ، المغرب يستورد القمح — وكلها بلدان زراعية — فكيف نستطيع في وضع كهذا ان نناضل العدو ، والعدو ليس اسرائيل فحسب وانما الامبريالية الاميركية ايضا .

الاواكس والنخوة العربية

ومن الاولى ان نتساءل كيف نستطيع ان نناضل في حين يقطع عنا الغذاء فنجوع في شهر واحد واستيراد السلاح بدل تنويعه نلجأ جميعا الى الولايات المتحدة الاميركية .

وقال : كيف نستطيع ان نناضل ونحن معتمدين اعتمادا شبه كلي على مصدر شبه واحد للسلاح والتكنولوجيا .

هذه اربع قضايا ، الغذاء ، المال ، السلاح ، التكنولوجيا ، اصبحت سلاحا معاكسا في يد العدو يستعمله ضدنا وبالتالي جعلنا سلاح النفط سلاحا فقد حدته وفي المدى القصير ينبغي وضع .. دراسة في موضوع — النفط العربي وقضية فلسطين في الثمانينات — وجدتها موجودة في الكويت لكنها لم تذهب للرقيب لكي يمررها وان شاء الله يمررها خلال سنتين لا نستطيع ان تفعل شيئا لان العدو يستطيع ان يحجب عنا هذه الامور الاربعة وبالتالي يؤذينا بقدر ما نؤذيه او اكثر من ذلك .

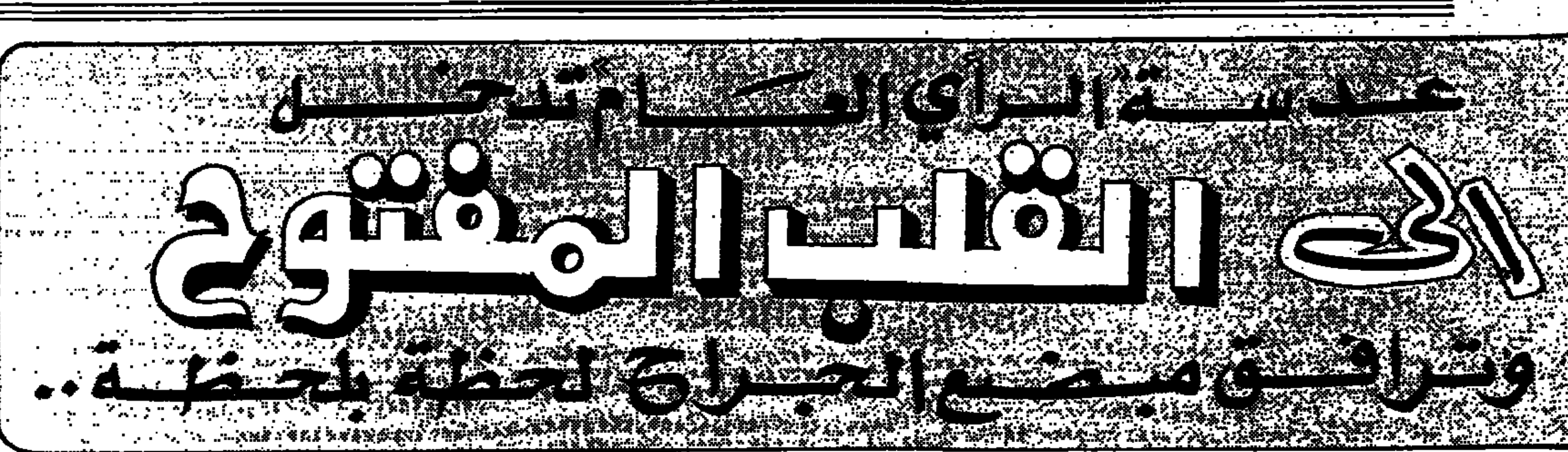
هنا اذن دور المثقف العربي ودور الكاتب العربي ودور اتحاد الكتاب الفلسطينيين بصورة اخص وهنا يأتي بي الى نهاية كلمتي : ان دوركم ليس فقط لم ينته .. لم تبلغوا بعد القمة فيه من حيث مسؤوليات نحن الان جميعا انا وانتم نحن في مطلع حمل مسؤولياتنا التثقيفية .. وامامنا طريق شاقة وطويلة ولكن لا بد من اجتيازها وهذه الطريق مكلفة ومتعبة ونضالية وتتطلب تضحيات جمة جدا فمن لم يكن في مقدوره ان يتقبل هذه الاكلاف الاجدى به ان ينسحب منذ الان ومن يشعر ان بامكانه ان يستمر بالمسيرة وان يمارس دوره مهما كان جزئيا في عملية التثقيف السياسي والاجتماعي في المجتمع العربي فهو الان مدعوا لهذه الوليمة وشكرا .

بعد ذلك عقب الاخ عبدالعزيز السيد قائلا :

شكرا للدكتور يوسف صايغ ويقينا حينما رفعنا شعار الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالدم تكتب لفلسطين كنا على استعداد بان نكون مع الثقافة الفلسطينية والعربية مع الثقافة فلسطينيا وعربيا ومع كل ابعادها حتى نقطة الدم الاخيرة ولعل هذا كان واحدا من اسباب اختيارنا لتقديم هدية متواضعة للدكتور يوسف هي مجموعة من الكتب التي نشرها الاتحاد وبمناسبة (وجود الاخ خليفة الوقيان نائب امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويتي بيننا والعلاقات الوشيجة ما بين الابداع في ارجاء هذا الوطن يسرني ان ادعوه لتقديمها للدكتور يوسف الصايغ ...

ثم قدم مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الهدية الثانية من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وهي لوحة فنية تمثل عيشة فلسطينية صممها فنان من الارض المحتلة .

عـودة الحيـاة الى القلوب المتعبة



كتب اكرم الشقيري :

خطا الطب خطوات جريئة في عالم الجراحة ، واقتحم معاقل القلب واستطاع توقيفه دون ان تتوقف حياة الانسان ، فسبحان الخالق الذي علم الانسان ما لم يعلم .

اما كيف يتم توقيف القلب عن الخفقان قرابة الساعتين وما الذي ينوب عنه بضخ الدم الى الجسم ؟ وما نوع العملية التي شهدتها عدسة الرأي العام تجرى في قلب المريض خطوة خطوة ؟ وما العمليات التي تجرى عموما بوحدة جراحة القلب ، فهذا ما سوف يجيبنا عليه الطبيب الجراح هاني شحيبر رئيس وحدة جراحة القلب بمستشفى الامراض الصدرية بدولة الكويت .

وحدة جراحة القلب

● هل بالامكان اعطاء القارىء نبذة عن وحدة جراحة القلب في الكويت ؟ وما اول عملية اجريت فيها ؟

— بدأت جراحة القلب في الكويت منذ اوائل السبعينات وتميزت منذ البداية في الاسلوب العلمي الدقيق حيث بدأت باجراء العمليات على الحيوانات الاليفة وبعد اكتمال خبرة الفريق الجراحي اجريت عمليات القلب المفتوح في اوائل ٧٤ م ومن ثم زاد نشاط هذه الوحدة بمكونات فريقها المحلي حيث بلغ عدد العمليات التي تجرى اسبوعيا للقلب المفتوح حوالي ٥ عمليات وهناك عمليات القلب المقفل وتجرى ٣ عمليات منها اسبوعيا ويقوم بذلك الزميل الدكتور / اسامة عبدالمجيد رئيس وحدة جراحة الصدر .

زرع منظمات النبض

وتقوم الوحدة ايضا بزرع منظمات النبض ويجرى سنويا حوالي ٤٠ عملية من هذا النوع في الكويت .

نشاط الوحدة في القلب المفتوح

● ما نشاط الوحدة في القلب المفتوح ؟

— تجرى في الوحدة عمليات تبديل او تصليح الصمامات وعمليات زرع الشرايين وعمليات سد الثقوب والتشويهات الخلقية في القلب .

العمليات الشائعة في القلب المفتوح

● ما العمليات الشائعة في القلب المفتوح ؟

ان اكثر عمليات القلب شيوعا هي امراض صمامات القلب الناجمة عن الامراض الروماتيزمية حيث تحتل لغاية الان حوالي ٦٠٪ من مجموع عمليات القلب المفتوح وتمتاز منطقة الشرق الاوسط والشرق الاقصى بحصول هذه الامراض في السن المبكرة واصغر سن اجريت لها عملية تبديل صمام في الكويت كانت لطفلة تبلغ من العمر ٥ سنوات .

عمليات زرع الشرايين

اما بالنسبة لمرضى الشرايين فهذا هو مرض المدينة الحديثة وبدأت هذه العمليات في الكويت منذ اوائل عام ٧٩ م واجري لغاية الان عدد لا يستهان به من عمليات زرع الشرايين وهناك ازدياد مضطرد في نسبة هذه العمليات ونسبة نجاح زرع الشرايين في الكويت تزيد عن ٩٧٪ ويحصل على الشرايين المزروعة من نفس جسم المريض اذ تؤخذ من احدى ساقيه او يديه .

عمليات سد الثقوب والتشويهات الخلقية في القلب

وهذه العمليات تحتل حوالي ١٥٪ من مجموع عمليات القلب المفتوح وتجرى للصغار والكبار واصغر مريض اجريت له عملية سد ثقب كان عمره سنتين ونصف السنة ووزنه عشرة كيلو جرامات .

امراض الصمامات

● ايهما افضل تبديل الصمام ام اصلاحه ؟

— اتجاه الجراح الحديث هو عدم استئصال الاعضاء الاصلية بل العمل على اصلاحها بقدر المستطاع ، وقد اتجه التفكير مؤخرا الى توسيع الصمام اذا كان مصابا بضيق او بضمه اذا كان مصابا بتوسع ولكن العائق الاكبر في هذا الاتجاه الجراحي هو تصلب او تكلس الصمام والاوتار الموجودة تحته حيث تكون قد تيبست والتصقت ببعضها البعض واصبح من المستحيل فرزها حتى تتمكن من القيام بوظائفها وفي هذه الحالة يضطر الجراح للاتجاه الى تبديل الصمام .

انواع الصمامات وميزتها

● ما انواع الصمامات المتوفرة لديكم في الكويت ؟ وما ميزتها ؟

— تتمتع وحدة جراحة القلب المفتوح في الكويت بجميع انواع الصمامات الاصطناعية والتي مضى على استعمالها منذ صنعها وقت كاف حتى اصبحت الخبرة الجراحية ثابتة والنتيجة العملية لتلك الانواع من الصمامات معترف بها عالميا وانواعها المتوفرة عالميا هي كالاتي :

١ — الصمام المعدني وهو الصمام الرائد الذي صنع في اوائل الخمسينات واجريت عليه عدة تحسينات في صنعه الى ان وصل الى مرحلة الكمال تقريبا والمادة التي يصنع منها هذا الصمام هي مادة البلاتينم المزدوج مع التيتينيوم وهي مادة لا تتمدد ولا تتقلص ويمكن صقلها بحيث لا تترسب عليها صفائح الدم وللصمام اطار نسيجي عازل متين الصنع يمكن بوساطته تركيب الصمام الى انسجة القلب وتأتي هذه الصمامات بمقاسات مختلفة ويمكن تركيبها حسب المقاس المطلوب في قلب المريض والخيوط التي تستعمل في تركيب هذه الصمامات هي خيوط غير قابلة للامتصاص وتبقى ثابتة على مدى السنين والشرط الاساسي لمواصلة فعالية تلك الصمامات هو اعطاء المريض دواء مسيلا للدم حتى لا يتجلط الدم على الصمام ويتلف فعاليته ، فلذلك فنحن نصر على توعية المريض على استمرار تعاطي الدواء والمسيل للدم والذي يعرف باسمين هما الوارفرين او الدنديفان — ويتطلب من مريض الصمام المعدني ايضا ان يواصل اخذ هذين العلاجين وان يتم فحص الدم شهريا .

٢ — الصمام الخيواني وهذا الصمام يؤخذ من الخنزير بعد علاجه بالعقاقير الطبية وتطهيره ويتم تركيبه على حلقات منسوجة بعدة مقاسات حيث يتم تركيبها في القلب وتحفظ هذه الصمامات مطهرة بمحاليل تحتوي على مادة جلوتردهايد وميزة هذه الصمامات انها لا تحتاج في معظم الاحيان الى دواء مسيل للدم وخاصة اذا كان مريض القلب يشكو من قرحة او نزيف في المعدة فيضطر جراح القلب في هذه الحالات ، وان احتاج الامر ، لاستعمال الصمام الحيواني ويعرف باسم الزينوجرافت ولكن عيوب هذا الصمام — كما اثبتتها خبرتنا الجراحية فيه — انه يبدأ بالتصلب عند الاطفال في سن مبكرة ولذلك توجب على الجراحين الابتعاد عن استعماله لدى الاطفال وهناك ميزة خاصة لهذا الصمام الحيواني عند الاناث في فترة الحمل وهي ان هذا الصمام لا يتطلب اعطاء دواء مسيل للدم وبذلك تتمكن المرأة من الانجاب الطبيعي والابتعاد عن خطر النزيف اثناء الحمل وبعده .

الدكتور / هاني شحيبر في سطور

● رئيس وحدة جراحة القلب بمستشفى الامراض الصدرية

● حصل على الثانوية العامة من ثانوية الشويخ عام ٦١ وتخرج بيكالوريوس طب في كلية الملك بجامعة لندن

● عمل في الجراحة العامة حتى عام ٧٣ حيث حاز شهادة الزمالة من كلية الجراحة الملكية ببريطانيا وعمل بعدها في مجال جراحة القلب في مستشفيات عدة في بريطانيا وبعد اكتمال الاختصاص عاد الى الكويت في فبراير ٧٩ حيث يواصل اجراء عمليات القلب المفتوح منذ ذلك التاريخ .

● متزوج من طبيبة اطفال وله ولدان .

ميزة اخرى للصمام الحيواني

وميزة اخرى للصمام الحيواني عند كبار السن اي في عمر السبعينات حيث ان المريض بهذه السن تصبح خلايا وانسجة جسمه غير متينة ويمكن ان ينزف الدم منها بسهولة ففي هذه الحالات للصمام الحيواني فائدة جمة .

٣ — الصمام البشري وهو صمام ينقل من جسد الى جسد في حالات وفيات الطرق او في حالات الوفيات نتيجة امراض غير معدية وبعيدة عن الاورام الخبيثة وهذه الصمامات تعرف باسم الهوموجرافت وبدأ العمل بها منذ الستينات وميزاتها عديدة حيث لا تتطلب اعطاء الدواء المسيل للدم وفعاليتها مطابقة للصمام الاصلي في جسم المريض اما عيوبها فهي الاخرى تصاب بالتصلب بعد فترة محدودة .

اختيار الصمام وفق ظروف معينة

وبعد هذا العرض لانواع الصمامات يقف جراح للقلب قبل العملية ليناقش بكل وضوح مع اهل المريض او المريض نفسه عن طبيعة عمل المريض والبيئة التي يعيش فيها وامكانية توفر المختبرات لفحص الدم وميوعته كما ان على الجراح ان يكون دقيقا في اخذ تاريخ المريض الطبي ومعرفة ما اذا كان المريض قد تعرض لامراض في المعدة او الشرايين التي قد تسبب ضعفا في الاوعية الدموية وعلى ضوء هذه الحقائق يتم اختيار نوعية الصمام المزمع تركيبه في قلب المريض .

مدة فعالية هذه الصمامات

● ما هي مدة فعالية هذه الصمامات ؟

— اذا تابع المريض العناية الفائقة في صحته في اتخاذ الدواء اللازم والمحافظة على سيولة الدم حسب ارشادات الطبيب فهناك صمامات معدنية واصلت العمل بدقة لزمن يزيد عن ١٧ عاما . اما ان اخل المريض في تعاطي الدواء المسيل للدم فهذا يسبب تخثر الدم ومن ثم النزيف او قلة ميوعة الدم ومن ثم التجلط . اما بالنسبة للصمامات من اصل حيواني او بشري فهناك حالات سار فيها الصمام بشكل طبيعي لمدة ١٤ عاما وهذه الصمامات الحيوانية تبدأ بالتصلب البطيء في السنة العاشرة بعد تركيبها عند الكبار اما عند الصغار فيبدأ تصلبها في مدة قصيرة فلذلك لا نوصي باستعمالها لدى الاطفال .

عمليات تصليح الصمامات ومدى جدواها

● ما مدى جدوى عمليات اصلاح الصمامات ؟

— اصلاح الصمامات عملية مجدية خاصة اذا كان مرضى روماتيزم القلب يحدث لمرض في العقد الاول والثاني من عمرهم ، وكما شهدت اثناء زيارتك لعملية القلب المفتوح للشاب البالغ من العمر ٢٣ سنة وهذا المريض مصاب بمرض روماتيزمي في ثلاثة صمامات من قلبه ، واثناء العملية تبين ان الصمام الثنائي والصمام الثلاثي مصابان بضيق شديد وكان من الممكن توسيعهما وتم ذلك بالفعل اما الصمام الابهر فكان متكلسا وضيقا ولا يسمح بمرور كميات كافية من الدم من البطين الايسر الى باقي اعضاء الجسم فكان من المحتم استئصاله وتركيب صمام معدني بمقاس اكبر لذلك المريض .

ادق مراحل عمليات القلب المفتوح

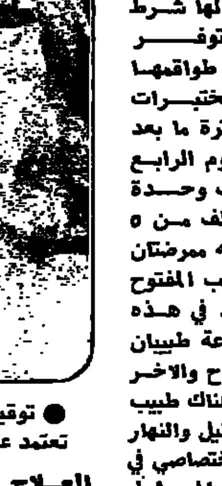
● ما ادق واحرج مراحل العملية في القلب المفتوح كما يراها الطبيب الجراح ؟

— ادق المراحل هي تحويل وظائف القلب الطبيعي الى القلب الاصطناعي مع الحفاظ الشديد في تلك المرحلة على تزويد الدماغ بكمية الدم المطلوبة ليواصل حيويته والفترة الحرجة الاخرى هي عند الانتهاء من العملية والبدء باعادة النبض للقلب الطبيعي .

دور العناية المركزة في عمليات القلب المفتوح

● ما دور العناية المركزة في عمليات القلب المفتوح ؟

— عمليات القلب المفتوح لها شرط اساسي وهو ان تتوفر العناية المركزة بجميع طواقمها الطبية والتمريضية والمختبرات اللازمة ليلا ونهارا في الفترة ما بعد العملية مباشرة الى اليوم الرابع وتوجد عندنا في الكويت وحدة العناية المركزة والتي تتألف من ٥ اسرة كل سرير تشرف عليه ممرضتان مدربتان على عمليات القلب المفتوح وعلى العناية بها ويوجد في هذه الوحدة على مدار ٢٤ ساعة طبيبان متخصصان احدهما جراح والاخر خبير التنفس والتخدير وهناك طبيب ثالث يتواجد على مدى الليل والنهار في مبنى المستشفى وهو اختصاصي في القلب وفي حوزة الجراح المسؤول الذي اجرى العملية ويكون موجودا باستمرار حتى يعود انتظام الدورة الدموية ويصحو المريض من التخدير ويستجيب للسؤال ويحرك جميع اطرافه اذا سئل .





● الدكتور هاني شحيبر بعد اجراء العملية يتحدث للزميل / اكرم الشقيري في غرفة العمليات



● المريض بصحة جيدة والى جانبه الدكتور / هاني شحيبر بعد مرور خمسة ايام على اجراء العملية له



● توقيف القلب عن الحركة واجراء توسيع الصمام الثلاثي حيث الاعضاء تعتمد على القلب الاصطناعي في تلك المرحلة

العلاج المركز في الكويت

كما تمتاز العناية المركزة بالكويت بتوافر الفريق الجراحي وفريق التخدير على مدار ٢٤ ساعة حتى اذا حصلت احدى المضاعفات يتم الاسعاف في ثوان وهذا لا يعتبر تطورا جديدا بل كان ومازال منذ البداية الاولى لاجراء عمليات القلب المفتوح بالكويت ، واننا في هذه الخلية النشطة — لا نعرف النوم تقريبا اذ يستمر العمل فيها — بفضل ثلاث فرق من التمريض لكل فريق ثماني ساعات عمل متواصلة وللفريق الطبي ١٨ ساعة عمل لان الطبيب او الممرضة اذا لم يأخذا حظهما من الراحة الكافية فان العمل يصبح عندئذ مشكوكا في سلامته ولذلك فنحن نصر على الا تزيد مدة عمل الفريق الطبي عن ١٨ ساعة وبعدها يتم استبداله بفريق نشط اخر ولا يوجد انقطاع زمني بين فريق وفريق حيث يتم تسليم المريض بدقة مع الاصرار على اعطاء تقرير شفهي وخطي عن حالة المريض وبعد ٤٨ ساعة يذهب المريض من العناية المركزة بجناح خاص بالقرب منها وميزة هذه المرحلة انها تسمح للمريض بالحركة ويكون بالقرب من المراقبة الطبية شبه الشديدة لمدة الايام السبعة الاولى من بعد العملية .

وضع المريض بعد العملية

● متى يتمكن المريض من المشي والحركة بعد اجراء العملية ومتى يستطيع تناول الطعام الطبيعي ؟

— يستطيع المريض الحركة بعد ٣٦ ساعة من اجراء العملية وينتظم مشيه بعد مضي ٧٢ ساعة اما تناول الطعام فيبدأ بعد ان يزول التخدير اي في الصباح المباشر بعد العملية ويبدأ بتناول السوائل اولا حتى اليوم الثاني حيث يبدأ بتناول الطعام القليل الملح .

مكوث المريض في المستشفى

● ما هي الفترة التي يمكث فيها المريض بالمستشفى بعد اجراء العملية ؟

— المدة الاجمالية التي يمكثها المريض بعد اجراء عملية القلب المفتوح لا تزيد عن اسبوعين وفي متوسط الحالات يخرج المريض الى بيته في اليوم العاشر بعد العملية ويباشر نشاطه المعتاد بعد مضي ٦ اسابيع من اجراء العملية ويراعى في ذلك نوعية عمل المريض حيث يتطلب ان يكون انجرح قد التام بالتمام وان يكون عظم الصدر قد تصلب .

ممارسة المريض لحياته الطبيعية

● هل يستطيع المريض بعد العملية ممارسة حياته الطبيعية بما فيها من عمل ونشاط وهوايات ؟

— الهدف الاساسي من اجراء هذه العمليات هو تمكين المريض من الرجوع الى حياته الطبيعية فلذلك فنحن نشجع بان يبدأ المريض في العمل والحركة تدريجيا في الاشهر الثلاثة الاولى من بعد اجراء العملية ويراعى سن المريض في ذلك فنحن نجد الاطفال هم اسرع المرضى في الرجوع الى نشاطهم المعتاد اما في الشيخوخة فيكون الرجوع ببطء وبحذر وانني اجد دائما ان شخصية المريض وطريقة تفكيره في حالة توفر نجاح العملية لها دور فعال في استكمال الشفاء الكامل .

نسبة نجاح عمليات القلب المفتوح في الكويت

● ما نسبة نجاح عمليات القلب المفتوح بالكويت ؟

— نسبة نجاح اي عملية تتوقف على نوعية القلب ونوعية المرضى فمثلا اذا جرى الجراح عملية معقدة لقلب ضعيف فنسبة النجاح فيها تختلف عما اذا اجرى الجراح نفسه عملية متوسطة لقلب اقوى اما نتائجنا لعمليات القلب المفتوح فهي كالاتي :

١ — عمليات سد الثقوب والتشويهات الخلقية فنسبة النجاح فيها تعادل نسبة النجاح في الوحدة الاوروبية والامريكية وهي تقارب ٩٧٪ .

٢ — عمليات زرع الشرايين وقد بدأت الكويت تجري تلك العمليات بازدياد مضطرد ونسبة النجاح فيها الان ٩٦٪ .

٣ — عمليات تبديل الصمامات او اصلاحها يتراوح متوسط النجاح فيها ٩١٪ . ووحدة جراحة القلب تصدر شهريا تقريرا كاملا عن الحالات التي تتداولها وترفع ذلك التقرير بما في ذلك النتائج الكاملة الى وزارة الصحة العامة للاطلاع .

الاجهزة والاساليب الحديثة

● هل يتوفر لدى وحدة جراحة القلب كافة الاجهزة والاساليب الحديثة ؟

— الواقع ان وزارة الصحة العامة تبذل مجهودا جبارا في اعطاء الاولويات والسرعة المطلقة لتحسين وتزويد الوحدة باحدث الاساليب بشرط توفير الصيانة الدقيقة لتلك الاجهزة ولذلك فهناك مهندسون يتناوبون ليلا ونهارا في وحدة جراحة القلب للاشراف على تلك الاجهزة والقيام بصيانتها المتواصلة .

نسبة تلوث الجروح في العمليات الدقيقة

● ما نسبة تلوث الجروح في مثل تلك العمليات الدقيقة ؟

— حسب ما شاهدته انت في غرفة العمليات اتخذنا من قسم مكافحة التلوث بوزارة الصحة جميع الارشادات والتعليمات حتى اصبحت نسبة تلوث الجروح في وحدة جراحة القلب اقل بكثير من النسب المماثلة لهذه المضاعفات في وحدات العالم الغربي ويرجع الفضل في ذلك الى ان وحدة جراحة القلب في الكويت تعتمد في مكافحة التلوث والادوات ذات الاستعمال الواحد والتي ترمز بعد استعمالها وخاصة في جهاز القلب الاصطناعي حيث يتطلب كمية من الانابيب البلاستيكية التي تستعمل معقمة مرة واحدة فقط .

تكاليف هذه العمليات

● ما تكاليف هذه العمليات ؟ وهل تجرى مجانا ؟

وزارة الصحة العامة بدولة الكويت تجري هذه العمليات مجانا لاي فرد يحتاجها وهذا يشمل من هو مقيم في الكويت او في الدول المجاورة وحسب احصائيات وزارة الصحة العامة في نهاية ٨١ م كانت تكلفة عملية القلب المفتوح بحدود ١٧٠٠ دينار كويتي بينما تكاليف هذه العملية في الخارج فتزيد عن ٦ الاف دينار .

زراعة القلب

● هل زراعة القلب كزراعة الكلية ؟ وما نتائجها المبدئية ؟

— مازالت زراعة القلب في مهد التجارب وهي تختلف اختلافا كليا عن زرع الكلى حيث ان اختصاص زرع الكلى قد برهن على نجاح باهر ومضاعفات نادرة اما بالنسبة لزراعة القلب فهناك عقبات تواجه المريض المحتاج لزراعة القلب وهي التهاب العضو المزروع (القلب) ورفض الجسم له كونه عضوا غريبا عن جسم المريض وتستعمل الهرمونات والادوية المضادة للرفض الخلوي بكميات وافرة قد تسبب في تعرض المريض لالتهابات حادة وهذا الاختصاص يجري حاليا في ٣ او ٤ مراكز في العالم وينبغي على جراحي القلب ان ينتظروا النتائج المبدئية قبل ان يندفعوا في تطبيق هذا الاختصاص . اما من الناحية الفنية فان زراعة القلب تستغرق من الوقت حوالي الساعة ولكن المشكلة العضال هي التي تواجه القلب المزروع في غير جسمه الاصلي في الاسابيع والاشهر الاولى من اجراء العملية .

● الفريق الجراحي وفريق التخدير

● صورة الفريق الجراحي اثناء اجراء عملية القلب المفتوح

● اجراء عملية توسيع الصمام الثنائي

● تبديل صمام الابهر وهي المرحلة الثالثة والاخيرة في نفس العملية





● جهاز التخدير الحديث والدقيق الصنع ويستعمل في عمليات القلب





● تبريد القلب شرط اساسي في الحفاظ على سلامة خلاياه اثناء توقيفه



● في نهاية العملية القلب في مرحلة عودة حركته والبدء بازالة توصيلات القلب الاصطناعي



شيء من الرقابة في الخطوط الكويتية

مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية هي موضع افتخارنا دون شك . ويقوم عليها شباب اكفياء وطيبون ، ويخدمون عملهم من قلب ورب ، كما يقولون .

ولابد اننا نلمس هذه النتائج من خلال النمو المضطرد الذي تشهده المؤسسة ، في اتساع عملياتها ، واتقان العمل فيها ، والاحترام الذي لها محليا وخارجيا ، وبالنسبة لمعظم المسافرين . ويظهر ذلك من زيادة عدد المسافرين عليها . وتحولهم اليها ، من شركات الطيران الاخرى .

غير ان هذا النمو الملفت ينقصه ، باضطراد كما يبدو ، حجم الرقابة في بعض نواحي العمل ، التي تحتاج الى ضبط اكثر .

ولقد يكون مرتبطا ، الى حد ما ، في البطء الذي يحصل في التكويت ، على رغم ان هناك توجيها قديما من الحكومة او مجلس الامة بوجوب تحقيق هذا الهدف . ونقصد ان يشمل التكويت وظائف مكاتب الشركة في الخارج ايضا . وحيث تقع بعض اعمال الخلل ، التي تحتاج اكثر من سواها الى هذه الرقابة التي نطالب .

ذلك ان طائرات الشركة ، القادمة من شتى خطوطها في الخارج ، تحمل من بضائع الشحن اكثر بكثير من الرسوم التي تحصل منها . وهذا ، على مدى العام ، وعلى تعدد الرحلات ، يشكل خسارة ضخمة وبالعديد من الملايين . واذا كانت الفروقات ، في اكلاف الشحن ، تبدو بسيطة لرحلة واحدة ، فان المجموع يصير مبلغا ضخما جدا ، لو حسبناه على جميع الخطوط والرحلات ، وكل يوم .

وهذا الوضع يحتاج الى رقابة فعلية ، بحيث توفر هذه المبالغ ، وتتحول الى ربح ، او في الاقل تغطية للعجز الذي تتحمله الحكومة لتغطية اعمال المؤسسة والتوسع في نشاطاتها ، واسطولها .

ومن الواضح ان الدقة في هذه المراقبة هي حق طبيعي للمؤسسة ، وبالتالي هو ضروري لوقف التلاعب من قبل بعض الموظفين ، وهو تلاعب يضر بالشركة ، ويحرمها من مداخيل شرعية لها .

« العميد »



● سمو ولي العهد ، رئيس الوزراء المغربي ورئيس مجلس الامة

● سمو ولي العهد وحديث جانبي مع رئيس الوزراء المغربي ويشاهد النائبان الصقر والدويش



● باقات الورود قدمت لرئيس الوزراء المغربي

● ويصافح وزير الدولة

صباح الأحمد يكرم رئيس وزراء المغرب

● اقام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ظهر أمس مأدبة غداء في ابراج الكويت تكريما للسيد المعطي بوعبيد رئيس وزراء المملكة المغربية حضرها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والوزراء ورئيس مجلس الامة والنواب والشخصيات .

تصوير : هاشم اسماعيل

● بدعوة من جمعية اللغة الانجليزية بجامعة الكويت يلقي السيد **صالح شهاب** وكيل وزارة الاعلام المساعد للثقافة والنشر والسياحة محاضرة بعنوان « كيف تعلم وعلم الرعيل الاول من الكويتيين اللغة الانجليزية » وذلك في تمام السابعة من مساء السبت المقبل بفندق شيراتون .

● السيد **ناصر عبد المحسن الجريد** سكرتير الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة ادخل مستشفى مبارك الكبير لاجراء فحوصات طبية ، وقد عاده لفيف من الاهل والاصدقاء . سلامات .

زيارات ميدانية لطلبة مركز التدريب

● قام طلبه مركز الشويخ للتدريب الصناعي التابع للادارة المركزية للتدريب بزيارة الى شركة صناعة الكيمياويات البترولية في منطقة الشعيبة كما قام الطلبة بزيارة أمس الى شركة نفط الكويت ، ومن المقرر ان يزور الطلبة اليوم شركة الخطوط الجوية الكويتية .

كذلك سيقوم الطلبة يوم غد بزيارة الى قسم المعدات الثقيلة في شركة المواصلات الكويتية وتأتي هذه الزيارات ضمن الخطة الهادفة لرفع المستوى العلمي والمهني لطلبة المركز .

وزارة الصحة تكرم موظفيها القدامى

احتفلت وزارة الصحة العامة في الساعة السابعة من مساء امس بتكريم ٣٨٩ من موظفيها القدامى من فنيين واداريين ممن خدموا الوزارة طوال الخمس وعشرين سنة الماضية .

وقد قام وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي بتسليم الموظفين القدامى شهادات تقديرية وميداليات وهدايا تذكارية ، تقديرا لخدماتهم التي قدموها للوزارة على مدى ربع قرن .

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في وزارة الصحة العامة .



● السيد يوسف احمد محمد البحر ، دعا الزملاء والاقارب الى حفلة اقامها بمناسبة عودة شقيقه محمد من الخارج ، سلامات .

وزير التربية يرعى المهرجان السنوي الخامس عشر

● الوزير الغنيم والسيد الحربان يوزعان الكؤوس والدروع

● مسرحية قدمت خلال المهرجان

تحت رعاية الدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية اقيم على مسرح معاهد التربية الخاصة المهرجان الثقافي السنوي الخامس عشر الذي تنظمه ادارة النشاط المدرسي .

حضر المهرجان وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري والوكلاء المساعدون ومدير ادارة النشاط المدرسي ومديرو الادارات والموجهون العامون وعدد من المسؤولين بوزارة التربية ونظار وناظرات المدارس الفائزة .

استهل المهرجان بتلاوة من القرآن الكريم للطالب باسل جاسم المطوع بمدرسة صباح السالم الصباح الفائز بالمركز الاول في مسابقة حفظ القرآن الكريم .

ثم اعقبه الطالب هيثم عبدالله بودي بمدرسة ثانوية يوسف بن عيسى حيث القى كلمة المتفوقين في مجالات الانشطة والمسابقات الدينية والاجتماعية، والعملية والصحية طوال العام الدراسي والتي طرحتها على طلاب وطالبات المدارس في المراحل المختلفة ادارة النشاط المدرسي .

ثم عرضت مسرحية « اريد ان اقتل » اعداد وتمثيل طالبات مدرسة الجهراء المتوسطة بنات .

ومسرحية « نور الهجرة » اعداد وتمثيل طلاب مدرسة مشعان الخضير بنين .

تخلل الحفل مقطوعات موسيقية لفرق مدارس الفيحاء المتوسطة بنات ونائلة المتوسطة بنات والشويخ المتوسطة بنين والشامية المتوسطة بنين .

وفي الختام قام الدكتور الغنيم والسيد خالد الحربان مدير ادارة النشاط المدرسي بتوزيع الكؤوس على نظار وناظرات المدارس الفائزة حيث بلغ عدد الكؤوس المقدمة ٩٤ كأسا ودرعا وتمنى الوزير لجميع الابناء دوام التوفيق والنجاح ، ثم اختتم المهرجان بعزف السلام الوطني .

ويفتتح معرض الفنانين التشكيليين

كما افتتح الوزير الغنيم مساء امس في صالة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية معرض الفنانين التشكيليين احمد رأفت ، ميرغني الامين وبكري هلال ، وقد تجول الوزير الغنيم بارجاء المعرض الذي يضم ٤٨ لوحة من نتاج الفنانين المذكورين وابدى اعجابه بالمعروضات .



● وسط حفل بهيج حضره الاهل والاقارب ولفيف من العائلات تم عقد قران السيد علي سلمان اسماعيل على الانسة وفاء عبدالرزاق الطاهر ، وقد تلقى العروسان التهاني وباقات الورود بالمناسبة ، مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

● يقيم الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع الكويت) اليوم ندوة بعنوان « ثورة الحجارة في الارض المحتلة » يتحدث فيها السيد **غازي عبد القادر الحسيني** عضو المجلس الثوري لحركة — فتح — والسيد **ناهض منير الريس** الساعة الخامسة مساء على مدرج ١٠٠ بكلية العلوم في الخالدية .

● **هشام فالح سلمان** من اسرة موظفي وزارة الصحة اقام حفلة دعا اليها الزملاء والاقارب لمناسبة عزيزة عليه ، مبروك .

● المهندس **محمد كامل** رزق والسيدة عقيلته بمولوده سمياها « **جمانة** » جعلها الله من بنات السعادة واقر بها عيون والديها .

عميد دار الرأي العام يستقبل رئيس تحرير جريدة دعوة الحق التونسية




● استقبل عميد دار الرأي العام الاستاذ عبدالعزيز المساعيد بمكتبه السيد عبد القادر الادريسي رئيس تحرير مجلة دعوة الحق وجريدة الرسالة التونسية والسيد محمد الرزوقي مندوب جريدة العلم التونسية ، وقد تبودلت خلال اللقاء الاحاديث الودية والشؤون الاعلامية العربية .

ندوة الخريجين حول تنقيح الدستور

المعارضة كانت أكبر والنتيجة بإنتظار مجلس الأمة اليوم

كتب هشام طالب :

لم تتمكن ندوة شعبية عقدت مساء امس في جمعية الخريجين ، لبحث موضوع تعديل الدستور الكويتي ، من اتخاذ موقف موحد بشان رفض او قبول هذا التعديل ، بسبب تباين الاراء واختلاف فعاليات المشاركين فيها الذين تمثلو بالقطاعات النيابية والحقوقية والمهنية المختلفة .

السيد عبدالله النيباري ، الذي ادار الندوة ، سلط الضوء على عدد من المحاولات التاريخية التي قامت السلطات الكويتية المتعاقبة من اجل ايجاد دستور خاص في الكويت فيها الى حب الكويتيين لمبدأ الشورى في الحكم والتعاون المشترك عند وضع اية صيغ لقانون .. واشار الى ان مجالس التعيين التي قامت في السابق كانت فاشلة .

ومدح السيد النيباري ، امير الكويت الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح وقال انه كان رجل دولة ومن رجال السياسة الاصليين في المنطقة العربية وفي عهده صدر دستور الكويت الاول .

وقال ان انعقاد هذه الندوة يهدف الى شحن الرأي العام حول موضوع تنقيح الدستور لابداء الرأي فيه .. ثم فتح مجال المناقشة التي بدأها رئيس جمعية المحامين الكويتية السيد فايز المطوع الذي سلط الضوء على المواد المراد تعديلها .. وقال : لقد اتصلت بعدد من اعضاء مجلس الامة وبحثت مصلحة الامر وقد ابدوا حماسا لمناقشة ذلك واقترحت عليهم عدم الموافقة على التعديل لان البعض غير مهيىء لاقرار هذه التعديلات بسبب الخطورات التي تتضمنها .

واشار الى ان الدستور لا يستطيع ان يفوض الحكومة باصدار القوانين .. كذلك فان التعديلات وما اشارت اليه المذكرة التفسيرية اباحت للحكومة اصدار القوانين فما الداعي لتعديل المادة .. وما ورد في المذكرة التفسيرية يعتبر عبثا لانه ليس له سندا .

ومن الخطورة ان تتجرأ سلطة ما في تفويض سلطة دستورية اصدار التشريعات والقوانين .

● محمد مساعد الصالح قال : في هذه المرحلة من النقاش الذي سيدور في مجلس الامة حول تنقيح الدستور هو اذا وافق المجلس لاقدر الله على المشروع هل يجب ان يناقش الموضوع من خلال الهيئات الشعبية ؟ وانا اسأل : لماذا فكرت الحكومة باجراء تعديل للدستور .. ؟ علما بانه منذ عام ٦٢ لم تثار ازمة استدعت التعديل سوى ازمة واحدة هي ازدواجية الجمع بين الوزارة والتجارة .

كذلك فاننا نسمع باستمرار التصريحات حول نجاح التعاون بين الهيئات العامة فلماذا التعديل .. كما أن مجلس الامة انجز الكثير منذ سنة ونصف من قوانين وسواها فلماذا التنقيح .

واشار الى ان بعض فقرات الدستور تسمح باقرار اي قانون من قبل كبار المسؤولين او نسف هذا القانون او القوانين التي اقرها مجلس الامة . ونوه بان الصحافة لم تقم بدورها تجاه تنقيح الدستور .. وكنا نتمنى ان يبحث تنقيح الدستور من خلال المادة — ٣٥ — الخاصة بقانون المطبوعات .

كما ان ولي العهد في اجتماعه مع رؤساء تحرير الصحف لام جريدة الوطن لانها تحرض مجلس الامة حول ما يتعلق بالدستور وتنقيحه .

● الدكتور يعقوب حياتي قال : عندما اضطر للدخول في لجنة تنقيح الدستور فانه يشرفني ان استشعر بثقل الرأي العام الكويتي .

نحن دخلنا من منطلق قبل ان نكون اساتذة في الجامعة ، اننا افراد من الشعب الكويتي لقد حمينا الدستور ايما حماية . ولكن قضية القضايا هي سرية لجنة تنقيح الدستور ولكن أن لو يعلمون ماذا حدث في لجنة تنقيح الدستور ..

ان المقترحات التي تقدمت بها الحكومة ليست مقترحات لجنة تنقيح الدستور .. وهذه المقترحات تقدمت بها الحكومة وقد اسقطنا فقرتين حول الحصانة الدبلوماسية . وكان لنا قناعة مختلفة عن قناعة الحكومة .. ولكن اللجنة كانت استشارية فلم تتقدم الحكومة بعد ذلك باقتراحات علما بان اللجنة كانت معينة من قبل الحكومة ولكنها كانت نابعة من هيئات شعب الكويت .

وتمنى على مجلس الامة ان يقوم مقام لجنة تنقيح الدستور في عملها . وان يتحدث اعضاؤه عن اعمال اللجنة ومقترحاتها ..

ودعا لعدم التشكيك باعمال اللجنة لانها فعلت الكثير من اجل حماية الدستور الكويتي .

● عبدالله النيباري اثنى على موقف اللجنة وقال ان اهتمامها كان منصبا على قدرة اللجنة في صياغة القوانين ورفعها للحكومة .

● الدكتور عادل طبطبائي ، اكد على كلام الدكتور يعقوب حياتي وقال ان ما نشر باسم الحكومة ماخوذ بنسبة كبيرة من مقترحات لجنة النظر في تنقيحات الدستور وهذا جعل الرأي العام يصحح الخطأ الذي وقع فيه عندما هاجم اللجنة . واضاف يقول : لو اردنا أن نقسم المواد التي قدمتها الحكومة للجنة وموقف اللجنة منها ، فانه توجد مقارنة في ذلك . كما يمكن تقسيمها الى ثلاث مجموعات .

الاولى : مقترحات تقدمت بها الحكومة تم استبعدتها من التقديم للمجلس .

الثانية : مواد لا تقدم ولا تؤخر لان التعديل تحصيل حاصل .. وانا اخالف القائلين بعدم ضرورة التعديل .

ثالثها : تعديلات اتت بها الحكومة الى اللجنة واللجنة عدلت فيها والحكومة لم تقدمها الى مجلس الامة بل قدمت التعديلات التي وضعتها هي ..

واشار الى ان المادة — ٥٠ — التي تتكلم عن مبدأ فصل السلطات بقوله ان كل ما فيها مرفوض ولكن المذكرة التفسيرية لها ايجابية في توزيع الاختصاصات .. واعضاء المجلس التاسيسي يعرفون ذلك .

وقال هناك رأيان بمبدأ التنقيح . هل يوافق المجلس على تنقيح كل مادة على حدة ؟ والاخر يقول هل يقبل بفكرة تعديل الدستور دون النظر في التفاصيل ؟

وتساءل هل المجلس مستعد لبحث موضوع الحصانة ام لا .. فاذا ابدى استعداده فهذا يعني ضرورة الخوض في التفاصيل فاذا لم يكن مستعدا فيجب غلق باب النقاش .

● النائب عبدالمحسن جمال قال ان الحديث عن التنقيح متشعب واتصور انه يجب ان يكون هناك برمجة لهذه الندوة حتى لا ندخل في مناقشات شخصية .. ويجب ان نسأل : هل نحن مع التنقيح ام لا .. عندئذ يمكن ان نخرج بنتيجة واحدة .. مع او ضد .. واذا وافقنا على ذلك ، تناقش الموضوع مادة مادة . وما هو المطلوب من الصحافة ومن مجلس الامة .

واذا كانت الصحافة غير متجاوبة مع الموضوع فيجب ان يثار ذلك في الدواوين . لان المفروض ان يكون هناك عمل مبرمج للتاثير على النواب والناخبين لمناقشة النواب في مناطقهم .

● النائب فيصل الدويش قال انه يستمع من بعض التخصصيين ، الكثير عن الدستور والمواطن لا يدرك حاجة الكويت للمناخ الديموقراطي .. والوضع الان ان ما هو معروض علينا فيه تاثير كبير ولاسيما المادة — ٥٠ — وباعتقادي ان مجلس الامة اذا وافق على التعديلات يكون قد قزم نفسه بنفسه ثم ان للمجتمع الكويتي دور كبير ولكن التوجيه غائب مع الاسف .

بعد ذلك جرى نقاش حول النقاط والمثارة وقد تناولها بعض الحاضرين بالدرس والتشريح .

واخيرا اتفقوا على انتظار الحكم من قبل مجلس الامة غدا — اليوم — للادلاء بآرائهم .

الشؤون تدعو ٨٨ مواطنا لاستلام بدلات الايجار

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من ٨٨ مواطنا مراجعة ادارة الخدمات الاجتماعية بضاحية عبدالله السالم لانهاء معاملاتهم الخاصة ببدلات الايجار .

وفي ما يلي اسماء المستحقين :

عبدالحكيم عبدالله محمد يوسف الخريط ، علي حسين راشد ناصر بورسلي ، فلاح مبارك سعود شلاش الحجرف ، غنام هزاع سلطان محمد المطيري ، شبيلي صحن فهد عباس العنزي ، شبيب عماش حجي الرشيدي ، ناصر عبدالله اسماعيل ناصر ، علي محمد سليمان محمد الحبيب ، جاسم محمد علي ناصر جمال ، عبدالعزيز راشد محمد الدريعي ، يعقوب حبيب ابراهيم ، أزور ياسين طه محمد ، بدر ناصر فردان احمد الاستاذ ، محمد عبدالله ايوب فتح الله ، حصة سالم اللنقاوي ، عبدالاله سهيل حسن عبدالرحيم الزنكي ، مجيد عوض عبدالله عوض الشطي ، مزيد غازي عبدالحميد عبدالكريم المشري ، سالم محمد ناصر حجي بوعباس ، صلاح احمد عبدالله محمد الملا ، يوسف حبيب احمد ابراهيم القلاف ، جعفر راضي حسن مشاري ، احمد غلوم محمد الكندري ، عدنان شاكر عبيد سباع ، عماد علي خالد العليان ، محمد اسد عبدالباقي اسد الله ، وليد خالد عبدالله الساير ،

سعيد خالد زغير الشمري ، حسين ابراهيم محسن البلام ، فيصل عبدالله سليمان سيف الشرهان ، محمد علي جدوع العدواني ، محمد محمود حسن علي القطان ، صلاح الدين محمد مبارك محمد بورسلي ، سعود عبدالعزيز محمد الحوطي ، سمير عبدالرحمن ابراهيم البنساي ، عبدالرحمن عبدالصمد ملا جمعة ، مبارك خليفة مبارك صقر الجيمان ، عبدالله يوسف عبدالله المنيع ، داود عبدالرزاق داود الحنيف ، قاسم مندني عيدان محمد ، خليل ابراهيم غريب محمد علي ، حسن عبدالله حسن راضي الحميدي ، عارف عبدالرسول البغلي ، خالد خزام الحمدان احمد الحمدان ، حميد عبدالله العبدالله الحداد ، جمال خالد موسى محمد الزويد ، سعود سلطان بطي العتيبي ، فتحي احمد عبدالله المذكور ، يوسف احمد عبدالرحمن الشرع ، فايز محمد عبدالله مبروك العنزي ، جمال خالد عبدالكريم الغربللي ، ناصر علي حسن علي بوناشي ، صادق جعفر محمد العويل ، رفاع محمد مصلح الرشيدي ، يوسف حمود ناصر أمان ، مريم عيسى عبداللطيف العيسى ، توفيق عيسى يوسف الصومي ، جميل عبدالله احمد محمد المري ، بدر جاسم محمد ذياب ، نوري احمد شعبان العميري ، محمد علي عبدالله خميس ، يوسف سعود عبدالعزيز ابراهيم التميمي ، عبدالله خضر علي حسين الفارس ، عبدالعزيز ابراهيم غريب محمد علي ، صالح سالم صالح العبدالله المسعود ، احمد محمد صالح عبدالوهاب احمد الهندي ، محمد عبدالغفار محمد عبدالله علي ، عيسى ابراهيم سلطان الشهاب ، ناصر ابراهيم ناصر المريخي ، عبدالمحسن حسين مهنا محمد المهنا ، عدنان خليل ابراهيم احمد القلاف ، خالد احمد خالد عيسى الشرف ، احمد محمد علي المحيطيب ، بدر محمد ابراهيم عبدالعزيز المحارب ، احمد صالح مهاوش سلمان ، نجم عبدالله سعد الشمري ، يوسف عبدالقادر عبدالعزيز الرشيد ، احمد عبدالرحمن المنصور ، عبدالله سليمان ردعان العتيبي ، عيسى اسماعيل ابراهيم علي البلوشي ، محمد علي ذياب حسين ، صلاح علي حسن علي بوناشي ، بدر غفران فضل عبدالرحمن ، عبدالله حسن عبدالله الفارس ، صادق محمد غلوم اشرف ، جمال عبدالحميد خلف احمد الشطي ، حمود فهد حمود جزا الرشيدي ، موسى حمد عابد الرشيدي .

برعاية الدكتور العدواني

جامعة الكويت تقيم يوم النشاط الجامعي الثالث

● مدير الجامعة يفتتح معرض الطلبة الوافدين

● مدير الجامعة يتجول داخل الركن الاندونيسي

كتب — خالد الحسينان :

تحت رعاية الدكتور عبدالرزاق مشاري العدواني مدير جامعة الكويت اقامت الجامعة امس يوم النشاط الجامعي الثالث .

وقد اشتمل المهرجان على نشاطات اجتماعية ، ثقافية ورياضية .

بدأ المهرجان بافتتاح معرض الطلبة الوافدين الذي اقيم على ملعب كرة اليد بكلية العلوم . وقد حضر الافتتاح عدد من السفراء ورجال السلك الدبلوماسي ومبعوثي السفارات .

شارك في المعرض طلبة الامارات ، اليمن الشعبية ، الفلبين ، ماليزيا ، اندونيسيا والصين اضافة الى طلبة السودان . وقد قامت سفارات الدول بمشاركة فعالة حيث مدت طلبة بلادها بالمعروضات والملبوسات والاشغال اليدوية وبعضا من التراث الشعبي والاثار التاريخية .

اما بالنسبة للنشاطات الرياضية فقد اشتملت على مسابقات في كرة الطائرة ، السلة ، القدم ، التنس الارضي ، تنس الطاولة والاسكواش .

نتائج اليوم

● طلاب :

★ فاز كل من كليتي التجارة والهندسة بكأس التفوق العام للرياضة . وحصل على المركز الثاني كلية العلوم .

● طالبات :

★ فازت كلية الهندسة بكأس التفوق العام للطالبات وقد حصلت كلية التجارة على المركز الثاني والعلوم على المركز الثالث . وقد كانت نتائج فرق الكليات على النحو التالي :

كأس القدم — كلية الهندسة
— كأس الطائرة — كلية الهندسة
— كأس السلة — كلية الاداب
— كأس الاسكواش — كلية التجارة
— كأس التنس الارضي — كلية التجارة
— كأس تنس الطاولة — كلية التجارة

● طلاب :

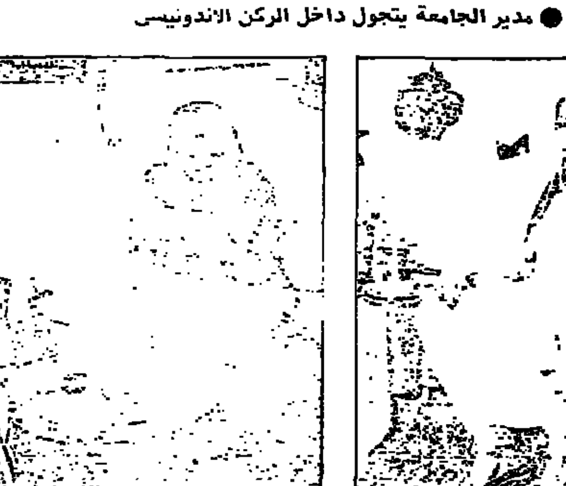
هذا وقد حصلت كلية التجارة على ٣٢ نقطة من المجموع العام وحصلت كلية الهندسة على ٢٦ والعلوم على ٢٠ نقطة .

● طالبات :

اما بالنسبة للطالبات فقد حصلت كلية الهندسة على ١٧ نقطة تلتها التجارة وحصلت على ١١ نقطة والعلوم على ١١ نقطة ايضا .

● وجه من الامارات

● الركن السوداني



● جناح دولة الامارات العربية

● صراع على الكرة في يوم النشاط

الحفل الختامي

وقد اقيم الحفل الختامي ليوم النشاط الجامعي على مسرح كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية استهل الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى السيد علي الفيلي رئيس لجنة الاعداد ليوم النشاط الجامعي كلمة شكر فيها الطلبة على مساهمتهم في انجاح هذا اليوم وتمنى ان يزداد العطاء مستقبلا وان يشارك الطلبة في جميع الانشطة ، واكد حرص الجامعة على الاستمرار في تنظيم مثل هذه اللقاءات البناءة لايمانها الراسخ بما له من مردود حيوي مفيد على الاسرة الجامعية في تآلفها وترابط اعضائها .

وتلت الكلمة عروض فنية شارك فيها فرقة الفنون الشعبية وفرقة مشاري العريفان تخللها توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة واستعراض للجودو والكراتيه .

ثم قامت لجنة الاعداد بتوزيع الجوائز على ٢٠ طالبا فائزا بمسابقة اليوم الثقافية .

حركة المطار

ليوم الثلاثاء الموافق ٢٧ ابريل ١٩٨٢م

الخطوط	الاقلاع الى	الوقت
المصرية	القاهرة	٢١٠
الماليزية	كوالالمبور	٢٣٠
اليوغسلافية	سنغافورة/مالبورن/سيدني	٧٠٠
الكويتية	الظهران/ابوظبي	٧٣٠
اليونانية	اثينا	٨١٠
الاردنية	عمان	٨٣٠
الاسبانية	مالاغا/مدريد	٨٣٠
الكويتية	البحرين	٩٠٠
الشرق الاوسط	بيروت	١٠٠٠
الكويتية	دمشق/اسطنبول	١٠١٠
البريطانية	لندن	١٠٤٠
المصرية	القاهرة	١١٤٠
المصرية	القاهرة	١٢٠٠
الكويتية	اثينا/روما	١٢٣٠
الكويتية	باريس/لندن	١٣٠٠
الكويتية	بيروت/طرابلس/تونس	١٣٣٠
الكويتية	القاهرة	١٣٤٠
الكويتية	عمان	١٤١٠
الكويتية	جدة	١٤٤٠
السعودية	الرياض/جدة	٠٠٠٠
الكويتية	الدوحة	١٧٤٠
الخليج	البحرين	١٨٠٠
الخليج	دبي	١٨٤٠
البريطانية	نيودلهي	١٩٠٠
السورية	دمشق	٢١٠٠
اليمدا	عدن	٢١٣٠
المصرية	القاهرة	٢٢٤٠
الكويتية	بانكوك/مانيلا	٢٣٣٠
الكويتية	دبي/بومباي	٢٣٣٠

الخطوط	الوصول من	الوقت
المصرية	القاهرة	١٢٠
الفرنسية	باريس	٤١٠
الماليزية	لندن	٥١٠
الهندية	بومباب/نيودلهي	٥٣٠
اليابانية	طوكيو/بانكوك/كراتشي	٥٣٠
اليوغسلافية	بلغراد	٦٠٠
الكويتية	مانيلا/بانكوك	٧١٠
الكويتية	نيودلهي	٨٠٠
الكويتية	كراتشي/دبي	٩١٠
البريطانية	كراتشي	٩٣٠
المصرية	القاهرة	١٠٤٠
الكويتية	البحرين	١١٤٠
الكويتية	كولمبو	١١٤٠
الكويتية	ابوظبي	١٢٤٠
السعودية	جدة/الرياض	١٣٠٠
الخليج	البحرين	١٧١٠
القبرصية	لارنكا	١٧٣٠
الخليج	دبي	١٨٠٠
البريطانية	لندن	١٨٠٠
الكويتية	عمان	١٩٣٠
السورية	دمشق	١٩٠٠
الكويتية	جدة	٢٠١٠
لوفتهانزا	فرانكفورت	٢٠١٠
اليمدا	عدن	٢٠٢٠
الكويتية	القاهرة	٢١١٠
الكويتية	اسطنبول/دمشق	٢١٣٠
الكويتية	لندن/روما	٢١٤٠
الشرق الاوسط	بيروت	٢١٤٠
الكويتية	الدار البيضاء/مدريد/اثينا	٢١٠٠
الهولندية	امستردام	٢٢٠٠
المصرية	القاهرة	٢٢٠٠
الاردنية	عمان	٢٢٠٠
الكويتية	الدوحة/الظهران	٢٢١٠
الباكستانية	كراتشي	٢٢٢٠

حركة الميناء

تضمنت نشرة الحركة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين ١٩٨٢/٤/٢٦ م :

اولا : حركة الدخول والخروج لليوم السابق الاحد ١٩٨٢/٤/٢٥

دخلت الى ميناء الشويخ السفن التالية :

نواب شاه — سشوارزبيرج — الاحمدية — باربر طوبا — يوجانج راجا — تويوتا ٢٣ .

غادرت ميناء الشويخ السفن التالية :

نيشومارو — كونستانسيا — ستراث فاين — برزان — الجيلاني .

ثانيا : السفن الموجودة في ميناء الشويخ في يوم الاثنين ١٩٨٢/٤/٢٦ :

رقم الرصيف	اسم السفينة	نوع الحمولة	الوكالة
١	—	—	—
٢	بنجيون	حنطة	الغانم والقطب
٣	شيري كريستال	شعير	رابطة الخليج
٤	نواب شاه	تجاري واكياس	الماجد
٥	—	—	—
٦	بلكونيك دابيك	تجاري وحاويات	البحار العربية
٧	سشوارز بيرج	تجاري وحاويات	ستيمكو
٨	الاحمدية	حاويات	الملاحة العربية
٩	—	—	—
١٠	فولدا اكسبريس	منتهية	محمد البحر
١١	اميلي ميرسك	منتهية	بهبهاني
١٢	باربر طوبا	تجاري وحاويات	الغانم باربر
١٣	دريسدن	تجاري وحديد	ستيمكو
١٣ أ	—	—	—
١٤	ايماميرسك	تجاري	بهبهاني
١٤ أ	—	—	—
اسماك ١	ياماتوريفر	فواكه	الراشد
اسماك ٢	—	—	—
اسماك ٣	يوجانج راجا	خشب	الصقر
١٥	تويوتا ٢٣	سيارات	الغانم والقطب
١٦	—	—	—
١٦ أ	يوني باكش	تجاري واكياس	المؤقت
١٧	ستراث ايدن	تجاري وحاويات	ش.ك.ب.ت
١٨	هان نارا	حديد واسمنت	خطوط الساحل
الدولفين	—	—	—

ثالثا : السفن المنتظرة في المراسي الخارجية :

أ — سفن الخطوط المنتظمة :

اسم السفينة	حمولتها	الوكالة
مالديف كورج	خشب	المؤقت
ايجس ماجستيك	تجاري وحديد	الغانم
تاريفة	تجاري وحاويات وسيارات	الغانم
افاميني	رخام واليات وتجاري	رابطة الخليج
هيلنك كنكورد	حاويات	المتحدة

ب — السفن الجوالة وسفن المشارطات :

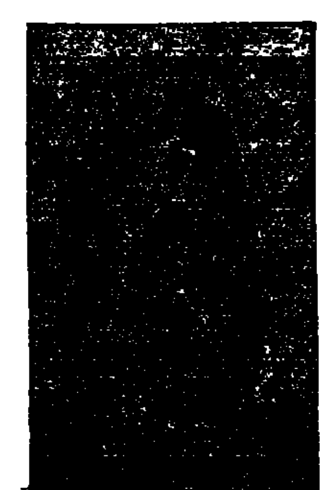
اسم السفينة	حمولتها	الوكالة
بناريا	اسمنت	الصقر
جلوريوس سيكا	اسمنت	المتحدة
—		

صباح الخير

اذاعة

البرنامج العام

٥,٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٣٠ القران الكريم + الطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ برنامج المعجزة الخالدة — قراءة البرنامج ، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير يستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ برنامج اكثر من ساعة ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ، ١١,٤٠ دعاء ، ١١,٤٦ اذان الظهر + دعاء + قران كريم ، ١١,٥٢ حديث الغضب المحمود والمذموم ، ١٢,٠٤ قراءة البرنامج ، ١٢,٠٩ عوض دوخي وفيروز وفريد الاطرش في ثلاث اغنيات ، ١٢,٣٠ مسلسل مطلع النور ، ١٢,٥٦ سلام مني لفرقة التلفزيون ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثه ، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم ، ٢,٠٠ مع تشكيلة غنائية منوعة ، ٣,١٣ يا الهي ، ٣,١٧ القران الكريم + الطيب من القول ، ٣,٢١ اذان العصر + دعاء + قران كريم ، ٣,٢٧ ابتهال ، ٣,٣٠ عطاء السنين ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ اغنية لعبدالمحسن المهنا ، ٤,١٥ اخبار جهينة ، ٤,٣٠ ياحبيبي كلما هب الهوى لفيروز ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٥٥ وصلة غنائية لصباح فخري ، ٥,١٠ مسلسل مطلع النور ، ٥,٣٢ ثلاث اغنيات ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ القران الكريم + الطيب من القول ، ٦,٣٦ اذان المغرب + دعاء + قران كريم ، ٦,٣٢ من برامج إذاعة القران الكريم ، ٦,٤٣ الله اقوى لطلبة وطالبات المعهد العالي واغنية لصالح عبدالحي ، ٧,٠٠ جريدة المساء ، ٧,٣٠ فريستي لسناء الخراز ، ٧,٣٥ ابتهال ، ٧,٤٤ اذان العشاء + دعاء + قران كريم ، ٧,٥٠ حديث نماذج من الفكر الاسلامي ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,١٥ شادي الخليج وابراهيم الصولة في اغنيتين ، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩,٠٠ بستان الفكر ، ٩,٣٠ حفلة شعبية حتى العاشرة ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل القدس مدينة السماء ، ١٠,٢٢ اغنية ، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع ، ١٠,٤٥ اغنيتان ، ١١,٠٠ اغنية لوردة الجزائرية ، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١,٠٠ موجز الانباء ، ١,٠٥ ساعة مع كل الفنون ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ١,٠٥ القران الكريم والاعلان عن موعد اذان الفجر ٣,٤٤ ، ١,١٣ الختام بالسلام الوطني .



● شادي الخليج

● وردة الجزائرية

التلفزيون







● صفاء ابوالسعود

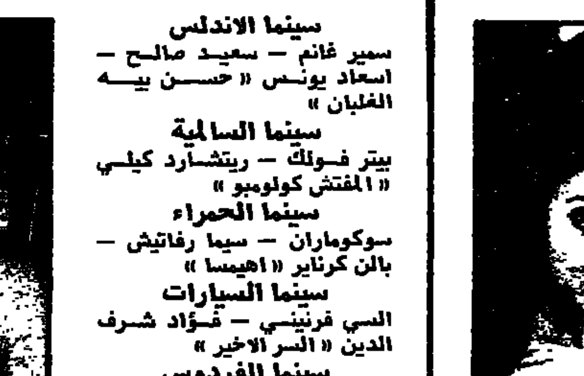
البرنامج الاول

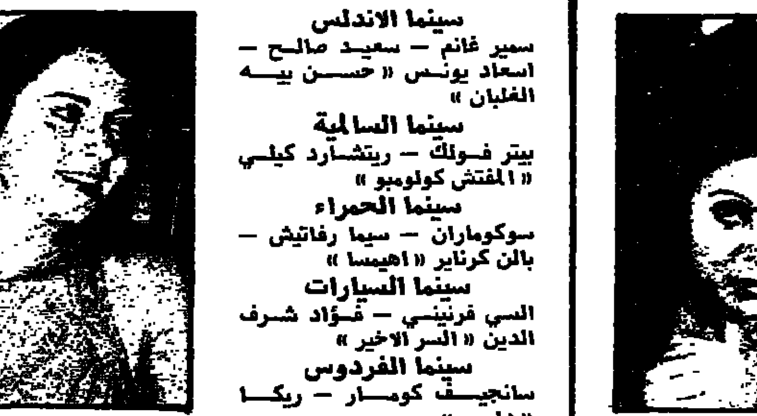
٦,٠٠ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٦,٠٦ عرض البرامج ، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني — فارس الفضاء ، ٦,٤٠ برنامج الاطفال الفنان الصغير ، ٧,١٨ القران الكريم المفسر ، ٧,١٨ برنامج في خدمة الجمهور ، ٨,١٣ شيء من الفكر ، ٨,٤٤ حديث الاسبوع ، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الارصاد الجوية ، ٩,٣٥ المسلسل العربي الا الدمعة الحزينة ، ١٠,٢٠ برنامج خاص بعنوان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، ١٠,٥٠ البرنامج المحلي المنوع — ياهلا ، ١٢,٠٠ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧,٠٠ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٧,٠٣ عرض البرامج ، ٧,٠٥ المسلسل الكارتوني بيباي ، ٧,٢٧ المسلسل الثقافي العالم البدائي ، ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ، ٨,١٨ المسلسل الاجنبي بليك سفن ، ٩,٠٠ فيلم منوع — اعماق البحر ، ٩,٢٠ المسلسل الاجنبي بارني ميلر ، ٩,٤٥ المسلسل الوثائقي — شخصيات عالمية ، ١٠,١٣ المسلسل الاجنبي بيلامي ، ١٠,٥٨ الختام بالسلام الوطني .

السينما







● نورا

سينما الاندلس
سمير غانم — سعيد صالح — اسعاد يونس « حسن بيه الغلبان »

سينما السالمية
بيتر فولك — ريتشارد كيلي « المفتش كولومبو »

سينما الحمراء
سوكوماران — سيما رفاتيش — بالن كرناير « اهيسا »

سينما السيارات
السي فرنيني — فؤاد شرف الدين « السر الاخير »

سينما الفردوس
سانجيف كومار — ريكا « داسي »

سينما غرناطة
اكمل — نجمة « دولي »

سينما الجليب
سعاد حسني — حسين فهمي « موعد على العشاء »

سينما الصليبخات
ديفد جونسون « ماشوكالاهان »

سينما الاحمدي
شاشي كابور — ريكا « كاليوج »

سينما الفحيحيل الشتوي
عسلاء الدين — فسردوس « مالانك »

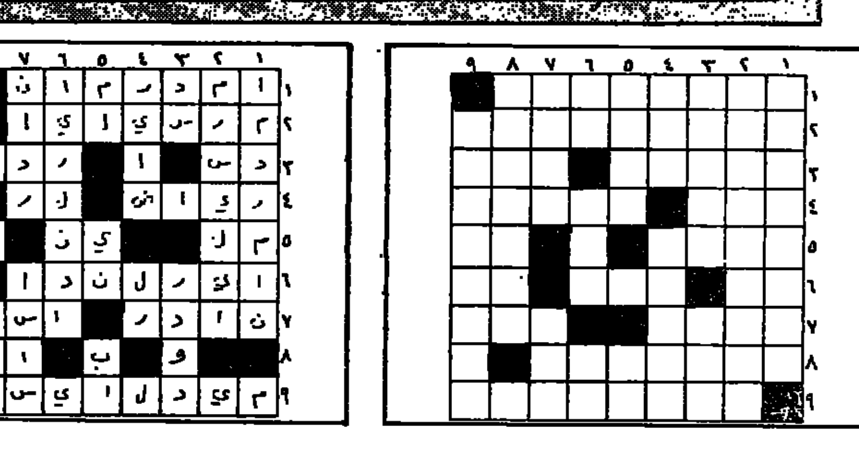
سينما الجهراء
راي ميلاند « رعب في متحف الشمع »

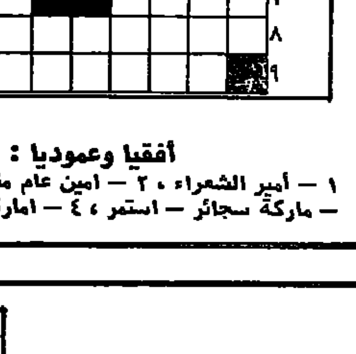
سينما سيارات الاحمدي
جاك بالانس « المكافحة المثيرة »

سينما الفحيحيل الصيفي
راج كابور — مالا سنها « الصباح الجميل »

سينما حولي الصيفي
نور الشريف — نورا « الغيرة القاتلة »

كلمات متقاطعة





أفقيا وعموديا :

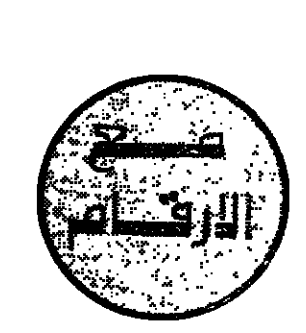
١ — أمير الشعراء ، ٢ — امين عام منظمة اسلامية ، ٣ — ماركة سجائر — استمر ، ٤ — امارة عربية — القطة (معكوسة) — سافر ، ٧— من مشتقات الحليب — (معكوسة) ، ٥ — نعجته — رفعة ، ٦ — للتمني حنان ، ٨ — يقرأون ، ٩ — يداعبون .

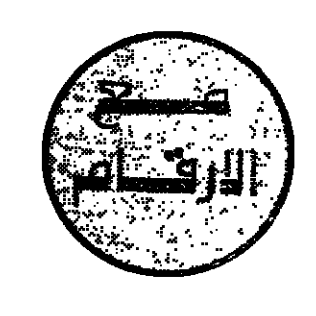
الكويت — الوطن — شارع فهد السالم
الكويت — لولا — شارع احمد الجابر
حولي والنقرة — الناصر — شارع تونس
السالمية — الفداء — شارع البحرين
الفحيحيل والاحمدي — الشبية — شارع المخفر
خيطان — خيطان — شارع ابراهيم ادهم

مستوى المد والجزر

اعلى مد ٢,٤١ صباحا و١,٣٥ مساء

ادنى جزر ٨,١٨ صباحا و٨,٥٨ مساء





ما هو اكبر عدد يمكن كتابته باربع آحاد ؟

الحل : غدا

حل مسابقة امس

$111 - 11 = 100$

$33 \times 3 + 3/3 = 100$

$(5 + 5 + 5 + 5) \times 5 = 100$

الفجر :	٣,٥٦
الظهر :	١١,٤٧
العصر :	٣,٢٢
المغرب :	٦,٢٠
العشاء :	٧,٣٦

حسب التوقيت المحلي للكويت

كلمة السر

● اعداد : ناصر يوسف

● كلمة السر : منطقة كويتية

● ألا أيها — الظالم — المستبد — حبيب الظلام — عدو الحياة — سخرت بانات — شعب — ضعيف — وكفك مخضوبة — من دماه — وسرت تشوه — سحر الوجود — وتبذر — شوك الاسى — في رباه — رويدك — لا يخدعنك — الربيع — وصحو — الفضاء !!!

مستوى المد والجزر

اعلى مد ١,٤٨ صباحا و١,٠٣ مساء

ادنى جزر ٧,٣٩ صباحا و٨,١٥ مساء

● **برج الميزان : ٢٣ سبتمبر — ٢٢ اكتوبر :**
أفكار جديدة عرضت عليك .. أنت تتردد في إصدار قرارك بشأنها وهذا يبدو خطأ . إقدم ولا تتأخر في التنفيذ .

● **برج العقرب : ٢٣ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر :**
صديق يعرض عليك مساعدة .. لا ترفضها واسع لتحقيق أهدافك بالتعاون مع الاخرين ، رسالة تصلك فيها أخبار مفرحة .

● **برج القوس : ٢٣ نوفمبر — ٢٢ ديسمبر :**
ادرس بجدية ، مشروع يعرض عليك .. فيه الخير والنجاح لك وللمتعاونين معك .. اكتئاب نفسي تتعرض له مؤقتاً .

● **برج الجدي : ٢٢ ديسمبر — ١٩ يناير :**
جفاء موجود بينك وبين بعض أفراد عائلتك .. كن صاحب المبادرة في الاستجابة لرغبات عائلتك .

● **برج الدلو : ٢٠ يناير — ١٨ فبراير :**
لا تفقد الأمل في التخلص من مشكلة حلت بك .. وكن حذرا من التعامل مع أصدقائك المخلصين لا سيما في القضايا المالية .

● **برج الحوت : ١٩ فبراير — ٢٠ مارس :**
الفشل الذي منيت به ، يجب أن يكون درسا قاسيا لك .. لا تكرره وانما استفد من أخطائه في المستقبل .

● **برج الحمل : ٢١ مارس — ٢٠ ابريل :**
حاذر من توتر علاقاتك مع محيطك العائلي .. المحبة التي تكنها لشخص قريب منك لن تضيع عبثا بل تعود عليك بالفائدة .

● **برج الثور : ٢١ ابريل — ٢٠ مايو :**
أزمة عاطفية تتعرض لها ولكنها تزول بعد مدة .. انتبه لصحتك وحاول أن تأخذ قسطا من الراحة والإستجمام .

● **برج الجوزاء : ٢١ مايو — ٢٠ يونيو :**
صداقة جديدة ، تتحول الى حب كبير بعد أن تتغلب على منافسك وتمتلك الشخص الاخر بشكل ترتاح اليه .

● **برج السرطان : ٢١ يونيو — ٢٢ يوليو :**
لا تهدر وقتك وقواك في احياء مشاكل قديمة .. هذا الامر ، قد يؤدي الى عواقب لا ترضاها .

● **برج الاسد : ٢٢ يوليو — ٢٢ اغسطس :**
تتوصل الى نتائج مفيدة في الحصول على ما تريد من أهداف بفضل جهودك واندفاعك واخلاصك .. لا تحتار في انتقاء الملابس المناسبة .

● **برج العذراء : ٢٣ اغسطس — ٢٢ سبتمبر :**
قدم مشورتك لمن يريدها لا سيما من قبل الاصدقاء .. أمر هام يستدعي وجودك في مقر عملك أكثر من السابق .

١٠٥

خدمات الهاتف

حجز المكالمات الفورية	٠٢٢
اكثر من مشترك	٠٢٦
حجز المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستعلامات	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٣٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
شكاوى مقسم الصليبخات	٨٧٠٠٠٠
او ١١٧ من داخل المنطقة	
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

الشرطة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١١٢
استعلامات المرور	٨٣٢١٨٨

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٣١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
الفروانية	٧٣٨٠٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الجهراء	٧٧٥١٦٦

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
اخحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٣
خيطان	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
السالمية	٦٣٩٠١١
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤

طوارىء الكهرباء

ارقام هواتف مراكز خدمات طوارىء الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦ — ٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤ — ٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩ — ٦١١١٣٠
خيجان	٧١٠٠٦٦ — ٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨ — ٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠—٩١١٣٣٣
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٢٠١٦٤
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

طوارىء الماء

مركز الشويخ	٨١٠٣٤٦
جليب الشيوخ	٨١٠٣٤٦
السالمية	٦١٥٢١٤
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٥٢٧٤
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

الكلمات الاخيرة للفنان عبد الوارث عسر

٢

كتب عبد المنعم صبحي :

● الفنان عبد الوارث عسر فنان عملاق ، شاهد عيان لاحداث وتطورات شملت مصر والامة العربية فنيا ، وانسانيا ، منذ الحرب العالمية الاولى ، ومرورا بثورة عام ١٩١٩ ، وسنوات الثلاثينات وسنوات الحرب العالمية الثانية وثورة ٢٣ يوليو عام ٥٢ .. لقد عاصر « حناطير وسوارس » ومثلما شاهد اللورد كرومر وسعد زغلول وتجمد فريد ومصطفى كامل .. وتشرشل والمنفلوطي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم ..

ومثلما عايش سلامة حجازي وسيد درويش ومنيرة المهدية .. عايش ميلاد السينما الصامتة وعايش نطقها وشارك في ارساء لبناتها من خلال التمثيل مثلما شارك في الحركة المسرحية وشاهد ميلاد الاذاعة وشارك في برامجها .. فعبد الوارث عسر واحد من الرواد الاوائل ، والقلائل ، الذين يرتبط فنهم بضمير مصر عبر ٧٥ عاما من الفن .. شارك في الحركة المسرحية والسينمائية والتلفزيونية والاذاعية ، وقام بتأليف القصص والسيناريوهات وكتب الحوار السينمائي .. كان يتجه الى المحاماة ويؤهل نفسه ليدافع عن الناس المظلومين ، بالذات ، في ساحات المحاكم ، لكنه آثر ان يكون محاميا في « ساحة الفن » ، وضميرا يقظا فيها ..

القاهرة عام ١٨٩٤

القاهرة عام ١٨٩٤ ...

الوقت خريف ...

في ١٧ من سبتمبر عام ١٨٩٤ ، يوم سعيد ، ملأت فيه الحارة ، الزغاريد ، بقدوم الطفل « عبد الوارث » .. البيت الذي شهد الميلاد من البيوت القديمة بالجمالية والتي يملكها الجد عسر ..

والجد عسر ، وان كانت اسرته تسكن « درب الطبلاوي » بالجمالية ، الا ان الاسرة ، اساسا تنتمي الى البحيرة ، مركز الدلنجات .. وهناك « عزبة عسر » .. رغم انها صغيرة .. فانها معروفة للجميع .

في درب الطبلاوي ، وفي الحواري والشوارع المجاورة بالجمالية ، درجت طفولة وصبا وشباب عبد الوارث ، وبين وقت وأخر كان الريف يشده ويجذبه ، حيث الطبيعة السمحة والهدوء والجمال والخضرة اللانهائية ، والغدران والجداول والاشجار والطيور ، وقبل ذلك كله ، الناس : الفلاحون .. الناس الطيبون في القرى والكفور والدروب .. في الغيطان وعلى الترع والمصارف ، وفي بيوت الأجر البسيطة الريفية ..

ها هو يقول لم نحيى كثيرا ، في درب الطبلاوي .. فقد انتقلنا الى البغالة ..

شارع الشيخ البغالي ، بالقرب من مقام السيدة زينب ..

أم هاشم .. في تلك الدار القديمة التي لا تبعد كثيرا عن مقام أم هاشم ، نما عودي ، وتنقلت بين المدرسة الابتدائية والثانوية ، وكان من المفروض ان أكمل دراستي ، حتى اصل الى الحقوق واتخرج ، واشتغل بالمحاماة ، فقد كانت تشدني هذه المهنة ، لولعي بالقانون والانصاف والعدالة الانسانية ، ولان هذه المهنة كانت مطمح الشباب الذي كان ينظر للمستقبل في ذلك الوقت .. خاصة بعد احداث دنشواي ومحاكمة الفلاحين وشنقهم في الشهدا ، وفي مقدمتهم « زهران » ، وسيطرة كرومر على مصر ، واستشهاد مصطفى كامل ..

● بهذه الكلمات ، كان « عبد الوارث عسر » يتحدث الينا ، عن طفولته ، وصباه ، وشرخ شبابه ، وكان بين هنيهة واخرى ، يصمت قليلا ، محاولا استعادة ذلك العمر الطويل ، المثقل بشتى الذكريات ، وعندما تحدث عن حلمه بالمحاماة ، في شبابه ، توقف قليلا ، وساد الصمت للحظة ، قطعتها ابتسامته الكبرى « لوتس » ، عندما قدمت لنا شراب العناب ، الذي تعود عليه الممثل العملاق ، ولحظتها ، بلل عبد الوارث شفتيه ببعض العناب ، ثم عاد يستعد ليكمل حديث الذكريات :

— لم اذهب الى الحقوق ، ولم احقق حلم حياتي ، بالاشتغال بالمحاماة ، فقد توفي ابي فكان ان تغيرت حياتنا تماما .. تركنا البغالة ، والسيدة زينب .. بل القاهرة ، وذهبنا الى عزبة عسر ، جدي في الدلنجات ، في البحيرة .. وهناك حاولت ان اغير احلامي ، بل حاولت ان ارتبط بالريف ، وانزع « المدينة » ، و « اقتلعها » من نفسي .. فعشت لفترة في الريف ، حاولت ان اشتغل بالفلاحة بنفسي ، فقد احببت تلك الرائحة التي تفوح من الارض والنبت والغدران ، الا انني اكتشفت انه لا يمكنني ان اكون فلاحا ممتازا ، لانني لم احيى مع الارض منذ البداية .. الا ان فترة الريف اتاحت لي فرصة عظيمة للقراءة والتأمل ، فقرأت الادب العربي ، ودرست الشعر ، وبدأت كتابة الشعر في سن مبكرة .. ولم يمض على وجودي الكثير في الريف ، حتى وجدتني من جديد ، اعود ، لاعمل في المدينة .

★★★

كان عبد الوارث عسر ، يحكي ، او يسرد ذكرياته ، وانا انصت ، فلم احس ، انها ذكريات فنان عظيم ، فحسب ، بل احسست ، انني اطل على مصر ، في بساطة وعمق ، من خلال تلك « المناجاة » الصادقة او من خلال ذلك الحديث الذي يمزج بين الترجمة الشخصية واليوميات والانطباعات ، بروح الفنان العاشق ، المتعدد الجوانب في الخلق ، فقد بدأ حياته كشاعر هاو ، ثم اشتغل بالتمثيل المسرحي ، ثم جذبته السينما ، ومختلف الوسائل الدرامية والتعبيرية ، في مجالات الأداء والتمثيل :

انه يقول :

— في نفس الوقت ، الذي نظمت فيه الشعر ، ظهر حبي للتمثيل ، مع بواكير العمر الاولى ، وتفجرت هوايتي هذه ، وانا دون سن ١٧ ، وكانت البداية في مدرسة ثانوية ، ومن خلال نص مسرحي كتبه استاذ اللغة العربية في تلك المدرسة ، وقد اتى بالشيخ سلامة حجازي ليشرف على ميلاد النص وتعليمنا .. ومنذ ذلك اليوم ، احسست ، بان التمثيل بالنسبة لي ليس هواية فقط .. ثم عقب ذلك ، اشتركت في اكثر من نص ، وصار التمثيل عملا بالنسبة لي ، جنبا الى جنب مع نظم الشعر ، وكانت لي صلاتي وصداقاتي بالشعراء ، من امثال حافظ ابراهيم وامام العبد واحمد شوقي واحمد محرم .. وكنت قد التحقت بفرقة جورج ابيض عام ١٩١٧ ، وكان اول عمل مسرحي اشتركت فيه ، هو « الممثل كين » على مسرح الاوبرا .. كنت اجلس في صالة البروفات في الظهيرة ، اشاهد بروفات المسرحية التي كان من المفروض ان يشترك في بطولتها الممثل « فريد صبري » وكان من الممثلين المشهورين ، في ذلك الوقت . ومال علي الممثل منسي فهمي ، وقال لي : عبد الوارث عسر ، ستلعب الدور انت ، ففريد صبري يلازم الفراش ، ولا يستطيع النزول .. فنظرت اليه في ذهول ، وقلت : وانا قبلت ، ولكن بشرط ان تجلس معي طوال اليوم ، حتى احفظ الدور ، فلم يعد امامي غير تسع ساعات على تقديم المسرحية ورفع الستار ، ومثلت الدور ، وصفق جمهور المشاهدين لي في حرارة ، وكتبت عني الصحف في اليوم التالي ، وقالوا : نجم جديد يولد ، في مسرح جورج ، في « مسرحية كين » .

★★★

وعن نوادر اعماله ، في تلك المرحلة التي سبقت ثورة عام ١٩١٩ ، في القاهرة ، حكى لي عبد الوارث عسر ، عن دوره الذي مثله في مسرحية سوفوكليس « أوديب » ، على مسرح جورج ابيض ، وكيف اسند اليه دور الراعي العجوز في هذه المسرحية ، الراعي العجوز الذي يناهز المائة والعشرين من عمره ، والذي كان سببا في نجاة أوديب ، وكيف كان الناس يضحكون منه عندما يظهر على خشبة المسرح في دور في قمة التراجيديا . قال عبد الوارث :

— عجبت اشد العجب ، وتساءلت . لم يضحك الناس ، هكذا ، على هذا الراعي ، وهو في قمة المأساة !

المفروض انهم يذهلون ، او يتأثرون ، فلم الضحك ! لقد مثل ، هذا الدور ، قبلي ، عزيز عيد ، ومحمد عبد القدوس ، وعبد العزيز خليل ، وها انذا امثل ، نفس الدور ، ورحت ادرس الاسباب ، في روية .. قلبت في كتب علم النفس ، وفي شخصية الراعي ، نفسها ، وذهبت الى طبيب اسأله بعد ان دفعت له اجرة الكشف : هل يمكن لذلك الرجل الطاعن في السن ، ان يتحرك بلا رجفة في الذقن ، او رجفة في الايدي ، فأجاب الطبيب : من الممكن ، ان يتحرك بصعوبة ، وبعض التصلب ، دونما اية رجفة ، وعلى هذا ، رحت اغير في الاداء ، قصرت لحيتي ، ولم اعد ارتجف ، وعندما وقعت على الارض ، وقعت في بطء ، وفي شبه تصلب .. فذهل الناس ، وتأثروا ولم يعودوا يضحكون ، وهذا ما قصدت اليه ، واشفى غليلي ومرادي ..

★★★

وعن نادرة اخرى ، في مسرحية اخرى ، هي « عشرين يوما في السجن » ، عن المسرح الفرنسي ، وكانت حديث اوروبا في ذلك الوقت ، حكى عبد الوارث عسر ، كيف كان يقوم بتجسيد شخصية القاضي الفرنسي ، توبلان دي بونير ، القاضي القاسي ، الذي كان يخشاه كل من يقع في ساحته ، حتى ان اللصوص كانوا يتهامسون فيما بينهم : « يا ويلك ويا ظلام ليلك » اذا ما جاءت رجلك امام القاضي دي بونير ! ..

قال لي عبد الوارث عسر :

— لم تكن هذه المسرحية على مسرح جورج ابيض ، بل كنت قد تركت الفرقة والتحقت بفرقة عبد الرحمن رشدي ، وكان بين اعضائها ، في ذلك الوقت ، عمر وصفي ، وكان عبد الرحمن رشدي ممثلا لدى فرقة جورج ابيض ، لكنه سئم التراجيديا ، واخذ يبحث عن موضوعات اخرى ، بعيدة عن المآسي والفاجعات .. وفي احدى ليالي عرض مسرحية « عشرين يوم في السجن » ، فوجئت بالجمهور يصفق بحرارة ، لكن ظل بين الجمهور ، رجل من الرجال يصفق اكثر ، وقد احسست لاول وهلة انه فرنسي او انكليزي ، وذهلت اكثر ، عندما وجدته في الكواليس يقبل علي في حرارة ويعانقني ، ويقول لي : لقد احسنت ايها الفنان ، ومثلت دور القاضي ، باجادة نادرة ، الا تعلم انني انا القاضي دي بونير نفسه ، في المسرح الفرنسي ، انا كوكلان ..

فذهلت ، وامتزج بداخلي ، شعور الفرحة بالمفاجأة بالطرب .. فقد جاءت الشهادة من عقر دارهم ، ومن كوكلان ، نفسه .. وصارت صداقة بيني وبين الممثل الفرنسي الشهير .. وعلى مسرح عبد الرحمن رشدي ، مثلت الكثير من الاعمال ، وبالذات ، دور العجوز الطاعن ، الذي كنت قد اعترضت عليه ، اذ كنت في ريعان الصبا ، واحن الى ادوار الشباب ، لكن عبد الرحمن رشدي ، وعمر وصفي « وكان الاخير ممثلا قديما في فرقة سلامة حجازي » ، يؤكدان لي ، ان دور الشاب « الجان بربميير » ، من الممكن ان يقوم به غيرك ، ولم اقتنع بهذا الرأي تماما الا بعد لقاء كوكلان .. وفي مقدمة الاعمال التي قدمتها في تلك الفترة كانت مسرحيات : « الضمير الحي » ، و « نائب هالبر » ، والكثير من الاعمال والنصوص المترجمة ... ولم يكن هناك من الممثلات من يتمتعن بالشهرة في ذلك الوقت ، غير الممثلات السوريات ، باستثناء « روز اليوسف » ، التي لمع نجمها ، في تلك الفترة اشد اللمعان ، والتي سعيت للتعرف اليها ، والتقرب منها ..

« البقية غدا »

● عبد الوارث عسر ، مع محمد عبد الوهاب

● صورة لعبد الوارث عسر ، منذ ستين عاما ، وبالتحديد في شتاء عام ١٩٢١

● عبد الوارث عسر ، مع صغرى حفيداته

كلمات مأثورة لعبد الوارث عسر

في الله ، والحياة ، والفن

● « الايمان بوجود الخالق العظيم المدبر لهذا الكون ، والرضا بتدبيره وقضائه وبقدره الذي يفرضه علينا .. هذا الايمان من نعم الله .. فلا احد يخرج من هذه الدنيا بارادته ، يجب ان نرضى بالحياة وهذا الرضا وهذه القناعة تأتي من الايمان » .

● « الايمان بلطف الله يهون مشقات الحزن في الحياة ، ويجعلني اتذكر دائما معنى حديث رسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام : ما من شوكة تشوك ابن أدم ، الا ويرفع الله بها عنه وزرا او يضيف اليه بها اجرا ، اتذكر هذا .. ويا سلام .. اشعر بالرضا والراحة وانا اطمع في كرم الله وان يعطيني اجرا على هذه الآلام المرضية التي اتألم منها واطمع ان يغفر لي ذنوبي » .

● « الفنان ، لابد من ان يتصوف ، في فنه ، حتى يعطي باخلاص » .

● « الفن في اصله الشاعرية .. فاذا صادفت نفسا غير شاعرية ، فكيف تقدر على عطاء الفن » .

● « رغم ان الموسيقار محمد عبد الوهاب ، حبيب الى نفسي فقد حملته على صدري ، وهو صبي صغير ، واحس تجاهه باحساس الأب ، فانني وفي كثير من الاحيان احس بانه أبي من حيث نسب الموسيقى والنغم والغناء » .

● « ام كلثوم .. هي أم كلثوم .. تماما . الماء ، هو الماء .. وكلاهما يروي النفس الظمأى » .

● « حاولت ان اكون فلاحا في مطلع حياتي ، ففشلت ، لانني لم امسك بالفأس كما ينبغي ، لكنني عرفت كيف امسك بخشبة المسرح والميكروفون والكاميرا » .

المخرج « سيرغي بوندرتشوك » يقدم حياة جون ريد في « الاجراس الحمر »

● بينما الجمهور السينمائي ، في اميركا واوروبا ، ما يزال يشاهد فيلم « الحمر » للنجم الاميركي « وارن بيتي » الذي فاز بجائزة الاوسكار قرر السوفيات انتاج فيلم حول حياة « جون ريد » ، الكاتب اليساري الاميركي الذي سجل احداث ثورة اكتوبر في كتابه : « عشرة ايام هزت العالم » .

والفيلم السوفياتي عنوانه : « الاجراس الحمر » ويخرجه المخرج الكبير « سيرغي بوندر تشوك » ، صاحب « الحرب والسلام » ..

ويقوم ببطولته الممثل الايطالي العالمي : « فرانكو نيرو » الذي يؤدي شخصية « جون ريد » والممثلة الاميركية « سيدني روم » التي تلعب شخصية عشيقة « جون ريد » .

والفيلم « الاجراس الحمر » من جزاين : الاول ، تدور احداثه في المكسيك حيث يتناول النشاط السياسي للكاتب « جون ريد » ومشاركته في الثورة المكسيكية بقيادة الثائر « بانشو فيلا » ..

والجزء الثاني يتناول قيام الثورة الروسية ومشاركة « جون ريد » فيها وتسجيل احداثها ..

● تشويه اميركي

المخرج « سيرغي بوندر تشوك » الذي ينوي عرض فيلمه : « الاجراس الحمر » في اوروبا واميركا خلال الخريف القادم يطرح في فيلمه رؤية ايديولوجية مغايرة لتلك التي طرحها « وارن بيتي » في فيلمه : « الحمر » .. ويرى « بوندرتشوك » ان فيلم « وارن بيتي » اكتسب صورة رومانسية مبالغا فيها حتى تحول الى فيلم يروي قصة حب عادية لمجرد ارضاء شباك التذاكر .. ويؤكد « بوندرتشوك » : لقد تم اخراج فيلم « الحمر » لاسباب ايديولوجية .. وهو يناسب الاميركان وكان يجب على مخرجه « وارن بيتي » ان يتولى هذا التشويه ويتخذ هذا الموقف والا ما عرض الفيلم في اميركا ..

وبرغم النجاح التجاري الكبير الذي احققه الفيلم الاميركي « الحمر » فالمخرج « سيرغي بوندرتشوك » واثق بان الجمهور الغربي سيتدافع لمشاهدة فيلمه : « الاجراس الحمر » ..

وحول فيلمه يقول « بوندرتشوك » : ان فيلم « الحمر » لوران بيتي مختلف كليا عن فيلمي .. فانا اريد اظهار حركة الجماهير الثورية ولذلك فان البطل المركزي لفيلمي هو ثورة اكتوبر ..

● في البداية اراد « بوندرتشوك » ان يقوم « وارن بيتي » ببطولة فيلم : « الاجراس الحمر » .. ولكن لماذا لم يتحقق ذلك ؟ يجيب المخرج السوفياتي :

لقد ارسلت سيناريو الفيلم له ولكن سمعت في هذا الوقت انه بدأ باخراج فيلمه .. وعلى اية حال اني اعتقد الان ان « وارن بيتي » كبير السن لدور « جون ريد » لان الكاتب « ريد » توفي في الثالثة والثلاثين من عمره .

ويضيف : « بوندرتشوك » اعرف ان « فرانكو نيرو » في الاربعين من عمره ولكنه يبدو اصغر على الشاشة .. والى جانب ذلك فوارن بيتي يبدو متعبا من دوره وربما لانه ايضا اخرج الفيلم .

● لقطة من فيلم « الحمر » . لوران بيتي .

● بوندرتشوك مع الممثلة الاميركية سيدني روم .

● لقطة من فيلم « الاجراس الحمر » .

الفنون التشكيلية الى اين تسير ؟

الفنان التشكيلي في الكويت يعيش واقعه الذاتي وحده . يعمل لذاته — يعمل على طريقة اخدم نفسك بنفسك — وكل فنان يسعى لابراز انتاجه الفني بالدرجة الاولى — لا احد يسعى لتحقيق صالح المجموعة ليضاف الى كل تجمع فني يخدم ذات المجموعة فقط بل يكاد يتجاهل انتاج الاخرين او يقلل من قيمته او قدره . انتاج الفنون التشكيلية في الكويت لا يمكن انكار كميته وعدده من خلال المعارض التي تقام سنويا ولها تسميات مختلفة ويضاف الى المعارض الجماعية — المعارض الفردية في مناسبات متعددة وضمن اتفاقات خاصة من بعض الافراد المهتمين بالفنون او المؤسسات الخاصة او زيارات خاصة للدول القريبة او البعيدة لاقامة معارض خاصة بدعوات رسمية او ضمن مجهود خاص للفنان التشكيلي . وما يؤرق الفنان التشكيلي هو بيع لوحاته وان تزين بها واجهات ومداخل الوزارات فذلك هو شغله الشاغل وارقه المتجدد سنويا وهو المحك بالنسبة له — لا يهم اذا تحقق البيع والاقتناء واخيرا فمستقبل الفنان التشكيلي الى اين يسير ؟ وهل يكفي تحقيق غرور الذات ليكون غاية طموحاته ؟!!

بلال عبد الله

أخبار وحكايات أهل الفن

تقديم : سعيد مصطفى

— هل يتزوج الفيشاوي ليلى علوي —

● تثار اشاعات — او حقائق — حول ، اتمام خطوبة الفنان « فاروق الفيشاوي » للفنانة الصاعدة « ليلى علوي » .. بعد ان تم انفصال فاروق عن زوجته الفنانة « سمية الألفي » للمرة الثانية .. فكان فاروق قد ترك منزل الزوجية منذ ثلاث سنوات تمهيدا لطلاق سمية الألفي .. لكن تم الصلح بينهما ، وعادا لاستئناف العش الزوجي .. وانجبا طفلتهما الاولى .. منذ اشهر معدودة .. ثم حدث الانفصال الثاني بينهما .. وكانت السبب « ليلى علوي » ..

فقد توطدت العلاقات بين فاروق الفيشاوي وليلى علوي منذ سنتين تقريبا ، حين كانا يقدمان معا احدى المسرحيات على مسرح الريحاني ، من انتاج « احمد الابياري » .. وايامها اشيعت قصة حب بين فاروق وليلى .. لكن جاء المنتج الابياري وقضى على هذه الاشاعة باعلان خطوبته على ليلى علوي .. وكان الزواج سيتم بعد انتهاء عرض المسرحية .. لكن حدثت مشكلة الغت الخطوبة والزواج .

وحكاية المشكلة ان احد الاثرياء من بلد خليجي جاء الى ليلى علوي ، وعرض عليها العمل في مسلسل تليفزيوني من انتاجه ، بشرط ان تسافر ليلى الى بلده لتصوير المسلسل هناك .. ووافقت ليلى ، ووقعت معه العقد .. وحددت موعد السفر .. لكن خطيبها احمد الابياري نصحها بعدم السفر ، لان المنتج جديد وغير معروف ومشكوك فيه .. لكنها اصرت على تنفيذ العقد ، وسافرت بالفعل مع والدتها .. فغضب الابياري وهددها بفسخ الخطوبة .

وعند سفر ليلى ووالدتها ، انزلهما المنتج المزعوم في احد الفنادق .. وتركهما اربعة ايام بالفندق ، دون ان يعرض عليها العمل ، او يستدعيها للتصوير ، او اي شيء ..

وفوجئت بالرجل يحضر اليها في الفندق — بعد اربعة ايام — ويحاول التقرب اليها عاطفيا .. ولما رفضت ، حاول بالقوة ان يعتدي عليها .. فصرخت واستدعت موظفي الفندق .. وكانت فضيحة كبيرة .. سافرت ليلى بعدها مباشرة الى القاهرة مع والدتها .. بعد ان تأكدت بان الموضوع كان خدعة دبرها الرجل ..

وعندما علم احمد الابياري بالقصة ، فسخ خطوبته من ليلى ، لانها لم تستمع لنصائحه ..

وحدث بعد ذلك تقارب وتباعد .. تقارب بين ليلى وفاروق الفيشاوي .. وتباعد بين فاروق وزوجته « سمية الألفي » ..

وانتهى اخيرا هذا التقارب والتباعد .. بطلاق فاروق من سمية .. وخطوبة فاروق وليلى علوي ..

وعجبي !!





● ليلى علوي « من المسرحية »

— سحر حمدي تضرب ضابط المباحث —

● قد تكون بعض الجرائد ذكرت موضوع منع المشروبات الروحية والرقص في محافظة الجيزة ، والتي يقع ضمنها شارع الهرم المليء بالكازينوهات الليلية والكباريهات .. وكان هذا القرار بالفعل قد اصدره محافظ الجيزة .. لكنه ألغي بعد ذلك .. لانه كان سيمنع آلاف السائحين من النزول الى مصر ، خاصة في فصل الصيف .. مع ان السياحة العربية والاجنبية تشكل دخلا كبيرا لمصر ، ولا يمكن الاستغناء عنها ، وبالتالي لا يمكن تحريم الاشياء المطلوبة والملحة لغالبية السائحين ، وهي السهر والمشروب والملاهي الليلية والرقص — خاصة للسائحين الاجانب — الذين يطلبون ذلك اول ما يطلبون .

وكان وراء هذا المنع حكاية .. بطلتها الراقصة « سحر حمدي » الصديقة الشخصية للمطربة « شريفة فاضل » صاحبة ملهى « الليل » بشارع الهرم .

والحكاية ان سحر حمدي ، التي يطلقون عليها « البرنسيسة » — لانها كانت متزوجة من احد الامراء — كانت ترقص كل ليلة في ملهى الليل .. وكانت فقرة رقصتها تأتي دائما في الثانية صباحا ، قبل فقرة الختام التي تؤديها شريفة فاضل .. لذلك فقد كانت سحر مشهورة بانها تحصل على اكبر « نقوط » اثناء رقصها .. ثم يكون الجمهور قد وصل الى اعلى حالات « النشوة » و « الانسجام » من كثرة المشروب حتى الثانية صباحا ، وعادمات « الدماغ » قد خفت من المشروب فان « ايدي » الناس ايضا تخف الى جيوبهم لتستخرج ما فيها من نقود ، وتقدمها « كنقوط » تحت ارجل الراقصة .. وهذا يحدث دائما في ملاهي القاهرة ولندن وباريس .

وكان احد الاثرياء العرب معجبا بسحر حمدي كل الاعجاب .. فكان يحضر كل ليلة الى ملهى الليل ، و « يرش » عليها النقوط بمئات الجنيهات .. حتى ان متوسط النقوط الذي كانت تحصل عليه سحر كل ليلة من المعجبين ، يصل الى ٨٠٠ جنيه مصري في الليلة الواحدة .

وكان هذا المعجب يظهر اعجابه بسحر اثناء نقوطه لها .. لكن سحر كانت تتهكم عليه ، واحيانا توجه له الفاظا قاسية ونابية .. فاغتاظ المعجب من لسان سحر الطويل ..

وتوجه الى مباحث الجيزة ليقدم فيها شكوى .. فاتفق معه ضابط المباحث ان يحضر معه الى ملهى الليل ، ليقف على اسلوب هذا « السب العلني » الذي ترتكبه سحر .. وبالفعل حجز الثري العربي « طاولة » على « البيست » امام سحر مباشرة ، ودعى مجموعة من اصدقائه للسهرة ، وحضر معهم ضابط المباحث وهو يرتدي ثيابه المدنية — وليست العسكرية — وجلس معهم على الطاولة .. وحين جاءت فقرة الرقص الشرقي من سحر .. بدأ المعجب كالعادة في « نقوط » الراقصة ، ثم قام لمجرد وضع « النقوط » امامها .. ثم قام مرة ثانية ووضع مزيدا من النقوط في صدرها .. فتضايقت سحر ، وقالت له كلمات عابرة لتبعده عنها .. وفي المرة الثالثة قام المعجب وحاول وضع « النقوط » في « فتحة بدلة الرقص » الجانبية .. وهنا انفجرت سحر غيظا ، وقامت بدفع الرجل بكل قوتها إمامها .. فوقع الرجل على الارض بطريقة مهينة .. فقام ضابط المباحث منفعلا ، وشخط في سحر — التي لا تعلم انه ضابط مباحث — وقال لها : مش عيب « توقعي » الراجل على الارض بالشكل ده .. إنتي إيه .. فتواية ؟؟!

فانفعلت سحر ايضا ، وقالت له بنفس الصياح : وانت مالك يا ابن الـ ...

فما كان من الضابط الا ان انهال على وجهها بصفعة قوية .. فقامت سحر على الفور برد الصفعة الى وجه الضابط .. وامسكت « بخناقه » ومزقت له القميص والجاكته ..

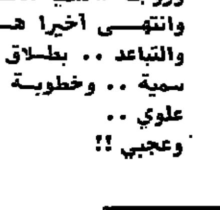
وهنا استدعى الضابط قوة بوليس فورا .. والقى القبض على سحر حمدي ، واسطحبوها الى قسم البوليس ..

وفي التحقيق تطاولت سحر مرة اخرى على الضابط .. وعلى وكيل النيابة .. فأمرت النيابة بحبسها اربعة ايام ، ثم اربعة ايام اخرى ، وترحلوها الى « سجن النساء » بالقناطر الخيرية ..

وتجددت مدة الحبس لها عدة مرات .. حتى ان محاميها طلب الافراج عنها نظير اي مبلغ .. وبعد انتهاء تحقيق النيابة ، افرجت عنها نظير كفالة خمسة آلاف جنيه ..

وكان منظرا عاديا ان تشاهد سحر حمدي كل يوم ، وهي تحضر من سجن القناطر في « بوكس النرطة » و « الكلابشات » في يديها ، وعساكر البوليس يمسكون بتلابيبها ويدفعونها بكل قوة ، لتنتظر تحقيق النيابة ، ثم تعود الى السجن مرة اخرى بنفس العربة .

ويقال ان هذه الحادثة هي سبب اتخاذ المحافظ لقرار منع الرقص والمشروب في ملاهي محافظة الجيزة .. لكن القرار ألغي بعد ذلك .وتنتظر سحر حمدي الان احالتها للمحاكمة ، بعد خروجها بالكفالة .. حيث وجهت لها عدة اتهامات ، اولها : الاعتداء على رجل بوليس اثناء تأدية عمله .. وآخرها السب العلني والاهانة المتعمدة لعدد من الاشخاص العاديين والرسميين ..







● شريفة فاضل

رأي اقتصادي

معوقات التنمية في الصندوق العربي

الدكتور العمادي شخصية اقتصادية لها وزن وتقدير سواء على المستوى العلمي او الكفاءة الذاتية .. لكن ليس بالدكتور العمادي وحده تسير خطة التنمية في الصندوق العربي .. هذا الصندوق الذي يقف على تنمية العالم العربي الضخم بثرواته .. سواء كانت ثروات بشرية .. او مالية .. او انتاجية او موارد طبيعية .. بل ويعد المؤسسة الانمائية العربية التي تشمل القطاع الاقتصادي والاجتماعي وتهتم بمشروعات البنية الاساسية .. لكن ماقدمه هذا الصندوق يعتبر كما ضئيلا الى ماكان متوقع انجازه منه .. وقد تكون هناك العديد من المعوقات من خارج الصندوق وقد تكون هناك التزامات من الدول الاعضاء مازالت تبحث لبدء التنفيذ ولكن مانبحثه الان هو المعوقات من داخل الصندوق خاصة ان الصندوق اصبح الان مكلفا بالاشراف على تنفيذ ومتابعة مهام عقد التنمية العربية والتي قدرت امكانياتها بحوالي مئات الملايين ستقتطع سنويا من الدخول العربية كالتزام بتطوير اقتصاد ومجتمعات الدول الاكثر احتياجا . فهل سيكون هذا الجهاز الفني الموجود في الصندوق على مستوى من القدرة والكفاءة بحيث ينجز المطالب الاقتصادية والاجتماعية الملحة في الوطن العربي — وهل سيتمكن من انجاز متطلبات التنمية باقل كلفة وبدون اعباء والتزامات مالية .. ان معوقات الصندوق من الداخل كثيرة وتحتاج الى تصفية — ابتداء من ادارة البروتوكول في الصندوق وانتهاء بهذا الجيش الفني من الخبراء والموظفين والفنيين المكلفين والذين يشكلون عبئا ماديا ومعنويا ليس على الصندوق فقط ولكن على عصر التنمية .

الفت فريد

قرارات الاجتماع السنوي الحادي عشر لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء:

● تكليف الصندوق بمهام التنفيذ لعقد التنمية العربية

● انتخاب محافظ الجزائر رئيسا للدورة الحادية عشرة

● دفع الالتزامات المالية من الدول الاعضاء للصندوق

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماعات السنوية لمؤسسات التنمية العربية صباح امس في قصر السيف . من ناحية اخرى عقدت وفود الدول العربية المشاركة في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي اجتماعها الاول بفندق حياة ريجنسي الكويت . وكانت الوفود على مستوى وزراء الاقتصاد والمال في الدول الاعضاء وهذا هو الاجتماع السنوي الذي يضم كل من الصندوق العربي للانماء .. وصندوق النقد العربي والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وقد بدأ الاجتماع بكلمة السيد منصور معلا رئيس مجلس المحافظين وتلاه الدكتور محمد العمادي مدير الصندوق العربي ثم كلمة الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي ثم ناقش المجلس جدول الاعمال وصدرت التوصيات والقرارات اضافة الى ان الصندوق قام بتوقيع قرضين لكل من الصومال وموريتانيا .





● الحمد يترأس الوفد الكويتي

كلمة السيد منصور معلا

حيث بدأ كلمته بتقييم مراحل عمل الصندوق واوضح ان الغاية هي تحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي بين الدول العربية واضاف قائلا : ان العالم العربي قد تميز في السنوات العشر الاخيرة باندفاع قوي نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالاستفادة من عوامل ايجابية ثلاث : اولها التجربة التي اكتسبتها الدول العربية من اتجاهها نحو التخطيط والعمل الانمائي المنظم وثانيها التوفر النسبي للموارد المالية وثالثها التدرج نحو تقارب المصالح والتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية وايجاد المؤسسات والشركات العربية المشتركة . وقد انعكست الجهود الانمائية في ارتفاع حجم الاستثمار حيث بلغت الاستثمارات ٢٨١ مليار دولار الفترة من ١٩٧٦ — ١٩٨٠ مقابل ٥٤ مليار دولار في سنوات ١٩٧١ — ١٩٧٥ وسجل بذلك نمو الناتج المحلي معدلا مرموقا بلغ ٧٪ سنويا بالاسعار الثابتة وصاحبه تحسن ملحوظ ومستمر في مستوى معيشة ابناء الامة العربية . اما في ميدان التكامل والعمل الاقتصادي العربي المشترك فنلاحظ بالاضافة الى انشاء العديد من المشروعات العربية المشتركة



● الوفود المشاركة في المؤتمر   تصوير : هيثم مرشد

تزايد حجم العون الانمائي بصورة مطردة وان ظلت حركة راس المال والقوة العاملة داخل الوطن العربي عفوية وغير منظمة . وان ما قدمته الدول العربية لشقيقاتها يناهز ٢٥ مليار دولار وهو ينطوي على تضحيات كبيرة ويمثل جهدا هاما ولو ان هذا الجهد لا يفي باحتياجات التنمية في الاقطار العربية القليلة الموارد . وبالرغم مما حققه الاقتصاد العربي من انجازات هامة وما بذله من جهود بقصد تسريع حركة التنمية وتغيير وتنويع هياكل الانتاج وزيادة الاعتماد على القدرات الذاتية فان الانماط التنموية في الدول العربية زادت من درجة الاعتماد على العالم الخارجي على مختلف المستويات سواء كان ذلك في ميدان الانتاج والمبادلات التجارية او في حقل التكنولوجيا . كما ان غياب التنسيق الصناعي ادى الى اقامة صناعات متزاحمة ومضادة للتكامل العربي . وقد انعكس هذا الاتجاه على المبادلات كذلك التجارية ، وكذلك الصادرات التي انخفضت وكان دور الصندوق هو معاونة الدول العربية في استكمال مشروعاتها .

ثم تلى السيد منصور معلا .. الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي وعضو لجنة المحافظين في الصندوق .

وزير المالية السعودي :

الذي قال يسرني ان اشارك باسم المملكة في اعمال هذه الدورة التي تصادف مرور عشر سنوات على تاسيس الصندوق ثم اضاف : ان امامنا عددا من المؤشرات التي تعبر عن الدور الرئيسي الذي يقوم به الصندوق في مساندة الدول المؤسسة له . ياتي في مقدمتها مضاعفة راسماله بحوالي ثمانية اضعاف اي من مائة مليون الى ثمانمائة مليون دينار كويتي كما ان نشاط الصندوق في تقديم القروض قد تضاعف ايضا حوالي عشر مرات من ثمانية قروض ١٩٧٤ الى ٧٧ قرضا في نهاية عام ١٩٨١ اما قيمة تلك القروض قد بدات بـ ٥ر٣٣ مليون دينار ووصلت الى ٣ر٣٩٢ مليون دينار خلال نفس الفترة . ولا بد ان نذكر جهد الصندوق المتميز ليس في تقديم القروض فحسب . وانما في مساهمته الفعالة في تطوير اساليب اعداد المشروعات في عالمنا العربي وتحديثها . فقد كان لدور الصندوق في استقطاب مجموعة من الكفاءات العربية منذ البداية واتاحة الفرصة لها لتطوير وسائل دراة واعداد المشروعات انعكاس واضح في ايجاد تاثير مماثل في كل دولة عربية على حدة .. فتطورت وسائل دراسة واعداد لمشاريع . ان الامال المعقودة على الصندوق في مجال التعاون العربي كبيرة ومتفائلة .. اذ بعد ان اقرت الدول العربية على مستوى القيادات السياسية ميثاق استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك .. التي نعتبر اقرارها مرحلة هامة من مراحل التعاون الاقتصادي العربي ، فان دور المؤسسات العربية وفي مقدمتها الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لا بد وان يعكس مضامين هذه المواثيق ويسير في اتجاه اصبح واضحا ومحددا . ان المملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على استمرار مسيرة التنمية العربية المشتركة بخطى اقوى مما كانت عليه في السابق وترغب ان تبذل كل مجهود ممكن بالتعاون مع جميع الدول العربية في سبيل ذلك . وطالما اننا نتحدث عن انجازات العقد الماضي فان من المناسب الاشارة الى ان المملكة العربيةالسعودية ادراكا منها لاهمية العمل المشترك في هذا المجال الحيوي . فقد قدمت خلال السنوات العشر الماضية من خلال قنواتها الثنائية ما يزيد على ٢٥ر٦٠٠ مليون دولار من المساعدات الميسرة لعدد من الدول العربية الشقيقة . منها مبلغ ١٣ر١٤٢ مليون دولار كمساعدات غير مستردة . خصصت لدعم جهود التنمية وموازين المدفوعات في عدد من الدول الشقيقة ومبلغ ١٢ر٥٣١ مليون دولار كقروض نقدية وانمائية ميسرة للغاية وقد ساهمت هذه المساعدات مع ما قدمته الدول والمؤسسات العربية الاخرى في تمويل العديد من مشاريع وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سبعة عشرة دولة من الدول العربية الشقيقة . ثم بعد ذلك تلى على الاعضاء التقرير وجدول الاعمال لمناقشته ووضع القرارات النهائية وقد اقرت الاجتماعات مضاعفة راس المال الى ٨٠٠ مليون دينار كويتي وتكليف الصندوق العربي بمهام تنفيذ عقد التنمية العربية الاول.

وفيما يلي التوصيات والقرارات :

القرارات

● اعتماد الميزانية كما هي في ١٩٨١/٣/٣١ وحسابات الدخل والانفاق والاحتياطي للمدة المنتهية في ذلك التاريخ وتقرير مجلس الادارة بشان هذه البيانات .

● الموافقة عى قيام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومديره العام رئيس مجلس الادارة بمهام الامانة العامة لحساب عقد التنمية العربية الاول .

● يتحمل حساب العقد النفقات الفعلية الناجمة عن قيام الصندوق بهذه المهام

● انتخاب محافظ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رئيسا لمجلس محافظي الصندوق للدورة السنوية الحادية عشرة .

● انتخاب محافظ جمهورية السودان الديمقراطية نائبا لرئيس مجلس محافظي الصندوق للدورة السنوية الحادية عشرة

● يبدا رئيس المجلس ونائبه في ممارسة صلاحياتهما بانتهاء الاجتماع الحالي وحتى انتهاء الاجتماع العادي الثاني عشر الذي سيعقد خلال النصف الثاني من شهر نيسان (ابريل) ١٩٨٣ .

● كما تقرر قرر قبول الدعوة الموجهة من حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بعقد الاجتماع الثاني عشر لمجلس المحافظين في مدينة الجزائر وانتهى الاجتماع الاول بعد ان اقر المحافظون جدول الاعمال .

اختتام اجتماعات المؤتمر الثاني للتسويق

● اختتمت امس في المقر الرئيسي لشركة الملاحة العربية المتحدة اجتماعات المؤتمر الثاني للتسويق بعد جلسات عمل استمرت ثلاثة ايام .

وقد اقتصرت الجلسة الاخيرة على مناقشة موضوع تطوير اساليب الاتصال بين مكاتب الشركة وفروعها في الخليج وفيما وراء البحار وتقصي افضل السبل التي من شانها تلبية احتياجات الشاحنين في منطقة الخليج العربي .

وقد القى مدير عام الشركة السيد عبدالعزيز حسين صلات كلمة في ختام المؤتمر اكد فيها على ضرورة قيام جهاز التسويق في الشركة بمراعاة متغيرين بارزين هما : تزايد دور الشركة في عملية النقل بالحاويات خاصة انها سوف تتسلم في العام المقبل تسع بواخر حاويات يجري بناؤها حاليا في احواض هايوند اي بكوريا ، وكذلك بذل المزيد من الجهد في مجال التسويق لتجاوز الصعوبات التشغيلية التي قد تواجهها الشركة في ظروف المنافسة الحادة التي يشهدها سوق النقل البحري حاليا .

وقد كانت ابرز نتائج المؤتمر وضع استراتيجية تسويق جديدة للشركة على نطاق عالمي .

● هذا ومن جهة اخرى تعقد صباح اليوم — الثلاثاء في مقر الشركة اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الملاحة العربية المتحدة وذلك للتصديق على الميزانية العامة والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٨١/١٢/٣١ .

وسوف يعقد المدير العام للشركة في الساعة الواحدة ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا يشرح خلاله مختلف الجوانب الهامة في اعمال الشركة ونشاطاتها .

الاسهم الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٢/٤/٢٦

الرقم أسم الشركة	أسعار اليوم الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة الأعلى	الأدنى	التاريخ
١ بنك الخليج الاول						
٢ بنك الخليج المتحد						
٣ بنك الساحل						
٤ بنك البحرين الدولي				١ر٧٥٠		٨٢/٤/ ١
٥ مركز الخليج المالي	٠ر٣٨٥		١٥٠٠٠٠٠	٠ر٣٨٧	٠ر٣٨٠	٨٢/٤/٢٥
٦ مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٣٠٠		٨٢/٤/٢٤
٧ مجموعة الشارقة				٠ر٥٢٠	٠ر٥٠٠	٨٢/٤/٢٥
٨ اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٤٣٠		٨٢/٤/٢١
٩ الاستثمارات الخليجية	٠ر٣٤٥	٠ر٣٤٠	٥٠٠٠٠٠	٠ر٣٥٠	٠ر٣٤٥	٨٢/٤/٢٥
١٠ الانماء العربية الدولية				٠ر٢٨٥		٨٢/٤/٢٥
١١ الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٤٥٠		٨٢/٤/٢٥
١٢ العربية للاستثمارات العامة «شعاع»				٠ر١٨٠	٠ر١٧٥	٨٢/٤/٢٥
١٣ مجموعة البحرين والكويت للاستثمار (دبي)				٠ر٤٢٥	٠ر٤٢٠	٨٢/٤/٢٤
١٤ العالمية للتأمين						
١٥ الشارقة للتأمين						
١٦ اتحاد الخليج للتأمين						
١٧ التأمين المتحدة						
١٨ العربية الدولية للتأمين				١ر٠٤٠		٨٢/٣/٢٩
١٩ اسمنت الخليج				٠ر٨٤٠		٨٢/٤/٢٥
١٩ أسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)				٠ر٦٠٠		٨٢/٤/٢٥
٢٠ اسمنت الشارقة				٠ر٣٨٠	٠ر٣٧٥	٨٢/٤/٢٥
٢١ اسمنت الفجيرة				٠ر٤٥٠		٨٢/٤/١٥
٢٢ اسمنت عجمان				٠ر٣٥٥		٨٢/٤/١٨
٢٣ رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٢٥٠		٨٢/٤/٢٥
٢٤ اسمنت أم القوين				٠ر٢٢٥		٨٢/٤/٢٥
٢٥ الصناعات الخليجية				٠ر٢٤٠		٨٢/٤/ ٦
٢٦ الحديد والصلب						
٢٧ المناجم الاستثمارية				٠ر٣٤٠	٠ر٣١٥	٨٢/٤/٢٥
٢٨ الخليج المتحدة للخدمات الصناعية				٠ر٢٢٠		٨٢/٤/٢٥
٢٩ الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠		٨٢/٣/٢٢
٣٠ الدواجن والعلف رأس الخيمة				٠ر٢٢٦		٨٢/٣/٢٤
٣١ الصناعات الخفيفة						
٣٢ الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٣٨٠		٨٢/٤/٢٥
٣٣ الجزيرة للمقاولات				١ر٤٠٠		٨٢/٤/ ٣
٣٤ المشاريع الطبية				٠ر٢٢٠	٠ر٢١٥	٨٢/٤/٢٤
٣٥ عقارات الخليج				٠ر٢٥٠		٨٢/٤/٢٥
٣٦ المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠ر٢٢٠	٠ر٢١٠	٨٢/٤/٢٥
٣٧ شركة الخليج للكلنكر « رأس الخيمة »				٠ر٢١٠		٨٢/٤/١٨
٣٨ كلنكر الامارات						
٣٩ المنتجات البترولية	٠ر٢١٠		١٠٠٠٠٠	٠ر٢١٥		٨٢/٤/٢٥
المجموع الكلي التقريبي			٢١٠٠٠٠٠			

الاسهم الاردنية

الشركة	السعر	الشركة	السعر
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر٤٧٠	الانماء والاستثمارات العربية	٤ر١٠٠
البنك الاردني الكويتي	٤ر٣٣٠	الالبان الاردنية	١ر٥٢٠
بنك الاردن والخليج	٣ر٥٦٠	العامة للتعدين	٣ر٥٠٠
بنك الاسكان	٣ر٢٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٢٣٠
بنك الاستثمار العربي	٣ر٠٩٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٨٦٠
المالية العربية / الاردن	٢ر٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية	٥ر٧٠٠
المالية العقارية/ريفكو	٦٥ر٠٠٠	المنظفات الكيماوية	٨ر٦٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢٥ر٥٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤ر٤٨٠
بنك القاهرة/عمان	٢٧ر٠٠٠	دار الدواء	٢ر٦٠٠
البنك العربي المحدود	[illegible]	ماس لصناعة الشفرات	١ر٠٩٠
بنك البتراء	٤٨ر٠٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٧ر٠٠٠
الشركة الاردنية للاوراق المالية	٣٤ر٥٠٠	مصانع الخزف الاردنية	٠ر٩٩٠
الاتحاد العربي للتأمين	٢ر٥٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	١ر٠٥٠
الازدهار للتأمين	٣ر١٠٠	مصانع الورق والكرتون	٣ر٤٠٠
التأمين الاردنية	١٤ر٦٥٠	مناجم الفوسفات / قديم	٣ر٣٩٠
التأمين العامة	٤ر١٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢ر٢٥٠
المتحدة للتأمين	٥ر٢٠٠	الدباغة الاردنية	٢ر٢٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٦ر٢٧٠	شركة السرة الاردنية	٥ر٥٠٠
البحار العربية للتأمين	٧ر١٠٠	صناعات الكيماوية	٢ر٥٦٠
التأمين الوطنية	٢٨ر٠٠٠	صناعة الجير والطوب	٥ر٤٦٠
الفنادق والسياحة الاردنية	١٥ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٢ر٧٥٠
الكهرباء الاردنية	٢ر٢٧٠	العربية لصناعة الادوية	٣٣ر٠٠٠
العربية الدولية للفنادق	١ر٣٣٠	مصفاة البترول الاردنية	٨ر٦٨٠
العربية للاستثمار والتجارة	٢ر٤٨٠	الاسمنت الاردنية/قديم	٢٣ر٩٠٠
المقاولات والاستشارات	٠ر٩١٠	الاسمنت الاردنية/جديد	٢٢ر٥٥٠
المواشي والدواجن	٠ر٨٠٠	الاردنية للطباعة والتغليف	٧ر٧٥٠
دار الشعب	٢ر٥٥٠	المجموع	
اتحاد اصحاب الكراجات	١٧ر٠٠٠		
الخطوط البحرية الوطنية ٧٥٪	٣ر٢٠٠		

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك بالدولار ليوم ١٩٨٢/٤/٢٢ اعداد الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار

الشركة	السعر
المنيوم اميركان	٢٤ ٧/٨
اميركان كان	٢٧ ١/٢
اليد كورب	٢٣ ٣/٤
اميركان براندز	٤٢ ٣/٤
بيت لحم استيل	٢٢ ٧/٨
دوبنت	٣٥
ايستمان كوداك	٧٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٤
جنرال فودز	٣٧ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٢ ٣/٤
جوديير تاير	٢٢ ٧/٨
انترناشيونال هارفستر	٤ ١/٢
اي . بي .ام	٦٤ ٣/٨
انترناشيونال بيبر	٣٧ ١/٤
مانسفيل كورب	٧ ١/٤
ثري . ام	٥٦ ١/٤
ميرك	٧٦ ٣/٨
انكو	١١ ١/٨
اونز ايلانوي	٢٤ ٥/٨
بروكتر اند جامبل	٨٧
سيرز	٢٠
اميركان تيلفون	٥٦ ٣/٨
تاكساكو	٢٩ ٥/٨
يونيتد تيكنولوجيز	٣٩ ٧/٨
يونيون كاربيد	٤٧
وستنجهاوس	٢٦ ١/٤
يو . اس . ستيل	٢٢ ٧/٨
اكسان	٢٨ ١/٨
وول ورث	١٧ ١/٢
اقفال معدل داو جونز	٨٥٣ر١٢
حجم التعامل بالمليون	٦٤ر٨٢

ادى ارتفاع مفاجيء ونشاط في اسهم الطاقة الى ارتفاع سوق نيويورك للاسهم بصورة ملحوظة يوم الخميس الى اعلى مستوى له منذ ٢٩ يناير ١٩٨٢ وكان حجم التعامل مرتفعا .

اسعار اقفال بورصة طوكيو بالين ليوم ١٩٨٢/٤/٢٣

الشركة	السعر
اساهي جلاس	٥٥١
كانون	٧١٦
سانيو	٤١٩
فوجيتسو	٧٠٠
هيتاشي	٥٨١
هوندا	٧٣٠
كاجيما كورب	٣٦٠
ماتسوشيتا اليكتريك اندستري	٩٥٧
ماتسوبيشي هفي اندستري	٢١٥
ميتسوبيشي كورب	٥٢٠
نيبون اليكتريك كامبني	٧٣٦
نيبون اويل	٨٩٧
نيبون استيل	١٦٤
بايونير	١٣٩٠
تاكيدا كيميكال	٨٠٨
ت . د . ك .	٣٣٦٠
توراي	٣٥٠
ياسو كاوا اليكتريك	٥١٤
سوني	٣٤٠٠
سوميتومو اليكتريك	٤٧٣
اقفال نيكاي داو جونز	٧٣٣ر٩٤
حجم التعامل بالمليون	٤٥٠
سعر الين مقابل الدولار .	٢٤٣ر١٠

ساد جو من الثقة سوق طوكيو للاسهم اليوم حيث ارتفع حجم التعامل وحافظ الين على قوته مقابل الدولار وارتفع السوق حوالي ٣٨ نقطة . كان الارتفاع على مختلف الاسهم هذا وشهد السوق عودة المستثمرين الاجانب الى الشراء ولو بكميات قليلة .

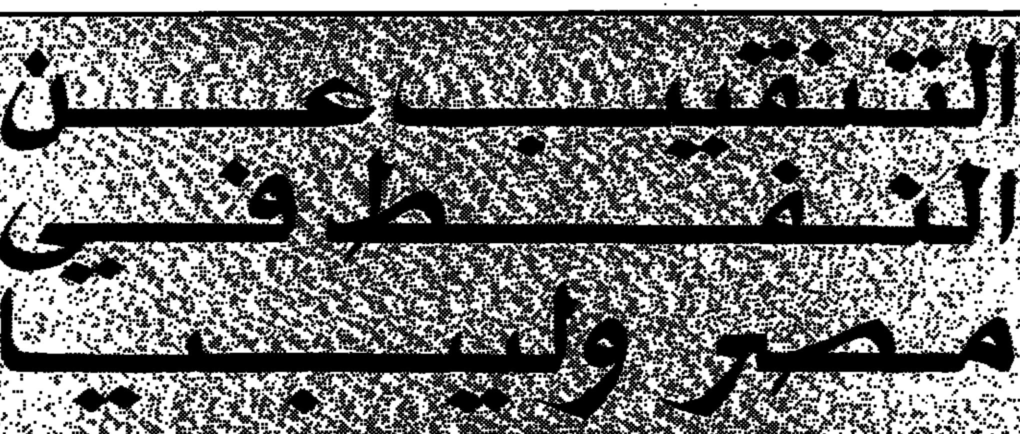
اسعار افتتاح بورصة لندن بالجنيه ليوم ١٩٨٢/٤/٢٣

الشركة	السعر
بريتش بتروليوم	٣١٨
بيتشام	٢٤٧
بووتر	٢٣٦
امبريال كروب	٩٨ ١/٢
اي سي اي	٣١٨
نات وست	٤٢١
رانك اورجانيز يشن	١٨٢
راكال	٣٨٨
سن الليانس	٧٩٦
توزر كمز ومليرن	٧٧
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١ر٧٧٢٢
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	٥٦٨ر٧

تميز افتتاح سوق اسهم لندن بثبات في اسعار الشركات الرئيسية . هذا ولا تزال اسهم شركات النفط بارتفاع مستمر ، وذلك يعود لتخفيض منظمة الاوبك انتاجها للنفط الى الحد المطلوب . استمرار التوتر في الشرق الاوسط وكذلك ازمة فوكلاند جعلت السوق المالية تاخذ موقف الحذر والترقب . كان حجم التعامل عند الافتتاح منخفضا . ارتفع مؤشر الفايننشال تايمز عند الاغلاق الخميس بنسبة ١ر٦ نقطة .

البنك الاسلامي ينفذ مشاريع زراعية وصناعية في آسيا وافريقيا

الموافقة على تأسيس مصرف فيصل الاسلامي في البحرين



● سمو الأمير محمد الفيصل

كتب احمد حيدر

اعلن حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل ، رئيس مجلس المشرفين لدار المال الاسلامي عن خطة استثمارية طموحة لتمويل العديد من المشاريع الزراعية والصناعية في كثير من الدول الاسلامية في اسيا وافريقيا .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في الشارقة حضره الدكتور ابراهيم كامل نائب الرئيس التنفيذي للدار والشيخ محمد خاطر رئيس هيئتها التشريعية ان الاقبال على المشاركة في المؤسسات الاقتصادية الاسلامية كبير جدا وان مردود عملية الاستثمار فوق التوقعات وقد استهل سموه المؤتمر الصحفي الذي حضره العديد من الصحافيين العرب والاجانب بالاجابة على العديد من الاسئلة التي اثيرت ومما جاء فيها :

السؤال الاول : ما السبب في الغاء شركة الاستثمار الخليجي وما الهدف من ذلك ؟

واجاب سموه ان الشركة لم تلغ وانما استوعبت ضمن الشركة الاسلامية للاستثمار وهي من مؤسسات دار المال ، واوضح سموه ان الشركة الاسلامية للاستثمار كانت هي المرحلة الاولى في تجربة المؤسسات المالية الاسلامية غير البنوك ثم جاءت المرحلة الثانية والتي شهدت تاسيس مايسمى بدار المال والتي بدورها استوعبت الشركة الاسلامية للاستثمار التي من ممتلكاتها الشركة الاسلامية فقد اضطر المساهمون الاساسيون في الشركة تغيير اسم شركتهم لان دار المال اشترت الاسم ايضا فاصبح لهم اسما اخر هو المجموعة المالية الاسلامية واضاف قائلا انه لم يجر تصفية اي من الشركات وانما اختلفت الملكيات فقط فدار المال ملكيتها من الدول عموما وليس لها ملكية من جنسية معينة .

وقال انه قد حصل توزيع ارباح في حدود ١٩ بالمائة لمساهمي شركة الاستثمار الاسلامية القديمة وانه لم يكن بالامكان الاعلان عن هذا التوزيع الا بعد ان توافق الجمعية العمومية .

السؤال الثاني : ما مدى التجاوب الذي لقيته فكرة الاقتصاد الاسلامي في الدول الاسلامية ؟

وفي اجابته على هذا السؤال قال سموه ان هذه الفكرة لقيت تجاوبا كبيرا واورد دليلا على ذلك بقوله ان اسهم دار المال عندما طرحت غطيت خلال اشهر قليلة مما اثار استغراب الكثيرين الذين قالوا ان راس المال الذي طلبتموه كان عاليا جدا ولايمكن تغطيته .

وذكر ان هناك ايضا اقبال على الاشتراك في المضاربات التي نطرحها على الجمهور حيث انه تم خلال الثلاثة اشهر الماضية فقط جمع حوالي ٤٠٠ مليون دولار لشركة حديثة التاسيس .

واضاف لا نقدر ان نقول ان هذا كان نتيجة لنجاح الشركة لانها لم تعمل بعد ولكن ذلك يوضح مدى اقبال المسلمين على الاقتصاد الاسلامي واعترف صاحب السمو الملكي بوجود بعض الصعوبات من حيث التصادم مع اوضاع القوانين الوضعية المختلفة والمبنية على اساس النظام الربوي .

الا انه اعرب عن امله في ان يتم تجاوز هذه الصعوبات اينما ومتى وجدت .

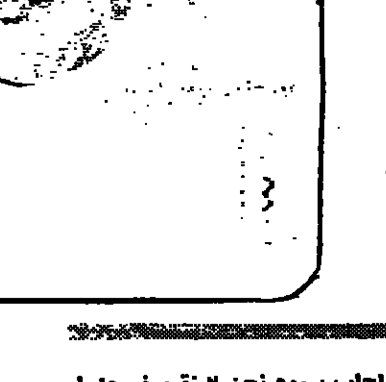
السؤال الثالث : ماهو الاسلوب المتبع لتذليل هذه العقبات ؟

واجاب سموه انه لا يستطيع ان يحدد توقيتا لذلك لان الامر يعتمد على تجاوب الطرف الاخر ونحن نحاول ايجاد النمطيات المختلفة بالنسبة للعقود والانظمة على اساس الشرع والتحفظ حتى لا نخالف الشريعة في شيء وانما وضعها ضمن اطار جديد للتعامل وهذه العملية تتبع للظروف ولنوعية الصعوبات .

وذكر انه لايمكن القول ان هناك الان نظام حديث وشرعي للاقتصاد الاسلامي حيث انه لم يكتمل بعد ولكنه يتكامل .

السؤال الرابع : نتيجة لزيارتكم الى قطر ودولة الامارات والبحرين هل صحيح مايقال من انه سيتم افتتاح ١٦ فرعا لبنك فيصل الاسلامي ؟

محاولات جادة لافتتاح مصارف اسلامية في قطر والامارات



واجاب سموه نحن لا نقيم فروعا بل نؤسس في كل مكان بنكا مستقلا ذا جنسية مستقلة .

واعلن انه قد تم الحصول على موافقة البحرين لتأسيس مصرف فيصل الاسلامي ومن المؤمل ان يتبعه في القريب العاجل مصرفا اسلاميا في قطر ثم في الامارات بعد ذلك .

وابلغ سموه الصحافيين انه سوف يقوم برحلة الى دول غرب افريقيا تبدا من الغابون وتنتهي بالمغرب تؤسس خلالها مؤسسات اسلامية من بنوك وشركات استثمار وشركات تكافل .

وقال انه سوف يتم خلال الثمانية عشر شهرا القادمة انشاء هذه المؤسسات في دول هذه المجموعة التي تضم ١٤ دولة .

وقال اننا نعمل من خلال ٣ مؤسسات اساسية هي البنك والمصرف ثم شركة الاستثمار ثم شركة التكافل وهي البديل الاسلامي لشركة التامين واضاف ان عملية حسابية بسيطة سوف توضح انه سيتم انشاء ٤١ مؤسسة في تلك الدول وهي ضمن الخطة المعدة عند طرح اسهم دار المال للجمهور الاسلامي ، كما ان رحلة الخليج تاتي ضمن هذه الخطة .

السؤال الخامس : المشاريع التي تم تمويلها ؟

ورد على هذا السؤال الدكتور ابراهيم كامل والذي قال انه قد يتم استصلاح مساحات زراعية ضخمة تبلغ مساحتها ٦١٠ الف فدان اي مايعادل حوالي ثلثي مساحة لبنان كما يجري استصلاح حوالي خمسة الاف فدان اخرى ويؤمل ان تزداد الى ٣٠ الف فدان لانتاج الخضار والمواد الزراعية التي يتم تصديرها فعلا للمملكة العربية السعودية ، هذا اضافة الى مشروع زراعي كبير يجري تنفيذه في السعودية ايضا .

وقال انه قد تم تمويل العديد من المشاريع الصناعية في كل من مصر والسودان والجزيرة العربية ، كما جرى ايضا تمويل شراء عدة سفن تعمل حاليا في مجال نقل البضائع والركاب ، وذكر ان المفاوضات تجري الان مع احدى الشركات العربية لشراء طائرات جديدة تمولها دار المال الاسلامي .

اما بالنسبة لمجال التجارة الخارجية فقال انه حقل ضخم جدا وان الخطة تقضي بالانتقال من مرحلة الاستيراد الى مرحلة التصدير حيث من المقرر ان يبدا قريبا مشروع تصدير الغاز السائل الى اميركا من احدى الدول الاسلامية .

السؤال السادس : هل هناك نية لطرح اسهم دار المال في بورصات عالمية ؟

وقال صاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل ان هذه النية واردة الا انه ذكر انه يجب التاكد اولا من ان هذه البورصات صالحة من الناحية الاسلامية حيث ان الموضوع قيد الدراسة ، واعلن احتمال ان تقوم الدار بانشاء بورصة خاصة بها لتتعامل بالاوراق المالية الاسلامية .

واوضح ان دار المال ليست المؤسسة الوحيدة العاملة في العالم الاسلامي وقال ان هناك ١٢ مؤسسة تعمل على اساس الشريعة واضاف ان انشاء بورصة لهذه الاوراق سوف يحول دون الاختلاط مع بورصات عالمية اخرى قد يكون فيها معاملات غير شرعية .

السؤال السابع : ماهو حظ الدول النفطية من مشاريع الدار ؟

وقال سموه ان هناك استثمارات عديدة ومختلفة في هذه الدول ومن ضمنها ٢٨ مشروعا في السعودية وحدها من بينها استوديو للانتاج التلفزيوني ، وذكر ان المهم هو توظيف راس المال في المشاريع ذات المردود الاكثر حيث يتوفر ذلك في الدول الاسلامية النامية التي تعتبر فقيرة وهي اغنى من السعودية مثل السودان التي تمتلك الثروة الحقيقية المتمثلة في الاراضي الزراعية والمياه بينما السعودية لديها سيولة من ناحية البترول ولا تمتلك الثروة الحقيقية وقال ان بالامكان الربط بين الاثنين والاستثمار لمصلحتهما .

وركز على اهمية الانتاج الغذائي وقال ان هذا الامر لايمكن تحقيقه في الدول البترولية او المملكة العربية السعودية ولكن لايمكن انتاجه في السودان او الصومال او الباكستان ومصر حيث تتوافر فيها الامكانيات وتعطي المردود الاحسن للامة الاسلامية ، وقال ان هذا لايمنع من الاستثمار في الدول البترولية ولكن حسب ماهو انفع للدول الاسلامية وقال ان اغلب الدول الاسلامية لا تنتج غذاءها في الداخل وهذا نقص يجب ان نكمله .

السؤال الثامن : مادور الشركات الاسلامية في تنشيط المجال الصناعي ؟

وفي رده على هذا السؤال قال سموه ان الصناعة تعتبر اكثر تعقيدا بالنسبة للدول النامية وعلى الرغم من ذلك فان نشاطات دار المال الاسلامي تمتد للصناعة البترولية مثل الغاز وسوف ندخل في مسالة تكرير البترول وانشاء صناعات صغيرة معينة .

وذكر ان الصناعة تاتي بعد الزراعة ضمن سلم الاولويات وهذا هو السبب في ان الاستثمارات في الصناعة اقل من الزراعة .

وشارك الدكتور ابراهيم كامل في الاجابة وذكر انه يجري الان دراسة مشاريع في عدد من الدول الافريقية ومن ضمنها ليبيا ومصر وان هناك حفارات ضخمة قد بدات في التنقيب عن النفط اضافة الى مشروع لتصنيع وحدات تنقية المياه ومشروع يتعلق بعمليات الغزل والنسيج .

السؤال التاسع : اصبحت دار المال تاخذ شكل الكارتل فهل درست ردود الفعل من الاقتصاد الربوي ؟

واجاب بقوله بلا شك انه سوف تحدث ردود فعل الا ان لدينا ثقة باننا سنتغلب على المصاعب ونواجهها الا ان ردود الفعل لم تتبلور بعد لانهم لم يكونوا ينظرون الينا بجدية .

وذكر ان دار المال الاسلامي ليست كارتل لانها من ناحية نوعية المساهمين تعتمد على عدد ضخم ولذا فملكيتها منتشرة بشكل كبير ايضا عن طريق المؤسسات التي تمتلكها ولهذا فهي لن تاخذ شكل الكارتل الذي تستحوذ عليه فئة قليلة ، هذه من ناحية ومن ناحية اخرى ظهرنا قوي ووراءنا الله ، ولايهمنا المنافسة او الكلام او الاشاعات .

السؤال العاشر : ماصحة الشائعات حول خلافات داخلية في بنك فيصل الاسلامي ؟

ان الصورة الحقيقية – للاسف – هي ان هناك اناسا ارادوا ان يستحوذوا على السلطة في البنك فاخرجوا منه ويريدون الرجوع اليه .

السؤال الحادي عشر : هل بالامكان طرح نظام جديد يختلف عن النظامين الاقتصاديين في العالم ؟

واوضح صاحب السمو الملكي انه لايوجد في العالم نظامين بل نظام واحد هو الراسمالية ولكن الفرق بينهما حول من يمتلك هل هو الفرد ام الدولة ؟

نحن نطرح النظام البديل الاساسي المبني على شرع الله وهو يختلف جوهريا عن النظام الموجود في العالم .

ان الراسمالية تسمح باطلاق الملكية والمهم هو راس المال اي النقد اما في الاسلام فهناك منهج معين ومحدود بطرق وسبل اخلاقية تحكم التعامل والاهمية المعطاة للعمل هي نفس الاهمية المعطاة لراس المال .

وهاتان ناحيتان اساسيتان يختلف فيهما النظامان فعندما نتحدث عن نظام نجد ان هناك شريكين – رب المال والعامل – واذا لم يتفقا على غير ذلك يكون تقاسم الارباح بينهما بالمناصفة فاصبح وزن العمل هو نفس وزن راس المال من ناحية النظم الاخلاقية في التعامل كتحريم الربا مثلا هناك علل ونتائج لهذا التحريم حتى لايكون هناك استغلال او تناقض لقيمة النقود .

وقال ان الاسلام ينظر للنقد كمقياس لقيمة اما اليوم فهو بالنسبة للنظام الربوي عبارة عن سلعة تباع وتشترى في السوق وهذه نظرة اخرى يختلف فيها الاسلام مع الراسمالية وهناك ايضا مايسمى بالتضخم وهو مانسميه في الاسلام بالتناقض اي تناقض في قيمة المال ومن هنا تختلف النظرة الاسلامية للامور حيث انها تنبع من النظرة الاخلاقية المنهجية على عكس الراسمالية وهي الاباحية في عمل اي شيء في سبيل الحصول على الربح .

● د . ابراهيم كامل

اسعار الاسهم

حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٢/٤/٢٦

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكميه المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
اولا : الشركات الماليه :								
بنك الكويت الوطني						٢٧ر٥٠٠	٤/٢٥	
بنك الخليج	٢٧ر٥٠٠	٢٧ر٢٥٠	٢٧ر٥٠٠	١٤٠٠٠	٣	٢٧ر٢٥٠	٤/٢٥	+٠ر٢٥٠
البنك التجاري الكويتي	٢٣ر٠٠٠	٢٢ر٧٥٠	٢٢ر٧٥٠	١٩٥٠٠	٢	٢٣ر٠٠٠	٤/٢٥	-٠ر٢٥٠
البنك الاهلي الكويتي	٢٧ر٠٠٠		٢٧ر٠٠٠	٤٧٣٠	١	٢٧ر٠٠٠	٤/٢٥	
بنك الكويت والشرق الاوسط	١٩ر٠٠٠	١٧ر٨٠٠	١٩ر٠٠٠	٧٦١٣٦	٥	١٧ر٨٠٠	٤/٢٤	+١ر٢٠٠
البنك العقاري الكويتي	٢١ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠	٢١ر٥٠٠	١٠٨٠٩٧	١٦	٢٠ر٢٥٠	٤/٢٥	+١ر٢٥٠
بنك برقان	٢٠ر٠٠٠	١٩ر٢٥٠	١٩ر٢٥٠	٦٥٤٩١	٧	١٩ر٢٥٠	٤/٢٥	
بيت التمويل الكويتي	١٦ر٠٠٠	١٥ر٩٠٠	١٥ر٩٠٠	١٤٧٠٠	٥	١٦ر٠٠٠	٤/٢٥	-١ر٠٠٠
الكويتية للاستثمار	١١ر٨٠٠	١٠ر٦٠٠	١١ر٨٠٠	٢٩١٤٨٧	٢٨	١٠ر٦٠٠	٤/٢٥	+١ر٢٠٠
الاستثمارات الخارجية	٥ر٧٥٠	٥ر٥٠٠	٥ر٧٥٠	٢٧٩٩٥٢	٢٥	٥ر٤٠٠	٤/٢٤	+٠ر٣٥٠
الدولية الكويتية للاستثمار	٩ر٨٥٠	٩ر٦٥٠	٩ر٨٠٠	١٣٥٦٧٦	١٥	٩ر٦٥٠	٤/٢٥	+٠ر١٥٠
الكويت للتأمين						٢٦ر٥٠٠	٤/٢٢	
الخليج للتأمين						٢٠ر٧٥٠	٤/٢٥	
الاهلية للتأمين						٢١ر٠٠٠	٤/١٩	
وربة للتأمين	١٠ر٢٥٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	٤٥٧٨٢	١٠	٩ر٧٥٠	٤/٢١	+٠ر٢٥٠
ثانيا : الشركات الصناعية :								
الصناعات الوطنية	١٠ر٢٥٠		١٠ر٢٥٠	٤٨٢٥٠	١	١٠ر٥٥٠	٤/٢٠	-٠ر٣٠٠
صناعات الانابيب المعدنية						١٢ر٥٠٠	٤/٢١	
اسمنت الكويت	٢١ر٧٥٠	٢١ر٠٠٠	٢١ر٧٥٠	٧٢٥٥٥	٨	٢٠ر٧٥٠	٤/١٣	+١ر٠٠٠
الاسماك الكويتية المتحدة	١١ر٩٠٠	١١ر٣٠٠	١١ر٩٠٠	٦٠٠٠٠	٧	١١ر٠٠٠	٤/٢٤	+٠ر٩٠٠
مخازن وصناعة التبريد						٦ر٠٠٠	٤/١٢	
صناعة وتجارة السيارات						٢ر٧٥٠	٤/ ٣	
بناء واصلاح السفن	٢ر٢٠٠	٢ر١٠٠	٢ر٢٠٠	٢٥٣٠٠	٣	٢ر٢٠٠	٤/٢٤	
الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٦٥٠	٤/١٩	
صناعات الادوات الصحية	١ر٩٥٠		١ر٩٥٠	٢٠٠٠	١	١ر٩٠٠	٤/٢٥	+٠ر٠٥٠
الخليج للكيبلات	١٢ر٥٠٠		١٢ر٥٠٠	٢٤٥٩	١	١٢ر٥٠٠	٤/٢٥	
صناعات الميلامين الكويتية						١ر٩٠٠	٤/٢٥	
اطارات الكويت	٢ر١٢٥	٢ر٠٠٠	٢ر١٠٠	١٧٦٩٠٠	١٩	٢ر٠٥٠	٤/٢٥	+٠ر٠٥٠
الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٥٠٠	٤/٢٠	
الكويتية للاستثمار البترولي	٦ر٢٠٠	٦ر١٠٠	٦ر١٠٠	٣٥١٩٨	٧	٦ر٣٥٠	٤/٢٥	-٠ر٢٥٠
ثالثا : شركات النقل والخدمات :								
نقل وتجارة المواشي	٩ر٠٠٠		٩ر٠٠٠	٤٧٠٠٠	٥	٨ر٩٠٠	٤/٢١	+٠ر١٠٠
النقل البري	٤ر١٥٠	٤ر١٠٠	٤ر١٠٠	١٨٧١٣٥	٥	٤ر١٠٠	٤/٢٢	
السينما الكويتية	٢٤ر٢٥٠	٢٤ر٠٠٠	٢٤ر٢٥٠	٧٣٢٨٨	٤	سهم جديد		
الفنادق الكويتية						٥ر٧٥٠	٣/٢٨	
الكويتية للاغذية						١٣ر٨٠٠	٤/١٣	
المنتجات الزراعية	٣ر٢٥٠	٣ر٠٠٠	٣ر٢٥٠	١٦٠٣١٧	١٠	٣ر٠٠٠	٤/٢١	+٠ر٢٥٠
المخازن العموميه	٢ر٨٠٠		٢ر٨٠٠	١٢١٧٥	٢	٢ر٨٥٠	٤/٢٥	-٠ر٠٥٠
رابعا : الشركات العقارية :								
عقارات الكويت	١٨ر٢٥٠	١٨ر٠٠٠	١٨ر٢٥٠	٦٩٣٣٣	١١	١٨ر٢٥٠	٤/٢٥	
العقارات المتحدة	٢١ر٩٠٠	٢١ر٧٠٠	٢١ر٩٠٠	١٥٢٠٠٥	١١	٢١ر٧٥٠	٤/٢٥	+٠ر١٥٠
الوطنية العقارية	١٠ر٠٠٠	٩ر٨٠٠	١٠ر٠٠٠	٩٥٣٠١	١٣	٩ر٩٠٠	٤/٢٥	-٠ر١٠٠
خامسا : الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
المركز المالي الكويتي						٧ر٨٥٠	١/٢٧	
المجموعة الاستثمارية العقارية						٣ر٠٠٠	٤/١٧	
الصالحية العقارية						٩ر٠٠٠	٦/٢٢	
المقاولات والخدمات البحرية								
مشاريع الكويت						٤ر٠٠٠	٢/ ١	
التسهيلات التجارية						٤ر٥٠٠	٤/١٣	
سادسا : الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
الخليج الاستثمارية العقارية	٠ر٤٢٠		٠ر٤٢٠	٥٠٠٠٠٠	٢	٠ر٤٢٠	٤/٢٥	
الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٦٠٠	٤/٢٤	
المجموع الكلي				٢٧٨٤٧٦٧	٢٣٧			

اسعار العملة

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	شركة التعاون	الجسار والراجحي	المركز المالي	الكاظمي للصرافة
	٤٢٥١٦١	٤١٧١٧١	٥٥٥٠٢٣	٤٣٢٦٦٤	٤١٩١٠٨	٤١٣١٣١	٤٢١٧٧٠
دولار اميركي	٢٨٦ر٧٠٠	٢٨٦ر٧٠٠	٢٨٦ر٦٥٠	٢٨٣ر٦٥٠	٢٨٧ر٩٠٠	٢٨٤ر٩٥٠	٢٨٧ر٠٠٠
استرليني	٥١٠ر٠٠٠	٥٠٨ر٩٠٠	٥١١ر١٠٠	٥٢٢ر٩٥٠	٥١١ر٠٠٠	٥٢١ر٤٥٠	٥٠٨ر٥٥٠
الماني	١٢١ر٥٠٠	١٢١ر١٠٠	١١٩ر٤٥٠	١٢٣ر٨٥٠	١٢١ر٢٥٠	١٢٠ر٥٥٠	١٢١ر٣٠٠
ياباني	٠٠١ر٢١٥	١٢١ر٠٠٠	١١٦ر٠٠٠	٠٠١ر٢٧٠	٠٠١ر٢٠٥	١٢٠ر٨٨٠	١٢٠ر٩٣٥
فرنسي	٠٤٦ر٨٠٠	٠٥٩ر٥٥٠	٠٤٥ر٩٠٠	٠٤٨ر٩٥٠	٠٤٦ر٤٠٠	٠٤٧ر٣٠٠	٠٤٦ر٧٠٠
سويسري	١٤٧ر٨٥٠	١٤٧ر٢٠٠	١٤٧ر٨٥٠	١٥٢ر٢٥٠	١٤٦ر٣٠٠	١٥١ر٧٥٠	١٤٨ر١٠٠
ايطالي	٢٢٢ر٠٠٠	٢٢٠ر٠٠٠	٢١٧ر٦٥٠	٢٣٣ر٠٠٠	٢٢٢ر٠٠٠	٢٢٥ر٤٥٠	٢٢٢ر٥٠٠
تركي	٠٠١ر٥٠٠			٠٠٢ر٣٠٠	٠٠١ر٣٠٠	٠٠١ر٩٠٠	
كندي	٢٣٠ر٠٠٠		١٣٤ر٠٠٠	٢٢٥ر٠٠٠	٢٢٥ر٠٠٠	٢٣٠ر٠٠٠	٢٣٥ر٠٠٠
بلجيكي	٠٠٦ر٢٠٠	٠٠٦ر٤٢٥		٠٠٧ر٦٠٠	٠٦٢ر٥٠٠	٠٠٦ر٥٠٠	٠٠٦ر٤٠٠
اسباني	٠٠٢ر٧٠٠	٠٠٢ر٧٤٠	٠٠٢ر٦٨٣	٠٠٢ر٨٥٠	٠٠٢ر٨٥٠	٠٠٢ر٨٠٠	٠٠٢ر٧٥٠
هولندي	١٠٩ر٥٠٠	١٠٩ر٨٥٠	١٠٧ر٨٠٠	١١٢ر٩٥٠	١١٠ر٠٠٠	١٠٩ر٩٠٠	١٠٩ر٣٥٠
قبرصي	٦٧٠ر٠٠٠			٦٦٥ر٠٠٠	٦٧٠ر٠٠٠	٦٨٠ر٠٠٠	٦٧٠ر٠٠٠
ايراني	٩ر٠٠٠			٠١١ر٠٠٠	٠١٠ر٠٠٠		
هندي	٠٣٠ر٣٩٠	٠٣٠ر٤٠٥	٠٣٠ر٥٧٠	٠٣٠ر٨٥٠	٠٣٠ر٥١٠	٠٣٠ر٧٧٥	٠٣٠ر٥٠٠
باكستاني	٠٢٤ر٥٥٠	٠٢٤ر٧٢٠	٠٢٤ر٨٨٥	٠٢٨ر٦٥٠	٠٢٤ر٧٤٠	٠٢٦ر٥٠٠	٠٢٤ر٨٠٠
سعودي	٠٠٨ر٣٥٠	٠٠٨ر٣٥٠	٠٨٣ر٨٥٠	٠٠٨ر٢٩٩	٠٠٨ر٤٠٠	٨٣٣ر٧٠٠	٨٣ر٧٧٥
قطري	٧٩٠ر٠٠٠		٠٧٨ر٨٠٠	٠٠٧ر٧٥٠	٠٧٩ر١٠٠	٧٨٠ر٠٠٠	٧٩٠ر٠٠٠
عماني	٨٢٨ر٠٠٠		٨٢٩ر٥٥٠		٨٣٤ر٠٠٠		
امارات	٧٨٠ر٠٠٠	٠٧٨ر٥٠٠	٧٨٠ر٥٠٠	٠٠٧ر٧٢٥	٠٧٨ر٣٥٠	٠٧٧ر٦٥٠	٠٧٧ر٣٠٠
عراقي	٥١٧ر٠٠٠	٥١٥ر٠٠٠			٥٢٥ر٠٠٠		
بحريني	٧٦٥ر٠٠٠	٧٦١ر١٠٠	٧٦٠ر٥٥٠	٧٥٣ر٠٠٠	٧٧٠ر٠٠٠	٧٥٦ر٦٥٠	٧٦٢ر٠٠٠
اردني	٨٢٢ر٠٠٠	٨٢٣ر٥٥٠	٨٢٢ر٥٠٠	٨٣٦ر٧٥٠	٨٢٥ر٥٠٠	٨٣٧ر٢٠٠	٨٢٦ر٠٠٠
لبناني	٠٠٥ر٧٦٠	٠٠٥ر٨٢٠	٠٠٥ر٨٣٠	٠٠٦ر١٠٠	٠٠٥ر٨٣٠	٠٥٩ر٦٥٠	٠٥٨ر٣٥٠
سوري	٠٠٥ر٤٥٠	٠٠٤ر٧٤٠	٠٠٥ر٧٣٣	٠٠٤ر٨٠٠	٠٠٤ر٧٤٠		
ي جنوبي	٨٣٦ر٠٠٠	٨٣٥ر٨٥٠	٨٣٥ر٧٠٠				
ي شمالي	٠٦٢ر٨٥٠		٠٦٣ر١٥٠		٠٦١ر٥٠٠		
تونسي	٥٨٦ر٠٠٠			٥٨٥ر٠٠٠	٥٧٥ر٠٠٠	٥٨٦ر٠٠٠	٥٨٣ر٠٠٠
مغربي	٠٥١ر٥٠٠	٠٥٣ر٥٥٠		٠٥٢ر٠٠٠	٠٥٤ر٠٠٠	٠٥١ر٥٠٠	٠٥١ر٥٠٠
مصري تحويل	٣٢٥ر٠٠٠	٣٢٠ر٠٠٠	٣٤٤ر٠٠٠	٠٩٥ر٠٠٠	٣٠٥ر٠٠٠	٢٩٥ر٠٠٠	٣٢٥ر٠٠٠
مصري نقدي	٢٨٧ر٠٠٠	٢٨٠ر٠٠٠		٣٢٠ر٠٠٠	٣٨٠ر٠٠٠	٢٩٠ر٠٠٠	٢٨٧ر٠٠٠
تولات	٣٩٤ر٠٠٠	٣٩٤ر٧٥٠	٣٦٩ر٠٠٠	٤١٤ر٠٠٠		٣٧٢ر٠٠٠	٣٩٠ر٠٠٠
٩٩٥	٣٣٥٠ر٠٠	٣٣٥٩ر٠٠٠	٣١٢٥ر٠٠	٣٥٢٤ر٠٠		٣١٦٦ر٠٠	٣٣٣٤ر٠٠
٩٩٩	٣٣٦٠ر٠٠	٣٣٧٢ر٠٠٠	٣١٤٥ر٠٠	٣٥٣٨ر٠٠		٣١٧٩ر٠٠	٣٣٤٨ر٠٠
٩٩٩٩		٣٣٧٥ر٠٠	٣١٥٥ر٠٠				
سوداني							
سيرلانكا	٠١٣ر٧٥٠	٠١٣ر٨٨٥		٠١٣ر٨٥٠		٠١٣ر٨٥٠	٠١٣ر٨٥٠
يوناني	٠٠٤ر٥٠٠			٠٠٤ر٠٠٠	٠٠٤ر٨٠٠	٠٠٤ر٨٠٠	٠٠٤ر٥٠٠
نمساوي	٠١٧ر٠٠٠			٠١٦ر٥٠٠		٠١٦ر٠٠٠	٠١٧ر٠٠٠
سنغافوري	١٣٦ر٥٠٠						
هونغ كونغ	٠٤٩ر٥٠٠						
فلبيني							

السلام بطل الموسم بـ «٣٦» انتصارًا والمنافسة تزداد اشتعالاً على المركز الثاني

● اللواء الثويني يحمل كأس مبارك الحساوي

طعان لبوخمسين يفوز بالمرسيدس ودلالة للثويني بكأس الحساوي

اعداد اسماعيل الطحان
تصوير هاشم اسماعيل

اختتم الموسم بالنسبة للسلام امس محققا ستة وثلاثين انتصارا متربعا على القمة ومتوجا بطلا دون منازع ليترك المجال لبقية الاسطبلات في الحفلين القادمين لكي تتنافس على بقية المراكز وخاصة المركز الثاني الذي يتشهد صراعا رهيبا بين اسطبلات بوخمسين والابراهيم والحميضي ، ومع ان فرصة بوخمسين في تحقيق الفوز تعتبر قوية الا اننا لا يمكن ان نعرف من سيحقق الفوز بهذا المركز .

طعان لوخمسين يفوز بالمرسيدس

نجح طعان لبوخمسين في تحقيق انتصار كبير بفوزه بالمركز الاول في الشوط الرابع ليحصل مالكه على جائزة السيارة المرسيدس المهداة من عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي وقد جاء فوز طعان بعد منافسة مع المرشحة الاولى محروسة السلام ، والتي لم تركض ركضها الطبيعي فقد انطلقت الجياد وخير واجد في المقدمة واحتفظ طعان بالمركز الثاني ومحروسة بالمركز الثالث وفي بداية الطريق المستقيم تقدم طعان ، وحاولت المحروسة اللحاق به ، ولكن جون سميث لم يكن في حالته المعهودة ولذلك فاز طعان وجاءت المحروسة في المركز الثاني .

دلالة للثويني تفوز بكأس الحساوي

استطاعت دلالة الوصول الى خط النهاية في الشوط الخامس فائزة بالمركز الاول ليحصل مالكها على كأس مبارك عبدالعزيز الحساوي وقد شهد الشوط منافسة قوية بين الجياد المشاركة ، وخاصة عوالي الثانية والنعمان والاعرج ..

وبدوي فقد انطلقت الجياد وعوالي الثانية في المقدمة يتبعها النعمان والاعرج واحتفظت دلالة بالمركز الرابع وفي اخر اربعمائة متر اندفعت دلالة وتخطت الجياد ووصلت الى خط النهاية فائزة بالكأس .

وفيما يلي نتائج الاشواط :

الثاني : وائل للثويني — الجوكي بحري قونة .

الشوط الاول خصص للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر .

الاول : بسمة للثويني — الجوكي اردال شثمة .

الثالث : الديوان للرومي — الجوكي ياسين قونة .
الرابع : ريم لبوخمسين — الجوكي ياسين قونة .
المسافة بين الاول والثاني بعيد ، وبين الثاني والثالث اربعة اطوال .
الشوط الثاني خصص للدرجة الثالثة على ١٦٠٠ متر .
الاول : وضحة لبوخمسين — الجوكي ياسين قونة .
الثاني البيه للوحدة — الجوكي سعد عبدالله .
الثالث شمس بلادي لبدر شهاب — الجوكي على فقيه .
الرابع : عبرنا للحميضي — الجوكي جورج واكد .
المسافة بين الاول والثاني ثلاثة ارباع طول ، وبين الثاني والثالث بعيد .
الشوط الثالث خصص للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر .
الاول : فدوة صالح للحميضي — الجوكي جورج واكد .
الثاني : سلامة الثانية للثويني — الجوكي اردال شثمة .
الثالث : انا مين لدسمان — الجوكي بحري موبه .
الرابع : بنراس لدسمان — الجوكي قاسم كريم .
المسافة بين الاول والثاني بعيد وبين الثاني والثالث بعيد .
الشوط الرابع جائزة السيارة المرسيدي للنتاج المحلي جياد سن ثلاث واربع سنوات .
الاول : طعان لبوخمسين — الجوكي ياسين قونة .
الثاني : محروسة للسلام — الجوكي سميث .
الثالث : خير واجد — لعزيز — الجوكي سعد عبدالله .
الرابع : العدواني للقملاس — الجوكي اردال شثمة .
المسافة بين الاول والثاني ثلاثة اطوال وبين الثاني والثالث بعيد .
الشوط الخامس : كأس مبارك الحساوي للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر .
المركز الاول : دلالة للثويني والابراهيم — الجوكي اردال شثمة .
المركز الثاني النعمان للوحدة — الجوكي سعد عبدالله .
المركز الثالث : بدوي لبوخمسين — الجوكي ياسين قونة .
المركز الرابع ريشة الاديب للغانم والوزان — الجوكي بحري قونة .
المسافة بين الاول والثاني ثلاثة اطوال وبين الثاني والثالث اربعة اطوال .
الشوط السادس : خصص للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر .
الاول : الاستاذ لب لجوكي بحري قونة .
الثاني صقار للحميضي — الجوكي جورج واكد .
الثالث نور للوحدة — الجوكي سعدعبدالله .
الرابع : هويدة لعبدالله الخميس — الجوكي اردال شثمة .
المسافة بين الاول والثاني بعيد وبين الثاني والثالث طولان .

● طعان لحظة وصوله فائزا بالمرسيدس

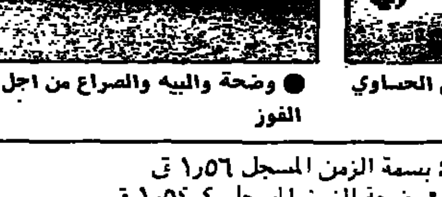
● بشر البشر يهنىء عماد بوخمدين بالفوز بالمرسيدس

● صالح ومحسن الحميضي يمسكان بفدوة صالح عقب فوزها



● دلالة لحظة فوزها بكأس الحساوي





● وضحة والبيه والصراع من اجل الفوز

أزمنة الاشواط

● **الشوط الاول :** بسمة الزمن المسجل ١٫٥٦ ق
● **الشوط الثاني :** وضحة الزمن المسجل ١٫٥٤٫٤ ق
● **الشوط الثالث :** فدوة صالح الزمن المسجل ١٫٢٢٫٦ ق
● **الشوط الرابع :** طعان الزمن المسجل ١٫٣٩ ق
● **الشوط الخامس :** دلالة الزمن المسجل ١٫٢٧٫٣ ق
● **الشوط السادس :** الاستاذ الزمن المسجل ١٫٢٣٫٤ ق

وراء المنظار

شاهد الحفل الشيخ خالد الاحمد والشيخ نواف الاحمد والشيخ يوسف سعود الصباح .

وقام بشر البشر بتسليم مفاتيح السيارة الى عماد بوخمسين .

★ ★ ★

● الشوط الاول لم يشارك فيه بدر الليل ، وشارك ثمانية جياد .

★ ★ ★

● انطلقت الجياد في الشوط الاول وشذوة في المقدمة يتبعها بسمة وداموك ، وعند علامة الالف متر تأخر داموك وتقدم ريم والديوان ، ثم اندفع الديوان من الخارج عند اخر مائتي متر فتخطى ريم ولكنه لم يستطع اللحاق ببسمة التي انهت الشوط لصالحها فائزة بالمركز الاول .

★ ★ ★

● تقدمت الجياد في بداية الشوط الثاني ، وعند علامة الالف متر ، اندفعت تيما من الخارج ، واحتلت المقدمة يتبعها اسمه والبيه ، ودخلت تيما الطريق المستقيم في المقدمة ولكنها توقفت فجأة لينتقدم البيه ووضحة ، ثم تتقدم وضحة لتحتل المقدمة وتنهي الشوط لصالحها .

● الشوط الثالث شارك فيه تسعة جياد ، ولم يشارك عماد .

في الشوط الرابع لم يشارك سماح لعزيز ، وشارك في الشوط اربعة جياد فقط .

في الشوط السادس لم يشترك نجيب للسعد وبعاد لدسمان ، وشارك في الشوط تسعة جياد .

● شارك في الشوط الرابع اربعة جياد من النتاج المحلي ثلاثة من نتاج الوحدة هي طحان وخير واحد والعدواني ، والرابع نتاج السلام وهي المحروسة .

عقب الشوط الرابع انصرف الجوكي جون سميث وزوجته .

« الرأي العام » تتربع على القمة والانباء تؤكد احتلالها المركز الثاني

لم يبق على انتهاء الموسم الحالي لسباق الخيل سوى حفلين فقط وقد ارتفع رصيد « الرأي العام » الى ٣١٨٫٥ نقطة بينما اكدت « الانباء » احتلالها المركز الثاني برصيد ٢٥٧٫٥ وجاءت « القبس » بالمركز الثالث برصيد ٢٤٧٫٥ و « السياسة » في المركز الرابع برصيد ٢٤٥٫٥ و « الوطن » في المركز الخامس برصيد ٢١٧ .

الامارات تحتفل في ١٩ ديسمبر من كل عام باليوم الاولمبي

دبي : الرأي العام

وافقت اللجنة الاولمبية في اجتماعها الاخير الذي عقد برئاسة احمد بوحسين على الاشتراك في الدورة الرياضية العربية التي تقام في المغرب خلال المدة من ٣ — ١٧ سبتمبر المقبل .

وحددت اللجنة الالعاب التي ستشارك بها الامارات وهي : كرة القدم والسلة والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة والسباحة والعاب القوى والدراجات .

هذا وقد قررت اللجنة تحديد يوم ١٩ سبتمبر من كل عام موعدا لاقامة اليوم الاولمبي وقررت اللجنة استضافة بطولة الخليج الرابعة للشطرنج في شهر فبراير المقبل .

● اقام احمد بوحسين الامين العام للمجلس الاعلي لرعاية الشباب حفلا تكريميا لرجال الاعلام الذين ساهموا في تغطية احداث بطولة الخليج السادسة لكرة القدم .

● تقام اليوم ٤ لقاءات في دور الـ ٨ لكأس رئيس دولة الامارات لكرة القدم حيث يلتقي العين بالوصل ، والشعب مع اتحاد كلية ، والنصر مع الشباب والشارقة مع الامارات .

● لقب اللاعب احمد جاسم لاعب نادي الشارقة بكرة السلة بلقب افضل لاعب في الامارات للموسم ٨١/٨٢ ، كما حصل عبدالله عيسى اداري نادي الامارات على لقب الاداري المثالي .

● برئاسة محمد علي اجتمعت لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة اليد حيث ناقش المجتمعون مستوى التحكيم بصورة شاملة وكيفية الارتقاء بالمستوى العام .

هذا وقد وجهت الدعوة لعدد من الحكام الدوليين لالقاء محاضرات عن التحكيم ، ومن بين من وجهت الدعوة اليهم الحكم الدانماركي جاك .

المنتخب الانكليزي اليوم امام ويلز بدون كيغان « كوريجان » يحرس المرمى ، وتيري بوتشر مكان فوستر

سيلعب المنتخب الانكليزي مباراته مع ويلز اليوم في بطولة بريطانيا للكرة بدون نجمه كيفان كيجين . وكان كيفان الذي سجل ١٨ هدفا لفريق ساوثهامبتون في دوري الكرة الانكليزي هذا العام ، وجعله ينافس على صدارة الدوري لاول مرة في تاريخه ، قد شعر بالام في ظهره ، بينما كان موجودا في الفندق الذي ينزل به اللاعبون في كارديف .

وعن عدم اشتراك كيفان قال غرينوود مدرب منتخب انكلترا : ان كيفان يعاني من ديسك والم بالظهر ، وقد يؤثر ذلك فيه وبينما يجيء غياب كيفان عن مباراة اليوم لسبب قهري ، فان ذلك لن يؤثر في خطط غرينوود في مباراة اليوم ضمن بطولة بريطانيا للكرة الا ان غرينوود يضع يديه على قلبه بسبب ما يشتكي منه كيفان وخاصة ان الفريق على ابواب كأس العالم في اسبانيا .

ويرى غرينوود ان بطولة بريطانيا هذه هي مرحلة الاستعداد الاخيرة للفريق الانكليزي ، وهو يستقبل كاس العالم بالرغم من ان الفريق قد خطط لثلاث مباريات دولية اخرى قبل ان يلتقي مع فرق فرنسا ، تشيكوسلوفاكيا ، الكويت في المجموعة الرابعة في بلباو .

وسيحرس مرمى الفريق الانكليزي « جوكوريجان » في هذه المباراة التي تمثل له اللقاء الدولي الثامن خلال ست سنوات . اما « بيتر هوايت » مهاجم استون فيلا فيأمل ان يسجل اول هدف في المباراة الدولية الخامسة التي يشترك فيها .

وتأكد ان تيري بوتشر لاعب ابسويتش سيلعب مكان ستيف فوستر .

اما فريق ويلز فهو اول اختبار

● كيفان كيجين

حقيقي بالنسبة للمنتخب الانكليزي حيث لم يهزم امام انكلترا في اللقاءات الثلاثة الاخيرة التي جرت بينهما ، وكانت نتيجة اخر مباراة التقيا فيها في كارديف ١/٤ .

وقد اعلن غرينوود اسماء فريقه الذي سيلعب مباراة اليوم وهم : جو كوريجان ، فيل نيل ، فيل طومسون ، (كابتن الفريق) ، تيري

بوتشر ، كيني سانسون ، جلين هوديل ، ري وولكنز ، برايان روبسون ، تريفور فرانسيس ، بيتر هوايت ، توني موراللي .

اما فايك « مدرب فريق ويلز فلم يعلن اسماء فريقه » .

العميد المخلد بصراحة : وصولنا الى كأس العالم شرف كبير لنا جميعًا

اجرى اللقاء عيسى محمد

اتحاد القدم سار على نظم الاتحادات السابقة نفسها والجديد الذي عمله هو دوري الدمج

دخلت مجلس الامة لاول مرة لحضور احدى الجلسات فوجدت العميد عبدالعزيز المخلد امامي فبدات بالسلام : كيف حالك . وحال الرياضة معك يا اباسعود .. فهز راسه وعرفت انه يريد ان يفشي ما بداخله ، فصممت ان اعرف مايريد قوله مدير المنتخب الوطني لكرة القدم السابق ، والذي كان يعتبر الاب الروحي للاعبين جميعا ، والمخلد له احترام خاص من المسؤولين الرياضيين واللاعبين ، وانطلاقا من حرية الراي والكلمة اردت ان اعرف راي العميد المخلد بالرياضة وبوصولنا الى كاس العالم ، والظروف التي لم تحالف الاتحادات السابقة للوصول الى المحفل الدولي ، فاجاب العميد بهذه الاجابات الصريحة .. حيث قال :

يكفينا شرف الوصول

وصول الفريق الكويتي الى هذا المحفل الدولي يعتبر شرفا كبيرا لنا خاصة وللامة العربية عامة ، لاننا سنمثل العرب بجانب الفريق الجزائري ، ويعتبر وصولنا انتصارا كبيرا للكرة الكويتية .. ولكن كان المفروض ان نصل قبل ١٢ سنة تقريبا لهذا المحفل الدولي الكبير ، ولكن كل الظروف كانت انذاك غير مهيئة لنا ، والجميع يعلم اننا لم نصل الان الى كاس العالم الا بعد ان هيئت كل الظروف لنا ، وانا على يقين ان اللاعبين الذين بذلوا الغالي والجهد الكبير في سبيل رفعة اسم الكويت سوف يقدمون عرضا يليق بسمعة الكرة الكويتية ، وانا على يقين بان الفريق الكويتي سوف يخرج بنتائج ترضي الجميع وتليق بسمعته الكروية المرموقة .

فريقنا جيد

فريقنا الذي شارك بدورة الخليج جيد ، وجميعهم كانوا من الشباب المخلص ، ويملكون روحا معنوية عالية ولهذه الاسباب حصلوا على بطولة دورة الخليج ، واعتقد ان الاسماء في الكرة ليست كل شيء والكرة عندنا في تطور مستمر والدليل انه رغم ابتعاد النجوم السابقين كالخشرم والعصفور والدولة وفاروق عن المنتخب الا انه لم يتاثر بل ظل المنتخب يقدم عروضا افضل من السابق ، بل هو في تطور مستمر ويظهر فريقنا مرفوع الراس دائما نتيجة مثابرة اللاعبين واخلاصهم لوطنهم وللفريق .

حقيقة ان اللاعبين يستحقون كل التقدير والثناء .

رأيك بالرياضة ؟

عقب هذا السؤال وضع العميد المخلد يده على خده ، واخذ يستنشق هواء ثم رفع راسه وقال : ان الرياضة بحاجة الى اعادة نظر سريعة من المسؤولين في الدولة ، واعتقد انها اذا استمرت على ماهي عليه الان ستتقهقر الى الوراء وستصاب بنكسة قوية . بعدها نحتاج الى سنوات طويلة حتى ناخذ مكاننا الطبيعي ، واصبحت الرياضة الان فيها ناس لا يعرفون الرياضة ابدا ، وتسلموا مناصبها وهم غير معروفين بتاتا وهذا طبعا ، مافي شك سيجعل الحركة الرياضية تتاثر اجلا ام عاجلا .

تكريم الرياضيين السابقين امر ضروري

ان الكثيرين قدموا خدمات جليلة للرياضة ، ولولاهم لما وقفت الرياضة على اقدامها الان ، وقد تركوا الرياضة بسبب الشوائب والدخلاء الذين لاهم لهم الا المناصب فقط ، وللاسف الشديد لم يذكر لهم اسم في اي مناسبة رياضية وكان الرياضة ولدت اليوم ، مع ان ظهور الرياضة بدا منذ الاربعينات .

إتحاد القدم الحالي حقق مالم يحققه اي اتحاد سابق

بوجهة نظري ان الاتحاد الحالي يسير وفق التخطيط الذي وضعته الاتحادات السابقة ونظلمها ووصل الى كاس العالم حين اتيحت الظروف المناسبة لوصوله الى هذا المحفل الدولي وكلنا امل في لاعبينا الذين هم امل كل رياضي بان يخرج فريقنا بمستوى مشرف يليق بسمعة الكرة الكويتية والله يوفقهم في رفع اسم الكويت عاليا في المجال الرياضي وخاصة بهذا المحفل الدولي .

والجديد في الاتحاد الحالي هو دوري الدمج ولا استطيع ان اقيم هذا النظام لانني لا اعرف خلفياته وعن جهاز التدريب قال انه نفس الجهاز باستثناء زاجالو والذي رافق المنتخب اثناء التصفيات لدورة كاس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨ وان اللاعبين الذين شاركوا في التصفيات عام ٧٧ هم اللاعبون انفسهم الذين وصلوا الى كاس العالم الان باستثناء بعض الناشئين .

النجم الساحلي والنادي الافريقي يتنافسان في البطولة السنوية لالعاب القوى

نظم النادي الافريقي التونسي البطولة السنوية لالعاب القوى .. ملتقى المرحوم عبدالحميد المستيري ، حضر هذه البطولة جمهور غفير واعضاء الجامعة التونسية لالعاب القوى ، حيث كانت البطولة ناجحة تنظيما وادارة وتحكيما ، وكانت النتائج متوسطة .

هذا ولقد اعد النادي الافريقي جوائز وهدايا تذكارية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في كل سباق ومسابقة ، ولقد اسفرت النتائج عما يلي :

● في مسابقة ٢٠٠ م عدو عمومي وناشئين استطاع اللاعب عادل الجمالي الفوز بالمركز الاول محققا ٢٢٫١٩ ث والثاني هشام المؤدب — ٢٣ ث والثالث الهادي عياشي ٢٣٫١٠ ث .

● في مسابقة ٤٠٠ متر عدو ناشئين وعمومي ، استطاع عادل الجمالي الفوز بالمركز الاول محققا ٥٠٫٢ ث والثاني فتحي العربي ٥١٫٦ ث ، والثالث صلاح بلحاج ٥٢٫١٠ ث .

● في مسابقة ٨٠٠ متر عدو اشبال ، فاز المركز الاول عمر القطناسي ٢٫٢٢ د ، والثاني عبدالرزاق النفزي ٢٫٢٥ د والثالث نجيب الساس ٢٫٢٩ د .

● في مسابقة ١٥٠٠ متر عمومي وناشئين ، فاز اللاعب هشام الوسلاتي ٣٫٥٦٫١٠ د ، والثاني اللاعب منصف البوناصري ٣٫٥٦٫٩ د والثالث اللاعب دانيال ٣٫٥٧٫٣ د .

● في مسابقة ٣٠٠٠ متر اشبال ، فاز اللاعب سالم شيحة بالمركز الاول محققا ٨٫٥٢ ٫٨ ٫٥٢ د ، والثاني محمد الكابوسي ٨٫٥٢٫٨ د والثالث ابراهيم العياشي ٨٫٥٩ د .

● في مسابقة المطرقة فاز اللاعب يوسف عبيد محققا ٤٦٫٥٢ متر والثاني رشيد بن شيخة ٤٣٫٩٤ .

● في مسابقة الجلة عمومي وناشئين وعمومي فاز اللاعب نجيب الديماسي محققا ١٣٫٥٠ م والثاني طارق الشعباني ١١٫٧٦ م .

في مسابقة القرص اشبال فاز اللاعب منير الديماسي محققا ٣٦٫٤٦ م والثاني هشام الحركاني ٤٣٫٤٨ م والثالث صلاح العيوني ٣٤٫١٠ م .

الشباب الافريقي بتنزانيا وربنجرز النيجيري يصلان للدور الثاني لكأس ابطال الدوري الافريقي

ضمن مباريات العودة الدور الاول لكاس افريقيا للاندية الابطال فاز فريق الشباب الافريقي بتنزانيا على نادي بونج موزامبيق ٢/صفر ،

وكانت نتيجه الشوط الاول ١/صفر وبذلك صعد الفريق التنزاني الى الدور الثاني ، حيث احتسبت

النتيجة النهائيه ٤/١ حيث كانت نتيجة اللقاء الاول ٢/١ .

وقد سجل هدفي المباراة الاول

اللاعب ماكويني في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول ، واضاف راشد الهدف الثاني في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني .

وضمن مباريات هذه الكاس ايضا فاز فريق رينجرز انترناشونال النيجيري على بريميرو اجوستا انجولا ٣/صفر

في مباراة العودة بين الفريقين وكان اللقاء الاول قد انتهى بالتعادل ١/١

بين الفريقين وبذلك احتسبت النتيجة النهائية ٤/١ لصالح الفريق النيجيري فصعد بذلك للدور الثاني .

نتائج جيدة لمنتخب القوى العسكري في اميركا

البحرين — « الرأي العام » :

● اجتمع الشيخ عيسى بن محمد ال الخليفة الامين العام للمجلس الاعلي للرياضة والشباب يوم امس الاول مع جاسم امين عضو اللجنة الرياضية العربية والذي حضر اجتماعات اللجنة التي عقدت في تونس مؤخرا واطلع الشيخ عيسى على اهم القرارات التي اتخذت .

● افتتح الشيخ عيسى بن محمد معرض الصور الفوتوغرافية الذي يقيمه نادي الحالة الرياضي ويشمل المعرض لقطات اخذت للقاعات الرياضية القديمة والحديثة ، واشاد الشيخ عيسى بما احتواه المعرض من صور .

● بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه يحتفل نادي العين يوم ٢٨ الجاري .. حيث يقام الحفل برعاية الشيخ عيسى بن محمد .

● حقق المنتخب العسكري لالعاب القوى ارقاما جديدة خلال مشاركته في بطولة دولية ، اقيمت بولاية الباما الاميركية . ومما يجدر ذكره ان المنتخب يعسكر حاليا في اميركا .

● عاد الى المنامة يوم امس محمد حمادة امين السر العام لاتحاد كرة الطائرة قادما من سويسرا بعد ان حضر اجتماعات الاتحاد الدولي للعبة .

بطولتان للقادسية بعد فوزه على كاظمة ٧٠/٥٩ في كرة السلة

كأس الاتحاد.. ودرع التفوق الرياضي للموسم ٨١/٨٢

كتب عادل وجدي

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان الذي اناب عنه وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي جرت مساء أمس المباراة النهائية على بطولة كاس كرة السلة للموسم الرياضي ٨١/٨٢ بين فريقي القادسية وكاظمة وقد اسفرت النتيجة عن فوز القادسية ٧٠/٥٩ وكان الشوط الاول قد انتهى ٣٦/٢٥ لصالح القادسية ايضا .

وبعد نهاية المباراة قام المزروعي بتسليم كأس البطولة لمدرب القادسية فهمي الخضرا ، كما قام بتوزيع الميداليات التذكارية على لاعبي الفريقين وقام رئيس نادي كاظمة يوسف الشاهين باهداء فريق القادسية درع التفوق الرياضي من الاتحاد الكويتي لكرة السلة ، وتسلمه كابتن الفريق علي الشطي .

القادسية الافضل

اقيمت المباراة على صالة كيفان ، وقام بادارتها الحكمان الدوليان هزاع الصلال ومحمد عيد كنج وجاءت قوية عامرة بالندية والاثارة على حساب الجانب الفني ، وان كان فريق القادسية بصورة عامة هو الافضل على مدار الشوطين واجاد لاعبوه التحرك السريع دفاعا وهجوما ، وفي تمرير الكرات واستغلال المهارات في التصويب ، خاصة من تحت السلة ، اضافة لاجادة الهروب من الرقابة دون الاغفال للواجبات الدفاعية .

اما فريق كاظمة فرغم جهد لاعبيه الا ان سوء تطبيق خطة اللعب وتوتر اعصابهم اسهما مباشرة في اهتزاز مستواه ، ووضح ذلك من الاداء المتباين في القوة والضعف خلال فترات اللعب .

القادسية لم يكن تماما في «الفورمة» ربما لاجهاد لاعبيه اثر المباريات القوية التي لعبها مؤخرا ، ولكن بروح حماسية عالية وتصميم على الفوز تحقق لهم فوز غال يضاف لانتصاراتهم في مجال اللعبة ، وكان دفاع الفريقين جيدا جدا ، حيث تألق ثلاثي القادسية الماجد والعساكر وبورسلي ، ولعبوا بتركيز تحت السلة ، ووفقوا في قطع الكرات مع اجادة المتابعة والتحول السريع لحالة الهجوم ، ولم تفلح الرقابة اللصيقة من علي يوسف لاعب كاظمة في منع تقدم الماجد واحرازه النقاط «الغزيرة» ، وكان ذلك عاملا من عوامل فوز القادسية وخسارة كاظمة !!

كما اجاد امان بودهوم قيادة الفريق ، وبذل جهدا كبيرا دفاعا وهجوما ، وبرز الرباح وامتاز كعادته في التصويبات الناجحة من مختلف الجوانب واستطاع بورسلي ان يسخر امكاناته الفنية بنجاح في خدمة الفريق ، وكذلك العساكر وان كان يؤخذ عليه العصبية الزائدة ..

بصورة عامة كان عرض القادسية رائعا واستحق الفوز عن جدارة .

لماذا خسر كاظمة

العرض الذي قدمه كاظمة في مباراة الامس يعد محيرا ؟ فبعد بداية قوية وقف الفريق تماما دون مبرر سوى التركيز على الدفاع ولكن باغفال المتابعة خاصة تحت السلة في حالتي الهجوم والدفاع الذي كان ولاشك جيدا ، وكان من ذلك اعتماد لاعبيه اكثر على التصويب من الخارج دون محاولات الاقتحام فترات طويلة من المباراة ، وهذا اسلوب لا يتواءم وامكانات لاعبيه الفنية اضافة لاهدار امكانات طوال القامة منهم ، وهم الخميس وخالد وناصر الذين استطاعوا احراز نسبة كبيرة من النقاط بالجهد الفردي ، فيما ظهر من كاظمة بمستوى جيد عبدالله بلال صانع الالعاب واسعد البنوان النشط اما علي يوسف فكان بعيدا تماما عن مستواه المعهود .

شريط المباراة

بدأ كاظمة نشطا وتقدم في ثلاث الدقائق الاولى ٨/٢ برز خلالها الخميس بتصويباته السليمة ، ولم يفعل شيئا بعد ذلك طوال هذا الشوط !! تم تدارك لاعبو القادسية الامر واحكموا الدفاع ، وتحرك العساكر بفاعلية ، واحرز الماجد نقطتي التعادل ٨/٨ في الدقيقة ٥ التي كانت محور التغيير ، وحتى نهاية الشوط حيث ظل القادسية متقدما ، وتصل النتيجة ١٨/١٤ في الدقيقة ١١ ويعاود كاظمة نشاطه

بعد نزول ناصر محمد بدلا من عبدالله بلال لتقترب النتيجة ١٨/١٦ ولكن بضغط القادسية ويتحرك بسرعة فيزيد الفارق ثانية ، ويصل الى ٣٠/٢٠ في الدقيقة ١٨ ويستمر معدل الفارق هذا ثابتا تقريبا حتى نهاية اللعب ، ويفوز القادسية بالشوط الاول ٣٦/٢٥ .

في الشوط الثاني بدأ القادسية باداء حماسي وتصل النتيجة ٤٢/٢٩ لصالحه في ٥ الدقائق الاولى ثم يعود الفارق الى ١٠ نقاط ، بعدها بدقيقتين ، وفي الدقيقة ١٠ يخرج العساكر بعد ارتكابه ٥ اخطاء شخصية والفارق كما هو غير ان الاعصاب بدأت في التوتر ، وكثرت عدد الاخطاء من الجانبين ، وفي الدقيقة ١٦ تصبح النتيجة ٥٥/٤٠ وتنتهي المباراة لصالح القادسية ٦٨/٥٧ بعد فاصل من الندية المتبادلة استمرت خلال اربع الدقائق الاخيرة .

حول المباراة

مثل القادسية وسجل له : يوسف الماجد ٢٨ ، وليد العساكر ٨ ، امان بودهوم ٤ ، فيصل بورسلي ١٠ ، سعود الرباح ١٤ ، عدنان عبداللطيف ٢ ، حسين بودهوم ٤ ، حبيب طه ، علي الشطي وعلي مرزوق .

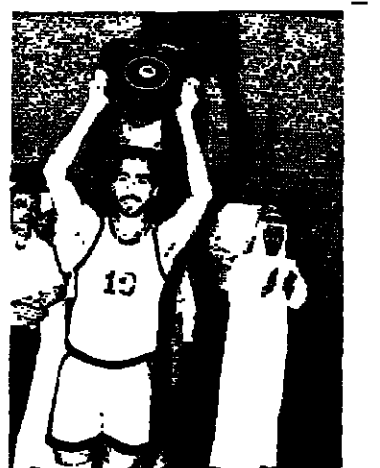
مثل كاظمة وسجل له : عبدالله بلال ١٤ ، اسعد البنوان ١٤ ، علي يوسف ، علي احمد الخميس ١٠ ، خالد عمر ٧ ، ناصر محمد ١٢ ، سالم محارب ٢ .

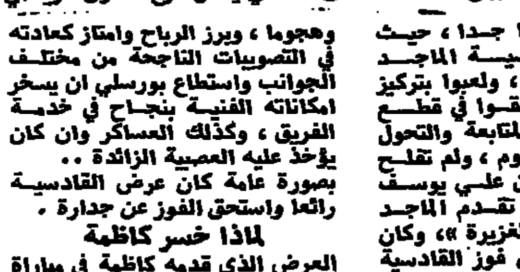
رغم حدوث تشاحن بين لاعب القادسية عدنان عبداللطيف ولاعب كاظمة علي يوسف ، الا ان ذلك لم يؤثر في سير اللعب او الروح الرياضية العالية التي امتازت بها المباراة .

توقفت الساعة الضوئية عن العمل فترة اثناء الشوط الثاني ، وتتبه الحكام لهذا الخلل غير المقصود بعد صياح الجماهير .

ارتكب لاعبو القادسية خلال المباراة ٢٦ خطأ ، واستنفد ثلاثة منهم الحد القانوني « ٥ اخطاء شخصية » وهم عدنان عبداللطيف وامان بودهوم ، ووليد العساكر ، فيما احتسب خطأ واحد فقط على حسين بودهوم .

اما لاعبو كاظمة فقد ارتكبوا ٢٢ خطأ واستنفد منهم لاعبان الحد القانوني وهما علي يوسف وخالد عمر وارتكب كل من عبدالله بلال وسالم محارب خطأ واحدا .




● بورسلي محاصرا بين لاعبي كاظمة

● متابعة جيدة من الرباح تحت السلة

● الشطي يحمل درع التفوق الرياضي

● المزروعي يسلم مدرب القادسية كأس البطولة ● تصوير : محمد عياش

السالمية يشترك ببطولة بارتللي لكرة اليد

● سالم الفهد

قرر الشيخ سالم الفهد الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي سفر فريقي كرة اليد ١٤ وتحت ١٧ سنة للمشاركة بالبطولة الدولية لكرة اليد التي ستقام بالسويد والدانمارك ، خلال شهر يونيو المقبل على نفقته الخاصة ، ولقد شكل مجلس ادارة النادي الوفد برئاسة يوسف الخالد ، وسيستعد النادي لهذه البطولة ، علما بان النادي سباق في الاشتراك في مثل هذه البطولة وذلك تشجيعا لتطور اللعبة في النادي .

في الحفل التكريمي لمنتخب السباحة

الاتحاد يشكر البادرة الطيبة التي تكرم بها صلاح الريس وهي تكريم منتخب السباحة

الحجي : تعاون وتشجيع اولياء الامور وراء النتائج الطيبة المشرفة التي حققها اللاعبون

● عبدالحميد الحجي

● منتخب السباحة

في جو رياضي التقت يوم امس اسرة السباحة في الحفل التكريمي الذي دعا الاتحاد اليه في فندق ساس بمناسبة فوز منتخب الكويت الوطني للسباحة في بطولة الخليج العربي والنتائج المشرفة التي حققها اللاعبون خلال الموسم الماضي .

حضر الحفل صاحب البادرة التكريمية صلاح الريس ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ، ورئيس لجنة الحكام وشارك في الحفل اولياء امور اللاعبين ، وحضر الحفل جميع اللاعبين والمدربين والمشرفين ويعتبر هذا الحفل من الحفلات التكريمية الناجحة ، وحقق الهدف الذي سعى الاتحاد لتنفيذه ، ايمانا بالدور الكبير الذي حققه اللاعبون في المناسبات الرياضية وهذه كلمة حق تقال ، ان الفكرة ناجحة حيث تنفذ لاول مرة واتمنى ان تقيم الاتحادات الرياضية الاخرى مثل هذه الحفلات التكريمية وندعو اولياء امور اللاعبين للحضور والمشاركة بتكريم ابنائهم الرياضيين ، وكذلك معرفة الامور التي تهمهم في مستقبلهم العلمي .

هذا ولقد تكرم صلاح الريس والد اللاعب خالد الريس لاعب المنتخب الوطني ونادي القادسية الرياضي في السباحة بالتبرع بعدد من الاسهم في شركة المعادن الثمينة ، حيث قام الاتحاد بتحويلها وبيعها وتوزيع القيمة متساوية على جميع اللاعبين ، وذلك تكريما وتشجيعا منه لابنائه اللاعبين بمناسبة نتائجهم المشرفة في البطولات التي شاركت الكويت فيها ولقد لاقت هذه اللفتة الكريم التقدير والشكر من رئيس واعضاء مجلس الادارة واللاعبين ، حيث شكر الجميع على مساهمته الكريمة وتشجيعه المستمر لنشاط اللعبة واللاعبين ودار في الحفل الكثير من الاحاديث التي تهم اللعبة والنتائج التي حققها اللاعبون وشارك الجميع في الحفل بروح المحبة والاسرة الواحدة .

كلمة عبدالحميد الحجي

قبل بداية الحفل التكريمي القى العميد عبدالحميد الحجي رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة كلمة مجلس الادارة ، حيث شكر السيد صلاح الريس على بادرته الطيبه بتكريم اللاعبين بمناسبة فوزهم بالبطولات التي شارك المنتخب فيها ، وحث اللاعبين على بذل ومضاعفة الجهد لتحقيق افضل النتائج في البطولات القادمة ، وتمنى للاعبين التوفيق في الامتحانات ، وان تستمر مثل هذه المناسبات التي تهدف الى الانسجام الذي يجمع اللاعبين لتحقيق افضل النتائج المشرفة لبلدنا العزيز .

وشارك السيد صلاح الريس العميد الحجي توزيع الجوائز على اللاعبين والمدربين والمشرفين ، ثم دعي المسؤولون بالاتحاد لتناول العشاء الذي اقيم في المناسبة .

كلمة امين السر العام بالمناسبة

خلال حفل العشاء تحدث علي السبتي امين سر الاتحاد عن مناسبة الحفل التكريمي وقال :

نحتفل اليوم بتكريم اللاعبين بمناسبة النتائج التي حققوها وشكر السبتي بادرة السيد صلاح الريس وتمنى ان تبادر الاتحادات لمثل هذا الحفل الذي حقق الكثير لترابط اسرة السباحة ، وان الاتحاد سيقدم كل العون للاعبين للحفاظ على مستقبلهم في ادخالهم المعاهد التخصصية للتقوية وسينظم الاتحاد مثل هذه الحفلات لبقية الفرق وشكر اولياء امور اللاعبين لتعاونهم مع الاتحاد لتسهيل مهمة تدريب اللاعبين .

كابتن فريق السباحة يشكر الاتحاد

شكر اللاعب محمد عبدالوهاب كابتن فريق السباحة بادرة السيد صلاح الريس ورئيس مجلس الادارة واعضاءه وقال :

يسرني ويسعدني نيابة عن الزملاء اللاعبين بهذه المناسبة ان اشكر السيد صلاح الريس الذي تبرع بهدايا قيمة للاعبين بمناسبة فوزهم في البطولات وكذلك اثنى على الفكرة الجيدة التي تبناها الاتحاد لجمع شمل اسرة السباحة ومشاركة اولياء الامور ابناءهم اللاعبين كما انني اشكر رئيس مجلس ادارة الاتحاد والاعضاء والمدربين والمشرفين لاهتمامهم وتشجيعهم المستمر للسباحة التي اهتم بها الابناء والاجداد .

(ابو سليمان)

نتائج دوري الـ ١٦ للاسكواش

اقيمت الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس على مركز سالم الصباح بنادي السالمية الرياضي بطولة الاسكواش المفتوحة للهواء ، والتي ينظمها مركز بوما الرياضي بالتعاون مع نادي السالمية الرياضي ، حيث اسفرت عن النتائج التالية :

● فوز طارق العويش على ناصر عبدالله ٣/صفر

● وفوز بدر الرملي على عبدالرحيم علي ان ٣/صفر ، وصابر سويدان على عصام المضف ٣/١ .

● فوز مايلو تيرك على بهاء عبدالكريم ٣/١ ، ولبيب سالم على مصطفى شبابة ٣/صفر ، ومدحت المغربي على توبي ٣/صفر .

وبالنسبة الى فردي السيدات فقد جرت امس مباراتان في الدور قبل النهائي واسفرتا عن :

● فوز ليندا مترومين على هويده عبدو ٣/صفر ، وفرانسيس كروث على دورية نظمي ٣/٢ .

وتقام اليوم مباريات دوري الفردي للرجال بالاضافة الى مباراة في بطولة الترضية للرجال .

المزروعي يرد على أسئلة الدارسين

● الدكتور ابو المجد يلقي محاضرته

عقب المحاضرة الاولى للدكتور ابو المجد الذي فتح باب المناقشة وحيث طلب من الدارسين طرح بعض الاسئلة في الامور الشبابية والرياضية بالنسبة للمجتمعات العربية المعاصرة ، وذلك تعقيبا على محاضرته السابقة ، فقد اعطى الفرصة لوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي للرد على بعض الاسئلة والاستفسارات وخاصة الدارسين المحليين وخاصة بما يخص انشاء هيئة او مجلس اعلى للشباب والرياضة او وزارة تهتم بشؤون هؤلاء الشباب القياديين ، فكان المزروعي يجيب عن اسئلتهم بدقة ولباقة حسب متطلبات كل دولة حيث قال : ان كل حكومة لديها مسؤولون عن شبابها تتجز كل متطلباتهم في حدود الامكانيات وشريطة ان تحقق هذه الهيئة او الوزارة الغرض المنشود وقد فتح صدره لكل الاسئلة ، حيث اجاب عن معظم الاسئلة في حدود اللوائح والانظمة التابعة للوزارة المسؤولة عن هؤلاء ..

وفعلا كانت المناقشة وطيدة للجميع خلال ٤٥ دقيقة .

والجدير بالذكر ان اول المتحدثين في المناقشة كان محمد نذر الشطي مندوب نادي الفحيحيل حيث سأل عن انشاء مجلس اعلى للشباب والرياضة بالكويت مثل بقية الدول العربية الاخرى .

تحدث مساعد الهارون مؤكدا اهمية الديمقراطية في التنظيمات الشبابية والرياضية ، وانطلاقا من هذا المبدأ ، فقد اشرك مندوبي الدول العربية بالندوة بايضاح التنظيمات الشبابية والرياضية ، كل في دولته ومدى تطبيق الديمقراطية في النواحي الادارية والتنظيمية في كل قطر شقيق ، وغدا سوف نسلط الاضواء على محاضرة الدكتور الهارون والتنظيمات الشبابية في هذه الاقطار ، وقد تفضل عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون بالشرح الوافي عن التنظيمات الشبابية في دولة الكويت وتسليط الاضواء على الاستعانة بالديمقراطية واهميتها في التنظيم الرياضي .

الضيوف خرجوا بانطباعات عن المقهى الشعبي بالسالمية

قام ضيوف دراسات التنظيم والادارة بزيارة المقهى الشعبي بالسالمية ، حيث رافقهم كل من حسين البلوشي وانور بورحمة من لجنة العلاقات العامة ، وقد كان في استقبالهم فور وصولهم السيد عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد للشباب . وقاموا بجولة تفقدوا خلالها بعض مرافق المقهى الذي كان يشتمل على بعض التراث القديم للاباء ، وكذلك شاهدوا حياة الاجداد وتذوقوا الاكلات الشعبية القديمة .

وفي النهاية استمتعوا الى الفقرات الغنائية لفرقة الهبان وامتدت بهم الجلسة الى الليل ، والضحك يسامرهم ، وخرجوا بانطباعات جيدة عن هذا المرفأ الحيوي الترويحي الذي جدد فيه ماضي الاباء والاجداد .

برنامج اليوم

تبدأ اليوم محاضرة واحدة خلال الفترة المسائية حيث يصل نعمان صبري الساعة الحادية عشرة صباحا فيلقي محاضرة في تمام الساعة الخامسة مساء بعنوان « المفهوم الصحيح للقيادة واهميتها ودورها في تحقيق الاهداف المنشودة » . ويكون بعدها فترة راحة لجميع الدارسين المحليين والضيوف العرب .

اخبار من الدراسات

● وزع الدكتور كمال ابو المجد نسخا من البحث الخاص عن اهمية الانشطة الشبابية في المجتمعات العربية المعاصرة ..

● اتحاد اليد الكويتي وزع كتيبات عن النشاط

وافق يونس ابراهيم امين سر اتحاد كرة اليد على طلب لجنة العلاقات العامة بالدراسات بشأن الكتيبات الخاصة بنشاط الاتحاد خلال الاعوام السابقة ، وكذلك دليل بطولة الصداقة الثانية التي اقيمت بالكويت .

اليوم يصل نعمان صبري مدير اللجنة الاولمبية البحرانية

يصل اليوم الثلاثاء في الساعة ١١ صباحا نعمان صبري مدير اللجنة الاولمبية البحرانية قادما من المنامة لاعطاء بقية المحاضرات خلال يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين بدعوة من مركز اعداد القادة الرياضيين التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

الرفاعي يتباحث مع الحسيني في امور دورة الصحافيين العرب

تباحث امير الرفاعي ممثل الجامعة العربية في دراسات التنظيم والادارة مع عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافيين الرياضيين في موضوع دورة اعلامية للصحافيين الرياضيين العرب اتفق على ان تقام بالكويت خلال شهر سبتمبر المقبل بالاتفاق مع اللجنة الاولمبية الكويتية .

سامي العون يشيد بالتغطية الاعلامية

صرح سامي العون رئيس اللجنة الاعلامية بالدراسات بان الاخوة الصحافيين المحليين قد اعطوا صورة حقيقية عن الصحافة الكويتية في تغطيتهم الدراسات يوما بيوم حيث نشيد بجهودهم الطيبة ، ونامل الكثير في المناسبات الاخرى ، وندعوهم الى حضور الحفل الختامي .

لجنة السكرتارية انهت كشوفات الاداريين

بذلت لجنة السكرتارية مجهودا طيبا في عمل حصر كامل لجميع الدارسين حيث قام السيد عبدالستار الوزان رئيس اللجنة وعبدالعزيز احمد المقرر بحصر جميع الدارسين .

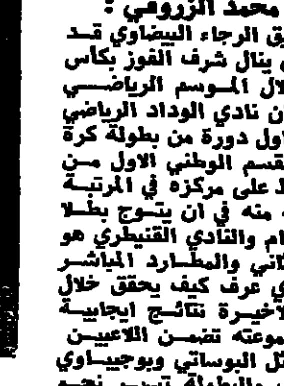
نادي الوداد الرياضي ينافس بكل امكاناته من أجل الدوري ولقب البطولة

المغرب — محمد الزروقي :

اذا كان فريق الرجاء البيضاوي قد تمكن من ان ينال شرف الفوز بكاس العرش خلال الموسم الرياضي الحالي ، فان نادي الوداد الرياضي يصارع منذ اول دورة من بطولة كرة القدم في القسم الوطني الاول من اجل الحفاظ على مركزه في المرتبة الاولى رغبة منه في ان يتوج بطلا للدوري العام والنادي القنيطري هو المنافس الثاني والمطارد المباشر للوداد الذي عرف كيف يحقق خلال الدورات الاخيرة نتائج ايجابية خاصة ومجموعته تضمن اللاعبين الدوليين مثل البوساتي وبوجيباوي وعبداللطيف والبطولة تسير نحو غايتها الحتمية ولم يبق سوى تسع مباريات فقط ، ويعلن رسميا عن بطل الموسم .

هذا وتتصارع فرق المؤخرة عن منطقة اللهيب ذات المصباح الاحمر خوفا من النزول الى القسم الثاني ، والفرق التي تتصارع من اجل ان تخرج كذلك من عنق الزجاجة هي اتحاد المحمدية ، جميعة ، سلا ، نهضة سطات وغيرها .

اما فريق حشية اغادير فقد كتب عليه رسميا النزول الى قسم المتاعب خلال الموسم المقبل .




● محمد الزروقي

والجدير بالذكر ان البطولة المغربية لكرة القدم تتوزع على ثلاثة اقسام :

● القسم الاول : يضم ١٨ فريقا

● القسم الثاني : يضم ١٤ فريقا

● القسم الثالث : يضم ١٢ فريقا ذات المستوى العادي والتي تفتقد كثيرا والتجهيزات الرياضية .

هذا ويتوفر في المغرب عدد من المركبات الرياضية في كل من : البيضاء والجديدة ، وراكن ومكناس ووجدة .

والنظام الذي تخضع له الكرة المغربية نظام الهواية ، وينتظر ان تتحول في المغرب خلال الموسم المقبل والذي يليه الى نظام الرعاية والاحتضان والاهتمام ، وذلك رغبة من وزارة الشبيبة والرياضة في دفع عجلة التقدم الكروي وللمغرب تاريخ حافل في هذا الميدان . والعاب مكسيكو من عام ١٩٧٠ ما زالت تتقدم باستمرار ونتائجها مشرفة .

ماذا دار في اجتماع المدربين والمشرفين ؟



● رئيس الاتحاد اثناء اجتماعه بالمنتخب الوطني لكرة اليد .

عقد مهلي فرهود رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد اجتماعا حضره امين السر العام يونس ابراهيم وهادي المزيدي ومدربو الاندية الرياضية ومشرفوها واتخذ بالاجتماع القرارات والتوصيات الآتية :

● المطالبة بعدم نشر الإنذارات والعقوبات الصادرة من مجلس الادارة في محاضر مجلس الادارة .

● مراعاة ان تكون مباراة الشباب والناشئين للفرق البعيدة في الوقت المناسب .

● عدم تركيز المباريات على ملعب واحد فقط .

● المطالبة بعدم جعل مباريات الموسم في شهرين .

● الموازنة بين البطولات الداخلية والخارجية .

● استبعاد اي لاعب من المنتخب لا يتدرب مع ناديه .

● عدم اشراك اللاعب الموقوف من ناديه مع المنتخب .

● مناقشة ايجابيات وسلبيات دوري الدمج ودورات المدربين .

● التنسيق مع وزارة التربية في اقامة البطولات .

نتائج لقاء السباحة الدولي في روما

ضمن لقاء السباحة الدولي الذي اقيم في روما واستمر ثلاثة ايام ، جاءت النتائج النهائية على النحو التالي :

اولا — ترتيب الافراد :

١— اتيليا كازاري (المجر) ٣٫٣٧٨ نقطة ، ٢— جورج لامبريت (السويد) ٣٫٣٣٤ نقطة ، ٣— اكيم بيلمان (المانيا الغربية) ٣٫٢٢٠ نقطة ، ٤— جافوز بيشياك (بولندا) ٣٫١٥٠ نقطة ، ٥— جيليو توماسيتي (ايطاليا) ٣٫١٤٨ نقطة ، ٦— مايكل زيرمان (المانيا الغربية) ٣٫١٤٦ نقطة ، ٧— روبرتو بيتروني (ايطاليا و ٣٫١٢٤ نقطة ، ٨— دانييللي ماسالا (ايطاليا) ، ٩— « سيزار تورالدو » (ايطاليا) ٣٫٠٨٠ نقطة ، ١٠— بيرياولو كريستوفري (ايطاليا) ٣٫٠٧٢ نقطة .

وعلى ضوء هذه النتائج جاء ترتيب الفرق المشاركة على النحو التالي :

١— المانيا الغربية ٩٫٤٣٠ نقطة ، ٢— السويد ٩٫٣٠٦ نقاط ، ٣— ايطاليا ٩٫٣٠٤ نقاط ، ٤— بريطانيا ٨٫٩٤٨ نقطة ، ٥— الاتحاد السوفياتي ٨٫٨٩٢ نقطة .

وجدير بالذكر ان سيزارتورالدو فاز في اليوم الثالث للسباحة . بينما سبق ان فاز لاعب المانيا الغربية اكيم بيلمان واحتل المركز الثالث بعد ان فاز في سباق الخيل والحواجز .

غدا بطولة الكويت للكاراتيه بالقادسية

تحت رعاية عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يقام في الخامسة مساء غد بصالة فجحان هلال المطيري بطولة الكويت للكاراتيه التي ينظمها نادي القادسية بالتعاون مع شركة عبدالعزيز يوسف العيسى .

تعيين حسيب قدورة مديرا فنيا لاتحاد الجودو

تسلم حسيب قدورة مدرب النادي العربي السابق مهام عمله كمدير لاتحاد الجودو اعتبارا من منتصف الشهر الجاري . وسيقوم قدورة بالاشراف على كل النواحي الفنية بالاتحاد ، من حيث وضع البرامج والاعداد للبطولات التي ينظمها الاتحاد ، وكذلك وضع خطة مبرمجة للمنتخب الوطني قبيل اشتراكه باية بطولة دولية .

المنتخب الجزائري يتعادل مع بيرو ١/١

ضمن استعدادات الفرق لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ، اقيمت امس الاول مباراة ودية بين فريقي الجزائر ومنتخب بيرو لكرة القدم ، وانتهت المباراة بالتعادل ١/١ . وقد انتهت نتيجة الشوط الاول بفوز فريق بيرو ١/صفر ، سجله « مالسكيز » في الدقيقة ٣٤ وفي الشوط الثاني نشط الفريق الجزائري بغية تحقيق التعادل ، وتمكن من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني . وقد شاهد هذه المباراة جمهور كبير يقدر عدده بخمسين الف متفرج . وجدير بالذكر ان فريق بيرو سبق ان لعب مباراة تجريبية يوم الثلاثاء الماضي مع نادي ديبورتيفو احد اندية الدرجة الثانية في اسبانيا وانتهى هذا اللقاء بتعادل الفريقين بهدف واحد ايضا لكل منهما .

وسيلعب منتخب بيرو خلال الصيف القادم في اسبانيا ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايطاليا وبولندا والكاميرون ، بينما يلعب المنتخب الجزائري ضمن المجموعة الثانية التي تضم فرق المانيا الغربية وشيلي والنمسا ، وتعتبر هذه المجموعة من المجموعات القوية التي تلعب في نهائيات الكأس .

وجدير بالذكر ان الفريق الجزائري الذي خسر بطولة افريقيا للكرة هذا العام ، والتي اقيمت في الجماهيرية الليبية ، اعاد تشكيل جهاز التدريب ، واجرى بعض التعديلات التي من شأنها ان تؤدي الى تحسين مستوى الفريق .

رقم جديد في الوثب للاعبة الصينية زينج

تمكنت الصينية « زينج دازهين » من تحقيق رقم جديد لها بالنسبة للقفز ، حيث سجلت قفزة ٩٣ سم ١٠م في اللقاء الذي جرى في بكين مساء امس ، وقد اذاعت امس هذا الخبر وكالة الصين الجديدة .

ويعتبر هذا الرقم جديدا بالنسبة لزينج ، بحيث حسنت رقمها السابق بزيادة سنتيمتر واحد هذه المرة على الرقم الذي سجلته عام ١٩٨٠ . وبهذا الرقم تكون زينج قد تعادلت مع اليابانية هيسايو التي حققت الرقم نفسه في العام الماضي .

لجنة تدريب منتخب القوى تناقش الاشتراك ببطولات اوروبا

تعقد لجنة التدريب المنبثقة عن اتحاد العاب القوى اجتماعها اليوم وذلك لمناقشة الخطة النهائية الخاصة في اشتراك المنتخب الوطني في الدورات والبطولات الاوروبية استعدادا للاشتراك في البطولة الاسيوية . وذكر احمد الرشدان امين السر العام بان اللجنة الفنية ستجتمع يوم غد وذلك لمناقشة التعديلات التي ادخلت على لوائح اللجنة فضلا عن بحث شروط بطولة الكويت المفتوحة للهيئات والتي تقام يومي ١٥ و ١٦ المقبلين .

لعنة حجر الأرقاء..

لا يزال سكان بلدة اوغستا بولاية جورجيا الاميركية يفزعون من تحل عليهم لعنة الحجر المعروف باسم حجر الارقاء والذي كان سببا في ازهاق ارواح العديدين من سكان البلدة عبر مئة سنة خلت .

وينتصب هذا الحجر الضخم في وسط سوق الرقيق القديم ، حيث كان يقيد به العصاة المتمردون من هؤلاء العبيد الزنوج بسلال واغلال من حديد ويجلدون بقسوة ودون رحمة . وقد لازمت اللعنة هذا الحجر ، عندما دعت عليه احدى الامهات الزنجيات المصابة بولدها وفلذة كبدها حينما اختطفه منها ظلما وقهرا تجار الرقيق العتاة . ولما عصى هذا الغلام اوامرهم ورفض فراق امه تم ربطه بالحجر وجلد بوحشية حتى قضى نحبه تحت سمع وبصر امه الكليلة .

وحسب ما ترويه الاساطير المحلية ان كل من حاول لمس هذا الحجر فان اللعنة سوف تنزل عليه لا محالة .

والغريب في الامر ، انه بعد حادث وفاة الفتى الزنجي بمدة قصيرة ، هب على بلدة اوغستا اعصار عنيف ، اقتلع الاخضر واليابس ، بما في ذلك سوق الرقيق الذي كان مقاما آنذاك في ميدان البلدة ، وقد دفن الحجر الملعون تحت الركام .

ولما تم القضاء على تجارة الرقيق في ولاية جورجيا الاميركية بصورة نهائية ، قرر [illegible] بمدة [illegible] اخراج الحجر من تحت الانقاض ووضعه كنصب تذكاري في الميدان وذلك تخليدا لذكرى ارواح الابرياء التي قضى عليها الاعصار . وقد اوكلت مهمة الحفريات ووضع الحجر في المكان المخصص له ، لرجلين من رجال البلدة الاشداء ، ولكنهما لقيا حتفهما في صورة غامضة قبل شروعهما بالعمل ، ويعتقد بانهما ماتا نتيجة تسممهما ، ومع هذا فقد طلب الى رجلين آخرين ان يحلا محلهما من اجل تنفيذ هذا العمل ، الا ان (الهوسر) الحديدي للرافعة انقطع فجأة اثناء عملية رفع الحجر وهوى فوق رأس احد الرجلين فقتله في الحال . اما الثاني فقد لقي مصرعه ايضا عندما حاول ان ينقذ صاحبه الاخر .

اما المحاولة الثالثة ، فقد قام بها ثلاثة من رجال البلدة ، وللمرة الثانية استعانوا برافعة ، ومع انهم هذه المرة رفعوا الحجر بحذر شديد حيث اخذوه بعيدا عن ضفة النهر ، ولكن وبدون مقدمات انهمر المطر مدرارا بصورة فجائية حتى فاض النهر وغمرت ضفافه بالمياه مما ادى الى هلاك هؤلاء الرجال الثلاثة غرقا .

هذا وخشي اهالي بلدة اوغستا على انفسهم من ان تطاردهم لعنة هذا الحجر ، فاهملوا الموضوع كلية وحاولوا نسيانه بالمرة ، غير ان روح المغامرة المتوقدة ، دفعت بشابين ، فيما بعد ، بالاستهزاء والاستخفاف بهذه الخرافة .. خرافة لعنة الحجر واقدما على رفع الحجر من مكانه غير هيابين ووضعاه على قارعة الطريق ، ولكنهما ما ان انتهيا من ذلك حتى هبت عليهما عاصفة رعدية مشبعة بالكهرباء فصعقتهما في الحال .

وهكذا توالت الاعوام اثر الاعوام والجميع يحاول عدم ذكر مجرد اسم الحجر الملعون ، حتى جاء اليوم الذي شاهد فيه اهالي اوغستا اول مركبة آلية .. اي سيارة وهي تخترق ميدان البلدة ، وما ان وصلت الى مكان الحجر المعهود حتى ارتطمت به وقتل سائقها في الحال . ويدعي الاهالي في تلك البلدة بعد ان هدّ عليهم عام ١٩٥٠ بان الحجر كان المسؤول الاول والاخير عن (٢٥) حالة وفاة . وعندما ارتطمت به للمرة الثانية سيارة اخرى وقتل من فيها من الركاب البالغ عددهم (٤) ارتفع عدد الضحايا الى (٢٩) شخصا .

ويشكل الحجر في الوقت الراهن عقبة بالنسبة لمد شبكة للطرق الحديثة في تلك المنطقة وقد عهد لاحد المتخصصين في حقل انشاءات الطرق الحديثة ، العمل على ازالة هذا الحجر من مكانه والقائه في مكان بعيد . هذا ولما وصل الشخص المختص الى اوغستا وقع في نفس الليلة من تاريخ وصوله البلدة ، وذلك على سلالم الفندق الذي كان ينزل فيه ، مما ادى الى مصرعه .

ومهما يكن من امر ، فان الحجر لايزال ملقى في البلدة المذكورة ، ويحاول الاهلون التخلص منه باية وسيلة كي يبعدوا عنهم هذا البلاء ولكنه لا يوجد من يجرؤ ان يفعل ذلك حتى يخسر حياته لقاء ثمن بخس .

ان الجميع بانتظار الفرج او حدوث معجزة تزيل عنهم هذه اللعنة التي تطاردهم ليل نهار .. انها حقا للعنة مرعبة التي كانت سببا في ازهاق هذه الارواح البريئة وليست المصادفات التي لعبت دورها ، كما يقال ، وكانت وراء هذه الضحايا .

● السفينة

سفينة ابحاث علمية بمهبط لطائرات الهليكوبتر

هذه السفينة عبارة عن محطة للابحاث العلمية ، مجهزة باحدث وادق الاجهزة الالكترونية ، خاصة في رصد واكتشاف حركات الزلازل والهزات الارضية والتنبؤ قبل حدوثها بمدة وكذلك تحديد فعاليتها ومدى قوتها وتأثيرها والنتائج المترتبة عن ذلك كله .

هذا .. ويوجد على ظهر سفينة الابحاث هذه فريق من العلماء الاكفياء الذين تستهويهم حياة المغامرة . ويلاحظ ان لهذه السفينة مهبطا خاصا للطائرات العمودية لتسهيل الانتقال من والى السفينة .

انواع التعب

– التعب هو اليوم الظاهرة الاكثر انتشارا في الحياة المعاصرة . ويلاحظ ان الناس يشعرون بالتعب اكثر مما كان يشعر به اباؤهم واجدادهم رغم كل وسائل الراحة والرفاهية .

اما انواع التعب فهناك التعب الجسدي وهو التعب الذي يحصل عندما تعمل العضلات كثيرا مما يؤدي الى تراكم بقايا التنفس من فضلات في الدم مايضعف مقاومة الجسم ويترجم ضعف المقاومة هذا على شكل ارتخاء في الصحة .

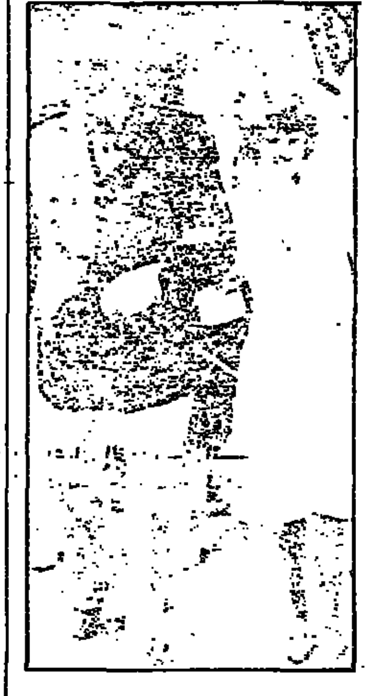
والعلاج هنا يكمن في الاعتياد على تحريك الاعضاء حتى في حالة التعب لان ذلك كفيل بازالة التعب في معظم الاحيان وهناك التعب المرضي وهو التعب الذي يعلن عن وجود خلل وظائفي جسدي يمكن ان يتراوح بين الزكام البسيط الى غيره من الامراض ، والشخص الذي يعاني على غير عادته من نقص في الحيوية منذ اسابيع عليه بكل تأكيد ان يقوم باخضاع نفسه لفحص وعلاج سريعين وهناك التعب النفسي وهو تعب يتميز بكونه مزمنا وهو ينشأ اساسا عن وجود مشكلات عاطفية وازمات نفسية كالقلق والتوتر وقد يكون التعب عندئذ عملية دفاعية هدفها اخفاء السبب الحقيقي للتوتر كما في حالات كره العمل والخلافات الزوجية والعائلية وما شابه ذلك من مشاعر دفينة ومكبوتة لا يستطيع صاحبها اخراجها وهناك عدد من النصائح يفيد اتباعها في مثل هذه الحال ولعلاج هذا التعب يجب اولا التوجه الى معالجة ما يختبىء خلفه من ازمات وكذلك الى مراقبة الغذاء وتنظيمه مع الحرص على تناول وجبات الافطار والغداء والعشاء ومراعاة ان تكون في مواعيد منتظمة ما امكن ويمكن ايضا اتباع تمارين رياضية مستمرة جيدة كالجري مثلا وركوب الدراجة والسياحة وهناك ايضا النوم ساعات كافية .

● الرئيس الارجنتيني لما كان عريسا

اشياء خاصة عن.. الرئيس الارجنتيني

رغم النزاع الذي يكاد تحول الى مواجهة مسلحة بين بريطانيا والارجنتين على جزر اوكلاند في اقصى جنود المحيط الاطلسي ، فقد خصصت صحيفة الديلي ميل البريطانية صفحتين لصور تمثل جانبا من حياة الرئيس الارجنتيني ليوبولدو غالتيري مع نبذة تتحدث عنه وقد وصفته « بدكتاتور الارجنتين » وتقول الصحيفة ان غالتيري متزوج منذ عام ١٩٤٩ وهو الان في الخامسة والخمسين من العمر ، وهو رجل الساعة في بيونيس ايريس و « غول » عشرة داوننغ ستريت مقر الحكومة او رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر . وتقول انه رغم حكمه الصارم فانه كثيرا ما يخرج لحضور الاجتماعات الجماهيرية دون ان يلبس لباسا رسميا ثم انه ينتهز الفرصة ليدخل الاندية الليلية حيث يشاهد وهو يراقص زوجته . وللرئيس الارجنتيني بنتان : ادريان وعمرها (٢٨ سنة) وديانا وعمرها (٢٦ سنة) ثم ابنه كارلوس وعمره (٢٣ سنة) وتقول زوجته لوسي التي ترفض الكشف عن سنها ان يوم الاحد اليوم الوحيد الذي يسمح للرئيس بان تتمتع عائلته بوجوده معها .





● تملأ الابتسامة محياه



● يراقص زوجته

كيف يقضي الارهابي التركي محمد علي آغا أيامه في احد السجون الايطالية ؟

روما – خاص بـ« الرأي العام »

بعد مرور حوالي عام على محاولة اغتيال قداسة البابا ، في ذلك الخميس من شهر ايار الذي اذهل العالم باسره ، يجري الحديث مرة اخرى هذه الايام عن مؤامرة دولية دفعت الارهابي التركي محمد علي اغا للاعتداء على حياة البابا . وهناك سببان رئيسيان لاعادة اثارة هذا الموضوع : اولهما هو اعتقال ارهابي تركي اخر في هامبورغ بالمانيا الغربية (عمر آي) ، الذي كان قد آتى محمد علي على ذكره اثناء التحقيقات الاولية معه والذي من المحتمل ان يكون قد حمى ظهره في محاولته الهروب بعد تنفيذه للعملية . والسبب الثاني : هو ان القضاة الرومان قد قاموا بفتح ملف تحقيق موازي على امل كشف شركائه في تنفيذ جريمته .

وفي الوقت الذي يقوم فيه القضاة الايطاليون والالمان بمحاولة الكشف عن اوجه الغموض التي تحيط بالعملية ، فانه من المفيد التعرف على طريقة عيش محمد علي اغا وماذا يفعل وهو يقضي عقوبة حكم المؤبد في سجن اسكولي . بيشينو الايطالي ، وكيف تسرب له الاخبار من الخارج وما ردة فعله عندما علم باعتقال الارهابي التركي في المانيا الغربية .

لقد تم نقل محمد علي اغا الى سجن اسكولي بيشينو بعد صدور حكم المؤبد بحقه من قبل احدى محاكم روما . ويعتبر هذا السجن من امنع السجون في ايطاليا : فهو محاط بسور مزدوج مثبتة عليه كاميرات مراقبة تليفزيونية من كل جانب وتدور حوله سيارة دورية مصفحة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم ، هذا علاوة على رجال الشرطة بكلابهم البوليسية وايديهم على زناد رشاشاتهم باستمرار . كما يعتبر سجن اسكولي بيشينو من احدث السجون الايطالية : فلم يعد به زنازين بما تعني الكلمة ، بل هي عبارة عن غرف ملحق بها حمام ومزودة كل منها بجهاز تليفزيوني . كما ان به صالة للالعاب ومستشفى داخلي مستقلا . ويطلق عليه السجناء اسم هيلتون الاعتقال ! وهو محصن من الداخل والخارج .

ونظرا لمناعته هذه فانه يقبع فيه ملوك عالم الاجرام في ايطاليا مثل رافائيلي كوتولو ، زعيم احدى جماعات المافيا في نابولي وريناتوفالانساسكا ، زعيم عصابات الاجرام في ميلانو والمجرم الشهير لاتاتزيو ، الذي يطلق عليه لقب ملك الهروب حيث استطاع خلال ثماني سنوات بالسجن ان يهرب ٦ مرات ولكن من سجون اخرى . وهناك في قسم خاص بالسجن وبغرفته اعدت خصيصا له يقبع الارهابي التركي محمد علي اغا ، الذي يعتبر اكثر سجين في ايطاليا توفرت له الحماية ولا يعرف عنه شيء تقريبا !

يقول مدير سجن اسكولي بيشينو : « لقد قمنا بعزله عزلا تاما بناء على الحيثيات الواردة في الحكم وسيستمر عزله مدة ستة اشهر اخرى . ان تصرفاته طبيعية كاي شخص عادي » . ويتوقف مدير السجن عند هذا الحد في الكلام وكذلك يفعل حراس السجن ، حيث ان الاوامر الصادرة من روما واضحة وصارمة وهي تقضي بعدم الكلام ما امكن عن الارهابي التركي ومراقبته مراقبة شديدة لانه لو تمكن من الهرب ، كما فعل في عام ١٩٧٩ عندما هرب من احد السجون التركية ، لاضاعت ايطاليا ماء وجهها كما انه لو تم قتله لقام الكثير من الدول بسحب سفرائها من روما احتجاجا .

والوحيد الذي تكلم عنه ، بعد الحاح شديد ، هو راهب السجن سافيريو سانتيني ، الذي يقوم بدور الراعي الروحي له ويتردد عليه يوميا . يقول الراهب سافيريو : « عندما نشرت اجهزة الاعلام العالمية صورة للشخص الذي كان هاربا من ساحة القديس بطرس بعد تنفيذ محمد علي لجريمته ، قمت بعرض الصورة عليه ولكن قهقه ضاحكا وقال بانه لاشك في ان يكون احد السواح الفزعين الذين حاولوا ترك المكان » . ويقف الراهب سافيريو عند هذا الحد من الكلام ايضا .

وعند نقل محمد علي اغا الى سجن اسكولي بيشينو ، بعد صدور الحكم عليه ، تم عزله في جناح خاص بحيث لم يتم اي اتصال بينه وبين اي من السجناء الاخرين ، حتى انه يقضي ساعة الفسحة في اماكن واوقات مختلفة باستمرار ، ويكون لوحده تحت مراقبة الحراس الشديدة .

وتقول احد القليلين الذين يترددون على زنزانته بان طول تلك الزنزانة يبلغ ٣ر٥ امتار وعرضها متران ونصف وبها من الاثاث سرير ومنضدة وكرسي وخزانة ورفوف حديدية تقوم بمقام المكتبة . وملحق بها دورة مياه وحمام وبها راديو وتليفزيون . وليس للزنزانة باب ولكنها مغلقة ببوابة حديدية تسمح للحراس بمراقبته ليلا نهارا .

ويقرأ محمد علي اغا كثيرا : فهو يقرأ الصحف الايطالية التي يحضرها له الراهب سافيريو (الذي اهداه نسخة من الانجيل وكذلك الصليب) وبعض المجلات الانجليزية التي يستغني عنها احد رجال المرينز الاميركيين ويدعى مايكل كوكس ، الذي يقضي عقوبة ثلاثين عاما لقتله ثلاثة اشخاص في نابولي . ويكتب اغا بخط صغير واسطر مرصوصة على دفاتر عادية يحتفظ بها . ويقول بانه يكتب قصائد كما كان يفعل عندما كان في الرابعة عشرة من عمره . يقول في احدى هذه القصائد يتحرك الفقراء على الارض كاموات وهم احياء ! وشوهد في مرات كثيرة وهو يركع مؤديا الصلاة .

والتغذية خاصة ومعتنى بها لسجين هام مثله : فهو يتناول ما احل الاسلام من الطعام . ويتكون طعامه من الحليب ، اللبن ، الخضار ، الفواكه ، الاجبان وقليل من اللحوم . ويقوم طباخ خاص باعداد طعامه في احدى زوايا مطعم السجن خصصت له فقط .

وهناك قلق ظاهر في اوساط دوائر العدل الايطالية خشية ان يقتل كي لا يدلي باسماء شركائه بجريمته او المنظمة الدولية الارهابية التي تقف وراءه وقامت بتسليمه لاغتيال البابا . وعليه فمنذ ان نقل الى سجن اسكولي بيشينو في ١٩٨١/٨/١٩ لم يقم احد بزيارته ، كما ان احدا لا يستطيع الالتقاء فيه . وقد غسل موظفوا السفارة التركية في روما ايديهم منه ومن عمليته وهم يصرون على ان هناك اناسا يقفون وراءه . حتى والدته التي تعيش مع اثنين من اشقائه في احدى القرى التركية الفقيرة لم تسأل عنه .

ويرتدي محمد علي اغا ملابسه التي كانت موجودة في المنزل يوم تنفيذ الجريمة ويتكلم مع محدثيه القليلين باللغة الانجليزية وقليل من الايطالية .

وهناك تصرفان غامضان قام بهما اغا السجين : الاول وقع يوم ٢٠ تشرين ثاني ، عندما قرر الاضراب عن الطعام ، ولكنه عدل عن ذلك بعد اسبوع بحجة ان تلك كانت تجربة عامة . وقد بدأ صيامه الحقيقي يوم ٢٠ كانون اول بحيث كان يتناول ثلاثة ملاعق من الماء يوميا فقط وكان دائم الصراخ مطالبا بان تجري محاكمته من قبل محكمة من الفاتيكان (ربما كان طامعا في عفو البابا الذي سامحه بعد المحاولة مباشرة) اما التصرف الثاني فهو مطالبته المستمرة بتسليمه الى تركيا (وهو يعلم بانه محكوم بالاعدام في بلاده) وقبل عيد الميلاد بايام قليلة حال الحراس بينه وبين اشعال النار في زنزانته .

فماذا كان يقصد بصومه ؟ هل كانت اشارة الى شخص ما ، او جماعه ؟ لقد استأنف تناوله الطعام في اوائل شهر كانون ثاني دون سابق انذار . ويدور تذمر بين اهالي مدينة اسكولي بيشينو ، حيث يقبع محمد علي في سجنها . وسبب التذمر هو وجود المعتدي على البابا بينهم ، حتى لو كان في السجن ، وتلك مدينة كاثوليكية متعصبة وهي ينبوع اصوات انتخابية للحزب الديمقراطي المسيحي لا يستهان به .

ولكن محمد علي اغا لا يلين ولا يستلين : ففي خلال اكثر من تسعة اشهر من السجن لم يستسلم ولم يضعف ولم يخف . كما انه لم يتحدث عن محاولة اغتياله للبابا على الرغم من ان حراس السجن حاولوا استفزازه اكثر من مرة . وقد اظهر قدرة عجيبة في السيطرة على اعصابه .

وعلى كل حال ، فان غموض محاولة اغتيال البابا يقبع داخل هذا الرجل ، الذي يقبع بدوره في احدى زنازين سجن اسكولي بيشينو المنيع .



● محمد علي آغا

آراء في الغزو الثقافي الصهيوني — الحلقة الأخيرة

عبد القادر حجار: تجربتنا في الغزو توجب المجابهة

عبد الحميد السايح: على العرب ان ينتبهوا من غفلتهم ويستيقظوا



● عبد القادر حجار ● الشيخ عبد الحميد السايح

تونس — من عمر عريق :

في الحلقتين السابقتين من « آراء في الغزو الثقافي الصهيوني » تعرفنا على آراء د . غالي شكري من مصر ، وآراء الكاتبين محمد العروسي المطوي وابو القاسم كرو من تونس ، وفي الحلقة الاخيرة ، سنتعرف على آراء عبد القادر حجار من الجزائر ، والشيخ عبد الحميد السايح من فلسطين ، فما رأيهما ؟

● عبد القادر حجار — كيف يرى هذا المؤتمر ؟

— بالنسبة للظرف الذي ينعقد فيه مؤتمر الغزو الثقافي الصهيوني الامبريالي بتونس ، هو ظرف دقيق وحساس اذا ما قيس بالهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية من المحيط الى الخليج ، فهذه السنة هي التي قامت فيها الولايات المتحدة الامريكية بمناورات عسكرية كبيرة في ثلاثة بلدان عربية ، وهي السنة التي كثفت فيها اتصالات مع العديد من الانظمة العربية في المشرق والمغرب بشكل غير معهود حيث عقدت مع بعضها معاهدات للدفاع وكونت مع بعضها الاخر لجانا عسكرية مشتركة ، وفي الوقت نفسه تسير المجموعة الاوروبية الغربية على نفس الوتيرة وبنفس السرعة وبنوايا مبيتة ابرزها تراجع العديد منها عن اعلان البندقية ومشاركة بعضها في قوة حفظ السلام بسيناء وهو اعتراف باتفاقيات كامب ديفيد كان مرفوضا من طرفهم الى حين وآخرها زيارة الرئيس الفرنسي الى القدس المحتلة ، وهو اول رئيس دولة غربية يزور اسرائيل منذ وجودها ، والاكثر اساءة في مواقف المجموعة الاوروبية هو قرار البرلمان الاوروبي بعقد اجتماعه القادم بالقدس .

هذا في المجال السياسي ، ناهيك عن المجال الاقتصادي والثقافي واستغلال التكنولوجيا المتطورة ضدنا ، ولعل هذه العوامل مجتمعة كافية لكل الغافلين الذين مازالوا يحاولون ربط اقطارهم بهذه الدول الاستعمارية وهذا ما يجعل مؤتمرنا هذا المنعقد في هذا الظرف بالذات يتحمل مسؤولية المواجهة والكشف عن مخططات الامبريالية ودراسة كل ابعادها وتوعية الامة العربية لها شعوبا او حكومات واقتراح اساليب عملية لرد هذه الهجمة والتخفيف من وطأتها والعمل على التقليل من آثارها ، لانها هجمة مبنية على استراتيجية شاملة رصدت لها امكانيات مادية وقوات بشرية تساهم في انجاحها ضدنا بعلم وفطنة وذكاء ويساهم الكثير منا في انجاح مخططات العدو بغفلة وبمنهجية واحيانا بإدعاء وغرور .

● وما اهميته في الوقت الراهن ؟

— يزيد هذا المؤتمر اهمية انه ينعقد بتونس الشقيقة التي ذاقت من الاستعمار الفرنسي الوانا من القهر والجور والظلم وتعرضت مقوماتها الوطنية وثقافتها العربية الاسلامية لمحاولات التشويه والمحو وحاول المستعمر فرض ثقافته ولغته بديلا عن اللغة العربية .

ولعل اختيار المغرب العربي بصفة عامة كان بسبب انه من اكثر الشعوب العربية تضررا من الغزو الثقافي ، لان الاستعمار الفرنسي لم يدخل ارضها غازيا بالحديد والنار فقط لاستلاب خيرات الارض وتشريد المواطنين ، بل دخل مصحوبا بجيش آخر من المسيرين والمفكرين لخلخلة مقومات الشخصية العربية في كل اقطار المغرب العربي والتركيز فيها على هدم الركيزتين الاساسيتين وهما اللغة العربية والدين الاسلامي . وكما هو معلوم لدينا ، فان السلطة الروحية مفصولة عندهم عن السلطة الزمنية ، وان الكنيسة لا علاقة لها بتسيير شؤون الدولة ، وان التعليم العمومي بمدارس فرنسا حر في العقيدة ، غير ان الاستعمار الفرنسي باقطارنا حاول ونجح احيانا في جعل المؤسسات الاسلامية ، بمساجدها واوقافها وشعائرها ، تابعة للادارة الفرنسية وجعل التعليم العربي وخاصة عندنا في الجزائر محرما بنصوص قانونية جنائية تجرم معلمي العربية او متعلميها ، وكم عرفت سجون فرنسا في الجزائر من محكوم عليهم بعقوبات قصوى جريمتهم الوحيدة انهم علموا العربية او تعلموها .

الشيخ السايح

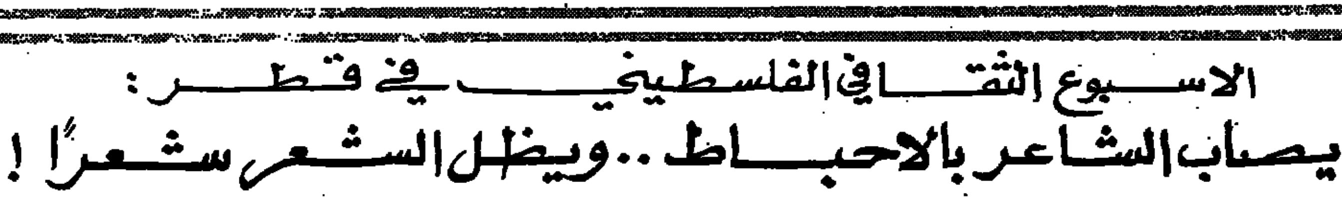
● لعله من الغريب ان يستمر الخلاف حتى اليوم في تفسير دوافع الاستعمار الصهيوني . وكانت ولا زالت تستبعد دائما الخلفية الثقافية لهذا الاستعمار .

فهل بإمكانكم ابراز هذا العنصر ؟

— لعل ما يشعر به كل عربي او مسلم في انحاء المعمورة ان يستمر الخلاف بين العرب او بين العرب وذوي الضمائر الحرة في العالم الذين يفترض فيهم ان يجندوا انفسهم لاظهار الحقيقة وحفظ حق الانسان في الحياة مهما كانت نزعته وعقيدته . ولكن اذا اردنا ان نبحث متعمقين في الاسباب التي وراء ذلك الخلاف نجد ان القوة الكبرى وخصوصا الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية كانت ولا زالت وراء تثبيت هذا الخلاف حتى ينصرف الناس عن معالجة العلة الحقيقية التي تكمن في الهيمنة والسيطرة من قبل بعض الدول الاستعمارية الكبرى او من قبل الصهيونية ربيبة الاستعمار وخليفته ولذلك فان تلك القوة تختلق الاسباب والمبررات لاخفاء الخلفية الثقافية لذلك الاستعمار ، خصوصا ان الخلفية الثقافية قد تلبس لبوس الانسانية .

ولا تتضح حقيقة امرها الا لمن كان على درجة من الوعي والثقافة والاخلاص ، ولهذا فان الاستعمار بمختلف اشكاله يخلق من حين لآخر تناقضا مع اية دولة عربية واخرى سواء من جيرانها او ممن لها صلة ما . وهذا يوجب على العرب ان ينتبهوا من غفلتهم ويستيقظوا من سباتهم ، ويتحققوا انهم اذا لم يبدلوا طبيعة العلاقات القائمة بينهم فان مصيرهم ذاهب الى القضاء على الشخصية العربية والاسلامية حيثما كانت .

ولنا امل كبير في ان تعي الجماهير المخلصة وتعمل دائبة على تنبيه القادة والحكام الى ذلك الخطر المحدق حتى يعملوا على ازالة اسبابه وسلوك طريق السداد .



الاسبوع الثقافي الفلسطيني في قطر : يصاب الشاعر بالاحباط .. ويظل الشعر شعراً !

بقلم : محمد الاسعد

وصلت الى قاعة الشعر في فندق « الرمادا » متأخرا ، او هكذا بها لي وانا استمع الى الشاعر « سعيد تيم » وهو ينقض على الجمهور بأبيات منسقة ومعدة اعدادا تقليديا تبدأ من التألم لان الكتابة كالمخاض عذاب ، وتنتهي بالامل لان في رحم الارادة ظلمة تنجاب .

وفي دوائر منطقية تتراكم فوق بعضها البعض ، ومحاولات من مثل هذه وقفت قصيدة « سعيد تيم » قريبة من الجمهور الذي كان يعرف مسبقا طرفا من الحكمة التي تقال امامه ، او طرفا من النتيجة المنطقية التي تترتب على شكوى الشاعر . او طرفا مما يذكره الشاعر به .

لعبة هذا الشعر واضحة ، طرفاها القريبان : القصيدة وذاكرة الجمهور ، وطرفاها البعيدان : الشعر المألوف ايقاعا وتصورا وقضية الخراب العامة بملامحها الموضوعية الشائعة .

وهنا لا يحتاج الجمهور الى اعادة انتاج نفسه كوعي وربما لهذا السبب يكثر التصفيق تدليلا على الارتياح لان غيره — اي الشاعر — قام بالمهمة ، ولا يحتاج الشاعر الى انتاج نفسه كوعي خارج الاطار الايقاعي والشعوري الموروث ، وربما لهذا السبب تكتسب نبرته حماسا تقترب من الفرح وهو يلقي بابياته .

تنتهي مهمة الطرفين : الشاعر والجمهور في حدود هذه الاستعادة المشتركة للبوح المشترك اما عن الشعراء الثلاثة الاخرين الذين لم استمع اليهم وهم مريد برغوثي وأمجد ناصر ومي صايغ ، وان كنت اقرأ شعرهم واعرفهم جيدا ، فقد اتيح لاسوأهم حظا وهو أمجد ناصر ان يقول شعرا حقيقيا للحظات ، واتيح لاسعدهم حظا وهو مريد برغوثي ان يأتي بالقليل من الشعر في تراكيب قصائده . اما مي صايغ فان قرابتها لشعر سعيد تيم كانت واضحة رغم بعثرتها لعمود الشعر .

فالهاجس الاساسي لديها يظل تقليدي التصور : الوصف الخارجي ولغة العاطفة الفاقدة لموضوعها المحدد .

اذن ابرز ما قدم من شعر كان لاثنين هما أمجد ناصر ، ومريد برغوثي . ساء حظ الاول في جرأته على قراءة الشعر خارج اطار الايقاع المألوف — الموزن الشعري — وفي الاحباط الذي تسرب اليه وهو يرى بعض الحضور في المقاعد الامامية يتسلل خارجا كما قال لي فيما بعد . وساء حظه اكثر حين جاء الى الامسية قبل ان يتعلم اساليب الالقاء وتقنيات بعض الشعراء المسرحية للتأثير في الجمهور .

اما الثاني ، فقد حسن حظه بفضل حماسه للالقاء ووقفته المنبرية الواثقة ، وتمسكه بالايقاع الصوتي .

ورغم ان الطاقة الشعرية لدى الاثنين تكاد تتكافأ ، الا ان أمجد ناصر اكثر تلقائية وعفوية واكثر تركيزا واقتصادا . بينما يظل لدى مريد نوع من التنظيم العقلاني المخطط الذي تبزغ عبره ابداعات شعرية .

لا تكفي بالطبع هذه الصفات للتمييز بين الشعراء . وكما قال لي مريد ، فان الاشارة الى ان كل الشعراء يعبرون عن قضيتهم ويحبون وطنهم لا تكفي لصياغة نقد جيد . لان هذا النقد يطمس خصائص كل شاعر . ومن الافضل البحث عن خصائص كل واحد على حدة . من هذا المنطلق يبدو لنا من قراءة قصائد الشعراء بعد ان زالت عنها احباطات او حماسات الالقاء والتقنيات التأثيرية ، ان الميزة التي يبحث عنها شعر مريد هي تحقيق اكبر قدر من التلاحم بين الموضوع الواقعي والعاطفة لحساب ابتكار دلالة الحدث او الصورة ، وتثبيتها سواء عبر جزئيات الصور المتراكمة ، او عبر الاستنتاج الاخير الذي يضطر اليه الشاعر ربما لاحساسه بان جزئيات التجربة لا تكفي ما لم ترافقها لافتة ايضاحية تأتي في المقدمة او النهاية .

تضاف الى الميزة الاسلوبية ، ميزة فكرية تأتي من ان الشاعر يشتغل على الحدث العادي والمألوف بهدف رفعه الى مستواه غير العادي . وهذا الرفع يأتي من الترابط الذي يشد هذا الحدث الى مغزاه عبر سلسلة من احداث تاريخية او كونية . فحادث اصابة المتظاهر في مدينة فلسطينية مشدود الى تاريخيته بسلسلة اكتشاف جغرافية :

● في الكون كواكب ، في الكواكب ارض ، في الارض
قارات ، في القارات اسيا ، في أسيا بلاد
في البلاد ، فلسطين ، في فلسطين مدن ، في المدن
رام الله ، في رام الله شوارع ، في الشوارع مظاهرة ،
في المظاهرة شاب ، في صدره قلب ، في قلبه
رصاصة .

هنا بالطبع من الممكن التساؤل عن نجاح الجغرافيا في الاحاطة بانفعال عاطفي — فكري بطبيعته ، وفي الاحاطة بتوتر التصوير الشعري ، الا انها مع ذلك تظل محاولة .

أمجد ناصر يتخلى عن هذه المحاولات ، وقد تخلى ايضا عن الايقاع الصوتي الذي توفره التفعيلة .

وبدأ من نقطة الحالة الشعرية فقط ، دون هاجس من وعي مسبق بما يمكن ان نقود اليه هذه الحالة . وكأنه بذلك يود القاء التجربة بحالتها النيئة عارية من كل . نظام سواء كان نظاما للحواس او نظاما للفكرة وهو ما ارهق مريد برغوثي .

ولا تتضح مجالات هذا المعنى الا بقراءة مجموعة كافية ، من قصائد أمجد ذات الاصقاع الغريبة والنيئة في نفس الوقت . والمنفتحة بامكانياتها على تغيير لا ينتهي عند انتظام معين :

المورد منقصف من الساق
والوقت محدودب الظهر
والاوطان مرتجلة
والراحة مثقوبة بخمس رصاصات ونهر
والشهداء يتهدلون من اعناقنا
الرضى مذاحة اليها الاصدقاء
يا ايها الاعداء

المستقبل العربي في عددها الثامن والثلاثين : مصر العربية .. الى اين ..؟

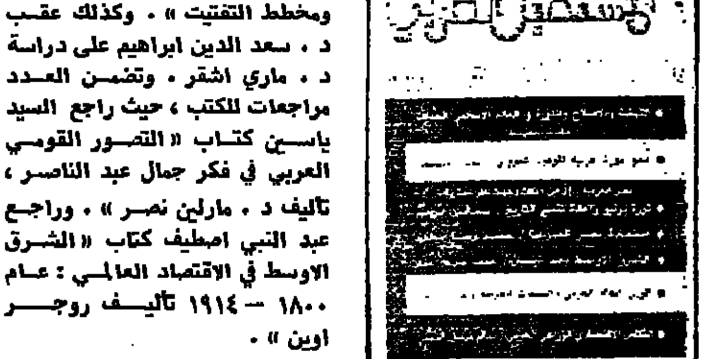
صدر العدد الثامن والثلاثون من مجلة « المستقبل العربي » لشهر نيسان « ابريل » عام ١٩٨٢ . وقد احتوى هذا العدد محورا بعنوان « مصر العربية .. الى اين ؟ » ثلاث وجهات نظر مصرية كتب ضمنه د . سعد الدين ابراهيم دراسة عن « ثورة يوليو واعادة تفسير التاريخ » وتناول من خلالها ثورة يوليو بعد ثلاثين عاما وبين طبيعة التيارات السياسية العاملة في الساحة المصرية . واكد بان هناك قناعات وحقائق خلفتها الثورة على ارض الواقع الوطني والقومي والعالمي ، ترسخت ويصعب اقتلاعها مهما حاولت القوة المضادة للثورة الى ذلك سبيلا . وساهم د . محمد رضا محرم في المحور بدراسة بعنوان « استعادة مصر العربية » تعرض من خلالها الى مسؤولية الرئيس السادات عن انهيار الترابط المصري العربي ، وتناول مساعي السلام وختم دراسته بما هو مطلوب من مصر وما هو مطلوب من العرب وتناول محمد سيد احمد موضوع « الشرق الاوسط بعد نيسان » وتعرض لمعطيات واقع المنطقة بعد الانسحاب من سيناء . تعرض الى التناقضات الموضوعية والتي من شأنها ان تحمل مفاجآت محتملة ، وتناول معطيات واقع المنطقة بعد ٢٥ نيسان الجاري .

كما تضمن العدد دراسة د . هشام جعيط عن « النهضة وحركات الاصلاح ومفهوم الثورة في العالم الاسلامي الحديث » . وكتبت د . ماري اشقر دراسة بعنوان « الرأي العام العربي وتقنيات القياس الغربية » . وتناول اسامة الغزالي حرب موضوع « الاستراتيجية الاميركية تجاه الخليج العربي : مصالح ثابتة وسياسات متغيره » .

وكذلك تناول د . عدنان مصطفى موضوع الوقود النووي بدراسته « نحو دورة عربية للوقود النووي : نظرة عامة » . وكتب د . سالم توفيق النجفي دراسة عن « التكامل الاقتصادي الزراعي العربي : مقدمة في الاستراتيجية والتطبيق » .

اما في باب آراء ومناقشات فقد كتب عوني فرسخ حول « الفكر الامبريالي ومخطط التفتيت » . وكذلك عقب د . سعد الدين ابراهيم على دراسة د . ماري اشقر . وتضمن العدد مراجعات للكتب ، حيث راجع السيد ياسين كتاب « التصور القومي العربي في فكر جمال عبد الناصر ، تأليف د . مارلين نصر » . وراجع عبد النبي اصطيف كتاب « الشرق الاوسط في الاقتصاد العالمي : عام ١٨٠٠ — ١٩١٤ تأليف روجر اوين » .

وفي هذا العدد اعلن مركز دراسات الوحدة العربية عن مشروع سلسلة الثقافة القومية الذي يتضمن ١٩١ موضوعا ، وضم العدد الابواب الثابتة ، موجز يوميات الوحدة العربية ، وببليوغرافيا الوحدة العربية ، والملف الاحصائي الذي يحتوي مؤشرات احصائية اجتماعية للوطن العربي .



● غلاف العدد

نقطة

قيثارة نيرون

هل رايتم بحرا تعكره قطرة حبر ؟!

هنالك بعض الاشخاص يشبهون البحر ، لا من حيث قوته وجبروته ، او اتساعه وعمقه .. بل من حيث المركز .. مركزهم كبير كالبحر .. وما هكذا وجدانهم او ضميرهم .. وانت لو كنت من الذهب الخالص فانك غير قادر على ارضائهم ..

وحين يتبسم لك الحظ قليلا .. ويرضون عنك ، وانت المجد العامل في حقل الخير .. وتحس انك سعيد بهذا الرضى ، وقد بذلت في سبيله ما تعجز عن مثله الجبال ، فلقد تزل قدمك زلة صغيرة ، كبشر ، او هكذا يخيل اليهم لكثرة ما تحب اعينهم رؤية الخطأ ، وتفرح قلوبهم المعتمة بعثرات خلق الله .. فانهم حينئذ سرعان ما ينقلبون عليك وينقضون كالوحش ينشبون اظافرهم في لحمك ويلغون في دمك .. وهذه الزلة الصغيرة تمحو عندهم كل الحسنات .. ويتعكر مزاجهم العالي ، وهيهات ان يروق .. ولقد تكون انت كصفحة بيضاء نقية ، وهم لا يتورعون ان يدلقوا عليك زجاجة حبر كاملة ..

وبعد ذلك يعزفون على قيثارة نيرون ..

سهام عبد الهادي

الساحة

للشاعر : مريد برغوثي

ساحة في اول الصبح
مظلات المحطات وبعض الواقفين
رقم للباص ، تخطيط لاقدام المشاة

صحف اليوم واولاد حفاة
الفوا بعض العناوين
ويعدون الى كل اتجاه

والحوانيت الكبيرة
لم تزل اقفالها تغفو باهمال
كجرذان قتيلة

قام شحاذون من نوم قصير في الزوايا
ثم ضاعوا في هدير الحاملات
ينحني الطاعن في السن على بعض لفاضة
ويسير

يركض الشاب الذي الصق منشورا
على الحائط
والصمغ يغطي راحتيه

تكبر الشمس على الشرق
ويزداد وضوح اللافتات :
مكتب للاستشارات ، محام ، وطبيب

قارىء الكف ومقهى ، بنك روما
بنك شيكاغو ، وسيط للعقارات
وملهى العاملات
وعلى طول جدار السينما

يقف « الكاوبوي »
والكفان فوق الخاصرة.
وعلى مدخل دربي جانبي

يقف الخادم في الصف امام الخضراوات
ثم .. يشتد الزحام

وتمر الشيفروليه
ويمر الجنرال

★★★

انه مطلع يوم عربي

شرافات ثقافية

عودة البطل الابيض القلب الى الادب الروائي

متابعات بقلم : سعيد فرحات

الى وقت قريب لم يبلغ السبعينات كاد البطل الابيض القلب في الرواية الاجنبية والعربية يضمحل بصورته الواضحة . فقد اتجه ادباء الرواية الى واقعية العصر التي تكشف عن حياة الناس في صورهم الاخلاقية والانانية الجارحة ، والى اكتشاف امراض الحياة اليومية التي تأتي بها قسوة الحياة وظروف الحياة الاجتماعية وتناقضاتها التي يقع الفرد ضحية لها .

● ومع كون الادب الحديث يميل الى معالجة اوضاع المجتمع من منظور واقعي يرتكز على مواقف ايديولوجية اي على قواعد فكرية معاصرة الا انه يسعى الى الاهتمام بالتناقضات للدلالة على اهمية توجيه الثقافة التي يحتاجها المجتمع في اعتماده على استخدام علوم العصر المعقدة . فواقع العصر العلمي ادخل على القيم الايديولوجية مؤثرات تقدمتها ، واصبح الانسان في نقطة التقاء الفكر الاجتماعي بالعلم بين اتجاهين يحاول كل منهما شده اليه . فلسفة يحاول بها معرفة هويته والتمسك بقيمة وجوده ، وتطور علمي يحاول ان يسلبه فرصة التعرف على هويته ومكانته . وقد احدث هذا التناقض خللا واسعا في صراع الانسان مع الواقع بين ان يتحكم هو بالآلة او تتحكم به ، وبين ان يكون القابض عليها او القابضة عليه ، وبين ان يستخدمها لحريته او يستخدمها لضرب الحياة والقضاء على حرية الاخرين . وكان الادب الحديث في الرواية يسعى الى معرفة دور الفرد الشرير والفرد الذكي الخبيث او الطامع ولأي من الايديولوجيات يميل وكيف يبرر عمله واتجاهاته . فغاب دور البطل الانساني الابيض القلب في اعمال الروائيين الى وقت قريب ، واصبح الكاتب الذي يسعى لعودته الى الظهور وكأنما يقدم شيئا مخالفا لروح العصر .

● ولان المجتمعات البشرية المعاصرة لم تصل الى تقارب مقبول من حيث تقدمها العلمي والحضاري ولم تتألق الافكار الايديولوجية المتصارعة الا في القليل منها ، بينما اكثر المجتمعات البشرية تناضل نظريا في سعيها الى موقف فلسفي ، لا يشكل فارقا بين واقعها المعيشي وتخلفها . كمجتمعات امريكا اللاتينية والشرق الادنى واكثر بلدان آسيا وافريقيا . فان البطل الابيض القلب عاد الى الظهور في السبعينات والثمانينات في ادب هذه البلدان . وبعودته تكون النزعة الانسانية عادت لجذب الانسان الى التسلح بالقيم الانسانية كسلاح حقيقي يدافع به عن هويته ومكانته من الاستلاب والفراغ الذي يتهدده من صراع الفلسفة والعلم والذي لا يجد مكانه بينهما .

● والذي يسبب بعض الاضطراب في الادب العربي ان الموقف الانساني بدأ يتأقلم في اشكاليات ذات ابعاد ضيقة يخشى من تصلبها في قوالب ومواقف ناشئة ومؤقتة ان يفقد الرؤية ذات البعد الانساني المصر . وهذا تفريغ آخر بفعل الصراع القائم بين الفلسفات العالمية وبين تقدم العلم في الدول المتقدمة دون ان يكون للفكر والادب العربيين اي دور حقيقي في مجالي الصراع . سوى ما يصل من سلبياتهما الى مجال الحياة العربية واغراقها من جديد .

عودة البطل في الادب الفرنسي

واذا كانت بعض الاعمال الانسانية قد ظهرت في الادب العربي في فترات الستينات والسبعينات ولم تلق اهتماما من النقاد لاعتقاد يسود الساحة ان بطل رواية اليوم يجب ان يكون انسانا بكل خيره وشره ، فقد حدث ان ادباء من امريكا اللاتينية اعادوا الى الحياة شخصية ذلك البطل تأكيد على وجود الانسان بين صراع العلم والفلسفات وبشكل يفضح دور قهر القوى المتقدمة علميا لاحلام المجتمعات السائرة في النمو .

● لويس نوسيرا

ويبدو ان الادب الفرنسي يشهد عودة ظهور البطل الابيض القلب .. الانسان الطيب بالرغم من كون فرنسا في عداد الدول المتقدمة والمهتمة بالصراع العلمي والفلسفي . وهذا يعني ان الانسان في ادب الحياة يرفض التخلي عن القيم الانسانية او يستبدلها بما يدفعه الى فقدان هويته ومكانته .

وعلى سبيل المثال فالاديب الفرنسي لويس نوسيرا الذي ولد في نيس عام ١٩٢٨ ، وكان فتى حين حطمت الحرب العالمية الثانية كثيرا من روح الانسان الفرنسي ولكنها لم تقض عليها ، بل اعادت اليها النبض الانساني من جديد . وقد افرزت نتائجها ابداعات فكرية وادبية في مفهوم الحرية والانسان والكون . وليس هذا هو المقصود في هذا المثال . انما الادب الانساني الجديد . و « لويس نوسيرا » هو احد الشهود في عودة ظهور البطل الابيض القلب في الادب الفرنسي في السبعينات والثمانينات . لقد نال هذا الاديب مؤخرا جائزة « انثيراليين » التي « تكافىء كاتبا صحفيا او صحافيا كاتبا . فمنحته الجائزة على روايته « طريق المصباح » التي صدرت عن « منشورات فراسية » .

ولويس نوسيرا توقف عن الدرس للقيام بأول عمل كخادم في مصرف . كما ذكرت نشرة انباء فرنسا قبل شهور ، في تعريفها بهذا الكاتب . ومن خلال هذا العمل حصل على خبرة ومعرفة بفئات مختلفة من الناس المتواضعين الذين يعكسون صورة اهله ويحرصون على كرامتهم وشجاعتهم .

ثم اصبح صحافيا ومندوبا لمنشورات ج . س . لاتيس . وكتب لويس الرواية في وقت متأخر من حياته فقد نشر اول رواية له بعنوان « المعاند » عام ١٩٧٠ . وعبر فيها عن انسانية الفقراء بشكل غاب طويلا عن مضمون الادب الفرنسي ، الذي كان له باعه في تشخيص حقائق الحياة ومعاناة طبقات المجتمع الكادحة في عصر النهضة . وكانت صرخة هذا الكاتب في الادب الانساني داوية لم تتسع لها رواية واحدة فاصدر رواية كاتب المحكمة عام ١٩٧١ ، و « الصديق » عام ١٩٧٤ وفيها كتب اجمل الكتابات التي تعبر عن الصداقة الاصيلة .. ومع عنف كتاباته لصالح الانسان فانه يمتاز برقة القلب ومشاربه الانسانية . وتوالت له عدة روايات له كان منها روايتان ظهرتا آخر السبعينات « الملك رينه » عام ١٩٧٦ ، و « جادة الشياطين الزرق » عام ١٩٧٩ . واخيرا طريق المصباح . وتتحدث هذه عن المتواضعين في مدينة نيس ، وعن الخصال الانسانية التي يجب ان تبقى .. عن الانسان الطيب والحقيقي عن ذلك الرجل الابيض القلب ، الذي لم تبعده صراعات الفلسفات والعلوم عن جذوره .. تتحدث عن الانسان الذي يجب ان يبقى بجوهره العظيم فوق الارض . الاخلاص للانسان وللحياة لتبقى بروعتها خليقة بأن تعاش ويحافظ عليها .

فندق كارلتون

شارع فهد السالم - ت: ٤٢٣١٧١

شورية - بامبا باللحمة او روستو دجاج على الطريقة الانكليزية

بالاضافة الى لائحة كارلتون



تأجير سيارات أمريكية مع سائق، تأجير سيارات يابانية أوتوماتيك بدون سائق، باصات مكيفة - بيع واجرة تحت الطلب

رحلات يومية الى بغداد

معرض الجنائن للديكور

تخصصنا

تركيب ورق جدران بجميع انواعه / براوي عامودية مناظر ارضيات بققيات / ابواب "قواطع" بارتشن سحاب / منظر لكل غرفة مجاناً / سعر المتر الطولي لورق الجدران العادي ٣٠٠ فلس

صالون طلال بجمعية الفروانية

اختارهذه النخبة الماهرة ليقدموا افضل القصات

جاكسون - تمليس - صبغ - سشوار - بديكير ت: ٧٣٢٢٤٤



دوار شارع تونس / تلفون : ٥١٦٧١٣



معرض الأسمر

يعلن عن وصول اكبر تشكيلة من بلوزات المارسيليزيه

بأسعار مناسبة

شارع فهد السالم بناية الاوقاف رقم ٤

ت ٤٢٢٨٠٣

ترافلي

اكسب مرتين

الأولى بتناولك عصير العنب المنعش اللذيذ

الثانية تكسب هدية عند فتح الغطاء

Traubi

انتاج: مصانع شركة الوسيط للصناعة والتجارة صبحان - هاتف ٧٢٩٦٧٠

مؤسسة حولي للسيارات

بيع - شراء - تأجير

طلبات خارجية

يوجد لدينا سيارات للتأجير / أحدث الموديلات أمريكي / ياباني / عادي وأوتوماتيك - المراجعة ٥٤٧٥٧٤ / حولي شارع تونس بجوار معرض ناشيونال للديكور

مطلوب

معلمين فول وفلافل وحمص لكافيتريا منيرة

المراجعة تلفون / ٦١١٦٣٦ / منير

امبولات تيرموبيلي لشد وتكبير الصدر

امبولات تيرموبيلي رقم ١ يدلك بها الصدر يومياً فتشتد عضلاته وتعيدها لحالتها الطبيعية.

امبولات تيرموبيلي رقم ٢ يدلك بها الصدر يومياً فيكبر وينمو حجمه.

النتائج سريعة ورائعة

تباع في صيدلية السماح وجميع محلات التجميل

الوكيل: شركة وهران للتجارة (صيدلية السماح)

ت: ٦١٧٣١٦





مخزن رابيلا "للجملة"

بقدوم موسم الصيف وكما عودناكم دائماً .. نعلن عن وصول تشكيلات نسائية ورجالية وولادية من أفخر الفبارك العالمية

اتصلوا بنا فالكميات محدودة

الكويت - سوق الأحذية - شارع الجزائر - بناية اللهيب - سوق الحذافية - ت: ٤٣٤٧٤٢ / ٤٢٨٩٠٦ / ٤٤٢٣٦٧

شركة محمد الصفار وشريكه للديكور

٦٣٦٩٨٥ - ٦٣٦١٧١

تعلن عن وجود تشكيلة رائعة من ورق جدران لعام ٨٢ / ٨٣ مع مناظر حائط - وجميع لوازم الديكور أسقف - بلاط ...

وكذلك مهندسون متخصصون لتنفيذ أعمال الديكور ومقاولات أصباغ

يوجد ورق جدران ٢٥٠ فلس للمتر الطولي مع هدية

ميدان حولي - مقابل جسر السالمية الجديد

ص.ب ١٤٤٧ السالمية - كويت

شركة العصفور ذ.م.م

للسجاد والمفروشات

تعلن الشركة عن وصول بضائع جديدة .. تتناسب مع دخلك

بالإضافة إلى تشكيلة من السجاد تجد لدينا:

غرف نوم وجلوس وطعام

العنوان - حولي - شارع تونس - مقابل البنك الاهلي ت/ ٥١٦١٧٧ / ٥٥٢٨٤٤

زوروا معارض ماهر - مجمع النقرة التجاري



تجدون تشكيلة حديثة لهذا الصيف من أحدث الفبارك العالمية

دار الأزياء .. السرداب العلوي رقم ٤٩

معرض اللاما .. السرداب العلوي رقم ٢٧

معرض الصيف والشتاء .. الدور الأول رقم ٢٨

بادارة: محمد المصري

مؤسسة السالمية الكهربائية

خدمات صيانة الكهرباء والتبريد والتكييف المركزي تصليح وتنظيف المكيفات والثلاجات والغسالات

بادارة / علي الرميضين

ت/ ٦٤١٣٩ / ٦٥٢١٠٤

مفقود

فقد المدعو / مكارم محمد محمد عبيد / جواز سفر رقم ٠٥٠٤٥٧١ / مصري الجنسية يرجى ممن يجده تسليمه للقنصلية المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن الدار العربية للأثاث للجمهور الكريم عن وجود مطابخ ألمانية جديدة بسعر ٩٠ دينار للمطبخ مع النقل والتركيب

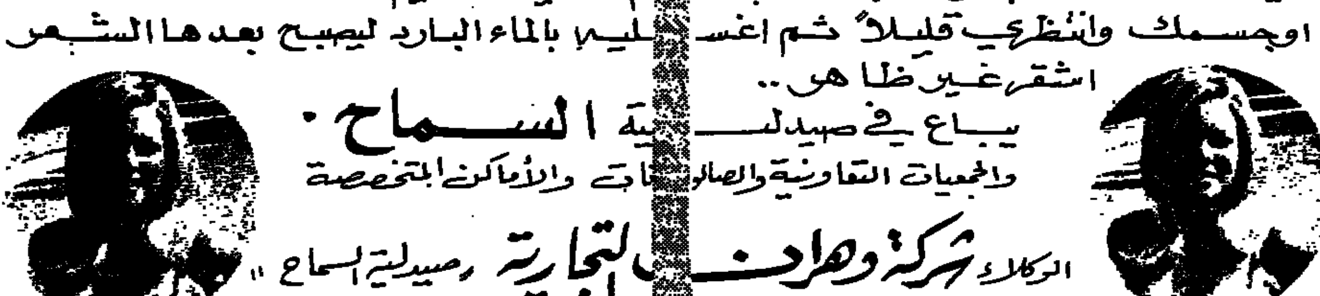
السالمية - ش بغداد - مقابل مدرسة الرازي ت/ ٦١٢٥٥٦ / آخر

للبيع محل مواد غذائية

(ميني ماركت)

في موقع ممتاز على الشارع الرئيسي بكامل معداته

المراجعة - تلفون ٥٢٥٧١٧ / ٣١٧٠١٦



كريم كنت الجديد Kent

سيدتي: نحن نوفر لك الوقت والسلامة باستعمالك كريم كنت لتشقير الشعر على الوجه واليدين وجميع انحاء الجسم .... كريم كنت جاهز للاستعمال لا يسبب مشاكل لبشرة الوجه او الجسم، ضعي كريم كنت على وجهك او جسمك وانتظري قليلاً ثم اغسليه بالماء البارد ليصبح بعدها الشعر اشقر غير ظاهر..

يباع في صيدلية السماح والجمعيات التعاونية والصالونات والأماكن المتخصصة

الوكلاء شركة وهران للتجارة «صيدلية السماح»

ص.ب ٥٧٤٦ / تلفون ٦١٧٣١٦ - ٦١٧٧٣٢

عزيزي المستهلك. شركة ابو علي للمواد الغذائية

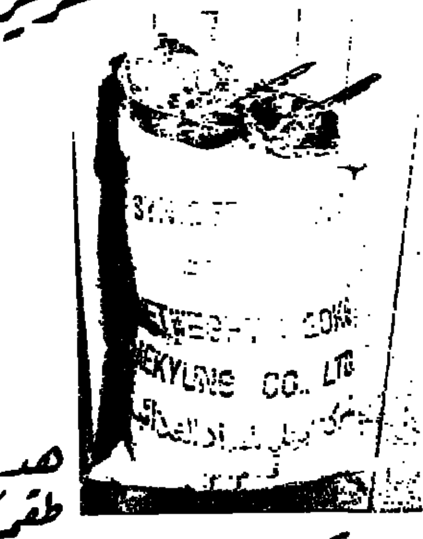
تقدم لك مسحوق صابون الورد اكياس مع هدية فاخرة

اطلب هديتك من البائع

ومن معارضنا بالشويخ

شارع شركة الخضار - ت: ٨١٥٧٢٢ / ٨١٤٨٠١ / ٨٣٢٢٩٧

ومن الادارة: ٤٤٠٧٣٢ / ٤١٧٦٦٣ / ٤٣٣٣١٨



هدية طقم كامل لكل ٤ شوالين

٤٠ كيلو ٦٢٥ د.ك

٥ كيلو ١٩٠ د.ك. ١٠ كيلو ٣٥٠٠ د.ك.

ورد باكيت ٢٤ اجد ٤٨

الهجوم الجوي .. ووقف اطلاق النار والـرد الفلسطيني المطلـوب

حينما يصرح أسحق شامير وزير خارجية العدو الاسرائيلي بأن عملية الهجوم الجوي البربري الذي نفذته اسرائيل ضد الوجود الفلسطيني والقواعد العسكرية للمقاومة الفلسطينية في لبنان تمت في نفس الوقت الذي أتخذت فيه « اسرائيل » قرار الانسحاب من سيناء ، فانه لا يعطي الدليل كما يدعي على أن اسرائيل مستعدة لتقديم التضحيات في سبيل السلام .. وانما هو يقدم الدليل المعاكس تماما . وهو دليل ينطوي على حقيقة هامة وخطيرة هي ارتباط اتفاقيات كامب ديفيد التي يجرى ما يسمى بالانسحاب من سيناء بموجبها بالعدوان الصهيوني القائم والمستمر على الارض العربية ، وبالمخططات التوسعية التي رسمتها اسرائيل وحلفاؤها في المنطقة ، وفي مخطط احتلال الجنوب اللبناني وتصفية الشعب الفلسطيني وقواته المسلحة وقياداته الوطنية داخل الارض المحتلة وخارجها . وكما ورد في بيان حزب التجمع المصري المعارض فان العدوان الاسرائيلي السافر على لبنان قد أكد من جديد طبيعة اتفاقيات كامب ديفيد التي لا تحقق أي معنى للسلام بل تعطي اسرائيل الحق في العربدة في المنطقة بأسرها وتعطيها الحق في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني ..

والهجوم الاسرائيلي كما هو معروف كان متوقعاً على لبنان طوال الاشهر القليلة الماضية ، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تستعد له وقد استنفرت قوات الثورة الفلسطينية لمواجهة عملية واسعة تستهدف احتلال أجزاء كبيرة من الجنوب اللبناني عدا عن توجية ضربات يراد لها ان تكون قاصمة لكل الجسم الفلسطيني في لبنان ، وكذلك لقوات الردع والحركة الوطنية اللبنانية ، لذلك يمكن القول ان العملية الاسرائيلية على الرغم من وحشيتها ودقة تخطيطها وكثافة الطيران الذي استخدمته ، فلم تكن هي الهجوم الواسع الذي تنتظره وتتوقعه كافة الاوساط العسكرية والسياسية الفلسطينية والعربية في لبنان وخارجها . وانما هي عملية تستهدف تحقيق مكاسب محدودة تتعلق بالاوضاع الحزبية الداخلية في اسرائيل ، وبالانتفاضة الشعبية المتعاظمة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ، وكذلك بعملية الانسحاب من الجزء المتبقي من سيناء تطبيقا لاتفاقيات كامب ديفيد كما ذكرنا أنفاً . ولعل طبيعة العملية الاسرائيلية بالحدود التي تمت بها كانت وراء الموقف الفلسطيني العسكري منها حيث لم يصدر أي رد عسكري فوري ومباشر كما كان يتوقع البعض فقد ذكر البلاغ الذي أصدرته منظمة التحرير الفلسطينية ان الثورة وحلفاءها يعرفون متى وأين وكيف يردون على الاعتداءات الاسرائيلية ، والتفسير الوحيد المقبول لهذا الموقف هو أن المقاومة الفلسطينية أختارت ان تحتفظ بزخم قواتها واستعداداتها التي استجمعتها خلال الاشهر الماضية لمواجهة الهجوم الواسع والذي قد يأخذ شكل اجتياح شامل للاراضي اللبنانية الامر الذي أصبح مؤكداً وقد صرحت به مصادر العدو الاسرائيلي على أعلى المستويات السياسية والعسكرية .

وبالتأكيد فأن العدوان الاسرائيلي كان بالتخطيط مع الولايات المتحدة الاميركية ، وتم بموافقتها وعلمها .. وقد أوضح هذا بجلاء البيان الاميركي الذي صدر عن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بعد ساعات فقط من الهجوم الجوي الاسرائيلي . فهذا البيان صدر ليبرر الغارات الوحشية الصهيونية ، فقد ذكر في مقدمته ان عدة أعمال هددت وقف اطلاق النار او مثلت انتهاكات له في لبنان بما في ذلك « أعمال العنف ضد اسرائيليين » والغارات الجوية الاسرائيلية وبعد ان أعرب البيان عن أسفه الشديد لهذه الاعمال طالب « جميع الاطراف » بممارسة أقصى درجات ضبط النفس .. الخ !

وهذا التبرير الاميركي للعدوان الاسرائيلي جاء متطابقا بالنص مع تصريح اسحق شامير ، وتزامنا معه تماماً . فقد أدعى المذكور ان العملية الجوية الاسرائيلية ، لم تكن الا رد فعل لعمليات تخريبية قامت بها منظمة (التخريب) على حد زعمه ، ولا يمكن تفسيرها بأي حال على أنها تشير الى غزو اسرائيلي محتمل في المنطقة .

ولم يعد غريباً في الواقع تطابق المواقف الاميركية والاسرائيلية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بكل جوانبها ولا سيما جانب المقاومة المسلحة التي تخوضها منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وخارجه . غير ان الغريب ان تظل معظم أنظمتنا العربية الفلسطينية في العربية متجاهلة لهذه الحقيقة ، وبالتالي تصدر التوصيات والقرارات عن الاجتماعات والمؤتمرات والجلسات العربية العادية وغير العادية والطارئة والاستثنائية بالطلب الى الولايات المتحدة الاميركية ان تقوم بالضغط على اسرائيل لوقف عدوانها والعدول عن سياساتها التوسعية ومخططاتها وممارساتها الاجرامية !

واذا نحن عدنا الى التصريحات الاميركية والاسرائيلية حول العدوان الجوي على لبنان وتبريره بعمليات المقاومة الفلسطينية ضد أهداف اسرائيلية خارج لبنان ، فاننا نجد ان هذا التبرير ينطوي على تفسير خطير له مغزى بعيد المدى لمفهوم وقف اطلاق النار الذي عقد بطريق غير مباشر بين منظمة التحرير واسرائيل في أيلول من العام الماضي . وهذا التفسير يوسع المفهوم المذكور ليشمل كل ما يمكن ان يمس أفراد اسرائيل او مصالحها او مؤسساتها في كل مكان في العالم وفي داخل اسرائيل نفسها بحيث يعتبر خرقاً لوقف اطلاق النار وبالتالي يبيح لاسرائيل الرد بالطريقة التي تراها مناسبة . وقد كان الموقف الاميركي من هذا المفهوم الاسرائيلي الخبيث والباطل لوقف اطلاق النار سلبيا او غير واضح على الاقل ، حيث صدرت تصريحات تعارضه من قبل مسؤولين اميركيين غير ان البيان الذي أصدره الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية حول الهجوم الجوي الاخير يشير الى تغيير أساسي في الموقف الاميركي من تفسير اسرائيل لوقف اطلاق النار ، الامر الذي ينسجم تماماً مع عدوانية اميركا الشرسة لكل ما هو عربي او فلسطيني ، هذه العدوانية التي تجسدت في اتفاق التعاون الاستراتيجي مع العدو الصهيوني .

ومن خلال هذا التفسير الذي تريد الولايات المتحدة اليوم فرضه على منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص وقف اطلاق نجد انه يعني أمراً واحداً هو ان تجمد المنظمة كل تحرك لها في اتجاه هدفها الاساسي الذي قامت من أجله والتحول الى العمل السياسي والاعلامي الذي سوف يأتي عليه الدور أيضاً ليفسر بأنه خرق لوقف أطلاق النار !

ان الجنرال رافائيل أيتان رئيس أركان جيش العدو يقول انه اذا توقف « المخربون » عن القيام بعمليات ضد اسرائيل وضد أهداف يهودية في الخارج فان اتفاقية وقف اطلاق النار ستظل نافذة المفعول في المستقبل ؟ ومع ذلك يدعي هذا الايتان بأن غارات سلاح الجو الاسرائيلي على لبنان لا تعني بالضرورة نهاية وقف اطلاق النار !

واذا نحن استطردنا في الحديث عن المفهوم الاسرائيلي والاميركي لوقف اطلاق النار فلكي تلقي الضوء على أبعاد ما ذكر من أنباء عن ضغوط مورست على منظمة التحرير الفلسطينية في أعقاب العدوان الاسرائيلي لعدم اتخاذ اجراءات ثأرية للرد عليه . فقد نقل راديو (صوت أميركا) تصريحاً للسيد شفيق الحوت أحد كبار المسؤولين بمنظمة التحرير ان الولايات المتحدة ناشدت المنظمة عن طريق طرف ثالث عدم اتخاذ اي اجراء قد يؤدي الى انهيار وقف اطلاق النار !

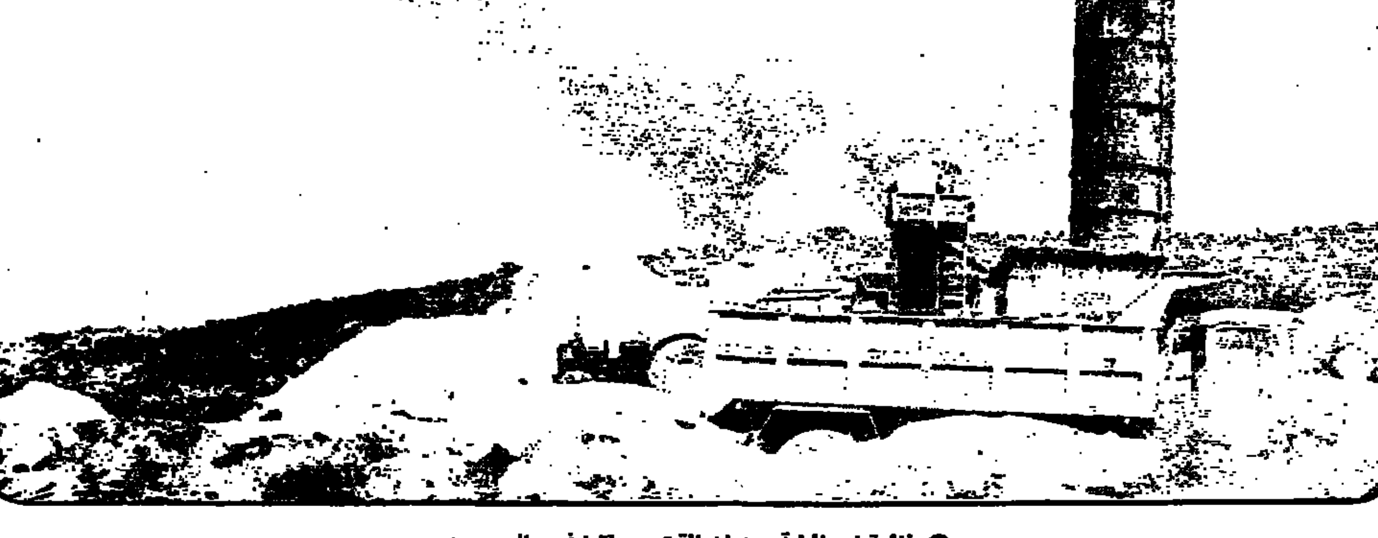
كما ذكر راديو اسرائيل ان طلبا اميركيا بنفس المعنى قد نقل الى السيد ياسر عرفات طريق رئيس وزراء لبنان وشخصية عربية أخرى ، وذلك بغية عدم أعطاء اسرائيل حجة في غزو جنوب لبنان ! ومما يعزز مثل هذه الانباء ان المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية صرح يوم ٢٢/ ٤/ ١٩٨٢ أن الولايات المتحدة تشعر بالارتياح للمواقف المتسمة بالمسؤولية التي تتخذها جميع الاطراف المعنية لتفادي القيام بأعمال تؤدي الى انهيار وقف اطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وقال المتحدث ان الحكومة الاميركية على اتصال بعدد من الحكومات التي لها نفوذ على الوضع في المنطقة .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا اذا صحت الانباء المشار اليها هو : ما هو مفهوم وقف اطلاق النار الذي تسعى أطراف عربية الى ألزام منظمة التحرير الفلسطينية به بعد الغارات الاسرائيلية الوحشية على مواقع المقاومة الفلسطينية ومخيمات الشعب الفلسطيني في لبنان ؟ ومن هو الطرف الذي يجب ان يلتزم بوقف اطلاق النار .. هل هو المعتدي او المعتدى عليه ؟

وكيف تلبي أطراف عربية طلبا اميركيا للضغط على منظمة التحرير في نفس الوقت الذي تعلن فيه الولايات المتحدة الاميركية تفسيراً متطابقا للتفسير الاسرائيلي لمفهوم وقف اطلاق النار المفترى عليه ؟!

أننا نتساءل مجرد تساؤل ، ولا ننتظر الاجابة من أحد غير أننا ندرك في نفس الوقت ان منظمة التحرير الفلسطينية أذكى من أن تجر الى مواقف تجد نفسها من جرائها مضطرة الى التخلي عن كل أسلحتها ، بل عن كل الاهداف والمبادىء والقيم التي قامت على أساسها ومن أجلها ، واذا كانت هناك أسباب لدى المنظمة لعدم الرد اليوم على الهجوم الاسرائيلي فأننا على يقين بأنها أسباب نابعة من الحرص على مصلحة الثورة الفلسطينية نفسها ، وأن وراء هذه الاسباب يقف القرار الفلسطيني المستقل الملتزم بميثاق الثورة وأهدافها ومبادئها .. ولنا رجاء نحرص على ان ننقله هنا الى كل المسؤولين في فصائل الثورة الفلسطينية هو ان لا يتحقق الهدف الذي ترمي اليه مصادر تشويش الانباء الاسرائيلية والاميركية في هذا المجال ، والتي تتمنى ان يكون هناك فعلا خلافات في أوساط الثورة الفلسطينية بشأن الرد المطلوب على العدوان الصهيوني ، وليكن الرد المطلوب اليوم او غدا او بعد غد هو الرد المنسجم مع صوت الانتفاضة الشعبية الهادر في الضفة الغربية وقطاع غزة وكل الارض المحتلة فهذا الصوت هو الوحيد الذي وقف بحق وبصدق مع منظمة التحرير الفلسطينية ضد الغارات الصهيونية على الثورة في لبنان ..

بقلم : فهد الناصر



● طائرة اسرائيلية بعد ان القت حمولتها في جبال عرمون

ايليوت غوتمان .. القاتل في الاقصى

اصدر ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيانا عقب فيه على حادث اطلاق النار على المصلين في جامع عمر بالقدس الشريف وجاء في البيان « ان هذه المأساة تحدث في كل زمان ومكان من قبل شخص مجنون » .

اذن ايليوت غوتمان الجندي في الجيش الاسرائيلي ، مجنون في عرف مجلس وزراء « اسرائيل » . وكان بيغن « مجنونا » كذلك في عرف رئاسة الوكالة اليهودية عام ١٩٤٦ عندما اقدم على نسف فندق الملك داود بالقدس وراح ضحيته عدد من الضحايا البريئة . ودارت الايام وغدا بيغن رئيسا لحكومة اسرائيل وقائد الحركة الصهيونية العالمية .

فهل ستدور الايام ويغدو ايليوت غوتمان وانصاره الحكام الفعليون في اسرائيل وموجهو الحركة الصهيونية . ؟

تقول وكالات الانباء ان ايليوت غوتمان تقدم يطلق النار بغزارة عندما حاول عدد من المصلين منعه من دخول رواق المسجد وصلت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين المسلحين وبدأت اطلاق النار عليهم .

واشار راديو اسرائيل ان غوتمان قد سجل اسمه في مدرسة دينية ويقيم في رعنان شمال تل ابيب وهو من مواليد نيويورك وقد قدم الى اسرائيل عام ١٩٧٦ . وكان قبل قدومه الى اسرائيل عضوا في جماعة كاهانا بالولايات المتحدة ، عصبة الدفاع اليهودي .

وظهر يوم الخميس الـ ٨ من نيسان عثر المواطنون العرب في الباب الرئيسي للمسجد الاقصى على طرد احتوى اسلاك كهربائية بينها رسالة موجهة من رابطة القرى الى مجلس الاوقاف الاسلامي هذا نصها :

الى مجلس الاوقاف الاعلى في اورشليم القدس .

هذه اولى محاولتنا ضدكم ردا على معارضتكم للادارة المدنية وروابط القرى والمعارضة الهامة على محاولتنا التي فشلت في الاسبوع الماضي للصلاة في الاقصى ترجو السماح لنا بالصلاة ومع أمناء جبل بيت المقدس وجماعة غوش ايمونيم وكريات اربع .

« انتظروا مزيدا من عملياتنا ضدكم وضد المسيحيين في حالة استمرار معارضتكم لنا »

التوقيع

فصائل روابط القرى/كهانا

كريات اربع وامناء جبل المقدس

وايليوت غوتمان منفذ لارادة هذا الخليط من الاوباش وليس مجنونا مفردا .

والمجانين اضعف مناعة امام التحريض ومن السهل الاستدلال على المحرض في حالة حدوث جريمة من قبل مجنون حقيقي . اما اذا كان مجنونا سياسيا مثل بيغن او ايليوت غوتمان فيقتضي لفك لغزهم العودة الى التاريخ . في سني العشرينات وثلاثينات هذا القرن برز في الحركة الصهيونية مجنون اسمه جابوتينسكي . اذ تزعم داخل الحركة تيارا اسماه « الصهيونية المراجعة » واتهم جابوتينسكي بن غوريون صاحب تيار « الصهيونية العميلة » بالانحراف عن خط الحركة الصهيونية كما وضعه هيرتزل . وطرح مقابل شعار بن غوريون « دونم بعد دونم وعنزه بعد عنزة » شعاره القائل « بالدم والنار هدم الهيكل وبالدم والنار سيقام الهيكل » . كان يعارض التدرج بالعنف الفوري . وردا عليه قال بن غوريون عام ١٩٣٧ ان التحدي الرئيسي للصهيونية هو استغلال الانتداب لاقصى حد من اجل زيادة الهجرة والاستيطان وبناء قوة حقيقية يهودية في البلاد . اما شعار الدولة اليهودية فهو سابق لاوانه .

ومات جابوتينسكي في سن مبكرة وخلفه في قيادة الحركة مناحيم بيغن فتزعم الحركة الارهابية ايتسل وراح ينفذ عمليات الاغتيال ضد البريطانيين ومنها حادثة فندق الملك داود التي استنكرها بن غوريون وحاييم وايزمن . واستنكرا عملية دير ياسين كذلك ، رغم ان الوقائع تؤكد التواطؤ المسبق بين جميع الاطراف في تنفيذ هذه العمليات وترتيب الادوار .

رسالة الصهيونية

لم تكن ايدي مناحيم بيغن « المجنون » اكثر تلطيخا بدماء العرب من ايدي بن غوريون « العاقل » تشهد على ذلك مجزرة كفر قاسم التي اقترفت بدم بارد ضد العرب وكذلك مجازر قبية وغالين والغرندل وغزة تلك التي اقترفها الجيش الاسرائيلي ايضا ضد المدنيين العرب وهم نيام في بيوتهم او على اسرة المرض داخل المستشفى .

« ان الجيل السابق في الجيش لم يكن بافضل منه اليوم واذا كانت هناك جذوز سيئة فهي مغروسة بين ابناء ذلك الجيل .. هذا القول للمعلق الاسرائيلي زئيف شيف بمناسبة فضيحة مقتل الاسرى العرب على يد ضباط اسرائيليين اثناء عملية الليطاني عام ١٩٧٩ . وواصل هذا المعلق قوله في جريدة « الاتحاد ٢٧ تموز ١٩٧٩ » « ان من يتحدث عن الاعمال المشينة وكانها ميزة الجيش الاسرائيلي لعام ١٩٧٩/٧٧ جدير به ان يذكر ان تلك الافعال في حرب ١٩٤٨ لم تكن وليدة الصدفة فالالاف من جنودنا ومدنيينا سلبوا ممتلكات شعب بار اضطر الى الفرار من وطنه

فلماذا اذن هذه السذاجة وهذه الامور معروفة ؟ ..

فالجيش الاسرائيلي الذي ضم غوتمان ، جيش مشهود له بالجرائم الدموية واللا انسانية وهو يعبأ ويشحن بالكراهية الحيوانية للعنصر العربي . بل ان الجيش هو الالة الثقافية التي تغسل الادمغة وتعيد صياغتها بالذهنية الفاشية العدوانية وتعبئها بثقافة الاجرام .

وبفعل هذه الشحنات المتواصلة امكن « للمجنون » بيغن ان يتحول الى « عاقل » يقود الدولة الاسرائيلية .

وبفعل هذه الشحنات الموبوءة بالشوفينية الفاشية سيغدو مائير كاهانا والحاخام ليفنغر زعيم كريات اربع « قرب الخليل » من « العقال » ايضا وفي اقرب وقت فالتربية مستمرة ومتواصلة .

القوانين الالهية

بعد عملية الليطاني قدم للمحاكمة الضابطان اريه ساديه ودانيال نيتو بتهمة قتل اسرى عرب . الاول امر بقتل اسير عربي والثاني عذب بنفسه حتى الموت اربعة اسرى عرب . وصدرت بحقهما احكام خفيفة خفضها ايتان اكثر فاكثر .

وشهد الضابط ساديه ان ايتان رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي خطب فيهم وحذرهم من اخذ اسرى عرب . وفي ١٥ نوفمبر من ذلك العام كتبت صحيفة جيروزاليم بوست تحت عنوان « نتباكى بنفاق » كيف يستطيع الجنرال ايتان ان يستخف بفظاعة الجريمة المرتكبة ليقوم بتخفيض احكام السجن على القتلة بدم بارد ؟

ونقلت الصحف شهادة زوجة الضابط اريه ساديه « ان التعليمات التي تلقاها زوجها قبل البدء بعملية الليطاني هي الانتقام البشع » .

ومن قبل بعد مجزرة كفر قاسم ، ولم يكن انذاك ما ينتقم له ، جرم الضابط الاسرائيلي المقدم شدمي قائد اللواء الذي كلف بتنفيذ المجزرة وعزم بقرش اسرائيلي، قرش واحد مقابل قتل ٤٩ مواطنا كانوا عائدين من حقولهم مساء ولم يعلموا باوامر منع التجول التي فرضت الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم وعندما سئل شدمي لدى اصدار امره هذا عن مصير الفلاحين في حقولهم اجاب الله يرحمهم ! وذهبت مثلا في الوسط العربي قرش شدمي !!

الدم العربي المستباح ، كالارض العربية والكرامة العربية .

والمشاهد تتكرر في المسرحية التي تمثل على ارض فلسطين .

في محكمة الصلح هذه المرة . القاضي موشيه بن دافيد يأمر باطلاق سراح ديفيد لنداو احد المستوطنين في كريات اربع الذي اتهم بقتل نصري عناتي من حلحول ورابعة الشلالده من سعير والطالبة في مدرسة بنات حلحول الثانوية

تشريع اسـرائيلي يشجع ممارسات القتل ضـد العرب

وقدم مندوب الشرطة للمحكمة المدنية بينات ومعلومات تؤكد ان القاتل هو من مستوطني كريات اربع المقامة على اراضي مدينة الخليل . وفحصت الشرطة جميع مسدسات المستوطنين باستثناء مسدس لنداو الذي رفض تسليمه بموجب قرار من المجلس العام لسكان المستوطنة ، وقالت صحيفة الاتحاد ٢٥ من ايار ١٩٧٩ التي نقلت الخبر ان مراسل التلفزيون قد سأل امرأة من غوش ايمونيم تحتل بناية الدبويا بالخليل : الا تعتقدين انك تخالفين قوانين الدولة ؟

اجابت الامرأة : ماذا تعني بقوانين الدولة ؟ اننا هنا نعمل فقط بموجب القانون الالهي ولا نعترف بقوانين اخرى .

واطلق بروفيسور جامعة من حركة غوش ايمونيم النار على طالب من جامعة بير زيت وحجته التي برر بها فعلته « انقاذ فتاة كانت في طريقها الى مستوطنتها » المقامة على ارض عربية .

وعلقت دافار بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٠ في مقال بقلم اريه افنيري فقالت : في منطقتي نابلس والخليل اخذ جماعة غوش ايمونيم القانون بايديهم واصبحوا هم الذين يفرضون الوقائع ، والسياسة العليا تقر الوقائع .

وكانت صحيفة هاآرتس بتاريخ ١٩٧٩/٥/٧ قد قالت بهذا الصدد « ان المستوطنين الاسرائيليين هم الاسياد الجدد على يهودا والسامرة ، وبعملية سريعة ومثابرة يخلفون الحكم العسكري في المناطق » .

انه « القانون الالهي » الذي يوجه الفاشيين الاسرائيليين ، وهل هناك اخطر من هذه الفاشية ؟

جاء في قرار المحكمة الاسرائيلية العليا « ان حق اليهود بالوصول الى الحرم القدسي يعتبر حقا اساسيا وشرعيا وان كل يهودي له الحق في اداء الصلاة في هذا المكان .. » .

فالقانون وقرارات المحاكم تقدم المعايير السلوكية وهي عنصر الممارسة العملية في الثقافة لدى اي شعب ، فهل بقي بعد هذا مجال لوصم ايليوت غوتمان بالجنون ؟

لمن يرفع السلاح اليهودي ؟

في عام ١٩٧٩ بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد مترس المستوطنون الصهاينة في مستوطنة نثوت سينا احتجاجا على اعادة بستان الخضار الى السيادة المصرية مع العريش . وقاوم المستوطنون مع الجيش الاسرائيلي بمساندة المتطوعين الوافدين من انحاء اسرائيل وفي مقدمتهم نائبة الكنيست غيئولا كوهين وصحبها من قادة غوش ايمونيم . وامر بيغن الجنود ان لا يرفعوا « السلاح اليهودي بوجه اليهودي » .

وعلقت هاآرتس بتاريخ (١٩٧٩/٥/٢٥) على هذا الحدث تقول : « في نثوت سينا لا يوجد مكان لمصطلحات مثل الكنيست والديمقراطية وسلطة القانون فالمستوطنون وضيوفهم يعتقدون انهم فوق القانون وفوق الكنيست » .

وتساءلت « علهمشمار » في نفس اليوم « هل سيقدم اولئك الذين هاجموا الجنود عن سبق اصرار وتعمد وهددوا باستخدام السلاح الى المحاكمة ؟ » الا انها استدركت تقول ، « رغم كل التفهم لالم المستوطنين الذين بدأت عملية اخلائهم من حقولهم ومستوطناتهم .. » .

اما « معريف » فقالت « ما من شك في ان اجبار مستوطنين طلائعيين بسبب الظروف السياسية على اخلاء حقولهم التي زرعوها بالجد والعرق في قلب الصحراء هي مأساة . وهي مأساة شخصية بالنسبة للمستوطنين انفسهم بالاضافة الى انها مأساة صهيونية » .

وفضحت الاتحاد الصادرة في الاول من حزيران هذه الانسانية الممسوخة التي تكيل بمكيالين فقالت :

« وهكذا فنهب اراضي الشعب العربي الفلسطيني واراضي الشعوب العربية يمثل قمة الطلائعية الصهيونية البناءة » .

« وهل غاب عن ذاكرتهم كيف اجلى الجيش الاسرائيلي بوحشية فلة العرب عن مشارف رفح وكيف ردم أبارهم التي حفروها بسواعدهم واقتلعوا اشجارها بالجرافات العصرية ليبنوا يميت وغيرها من المستوطنات ؟! ويذكر ابناء الشعب العربي جيدا مصادرة اكثر اراضيهم في الجليل والمثلث والنقب ولعلهم يتساءلون كيف يجرؤ دعاة الصهيونية ان يكتبوا هذا الكلام .

« من السذاجة محاولة مناقشة اولئك الذين يكتبون هذا الكلام فقد اعمت الصهيونية بايديولوجيتها وممارساتها ابصارهم وافسدت رؤياهم وارشدتهم الى الايمان بمستويين من الاخلاق — مستوى يسوغ ممارسة الصهاينة في جميع الميادين ومستوى يرى في سلوك « الاغيار » عدوانا فظا اذا تعارض مع اطماعها التوسعية .

وحاليا تسمع بيغن يستفظع على اعضاء من كنيست الاشتراك في مظاهرة تضامنية مع عرب الجولان يرفع فيها العلم الفلسطيني مع انه لم ير في سلوك غيئولا كوهين في نيئون سينا مساسا بكرامة برلمانه وهو لن يرى في تصرفها اثناء عملية الانسحاب المقبلة من ياميت عدوانا على هذا الكنيست .

معياران للتقييم في اسرائيل ، حيث لا اعتبار يقام لحقوق الانسان ولحق تقرير المصير او لاي من القوانين الدولية المعاصرة فارادة الضم صاحبة الاعتبار الاعلى .

تشريع يشجع قتل العرب

ومن المحتم ان تتمثل هذه الارادة في قانون يمنحها الشرعية . اذ تتحدث الانباء عن قانون سيطرح على الكنيست يعفي المستوطنين اليهود في الضفة والقطاع من المسؤولية عن جرائمهم ، وكتب عضو الكنيست « امنون روبنشتاين » في صحيفة هآرتس حول هذه الخطوة فقال : بهدوء بعيدا عن الاضواء يخوض اليوم مستوطنو كريات اربع وغوش ايمونيم نضالا عنيدا من اجل وضعهم فوق القانون وبعيدا عن تناول يد الشرطة والنيابة العامة والمحاكم المدنية وبشكل ادق النضال يدور حول تلك البقية المتبقية من سلطة القانون ، تلك البقية من النظام العام التي بقي هنا وهناك في مستوطنات الضفة الغربية » .

وقال :

« كيف تريد وزارة الدفاع اخراج الشرطة من المناطق المحتلة ؟ بواسطة اللعبة التالية : فالقانون العسكري الاسرائيلي يقول كل من حمل السلاح وارتكب مخالفة بواسطة هذا السلاح تنطبق عليه القوانين العسكرية المتعلقة بهذه المخالفة .. ومن المؤكد ان يحصل هذا المجرم على العفو من رئيس الاركان او قائد المنطقة .. هذا الاقتراح يهدف الى منح الشرعية للتمرد الذي اعلنته غوش ايمونيم ضد الشرطة والنيابة العامة في الضفة والقطاع وهو يناقش هذه الايام على ايدي المدعي العام العسكري والمستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية وسيعرض قريبا على اللجنة الوزارية للشؤون الامنية » ..

لعل البروفيسور البريطاني مايكل هاوارد استاذ التاريخ المعاصر بجامعة اكسفورد قد اطلع على هذه الممارسات والتشريعات حين قال في محاضرة بجامعة تل ابيب « ان آخر مرة حاول بها تراث السيطرة على شعوب اخرى بواسطة القوة والقمع عبر الحرب قد تمت عندما هاجم هتلر الاتحاد السوفياتي .. ان المجتمع الحر يقوم على مبدأ تقرير المصير .. ان قيام شعب بالدفاع عن حرية لا يمكن ان يتم على حساب شعب اخر ، والا فان الانتصار سيكون قصير الامد » .

البروفيسور ليبوفيتش الاستاذ بجامعة تل ابيب كان اعمق منه رؤية وابعد نظرا عندما قال بعد الاعلان عن الاتفاقيات كامبد ديفيد : اما انني اتوقع كارثة داخلية فظيعة ، ان كل بوادر العفن فينا ستتعمق بعد توقيع الاتفاقية مع مصر . سوف لن تواجهنا سوى مشكلة التمسك بالضفة الغربية . وشأن جنوب افريقيا لن تشغلنا مشكلة اجتماعية او ثقافية او سياسية باستثناء مشكلة استمرار السيطرة وبذل المحاولات اليائسة لمنع مالا يمكن منعه . ان الفساد سينتشر ويعم .

سوف يقودنا هذا الوضع الى اطلاق الرصاص على اطفال العرب في المدارس وزجهم في السجون وطرد العرب الذين يعيشون هنا منذ مئات السنين وبالطبع لا يمكننا منع اقامة معسكرات ابادة ومشانق .. كل ذلك خلال سنة او سنتين . وفي نفس الوقت ستنشأ الحاجة لفرض « النظام » في الشارع اليهودي . وهذا سيفضي بنا الى كبت حرية الكلام . ودولة بدون حرية كلام هي دولة فاشية .

ولا يستطيع احد انكار ان الجزء الاساسي من مسلسل التنبؤات هذه قد تحقق وهو يفرض تحقق الجزء الباقي .

ولكن ، ليس ما يشغلنا مستقبل اسرائيل في هذه اللحظة الحرجة . فالمستقبل العربي هو المهدد في الوقت الراهن . ان غوتمان ليس الا واحدا من ملايين يحملون نفس المشاعر ويقادون نفس القيادة ويوجهون ذات التوجيه .

بقلم : محمد سعيد مضية

سيأتي يوم تكتشف فيه القيادة الاسرائيلية أن الخلاص في الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة

حكومتنا الحالية في شكلها وروحها خطوة لتشكيل حكومة اتحاد وطني

بيروت — من فاتن حموي

اكد وزير السياحة الاستاذ مروان حماده ، ان لبنان باق ومستمر كدولة مستقلة ، موحدة ديمقراطية . لا تقسيم ولا توطين ولا انحراف عن الخط العربي .

واستبعد ان تقوم اسرائيل بعمليات اجتياح واسعة للجنوب او اية منطقة لبنانية اخرى لان لبنان يختلف عن كل الاوضاع الاخرى . فهنا غابة من البنادق ، حوالي مليون و٢٠٠ الف قطعة سلاح بين بيروت وصور وارض قابلة للحرب الشعبية .

وتحدث عن احتمال استقالة الحكومة الحالية . فقال . ان الحكومة الوزانية ما هي الا خطوة اصلا نحو تشكيل حكومة اتحاد وطني وطالب بان ينتخب اللبنانيون رئيسا ينتزع للشرعية الملتزمة عربيا ما سلب منها لحساب الدويلات .

جاء ذلك في حوار مطول اجرته معه « الرأي العام » في مكتبه بالدور التاسع من صحيفة « النهار » ، وقد تناول عددا من القضايا السياسية والاحداث الراهنة ، محليا ، عربيا ودوليا وفي ما يلي نص الحوار :

● هل استطاع لبنان ان يستعيد بعضا من حيويته السياحية في ظل الاوضاع القائمة ؟

— بالطبع اذا قسنا الحيوية السياحية بعدد السياح . نستطيع ان نقول ان لبنان للاسف لم يستعيد حيويته السياحية ذلك ان مقارنة بسيطة بين ارقام عام ١٩٧٤ والارقام المتواضعة جدا في عام ١٩٨١ . هذه المقارنة تشير بوضوح الى تقلص في الحركة السياحية ، بلغ بين ٧٠ و ٨٠ بالمئة مما كنا عليه ، غير ان للحركة السياحية جوانب متعددة ليس اقلها ما يسمى اليوم بالسياحة الداخلية ، وهي التي بدأت دول عديدة التركيز عليها لاسباب مختلفة ، بعضها لتوفير القطع النادر وبعضها الاخر لاغراض التوازن في الانماء الداخلي ، اما نحن في لبنان فقد توصلنا الى مرحلة السياحة الداخلية لاسباب شبه قاهرة ، وهي غياب المصطاف العربي والسائح الاجنبي عن سواحلنا وجبالنا ، ويعود ايضا نمو السياحة الداخلية الى ضرورات الوضع القائم ، فقد انغلقت الناس في مناطقها واستحالت زيارة الاماكن السياحية اللبنانية خلال فترات العنف ، فنشأت من هنا حاجة قد اصفها بالحاجة الوطنية الى تعريف اللبناني على وطنه ، فمن بين اولادنا وشبابنا من لم يزر او لم يتسنى له ان يزور طرابلس . بعلبك ، الارز ، افقا ، جبيل او بيت الدين .

لذلك كله يمكننا ان نقول ان في لبنان حاجة وطنية وضرورة اقتصادية لتنمية السياحة الداخلية وهذا ربما ما سمح للقطاع السياحي وهو اكثر القطاعات تضررا من الاحداث ان يصمد في وجه العاصفة وان يبقي على بعض هذه الحيوية ، وان يعد نفسه لاستعادتها كاملة فور عودة الامن وبلوغ الوفاق .

لبنان باق كدولة موحدة

● كيف تقوم مستقبل الوضع في لبنان على ضوء اتصالاتكم الدولية والعربية ؟

— الحذر في المرحلة القريبة والتفاؤل ، نعم التفاؤل في الامد المتوسط والبعيد فمن خلال الزيارات التي اتيح لي ان اقوم بها الاولى بصحبة رئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط الى الولايات المتحدة الامريكية ، والثانية ضمن وفد سياسي نيابي الى الاتحاد السوفياتي . من خلال هذه الزيارات تجمعت لدي الوقائع والحقائق الاتية :

اولا : ان لبنان باق ، مستمر ، كدولة مستقلة وكدولة موحدة وكدولة ديمقراطية ، فلا تقسيم ولا توطين ، ولا انحراف عن الانتماء العربي ، ان الاسس التي قام عليها لبنان المستقل باقية وان كانت مرشحة للتطوير في النظام والمؤسسات .

ثانيا : ان انتخابات الرئاسة ستجري ضمن حدود مهلتها الدستورية ، ولن يقع لبنان في فراغ دستوري ، بل ستكون الانتخابات الرئاسية بندا اولا في ترجمة الوفاق المنشود الى واقع ثابت .

ثالثا : ان لبنان ليس بمنأى من الخضات والتقلبات المرشحة ان تجري على الساحة الاقليمية ، فقد وصف الكثير من المراقبين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على السواء ازمة لبنان بانها في بعض جوانبها ازمة رديفة لازمة الشرق الاوسط .

رابعا : ان الكلام عن الاجتياح الاسرائيلي وتغيير الخريطة السياسية لوطننا وللمنطقة كلام مبالغ به ، قصد منه التهويل والابتزاز السياسي ، ولا يزال بالطبع لا احد يستطيع ان يجزم بان اسرائيل في ظل الحكم المتطرف الفاشي الذي يقوده بيغن وشارون لن تقوم بعمليات عسكرية ضدنا او ضد اي قطر عربي . غير ان الوضع في لبنان يختلف عن كل الاوضاع الاخرى ، فهنا غابة من البنادق (حوالي مليون و٢٠٠ الف قطعة سلاح خفيف بين بيروت وصور) وارض قابلة للحرب الشعبية وكثافة سكانية تشكل في حد ذاتها حاجزا ماديا ومعنويا وقوات عربية وقوات دولية الخ .. كل ذلك يحد من الغطرسة الاسرائيلية ويحمل الدول الكبرى على اعتبار اجتياح لبنان عملية من الخطورة التي تستحق استعمال تلفون الاحمر بين موسكو وواشنطن ، فعلينا ان لا نقع فريسة الابتزاز الاسرائيلي .

خامسا : ان ما يجري في الضفة الغربية وغزة والجولان من وثبة شعبية رائعة وانتفاضة تذكرنا بمعركة الجزائر قبل الاستقلال ، هذه الانتفاضة فتحت جبهة داخلية في الوقت التي كانت اسرائيل تستعد للمزيد من الضربات على الجبهات الخارجية . فهذه الانتفاضة هي الرد المناسب على ضرب بيروت وعلى ضم الجولان وعلى قصف المفاعل العراقي وعلى اختراق الاجواء السعودية وعلى تهديد آبار النفط . هذه الانتفاضة لا تستطيع اسرائيل مجابهتها لا بالسلاح التقليدي ولا بالسلاح النووي حتى الضم اذا تم لن يغير شيئا ، فالجزائر مثلا كانت قد ضمت الى فرنسا وقسمت الى ثلاث محافظات ضمن الجمهورية الفرنسية ولم يغير ذلك شيئا .

ان بنية الدولة الاسرائيلية ستتعرض يوما بعد يوم الى الهزات ذات الانعكاس الاقتصادي والاجتماعي والامني والاستراتيجي ،، وقد يأتي اليوم الذي ستكتشف فيه القيادة الاسرائيلية ان الخلاص في الانسحاب وفي ترك الاراضي العربية المحتلة .

ان الحرب العربية — الاسرائيلية الخامسة قد بدأت فعلا وللمرة الاولى يستعمل العرب سلاحا ناجعا ، سلاح القوة الشعبية التي كانت حتى الان على رف الاحداث . سلاح البندقية الشعبية التي كانت حتى الان قيد الاعتقال ، سلاح القرار الشعبي الذي كان حتى الان معطلا انني ارى بعد انتفاضة الضفة والجولان وغزة ، هذه الانتفاضة التي ننحني جميعا امامها وامام القائمين بها . ان قرار الحرب ضد اسرائيل قد اتخذ هذه المرة على الصعيد الجماهيري وان الانظمة العربية على اختلاف اتجاهاتها الايديولوجية ستضطر في الشأن القومي ان تلحق بهذا المد .

كل ذلك يحملني على التفاؤل بمستقبل افضل ولو واجهتنا في المراحل القريبة معارك وتضحيات جديدة .

العودة الى المبادىء الوفاقية الـ ١٤

● الحديث عن الوفاق الوطني يتواصل ، ما رأيك بما يطرح وما هي تصوراتك للحل المنطقي ؟

— ليس لدي تصور غير التصور الذي اجمع عليه اللبنانيون في ربيع العام ١٩٨٠ ، فكل شيء منصوص عنه في المبادىء الوفاقية الـ ١٤ ، كل شيء من العلاقة المميزة مع سوريا الى اعتبار اسرائيل عدوا لا يجوز الارتباط به مرورا بتنظيم العلاقة مع المقاومة الفلسطينية ، كل شيء ايضا من ادخال الاصلاحات الضرورية الى النظام اللبناني الى بناء الجيش الوطني السليم والقوي مرورا بتثبيت هوية لبنان العربية .

فاي مبدأ اخر نطرح ؟ المطلوب الان التنفيذ وابتكار التصور الاجرائي لترجمة هذه المبادىء المطلوب قرار سياسي حاسم ، من قبل الجانبين في موعد قريب ، ارى ان يكون موعد انتخاب الرئيس الجديد ، هذا الرئيس الذي نأمل ان ينتزع للشرعية اللبنانية الحرة المستقلة الملتزمة عربيا ان ينتزع لها ما سلب منها لحساب الدويلات ان لجهة السيادة الوطنية ام لجهة موارد الوطن والشعب التي تنهب في الموانىء والادارات .

خطوة نحو حكومة اتحاد وطني

● البعض يتحدث عن حكومة اتحاد وطني ، هل هناك فعلا مثل هذه المساعي ، وما هي بالتالي احتمالات استقالة او اقالة الحكومة الحالية ؟

— الاقالة غير واردة لا في العرف اللبناني ولا في ذهن المسؤولين . اما الاستقالة فهي وسيلة ديمقراطية في تبديل الحكومات ، هذا على الصعيد المبدئي .

والواقع ، ان القضية في لبنان ليست قضية ذهاب الحكومة الحالية بقدر ما هي قضية تأليف حكومة تتمتع بمواصفات القوة والوحدة وشمولية التمثيل ، اي حكومة الاتحاد الوطني .

في الحقيقة لم يتوقف السعي الى تأليف هكذا حكومة في اي وقت ، لا قبل تشكيل حكومتنا ولا بعد ، بل ان الحكومة الحالية هي في شكلها وفي روحها خطوة او سعي نحو تشكيل حكومة الاتحاد الوطني ، التي يتوقف تأليفها في النهاية على تقدم المساعي الوفاقية وامتثال الاطراف المرشحة للدخول الى الحكم بالمبادىء الوفاقية الـ ١٤ .

الرئيس المطلوب هو رئيس التغيير

● ما هي مواصفات رئيس الجمهورية التي تتوخاها ، وهل هناك شخصية ما تحوز على اجماع وطني ، وهل تتوقع التمديد او التجديد للرئيس الحالي ؟

— الرئيس الحالي جازم في رفضه التمديد او التجديد ، اما مواصفات الرئيس المقبل فلا تختلف عن المواصفات المطلوبة اجمالا من رجل الدولة ، واعتقد ان الرجل الذي سيحظى بتأييد اكثرية اللبنانيين سيكون حتما الرجل الامثل ، فيجب ان لا ننسى اننا في نظام ديمقراطي واننا في بلد لا يحكم بالحسم المطلق ، بل التفاهم شرط ان يكون هذا التفاهم مبنيا على حد ادنى من المسلمات الوطنية .

اما اذا كان لي تمني ، فهو ان يكون الرئيس الجديد ، رئيس التغيير والاصلاح وبناء الجيش الوطني والالتزام العربي غير المشوب بالعقد والرواسب النفسية التاريخية .

تصفية حسابات

● كيف تفسر الهجمة التي استهدفت السفارات والبعثات الدبلوماسية في المنطقة الغربية ؟

— هذه الهجمة تعبير وامتداد همجي لحروب دائرة في المنطقة ، بعضها اسرائيلي وبعضها عربي وبعضها دولي . بعضها تصفية حسابات وبعضها حرب مخابرات الا ان النتيجة واحدة ، يدفع ثمنها الباهظ الشعب اللبناني بصورة عامة وجماهير المناطق الوطنية بصورة خاصة ، فمن دون ان ادخل في التفاصيل ، اتمنى ان يهدأ الجزء العربي من الهجمة رأفة بنا وبصمودنا .

اما القسم الاخر الذي يريد العدو الاسرائيلي من خلاله هز الثقة بنا وقطع الصلة بين اللبنانيين والفلسطينيين من جهة وممثلي الدول والصحافة هذا القسم علينا ان نواجهه نحن باليقظة والشدة .

اجتماعات لجنة المتابعة

● هل هناك احتمال لعودة المتابعة العربية لعقد اجتماعات جديدة ، كيف وفي ظل اية ظروف ؟

— هناك مسعى جديدا لتحريك لجنة المتابعة ولا اقول لاحيائها لانها لم تمت وسيبدأ هذا المسعى بلقاء وزيري خارجية لبنان وسوريا الذي قد يوجهان الى زملائهما دعوة للحضور مجددا .

ومن المستحسن تمهيدا للمهمة ان نتقدم في تحقيق بعض ما سبق للجنة المتابعة ان قررته خصوصا لجهة انشاء هيئة مراقبة الشواطىء والموانىء ، فاذا تمت هذه الخطوة تستطيع اللجنة ان تنتقل الى المرحلة الوفاقية مهيئة على الاقل الاجواء الملائمة لانتخابات رئاسية صحيحة وانتقال دستوري سليم ومسالم في لبنان .



● السيد مروان حماده

المؤرخ الفلسطيني الدكتور خليل البديري :

○ اسرائيل ستضم الضفة والقطاع والمسألة مسألة وقت
○ التلويح بالحكم الذاتي تهدئة للرأي العام العالمي

فلسطين المحتلة — خاص بـ « الرأي العام » :

اي موقف يصدر من الارض المحتلة ، له اهميته الخاصة .. فالذين يتصدون للاحتلال يوميا ، بالرصاص ، بالحجارة ، بالتظاهرات ، بالاضرابات هم اكثر الناس فهما باي تطور يطرأ على القضية الفلسطينية مهما كان حجم هذا التطور .

وعندما يتحدث مؤرخ مقدسي معروف مثل خليل البديري عن الشؤون والشجون الفلسطينية والعربية ، فانه يحدد القضايا وفقا لمنهاج خاص ، اقل ما يمكن ان يقال فيه انه ينقل صورة حية واضحة عن احساسات الشعب ، علاوة على انه يضع الحدث في حيزه الصحيح ، يتلون التصور اكثر دقة واكثر شمولا .

.. الدكتور خليل البديري يرى ان الضم الفعلي للضفة الغربية امر قائم منذ اول يوم للاحتلال ، وان الضم القانوني قادم لا محالة ، مادامت الارض في قبضة المحتلين ..

ويقرع ابن القدس ناقوس الخطر .. من ان روابط القرى قد وجدت لمهمة تزييف ارادة الشعب الفلسطيني ، وان خطر هذه الروابط بات لا يستهان به .. كل ذلك بالاضافة الى عدد من الامور التي تطرق اليها البديري في الحوار التالي الذي اجرته معه في منزله في القدس بطريقتها الخاصة .

هدف استراتيجي

● انت من بين الذين يؤكدون ان اسرائيل ستضم الضفة الغربية وقطاع غزة ، الى ماذا تستند في هذا التأكيد ؟

— نعم هناك نية لضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل . والمسألة هي مسألة توقيت فقط ، فالنية ليست مبيتة . بل معلنة منذ الاعلان عن مشروع الحكم الذاتي ، وتسلم حزب الليكود مقاليد الحكم .

والضم يشكل الهدف الاستراتيجي لاسرائيل ، وقد اعلنت حكومة بيغن بصراحة ، اثر التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد عن عزمها على فرض السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انقضاء السنوات الخمس على اقامة الحكم الذاتي .

ولكن الاعلان عن هذا الضم قد لا يتم في القريب العاجل ، لكنه في كل الاحوال امر حتمي ، خصوصا اذا ما بقي موقف الدول العربية على ما هو عليه الان من التخاذل .

مقومات الضم

● ولكن يبدو انه من الصعوبة انجاز مثل هذه الخطوة بوجود منظمة التحرير الفلسطينية ، وبوجود هذا الالتفاف الواسع من قبل الجماهير والقيادات الوطنية في الداخل حولها وحول برنامجها ؟

— ان اسرائيل ستستمر في محاولات شق وحدة الصف العربي ، والوحدة الوطنية الفلسطينية وايجاد قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وان التفريق والفصل بين المرابطين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبين ابناء شعبنا في الخارج ، في مناطق الشتات هو بمثابة استدراج لبعض الدول العربية ، وبعض العناصر الفلسطينية المسماة بالمعتدلة ، للمشاركة في الحكم الذاتي الذي هو ليس الا مقدمة لضم الضفة الغربية والقطاع وفرض السيادة الاسرائيلية عليهما .

الحفاظ على الوضع الراهن

● يبدو ان التركيز يتناول فلسطينيي الداخل دون الخارج من قبل اطراف كامب ديفيد ، فما هو رأيك ، واين وصلت خطة الحكم الذاتي في المرحلة الحالية ؟

— السبب كما ذكرت سابقا هو فصل الرازحين تحت الاحتلال عن بقية الشعب العربي الفلسطيني في الخارج وايجاد متعاونين مع السلطات العسكرية لخلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير في الاراضي المحتلة .

ان خطة الحكم الذاتي لا تزال في دور الاعداد ويجري التمهيد لها ضمن الشروط التي وضعتها حكومة الليكود ، ويبدو ان هذه الحكومة ليست في عجلة من امرها لتطبيق الحكم الذاتي وانها معنية باستمرارية الحفاظ على الوضع الراهن ، مادامت الضفة الغربية وقطاع غزة في قبضة يدها .

واما التلويح بالحكم الذاتي فانه ليس الا محاولة لتهدئة الرأي العام العالمي وتضليله وجر بعض الاطراف العربية الى كامب ديفيد اضافة الى ممارسة المماطلة والخداع في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

هناك من سيشارك

● وهل هناك من الفلسطينيين من هو مرشح للانخراط في مثل هذه المؤامرة ؟

— لاشك ان هناك افرادا او هيئات تراودها الاحلام للاشتراك في مؤامرة الحكم الذاتي ، ولكنها حتى الان لا تجرؤ على الاعلان او التصريح بذلك .. وان اقدام مثل هؤلاء على ذلك يتوقف على ردود فعل الشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج وردود فعل الدولة العربية .

تقوية روابط القرى

● يبدو ان اسرائيل تعد روابط القرى لتكون البديل الذي يمكن الاعتماد عليه لتمرير الحكم الذاتي ؟

— لا اظن ان روابط القرى من القوة بحيث يستطيع الاحتلال الاعتماد عليها ، وكما هو واضح فان اسرائيل تعمل بجد ونشاط لتعزيز نفوذ هذه الروابط وتقويتها ودعمها بكل الوسائل الممكنة حتى تلعب الدور الذي يريده الاحتلال لها ، والهدف هو شق الصف الوطني والوحدة الوطنية ولايقاع الفرقة بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج .

استغلال حاجات الشعب

● وبالنسبة للادارة المدنية ، هل تعتقد ان شارون قادر على فرضها على الشعب الفلسطيني ؟

— لا تزال الادارة المدنية باعتبارها الاجراء التمهيدي للحكم الذاتي في خطواتها الاولى .

وفي هذا الاطار شارون وميلسون يستغلان حاجات الشعب اليومية والمعاشية ، لحمل اكبر عدد ممكن من ابناء شعبنا وهيئاته للتعايش مع الادارة المدنية .

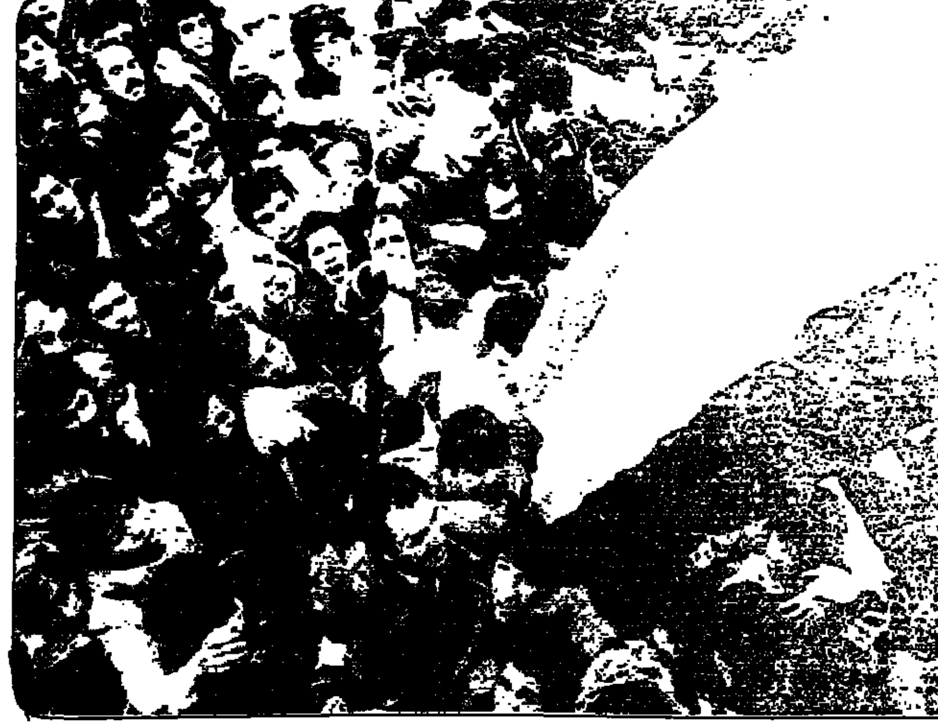
وعلى هذا الصعيد يجب علينا عدم الاستهانة بالنجاح الذي يلاقيه كل من ميلسون وشارون .

● كما هو واضح يبدو ان اسرائيل بدأت تراجع سياستها بالنسبة لابعاد الشخصيات من الضفة الغربية ، فهل ترى ان هناك امكانية لاعادة بعض الشخصيات ذات الوزن الجماهيري مثل فهد القواسمه ومحمد ملحم ؟

— لقد اعاد الاحتلال عددا ضئيلا من المبعدين ومن غير المستبعد ان يعيد عددا آخر . اما بالنسبة لملحم والقواسمة فانا لا املك اية معلومات او تصورات بصدد امكانية عودتهما الى الضفة الغربية .

● بالنسبة لقضية ضم الجولان ، وعلى اساس انك مؤرخ معروف ، فهل تعتقد ان قرارات الامم المتحدة الرافضة لهذا الضم كافية لمنع اسرائيل من ضم اراض اخرى ؟

— لا شك ان القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة يشكل كسبا معنويا ودبلوماسيا وسياسيا للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا . لكن تنفيذ القرارات وتحقيقها يتوقفان على تمسك الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير ، وتمسك الدول العربية لهذه القرارات ومتابعتها وملاحقتها واتخاذ جميع الوسائل والاجراءات التي تكفل وضعها موضع التنفيذ . والا فانها ستبقى حبرا على ورق ، وقد كشف التصويت على هذه القرارات حقيقة سياسة وموقف الولايات المتحدة والدول الاوروبية عامة ودول السوق الاوروبية المشتركة خاصة ، وهي الدول التي يعلق عليها بعض العرب الامال ، وينخدعون بمواقفها اللفظية ، وحديثها عن حقوق للشعب الفلسطيني بين الحين والاخر .



● العلم الفلسطيني وبسام الشكعة والجماهير في نابلس



● الانتفاضة الجماهيرية مستمرة

رسالة باريس

الاوساط السياسية الفرنسية تشجب الممارسات الصهيونية

وتؤكد أنّ اسرائيل تعمل على ضمّ الضفة والقطاع

باريس — من عدنان نصراوين :

كيف تنظر الاوساط السياسية الغربية الى ما يجري حاليا في المناطق العربية المحتلة من اجراءات قمعية تقوم بها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي بحق المواطنين العرب هناك .. وما هو الهدف المباشر لهذه الاجراءات الصهيونية التوسعية ؟

المراقبون السياسيون هنا في باريس يؤكدون ان اسرائيل تهدف من وراء اجراءاتها القمعية هذه التي تغطي نيتها الواضحة في اتخاذ قرار قريب باعلان ضم الضفة الغربية نهائيا وقد بدأت فعلا بتطبيق هذا من خلال اجراءاتها في اقالة رؤوساء البلديات الوطنية من مناصبهم في المناطق المحتلة وتنصيب اماكنهم اشخاصا متعاونين معها في اطار ما يسمى بروابط القرى في المناطق العربية المحتلة .

فيليب روندو ، مدير قسم الشرق الاوسط في المركز الفرنسي للدراسات والابحاث السياسية الدولية في باريس يعطي هنا تحليلاته حول ما يجري في المناطق العربية المحتلة حيث يقول :

كثيرون يتوقعون ان يقوم الجيش الاسرائيلي بشن هجوم واسع على جنوب لبنان ، يتعدى بذلك « الخط الاحمر » لنهر الليطاني ليصل الى بيروت بالذات في محاولة اسرائيلية لكسر القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ازدادت في الاونة الاخيرة ومنذ ازمة الصواريخ في الصيف الماضي والتي تقلق اسرائيل . الا ان مثل هذه العملية العسكرية الاسرائيلية ستكلف اسرائيل الكثير من الضحايا البشرية وستؤدي الى ادانة شاملة ابتداء من الادانة الامركية ، وستؤدي الى ارغام سوريا على التدخل العسكري وهذا من شأنه مساعدة مصر على الاسراع في الالتقاء مع الدول العربية الاخرى .

ويضيف فيليب روندو قائلا : يمكن الظن ان الجنرال هيغ ومبعوثه الخاص الى الشرق الاوسط فيليب حبيب قد تمكنا من ردع مناحيم بيغن بايقاف مثل هذه العملية العسكرية ضد لبنان ، ومن هنا فقد قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يضرب منظمة التحرير الفلسطينية من طرف آخر ، يبدو ايضا اكثر خطورة ان لم يكن من الناحية العسكرية

فمن الناحية السياسية كتحضير لاستمرارية المفاوضات المرتقبة في القسم الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد حول الادارة المحلية ، وهكذا باتخاذها مواقف شديدة من بعض رؤوساء البلديات النشيطين في الاراضي العربية المحتلة الذين جاءوا من انتخابات عام ١٩٧٦ والمقربين جدا من منظمة التحرير الفلسطينية ، بهذا الموقف ارادت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي كسر سلطة منظمة التحرير الفلسطينية لصالح تيار ضئيل جدا مما يسمى « بروابط القرى » التي اوجدتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وقال السياسي الفرنسي المعروف : من الواضح ان اتفاقيات كامب ديفيد تهدف الى تحويل اطار الاراضي المحتلة الى اطار اراضي « تحت الانتداب » وقوات الانتداب هي والحالة الاسرائيل التي تلتزم بان تعطي لسكان هذه المناطق المعنية حقوقا محدودة باستثناء حق الاستقلال ، وهذا ما اعاده مؤخرا مناحيم بيغن امام الرئيس ميتران . وتحدث فيليب روندو عن الاجراءات التهديدية التي اتخذتها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ حيث قال : غداة حرب حزيران عام ١٩٦٧ بدأ الاسرائيليون في اظهار مخططاتهم الهادفة الى فرض سياسة التهديد في المناطق العربية المحتلة على المدى البعيد ، وتدريجيا بدأ تيار واسع من الرأي العام الاسرائيلي وليس في اطار اليمين المتعصب للدعوة الى ضم كافة الاراضي ، لاسباب كانت تدعي سلطات الاحتلال اولا انها تجيء لاسباب امنية واصبحت مع الوقت لاسباب دينية وقومية متطرفة من اجل انشاء دولة اسرائيل الكبرى وبدأت السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة بفرض سياسة الامر الواقع في اقامة المستعمرات اليهودية وتوجيه القرارات الاسرائيلية نحو هذا المبدأ ، ومن هنا فانه يمكن القول ان الاحداث الدامية التي تعيشها المناطق العربية المحتلة قد بدأت جذورها تنمو في مبادىء السياسة الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة ، رغم ان سلطات الاحتلال كانت تحاول ان تظهر وجهها بالليبرالية وانها تعمل من اجل التعايش السلمي بين العرب والاسرائيليين .

ومن جهة اخرى وبوسائل ثانية كانت تكشف عن وجهها التوسعي الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة ، وذلك من خلال اقامة العديد من المستوطنات اليهودية وبالاخص في وسط المدن الفلسطينية في الاراضي المحتلة احيانا وكذلك البدء تدريجيا في ضم المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية في الاراضي العربية لاسرائيل وهكذا اصبح اهالي تلك المناطق العربية مضطرين على ان يكونوا تابعين بصورة غير شرعية لاسرائيل في حياتهم اليومية دون ان يتمكنوا من تنفيذ اي مشروع اجتماعي يؤكد استقلاليتهم كما وكانت تحركات رؤوساء البلدية في المناطق المحتلة ومبادراتهم الشخصية محدودة جدا في كل مجال . هذا وجاء وصول حزب الليكود الى الحكم في اسرائيل ليؤكد ضرورة تحقيق المطالب الاسرائيلية في ضم « اليهودية والسامرية » الى اسرائيل — وفي هذا الاطار يجب الاشارة الى ان « دائرة المستوطنات للمنظمة الصهيونية العالمية » التي يؤيدها مناحيم بيغن قد اخرت في شهر اكتوبر عام ١٩٨١ خطة لتوطين ١٠٠ الف يهودي في الضفة الغربية للسنوات الاربع القادمة وهذا القرار بالطبع خطير في نتائجه .

اما فيما يتعلق بقرار اسرائيل الاخير بضم الجولان فهي تعتبر المرتفعات السورية المحتلة مثلها مثل القدس غير قابلة للتفاوض بشأنها كما اتخذت اسرائيل قرارها بشأن القدس العربية المحتلة وهذين القرارين الاسرائيليين يأتيين كتحذير بان اسرائيل ستقوم باتخاذ نفس القرار بالنسبة لباقي الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

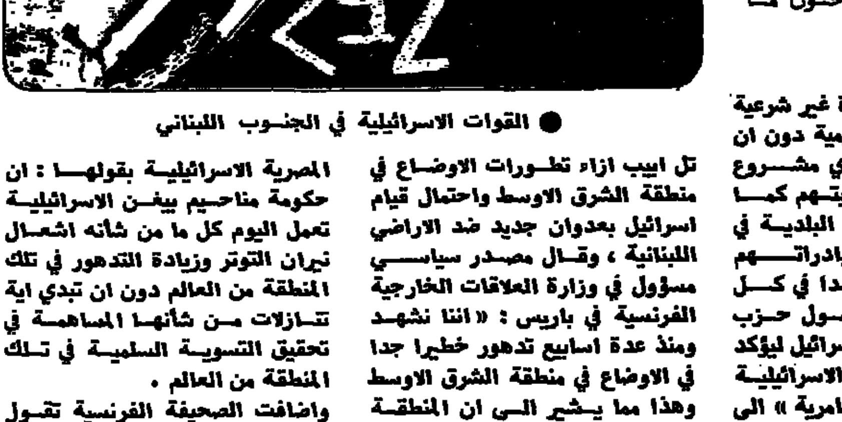
وقال السيد روندو بان مناحيم بيغن وخليفته المحتمل اريك شارون لا يفكران مطلقا في امكانية ايجاد اتفاق مع مصر ولا يفكرون بايجاد ادارة محلية في الضفة الغربية المحتلة ، بل انهم يعملون من اجل ضم الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولكن الحاجز ان هناك مليون ونصف عربي يعيشون في تلك المناطق ومن هنا فان حزب الليكود يتمنى ان يؤدي الصراع الحالي الى دفع قسم كبير من هؤلاء العرب الى الهجرة خارج الاراضي الفلسطينية .

واخيرا فانه امام الصمت النسبي للدول الكبرى ولبعض العواصم العربية فاننا نخشى ازدياد التصلب لدى المقاومة الفلسطينية في استخدام اعمال العنف خلال الفترة القادمة وهذا مما سيعمل على زيادة حدة التوتر في المنطقة .

وعلى صعيد اخر خصصت صحيفة « ليماتان » افتتاحية عددها للتحدث عن موقف فرنسا تجاه ما يحدث في منطقة الشرق الاوسط حيث قالت الصحيفة الباريسية : ان استمرارية تدهور الاوضاع في الضفة الغربية يمكن ان يضع فرنسا في موضع حساس بشأنها مواقفها تجاه تلك المنطقة من العالم . ذلك لان الكل يعلم ان الرئيس الفرنسي حاول جاهدا ان يقود دبلوماسية التوازن في المنطقة ترتكز الى تأكيد صداقته لكافة دول المنطقة ، ولكن امام ازدياد خطورة التوتر في الاراضي العربية المحتلة ، فان مثل هذه السياسة الفرنسية ستصل الى فترة محدودة اذا استمرت كافة الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي في مطالبة فرنسا باتخاذ اجراءات محددة للتضامن معها .

وتساءلت الصحيفة الفرنسية : هل باستطاعة فرنسا ان تستمر طويلا في ابداء الادانة النسبية المعتدلة لمواقف مناحيم بيغن في الضفة الغربية ؟ ويجب التذكير هنا ان رؤوساء البلديات الفلسطينية وبمناسبة زيارة فرانسوا ميتران في اسرائيل قد اكدوا للوزير كلود شيسون عن نيتهم في ابداء المقاومة الشديدة لما اسموه « بسياسة الضم » التي يمارسها بيغن في المناطق العربية المحتلة ، وهذا مما يشير ان الفلسطينيين يولون موقف فرنسا في المنطقة اهمية ادبية ولكن يجب القول ان دبلوماسية التوازن في الشرق الاوسط يمكن ان تصبح دائرة تتراكم فوقها الغيوم ، خاصة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يعمل من جانبه على تبديد هذه الغيوم ووضوح الرؤية في تلك المنطقة من العالم .

من جهة ثانية ابدت الاوساط السياسية ووسائل الاعلام الفرنسية هنا في باريس اهتماما كبيرا بحادثة الاعتداء الاثيم على المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس ، وكذلك فقد اظهرت الدبلوماسية الفرنسية قلقها للمواقف التي اتخذتها حكومة تل ابيب ازاء تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط واحتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد ضد الاراضي اللبنانية ، وقال مصدر سياسي مسؤول في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية في باريس : « اننا نشهد ومنذ عدة اسابيع تدهور خطيرا جدا في الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وهذا مما يشير الى ان المنطقة مهددة بالانفجار في كل لحظة » .



● القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني

وقال ان الاجراءات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال العسكري في الاراضي العربية المحتلة لا تعمل على تهدئة الخواطر والاوضاع في تلك المنطقة من العالم ، بل بالعكس .

وعلى صعيد آخر جاء في صحيفة « ليموتان » الباريسية الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا تعليقا الاعتداء الاسرائيلي على المسجد الاقصى المبارك في القدس وتهديدات اسرائيل العدوانية ضد جنوب لبنان وايقاف مسيرة السلام المصرية الاسرائيلية بقولها : ان حكومة مناحيم بيغن الاسرائيلية تعمل اليوم كل ما من شأنه اشعال نيران التوتر وزيادة التدهور في تلك المنطقة من العالم دون ان تبدي اية تنازلات من شأنها المساهمة في تحقيق التسوية السلمية في تلك المنطقة من العالم .

واضافت الصحيفة الفرنسية تقول بان حكومة بيغن تقود سياسة توسعية في المنطقة ترتكز الى استراتيجية التهديدات والعدوان التي لا تخدم مسيرة سلام .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة « ليموند » الفرنسية في معرض تعليقها على حالة التوتر التي تعيشها المناطق العربية المحتلة اليوم بالقول : ان اسرائيل تعمل على خلق المشاكل وتمارس سياسة قمعية في الاراضي العربية المحتلة لايجاد الحجج للتملص من التزاماتها في الانسحاب من سيناء بعد اسابيع طبقا للاتفاقيات المصرية الاسرائيلية بهذا الشأن واضافت الصحيفة الباريسية تقول : انه في حال تعثر المحادثات المصرية الاسرائيلية حول الادارة المحلية المقترحة فان اسرائيل ستقوم بكل بساطة بضم الضفة الغربية .

هذا ويرى المراقبون السياسيون هنا في باريس ان الاعتداء الاثيم الذي تعرض له المسجد الاقصى المبارك مؤخرا على يد احد افراد القوات العسكرية الاسرائيلية يعتبر تحديا لمشاعر المسلمين في العالم اجمع وانه لابد وان يؤدي زيادة حدة التوتر في المنطقة ، ومن هنا فان منطقة الشرق الاوسط تعيش اليوم على هاوية حرب جديدة سيكون لها مضاعفات خطيرة على السلم العالمي باسره .

وعلى صعيد آخر يقول السيد جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية في عهد الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان ، تعليقا على مواقف الدبلوماسية الفرنسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط : يجب على الفرنسيين ان يعلموا ان فرنسا فقدت اليوم وبقسم كبير ثقة الدول العربية وقد عمل المسؤولون الفرنسيون اليوم على ازالة رصيد الصداقة الذي بنيناه في العواصم العربية على امتداد عشرين سنة الماضية . وانتقد رئيس الدبلوماسية الفرنسية في عهد الرئيس السابق جيسكار ديستان انتقد بعض المواقف والمبادرات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية الراهنة وخاصة في رفضها مبادىء قمة البندقية الاوروبية وقيام اوروبا بدور مستقل وفعال في مساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

وقال السيد محمد يزيد مدير مكتب جامعة الدول العربية في باريس في تصريح صحفي بان حادث الاعتداء الاثيم على المسجد الاقصى المبارك يأتي في نطاق المنطق التوسعي العدواني الاسرائيلي الذي يعمل على استمرارية العدوان السياسي والروحاني في منطقة الشرق الاوسط ، واضاف مدير مكتب الجامعة : اننا نلاحظ بأسى صمت الجهات الرسمية في العواصم الاوروبية ازاء هذه الاجراءات الاسرائيلية التي تتنافر وابسط مبادىء الانسانية والقانون الدولي .

اما السيد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا في باريس فقد اعلن في حديث للتلفزيون الفرنسي ان الاعتداء الاثيم على المسجد الاقصى المبارك يشكل تدنيسا لحرمة الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية في اقدس مدينة في العالم .

هذا وادانت نقابة العمال الفرنسية « السيجتية » الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي بحق المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

واصدرت النقابة الفرنسية بيانا امس في باريس حيث فيه شجاعة الانتفاضة الشعبية في المناطق العربية المحتلة من اجل حرية الانسان العربي هناك واستقلاله . واكدت النقابة الفرنسية تضامنها الكامل مع العمال الفلسطينيين في اضرابهم الشامل احتجاجا على الاعتداء الاثيم على المسجد الاقصى المبارك ومن اجل تحقيق حقوق الفلسطينيين القومية في اوطانهم .

يمين فرنسا يثأر لنفسه ويهدد ميتران والشيوعيين

باريس — « الرأي العام »

اليسار الفرنسي الحاكم منذ تسعة أشهر مني مؤخراً بهزيمته الانتخابية الاولى . فقد جرت الدورة الاولى لانتخابات الاقضية في فرنسا والهدف منها انتخاب أعضاء المجالس الاقليمية الذين يتمتعون بصلاحيات جديدة وكبيرة وفقاً لقانون اللامركزية الادارية الذي كان من أول التعديلات التي أدخلها الاشتراكيون على النظام الاداري الفرنسي .

وبموجب نتائج هذه الدورة الاولى يتبين أن المعارضة اليمينية والمحافظة التي خسرت الحكم في العاشر من أيار (مايو) عام ١٩٨١ أخذت بثأرها الاول وتمكنت من الحصول على تفوق بسيط على الاغلبية الحاكمة ، فالمعارضة حصلت في الدورة الاولى على نسبة ٦٠ ، ٤٩ ٪ من الاصوات والاغلبية الحاكمة حصلت على ٦٠ ، ٤٩ ٪ . الفارق بسيط جداً وهو صفر ثلاثون بالمئة من الاصوات ولكنه فارق هام وشاسع بالمعنى السياسي وذلك لاسباب عديدة في طليعتها ان هذه الانتخابات هي الاولى التي تجري على الصعيد الوطني منذ وصول الاشتراكيين الى السلطة وبالتالي أعتبرت على أنها مؤشر لمدى شعبية الاغلبية .. ومن الملاحظ ان هذه الانتخابات التي لا تستأثر عادة باهتمام الفرنسيين قد سجلت أعلى نسبة في الاشتراك في التصويت منذ الحرب العالمية الثانية وسبب ذلك بسيط وهو أن هذه الانتخابات ارتدت طابعا سياسيا الى أقصى حد أثر على تصرف الفرنسيين الذين أعطوها أهمية استثنائية وهذه الاهمية انعكست بطبيعة الحال على النتائج التي أجمعت الاغلبية والمعارضة على اعتبارها مؤشر او ميزان لحرارة كل منهما . النتيجة التي سجلت خلال الدورة الاولى لانتخابات الاقضية كانت متوقعة لاسباب لا تحصى ..

فالفترة التي سبقت هذه الانتخابات وتخللت الحملة الانتخابية تميزت بأنها فترة سياسية عاصفة شهدت مجابهة شديدة بين الاغلبية والمعارضة تحولت أحيانا الى مآسي شخصية مثل انتحار مدير لاحد فروع الضمان الاجتماعي تمت اقالته لاسباب سياسية ، او مثل صدور حكم على وزير الداخلية غاستون وومير لانه أهان زعيم المعارضة جاك شيراك ، واتهمه دون اثبات وبراهين ، باقامة علاقات مع أحد أرباب نوادي القمار وجد مقتولا في مرآب منزله .. ولكن هذه الحوادث وان كان لها تأثيرها الاكيد على نتيجة انتخابات الاقاليم ، لم تكن كل الاسباب .

فهناك أسباب سياسية أعمق بكثير جعلت الفرنسيين يوجهون الى الاغلبية اليسارية هذا الانذار عبر انتخابات اقليمية ثانوية . والحقيقة ان نتيجة الدورة الاولى ليست الا انذارا يوجهه الفرنسي الى حكامه . فهل يمكن اعتبار النتيجة بأنها نكران جماعي لحكم الاشتراكيين ؟ من الصعب ان يذهب المعلق الى هذا الحد وكل ما يمكن قوله هو ان الالة الاشتراكية — الشيوعية التي تحكم فرنسا فيها خلل ما لابد من اصلاحه . والسؤال الذي يطرح الان هو المتعلق بالموقف الذي سيتخذه الرئيس فرانسوا ميتران وما هي النتائج السياسية التي يستخلصها من الدورة الاولى لانتخابات الاقضية .

رسالة روما

ماذا وراء عداء سبادوليني للمنظمة؟

سرّ التناقضات في المواقف الايطالية حول القضية الفلسطينية

روما — من بديع ابو عيده :

يلاحظ المراقبون السياسيون ان هناك تغيرا ما قد طرأ على الموقف الايطالي في السنوات الاخيرة تجاه بعض القضايا العربية خاصة القضية المركزية ، قضية فلسطين . فبعد ان كان ذلك الموقف يتميز بالانحياز التام نحو دول العدو الصهيوني شانه في ذلك شان بقية المواقف الاوروبية التي كانت وما زالت تتأرجح بين الدعم العلني المطلق « لاسرائيل » وذلك الدعم المبطن الهادف الى ذر الرمال في عيون العرب . ومن الملاحظ ايضا انه قد حدث تغيير — وان لم يكن كبيرا — في منهجية السياسة الايطالية بخصوص الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وبعودة الى الوراء فاننا نلاحظ ان بدايات ذلك التغير قد بدأت في الحقبة التي تولى بها الدومورو مسؤولية وزير الخارجية في ايطاليا . فقد كان الدومورو هواول مسؤول ايطاليا يطالب بضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره ، وكذلك انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ . وبتعاقب الحكومات الايطالية بعد ذلك كان هناك تفاوت ملحوظ في المواقف الايطالية حيال مجمل القضايا العالمية ومنها قضية الشرق الاوسط . وكان الحزب الديمقراطي المسيحي ، باستمرار هو الحزب الذي يرسم الخطوط العريضة للسياسة الايطالية الخارجية ، هذا الحزب الذي لا يمكن ان يخرج خارج خطوط السياسة الاميركية المرسومة تجاه مختلف القضايا العالمية . ولكن بدأت دول السوق الاوروبية المشتركة — ومنها ايطاليا — تبحث بعد حرب ١٩٧٣ عن دور لها تلعبه في مسألة حل قضية الشرق الاوسط واحلال السلام في تلك المنطقة من منطلق المحافظة على استمرار مصالحها هناك وكي لا يؤدي استمرار انحيازها الى دول العدو الصهيوني الى ان تتخذ الدول العربية — وخاصة النفطية منها — مواقف من شانها الاضرار بتلك المصالح . وقد ساعد الدول الاوروبية في هذا المجال تعنت الحكام الاسرائيليين ورفضهم لاي شكل من اشكال الحلول التي يمكن البحث فيها .

ولكن جاءت خطوات السادات التراجعية بانفتاحه على العدو الصهيوني ومد يده الى حكام اسرائيل للتوصل الى اتفاق صلح منفرد معهم . فكانت تلك فرصة ذهبية لدول اوروبا للتشبث بخطى السادات واعتبارها فرصة العمر لتبرئة ذممها امام الدول العربية على اعتبار ان تلك الخطوات قد جاءت من قبل نظام عربي يقوم بدور اساسي في المنطقة . وكانت مناسبة « تاريخية » عندما قام السادات بزيارته الى القدس والقائه خطابا امام الكنيست الاسرائيلي ، فقامت دول اوروبا باجهزة اعلامها بالنقل المباشر لتلك الزيارة عبد التلستار وهللت اجهزة الاعلام تلك بمثل هذه الخطوة واعتبر ذلك بمثابة

فتح الطريق امام سلام دائم في الشرق الاوسط . وكانت تنازلات السادات بمثابة ذريعة لهم لاظهار العرب بمظهر المنقسمين على

انفسهم بين متطرفين ومعتدلين واخذوا يقسمون العالم العربي الى معسكرات اختلط فيها الحابل بالنابل . وكانت منظمة التحرير الفلسطينية على راس قائمة

المتطرفين وقامت الدنيا وقعدت على راسها بسبب رفضها لمبادرة السادات واخذت اجهزة الاعلام الغربية هذه تكيل لها شتى انواع الاتهامات بضلاعتها في الارهاب وممارسة القتل وكذلك دعمها للارهاب الاوروبي .

ثم جاءت اتفاقات كامب ديفيد لتشكل نهضة جديدة للغرب للتشبث بمقولة السلام — على الطريقة الاميركية ، وتم اعتبار الدول العربية التي لم توافق على تلك الاتفاقات بانها هي العثرة الحقيقية على طريق السلام الدائم الذي من شانه ان

يؤمن والى الابد المصالح الغربية في المنطقة واولها استمرار تدفق البترول العربي ، بل ذهبت اجهزة اعلام تلك الدول الى ابعد من ذلك فعادت الى المقولة المزورة بان الرافضين لكامب ديفيد انما هم اولئك الذين يهدفون الى القاء اسرائيل وشعبها في البحر . وكان

ذلك في محاولة لاثارة تعاطف الاوروبيين الذين ما زالوا يعانون من عقدة الذنب تجاه ما ارتكبوه من جرائم لا انسانية بحق اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية « ! » وبكل اسف وامام كل هذه الحملات لم تجر هناك اية محاولة جادة من قبل الاعلام المصري للتصدي لمثل هذه الدعايات وتباين الامور على حقيقتها

وذلك راجع الى عجز الانظمة العربية ذاتها عن ذلك . وقد ساعد ذلك على ابراز السادات على انه رجل سلام يصارع وسط بحر من اعداء السلام .

بعد هذه المقدمة القصيرة ، فان ما يهمنا في هذا المقال هو الاتيان على الموقف الايطالي الرسمي تجاه القضية الفلسطينية وما بداخل هذا الموقف من تناقضات .

وتكمن اول هذه التناقضات في رئيس الحكومة الايطالية الحالية السنيور جوفاني سبادوليني . فهو من الحزب

الجمهوري الايطالي المعروف بولائه لاسرائيل وانحيازه التام الى جانبها علاوة على تنفيذه الامين للسياسة الاميركية المرسومة لاوروبا . وكان

اول شرط من شروط السنيور / سبادوليني ، عندما تم تكليفه بتشكيل الحكومة الحالية ، هو ان لا

يطرح موضوع الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية . كما

انه طرح في بيانه الحكومي الاول امام البرلمان الايطالي تمسك حكومته باتفاقات كامب ديفيد

كطريق وحيد للتوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط . ودعا كافة

الاطراف في المنطقة الى الانضمام لموكب كامب ديفيد . ولم يفتر السنيور / سبادوليني التعبير عن

عدائه للفلسطينيين في مناسبات مختلفة ، وطرح في احدى تلك المناسبات عبر شاشات التلفزيون

الوطني عندما كان يتحدث عن الارهاب بان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية

استطاعت ان تحصل على الشرعية الدولية لما تمارسه من ارهاب ! وكان حريصا باستمرار على عدم ذكر الشعب الفلسطيني او حقوقه الوطنية ، بل كان تركيزه باستمرار على عملية السلام في المنطقة وعلى الدور الذي يمكن ان تلعبه ايطاليا في هذا المجال .

اما التناقض الثاني فتعكسه السياسة الخارجية للحكومة الايطالية ففي الوقت الذي توجه فيه دعوة رسمية للسيد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة ايطاليا من قبل وزير الخارجية الايطالية السينيور ايميليو كولومبو . وتتم هذه الزيارة بما تضمنتها من مباحثات رسمية بين الجانبين الفلسطيني والايطالي طرحت فيها كافة المواضيع المتعلقة بقضية الشرق الاوسط ، وصدور بيان عن وزارة الخارجية الايطالية يتحدث عن الزيارة والمباحثات —

لاول مرة — حيث اعترفت وزارة الخارجية الايطالية في هذا البيان بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ، بعد ان كانت تعترف بها كممثل لجزء من الشعب الفلسطيني ، ثم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وكذلك الاعتراف بمكتب المنظمة في روما كمكتب اعلام وارتباط .. نقول ، في هذا الوقت نجد ان الحكومة الايطالية تقوم باتخاذ قرار وترسل جزءا من قواتها البحرية للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات التي ترابط في سيناء كي تكون غطاء للتواجد العسكري الاميركي في المنطقة . وعلى الرغم من اعتراض الوفد الفلسطيني على مثل هذا القرار وتبيان المخاطر المحيطة به ، الا ان جواب الحكومة الايطالية على لسان وزير خارجيتها هو ان تلك القوات انما تم تدبيرها ضمن التطبيق العملي لاتفاقات كامب ديفيد التي ترى الحكومة الايطالية انها السبيل الوحيد الممكن لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي الوقت الذي يقوم به السيد / القدومي بعقد سلسلة من الاجتماعات الرسمية مع جهات حكومية وحزبية ومعاملته معاملة اي وزير خارجية زائر — وهذا اعتراف ضمني بمنظمة التحرير الفلسطينية ، نجد ان الحكومة الايطالية عاجزة تماما عن اتخاذ خطوة صريحة تعترف بموجبها بمنظمة التحرير الفلسطينية اعترافا رسميا ، محتجة تارة بان ذلك يجب ان يكون عبر قرار جماعي لدول السوق المشتركة وتارة بان الموقف لا يسمح بمثل هذا الاعتراف في الوقت الحالي . وبغض النظر عن هذه الاعذار الا ان حقيقة الامر تكمن في ان ايطاليا عاجزة تماما عن اتخاذ مثل هذه الخطوة كي لا تثير حفيظة وغضب الولايات المتحدة الاميركية متمثلة برئيسها ريغان الذي يناصب المنظمة العداء المستحكم . ولا شك في ان لسبادوليني دورا رئيسيا في هذا المجال .

ولا تقتصر التناقضات على موقف الحكومة الايطالية الرسمي . بل انها تشمل كذلك مواقف الاحزاب الرئيسية الايطالية المشاركة بالائتلاف الحكومي .

لقد اجتمع القدومي اثناء زيارته الرسمية لايطاليا بعدد من سكرتيري الاحزاب الايطالية وعلى وجه التحديد بسكرتيري كل من الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب الديمقراطي المسيحي ، حزب وحدة البروليتاريا .

ويهمنا في هذا المجال الاجتماعان اللذان عقدا مع سكرتيري الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي المسيحي ، وليس ذلك لانقاص من اهمية الاجتماعين مع سكرتير الحزب الشيوعي وحزب وحدة البروليتاريا . ولكن لان هذان الحزبين هما حزبان رئيسيان في الائتلاف الحكومي الحالي والحزب الديمقراطي المسيحي هو حزب الاغلبية النسبية في ايطاليا والحزب الاشتراكي هو الحزب الثاني في الائتلاف الحكومي القائم « المكون من خمسة احزاب » والثالث في الاهمية حيث ياتي بعد الحزب الشيوعي الايطالي .

لقد كان اجتماع السيد / القدومي بسكرتير الحزب الاشتراكي الايطالي / بيتينو كراكسي اجتماعا ايجابيا ، اكد خلاله سكرتير الحزب دعم حزبه الكامل لمطالب الفلسطينيين العادلة بحقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة . وتعهد بان يسعى الى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية لاجل ترتيب زيارة رسمية للسيد / ياسر عرفات لزيارة ايطاليا .

وكذلك كان الاجتماع مع فلامينيو بيكولي ، سكرتير الحزب الديمقراطي المسيحي الذي اكد بدوره وباسم الديمقراطيين المسيحيين دعمهم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني . ان هذه الاطروحات تناقض تناقضا تاما مع مواقف هذين الحزبين الحكومية والرسمية . اوليسا هما الحزبان الرئيسيان داخل الائتلاف الحكومي ؟ وانهما يستطيعان الضغط في اتجاه الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية طالما انهما متفقان على شرعية المطالب الفلسطينية وطالما ان وزارة الخارجية الايطالية تقودها شخصية من الحزب الديمقراطي المسيحي وتعترف بتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني . فهل



● الدومورو

هذا يعني ان هناك وجهين للسياسيين الايطاليين ؟ ام ان هناك ضغوطا تمارس عليهم جميعا بغض النظر عن مشاربهم السياسية كي لا يتوحدوا على مثل هذه الخطوة ؟!

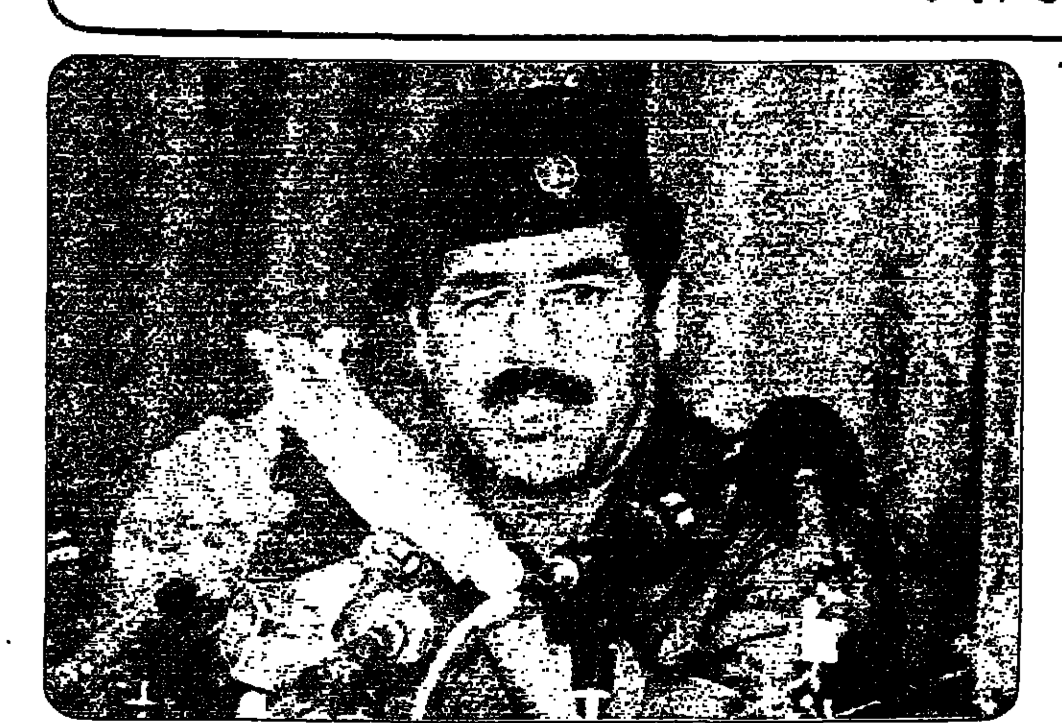
ولا غرابة هناك في مواقف احزاب الائتلاف الحكومي الاخرى اي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحزب الليبرالي والحزب الجمهوري ، فهي تتارجح في سياساتها بين التبعية المطلقة لاميركا وسياستها الامبريالية وولائها المطلق لاسرائيل وارتباطها الجذري بقادتها .

بناء على ما تقدم فاننا نجد ان الحكومة الايطالية الحالية تتخذ مواقف مماطلة وليست مواقف مبدئية خاصة بعد تراجع دول السوق المشتركة جميعا عن بيان البندقية ، ذلك البيان الذي ازعج الى حد كبير الادارة الاميركية الحالية واخذت في ممارسة ضغوطها حتى اصبحت تلك المبادرة الاوروبية « بيان البندقية » مجمدة بل مفرغة من محتواها .

ان لذلك سببين رئيسيين : الاول : هو رغبة دول السوق — باستثناء اليونان — في عدم الخروج عن خط السياسة الاميركية المرسومة للمنطقة وذلك كي لا تثير حفيظة ادارة ريغان . والسبب الثاني يكمن في العجز التام الذي تظهره الانظمة العربية حيال اتخاذ موقف موحد من القضية الفلسطينية ، او قضية الشرق الاوسط كما يحلو للبعض تسميتها وبالتالي موقف موحد تجاه الدول المعادية لتلك القضية . ولمجمل القضايا العربية .

ولا شك في ان العجز العربي هو عامل حاسم في تحديد مواقف الدول الاوروبية من قضايانا ولا اريد الخوض في هذا الموضوع لاعتقادي بانه اصبح واضحا للجميع ولكنني ساكتفي بايراد عبارة جاءت على لسان احد السياسيين الايطاليين البارزين ، حيث قال : « ان العالم العربي جميل بمظهره ، غني بموارده ويبدو من بعيد كتلة واحدة متراصة . ولكن كلما اقتربنا منه فاننا نصطدم بواقع التناقضات والنزاعات الحاصلة بين انظمته بحيث يخرج الانسان متشائما حول مستقبل هذا العالم ودوره في حل المشاكل المتعلقة به » .

نص حديث الرئيس العراقي لرؤساء تحرير الصحف الكويتية



صدام حسين: سنقاتل طالما توفر لنا الخبز والسلاح ونكون السد في وجه الخطر الزاحف الى الأرض العربية

التقى الرئيس العراقي صدام حسين رؤساء تحرير الصحف الكويتية أمس الاول .

ودار خلال اللقاء حديث شامل تناول الحرب العراقية — الايرانية والعلاقات العربية ، والاوضاع الراهنة ، ووصف الرئيس العراقي هذا اللقاء بأنه لقاء عائلي بدأه قائلا :

— نحن اردنا ان لا يشارك المسؤولون في الصحف والمجلات الكويتية أحد في خصوصية هذا اللقاء ، لان الاعلام الكويتي والمجلات والصحف الكويتية كانت في الواقع امينة ومتميزة وهذه شهادة جديرة بالتسجيل ، ونحن لا تنقصنا المجاملة لان الحق معنا .

من يأخذ القلم ويكتب فانما يعبر عما في الضمير بل وحتى ما في العقل من دراية وشعور عميق .

أردنا أن تكونوا وحدكم معنا في بغداد ، لا ضمن مجموعة كبيرة .

● س : وما هو رأيك في بقية الصحف العربية ؟

— الصحف العربية الاخرى .. الحقيقة لا أقول أني لا أهتم بها ولكن اهتمامنا بها أقل ، لان الاهتمام يكون حسب الحال ، يعني ليس بمنظار فني وانما بمنظار مبدئي . فطبيعي أن الانسان يهتم بالعربي الذي يدفع دمه بغير الحالة الاخرى . يهتم بالعربي الذي تحس أنه معك بكل كيانه ، غير ما تكون الامور حالة مناسبة أو حالة تعبير يمر مرورا عابرا . حتى المستوى الفني للمجلات والصحف الكويتية في السنوات الاخيرة تطور تطورا هو في الحقيقة محل اعتزاز وغبطة العراقيين . فالناس من خارج نطاق المسؤولية في العراق يتابعون الصحف والمجلات الكويتية لمستواها الفني .

والمجلات والصحف الكويتية محل اعزازنا ، وان كان لا يمكن ان نقول انها كلها بدرجة واحدة لا من الناحية الفنية ، ولا من حيث التعبير . لكن الخط عام ومن الطبيعي ان تتطور الحرب غير ما هي الان ، وهذا التطور حالة جذرية ما هو حالة سلمية .

ليس من المتوقع ان نكون جميعا في سهم واحد في فهم نوع الخطر وطبيعة الخطر وأسباب مواجهته .

● وعلق أحد رؤساء تحرير الصحف الكويتية على عبارات الثناء التي وجهها الرئيس العراقي لصحافة الكويت فقال :

— ان ما تقوم به الصحف الكويتية ما هو الا واجب ، وواجبها الاساسي لان الاسرة في العراق هي الاسرة في الكويت واسرة العالم العربي ، وما نقوم به ما هو الا واجب ومهما قدم الانسان من واجب فلا شكر عليه .

فأجاب الرئيس صدام حسين :

— الله سبحانه وتعالى علمنا دروسا في التعامل بقوله « لئن شكرتم لأزيدنكم » . واذا كان الله سبحانه وتعالى يطلب من الناس الشكر ، فمن باب أولى فان الاخ للاخ والانسان للانسان ، عندما يقوم واحد بعمل جيد حتى وأن كان واجبه .

وقد قلت لمسؤول عربي خليجي : من يرد الحلال للحرب ، قبل ان تتكون الدول سواء قبل الاسلام أو بعده ، التقاليد في الوطن العربي ، بعد أن صارت القبيلة والعشيرة هي الكيان الاساسي عند الانسان العربي وبعد ان انجلت الدولة او بعد ان صارت الدولة تعبير عن الاجنبي، عندما يرد احد الحلال يعطونه الفرس « الزينة » والسيف « الزين » وحتى المرأة « الزينة » ويشجعون الرجال والشباب بانه قاوم ورد الحلال فاستحق ذلك .

حلال الجزء من الحلال العام ، ونحن نقوم بواجبنا ولا انكر ان كلمة التشجيع التي تصدر من اي عربي في اقصى المغرب او اقصى المشرق تزيدنا صلابة ، والتعبير كما نعلم حالة مقررة بكل زواياها .

الرجال المسؤولون خاصة بالنسبة للشعب وللامة لا يكون تفاعلهم معها فقط عندما تكون « القاع » مربعة يحبونها ولما تكون الامة متعافية يتواصلون معها ولما يكون الماء صافي يحبونه ، لا .. المفروض ان يتعاملوا معها ويحبونها في كل الاحوال ، ونحن هذا مصيرنا .

الاعلام المطلوب للمعركة

● ما هو رأيكم في نوعية الاعلام الذي تتطلبه المعركة ؟

— الامور الاكبر تحتاج كل هذا . تحتاج الى واحد يسمع أخبار وأغاني للوطن ، واغاني الصبايا ، وأناشيد الاطفال .. تحتاج كل هذا ، فالصراع في هذه الحالة تعبير عن الحياة ، والذي لا يحب الحياة لا يستطيع ان يدفع ثمنها كما ينبغي . ونحن أبدا لا نحس بالابتئاس في كل الاحوال ، وفي نفس الوقت لا نصاب بالغرور في كل الاحوال . وقد قلناها من قبل الحرب . وقلناها في اثناء الحرب وبعد أسابيع من قيامها ، اننا لا نرى في النصر ما يجعلنا نصاب بالغرور ، لان النصر هو اولا تعبير عن اقتداء مرئي من قبلنا كبلوى وكوحش ، ومتوقع ان نتعامل معه ، وكان لغرابة المرحلة دور كبير بالاضافة الى أنه كان في نفس العراقي وفي نفس العربي يحتاج الى صبر فلا تقلق .. حتى في احدى المعارك الحامية رجعت من الخطوط الامامية للخلفية وسبحت في النهر وصدت سمك ولم يحدث شيء .

● ان ذلك يبعث على الارتياح ولكن ما هي حقيقة الوضع العسكري على الجبهة ؟

وقال الرئيس العراقي :

— اذا كنتم تسألون عن الوضع العسكري ، فالوضع العسكري انتم تدرون ومنذ البداية قلنا اننا لا نطمع في ارض ايران ولا نريد ان نذل جيش ايران أو شعب ايران ، ولكن لا نقبل من ايران أو من غيرها أن تذل شعبنا أو جشينا ، أو تذل شعب أو جيش أو أرض أية دولة عربية .

جاء لي مسؤول عربي قبل الحرب وكان قلقا من التصرف الايراني ، قلت له سلم لي على اخوانك وقل لهم ان رأيي ان نتعامل بايجابية مع هذه الثورة بكل ما يتعلق بالواجب الذي ينبغي أن نقوم به تجاه هذا التغير الذي حصل في بلد جار للوطن العربي ، وعندما نتصرف بايجابية في الحقوق التي تقع علينا او في الواجبات التي تقع علينا ، هذا لا يلغي التحسب ، وانما التحسب يجب الا يتصرف في السياسة ولكن يبقى في المخ حتى لا نغفل لكن لا نتعامل به مع هذا النظام . وانما نرى وقلت له سلم لي على اخوانك وقل لهم لا تظنوا ان الخطر يعبر اليكم ويبقى عراقي واحد ، فسنكون السد الذي يواجهه .

أما اذا لم يبق عراقي واحد فهذا عدل أن يأتي واجبكم .

أريد أن أقول اننا منذ البداية قلنا لا نقصد اذلال ايران ، وانما نرفض الذل في وجه العراق أو أي عربي ، فانا أريد ان اشير الى أن هذا الكلام قيل قبل ذلك .

وعندما هددونا بأن يحتلوا بغداد جاوبناهم بأننا ليس من عادتنا أن نتوعد ولكن نقول لكم انه لا أنتم ولا غيركم يقدرون على ان يحتلوا بغداد الا اذا لم يظل هناك عراقي واحد . ولما كانوا هم يتصورون أن بامكانهم أن يحتلوا بغداد أو غير بغداد ، نحن لنا سنة وثمانية شهور وما زلنا من قصر شيرين ومهران والمحمرة والحويزه وكسروى وما زلنا على أرض واسعة طويلة عريضة .

اقاتل مع ربعي

● يلاحظ أنكم تشاركون بشخصكم في القتال والمعركة الا ترون في ذلك نوعا من المخاطر ؟

— والله الناس على حق في هذا القلق لكن لا استطيع الان ان اذهب . انا لو أطلب من « ربعي » يحاربون لا بد أن أحارب معهم ، هذا عهد قطعته على نفسي في أول خطاب بعد أن توليت المركز الرسمي كرئيس للجمهورية .

قلت لن اطلب منكم يا عراقيين حالة ما اسويها بنفسي . وعندما أطلب منهم أن يقاتلوا لا بد أن أقاتل معهم . وأنا لا أريد أن اناقشكم من الناحية العلمية والموضوعية فأنتم على حق لكن من الناحية الانسانية أنا على حق . وأنا عندي اطمئنان كامل انه ما بيصير شيء .

في عام ١٩٦٤ كنت مختفي ومطارد ، وكانت عندنا محاولة لقلب نظام الحكم اكتشفت قبل وقوعها فظللت مختفيا ، وحصل أن أحد المناضلين ضعف ودل على المكان الذي اختفي فيه ، فجاءوا يداهمون المكان .

وحاولنا أن نجس امكانياتهم لنرى كيف نتصرف ، لانه في هذه الفترة كانوا يداهمون عدداً كبيراً من بيوت البعثيين وقلنا يجوز أنهم قادمون لصاحب البيت وليس لنا .. فضربناهم .. اطلقنا رصاصات فجاء الرد مثل السيل ومن كل الجهات فعرفنا ان البيت مطوق . ذهبنا الى السجن وكان عبد السلام عارف الله يرحمه حاقد على الحزب ، وكان من النوع الذي لديه بعد نظر ، فواضح انه في ذلك الوقت كانت العقوبة ستكون الاعدام ،

ولكن كنت مليئا بالثقة والاطمئنان أن لن يحدث شيء ، ومنذ اليوم الاول للقبض علي كان عندي احساس انه في أي وقت أريد فيه الهرب من السجن وانني سأقدر على ذلك . وفعلا هذا الاحساس رافقني الى ان نقلوني من الامن العام ، وكان وقتها المكتب العسكري ، ونظمنا خطة للهروب .. كنت في زنزانة وزملائي في زنزانات اخرى ، فاتخذت قرارا بأن أهربهم وأبقى في السجن ، لاني اذا هربت انا فلن يبقوا على أحد منهم . اذا أنا بماذا أشتغل وهم قوتي . اذا دعنا نخرج الحلقات المهمة

وانتظر انا فرصة اخرى ، وقد هربنا المكتب العسكري ومكتب تنظيم بغداد ونقلونا لسجن رقم (١) العسكري ، وعندما بدأوا يطلعوهم من « ربعنا » وضعنا خطة هروب . وتصادف أن كان هناك ثلاثة ضباط من المسؤولين عن السجن كان اثنان منهم يتعاملان معنا بطريقة « زينة » وكان لازم

علينا لننتظر وجبة الضابط الثالث لنهرب في نوبته ، لاننا ما كنا نتحمل ان نهرب في يوم ضابط له فضل علينا ، فهناك ضمن تعليمات السجن قسم يتصرف بطريقة سيئة وقسم يتصرف بطريقة طيبة ، وحتى يتكرر اليوم الملائم انتظرنا في السجن ثلاثة أشهر ، الرجل لم يكن سيئا ، ولكنه « خواف » وخوفه كان يجعله سيئا ، وكرمناه بعد الثورة .

الحرب واغلاق الحدود مع سوريا

● ما هي مواردكم لتغطية النفقات الضخمة للحرب .. وما هو تأثير اغلاق سوريا لحدودها مع العراق على خط انابيب النفط ؟

— لكل حالة موقف . في السابق كان عندنا النفط الذي يمر عبر سوريا والنفط الذي يمر عبر تركيا وبعض القروض المقدمة لنا من اشقائنا العرب الان النفط عبر سوريا قطع ، وعلينا اعادة النظر في الحالة بموجب هذا الحصار .

□ الكويت بلد شقيق وموقفه أثمن من أي شيء

□ نحن مع الاشقاء الخليجيين ومع كل مايقويهم على ممارسة سيادتهم

نقاتل الايرانيين في أرضهم حتى لانقاتلهم على أبوابنا الداخلية

ولما ندرس حالة الحرب نرى أحد الاسباب التي ركز فيها على العراق من كل القوى الشريرة هو أن العراق يبني بطريقة خاصة ، لا يبني قصرا أو يبني الجندي المجهول ، وانما يبني حالة متكاملة الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية .

والانسان لا يبني بالخطب . العراقيون عندما صمدوا سنة وثمانية شهور كانت حالة جديدة لهم ولاطفالهم . منهم يقاتلون عن حالة باليد في الوقت الذي يتطلعون فيه للافق . استمرارية البناء هي جزء من التذكير

بالحالة الممتازة التي ينبغي ان يدافع عنها العراقيون ، اما الحرب وطولها وقصرها فهذه حسب الظروف الانسان عندما يذهب في طريق لوحده ويقابله اثنان أو ثلاثة ويريدون قتاله لا بد أن يقاتل اذا كان رجلا ، ولكن اذا جردوه من سلاحه فليس له ما يقاتل به ، ولكن له منطقه أمام الله والناس والعالم ، ونحن طالما ظل في أيدينا سلاح سنقاتل ، اما ان نقاتل واما ان نستسلم .

والايرانيون وراءهم خطة ليس فقط ان يأخذوا العراقيين من الناحية العملية مربوطون بالحبال من الرقاب ولكن أن يأخذوهم قتلى ، وعندما يكون هذا هو الثمن فعلينا ان نقاتل الى آخر طلقة والى آخر بلده ، فحتى الان بالامكانات الموجوده توفر لنا هذه الامكانات الخبز ، والسلاح ، وللشعب الذي يواجه هذه الحالة يكفيه أن يتوفر له الخبز والسلاح ، ولذلك ستستمر الصورة وربما باقوى من السابق ، لان كل ما

أخذ الخطر حالة المجسم الاكبر كلما جعل البسطاء من الناس يستشعرون حالة الخطر أكثر مما لو كان أبعد ، أو بتجسيم أقل رؤية ، فالحالة السورية اذا تصور الحكام السوريون أنها تثبط هم العراقيين فهم وهم ، يكفي أنها زادتهم — العراقيين ايمانا لا كمسؤولين ولكن كمواطنين استشعروا الان أن الخطر المتعدد يفرض عليهم ان يقاتلوا وأن يقدموا كل ما عندهم .

جلسة عائلية

● وحول ما أبداه أحد رؤساء التحرير من الرغبة في طرح بعض الاسئلة مراعاة لضيق الوقت ، اجاب الرئيس صدام حسين بقوله :

— هذه الجلسة عائلية تستخرجون منها ما تستخرجون حتى اذا اردتم الاطلاع على الحقيقة في المستقبل القريب يكون لديكم خلفية لما يحصل في العراق وما يحصل حول العراق .

كمبدأ عام لو دولة عربية تقاتل فإن جيشنا العراقي سيقف مع تلك الدولة كمبدأ عام تؤمن به . وعلى هذا عندما عرض بعض الاشقاء العرب في أول الحرب الوساطات قلنا لهم : بدل أن تعرضوا الوساطة قفوا معنا . لكن الواقع انه رغم طول الحرب بعضهم لم يقف معنا ، لكن أيضا لم يقف مع العدو كما وقف الأخرون . اذا ما توفرت أو اذا ما اعتقد أي عربي أن موقفه كوسيط يقدم خدمة للامة العربية فنحن في هذه الحالة سنتعامل على ضوء الواقع الجديد . ان سنة وثمانية شهور لم تغير من موقفه الى جانبنا .

● وما هو رأيكم في موقف الكويت ؟

— الكويت بلد شقيق ، بحكم ظروفه موقفه فيه شيء من الحرص على العراق وعلى استمرارية الوضع ، وهذا عندنا أثمن من أي شيء .

● سيادة الرئيس ما مدى رأيك بالموقف العربي وهل هو موقف قومي ؟

— اذا تحدثنا كمسؤولين ضمن الامة فلا بد ان يكون صدرنا قوي ، واذا تحدثنا عن حالة عراقية فقط فالصدر لا يكون بهذه القوة .

أن المواطن الموجود بالعراق هو نفس المواطن الموجود بالكويت أو بدولة الامارات او في مصر وسوريا والاردن ، الفارق هو الحالات ، والحالات من ضمنها الحكام ، يعني ما أقدر أطلب من عرب الامارات بعددهم القليل ان المسؤول عنهم وهو الشيخ زايد يجرد سيفه مثل ما يجرده صدام حسين

ولا أكون عمليا وأكون قد ظلمت الشيخ زايد ، ولكن اذا لم يقدر يجرد السيف فعلى الاقل يجرد اللسان . اذا ما قدر يجرد السيف يجرد « الخرج » ويقدمه أنتم تعرفون انه كانت عندما تثور مشكلة عند العرب

كانوا يجمعون . قبل مائة سنة واحد من عمامنا الله يرحمه حالته سيئة فقال يجمع من فلان وفلان وجاء عند عباس وقال يا عباس أنت ما عندك شيء قال « خسئت » انا عندي « قدر » وقدمه ، اللي ما يستطيع أن يحمل السيف يحمل القدر .

وعندما تسألني : هل نحن راضون عن موقف العرب ؟ اقول لا ، ولا أريد أن أجامل ، ما هو قياسنا ؟ ان قياسنا هو التاريخ ، وقياسنا هو الحاضر في نفس الوقت ، من من العرب قاتل الاجنبي ولم تكن سيوفنا معه ؟ ومن من العرب قاتل الاجنبي ولم يكن سيوف العرب معه ؟ ماذا حدث للعرب عندما اصبح عندهم فلوس ودول ؟ لقد صار عندهم هذا الخوف الرهيب ؟

سيف العراق انكسر .. افتراض ، واحد في المليون ، واحد في الالف ، يقاتل هو عن بيته أم ينتظر الخطر حتى يصل للباب الداخلي ثم يقاتل هو ، الحالة ستصل على شكل آخر ، لماذا لا يقاتلها على السياج الخارجي بدل ان يقاتلها على الابواب الداخلية ؟

موقف العرب !

تسألني هل نحن راضون عن موقف العرب وهل هو موقف قومي .. ؟

الجواب لا ، كان في امكانهم الا يجعلوا هذه الحرب تطول الى هذا الحد ، لو انهم وقفوا منذ البداية مع العراق وقالوا لايران نحن عرب وانتم ايرانيون ، والحق الى جانبنا وعليكم ان تحترموا العرب .

لكن لا اكتمك بعض ما تكتبه بعض الصحف ونحن لا نقتنع بسهولة الا عندما تكون الحالة جزء من ضميرنا ، نعتقد ان بعض العرب هناك من أوهمهم ان هذا العراق القوى دعوة « شويه ينفرك خشمه » دعوة

سلاحه يتكسر ، لا تحاولون ان تنجدوه بسرعة ، لانه اذا قضى على ايران « « انذار عليكم » . نحن نعرف من بعض المسؤولين العرب أنه دخل في مخهم هذا الكلام بقدر أو بأخر وكانت هذه حالة مؤلمه ، وحاولنا في وقت مبكر أن نوضح لهم أن يصلنا هذا من وقت لاخر ، ولازم تحسنون الظن لان العراق لم يكن ضعيفا وبعد هذه الحرب سيصير قويا .

حتى لا ينكمش العراق على نفسه

بعض الاشقاء العرب ان نشاء الله لن يندموا على التصرف القديم ، لكن في الحقيقة كان توجسهم يفوت فرص كان من الممكن أن تجعل الحالة غير الحالة الراهنة . كان من الممكن ان العدو الايراني يحترم العرب ،

ويحترم العراق ويصل الى قناعة بأنهم في بلدهم ونحن في بلدنا ويتركون كل واحد يأخذ اختياراته ، ويتركوننا نأخذ اختياراتنا ، فموقف من هذا النوع ، الموقف المبدئي المجرد يستدعي أن يحمل العرب سيوفهم ويواجهوا تسألني كعربي واجيبك بأنني اعتقد ان هذا هو الموقف العربي ، أما الموقف المبدئي الممزوج بالحالة وبالاقتدار وبالامكانيات

وبالظروف المعقده ، فمن لا يقدر على المشاركة على الاقل يقول لشعبه ، والذي لا يقدر على ان يقول له علنا يقول له على الاقل بالمجالس ، يقول له : شيلوا سيوفكم وروحوا مع اخوانكم ، نحن ننظر الى كل حالة بحالتها ، حتى العرب المتطوعين جاؤنا منذ اسبوع واجتمعوا مع قادة

الجيش الشعبي ، وقلت لقائد الجيش الشعبي ضعهم في الخلف ، فكم يكون عددهم ؟ خمسة الاف ، عشرة الاف ، يظل الفرق بينهم وبين الالوف الموجودين بالجبهة فرق كما بين السماء والارض ، ولن يمكنهم أن يحسموا المعركة ، انما اردنا منهم الحالة المبدئية ، ولا يلزم أن يوضعوا في حالة بها مخاطر .

والواقع ان علينا ان نضع في حسابنا كمواطنين عرب نتعامل بالفكر والراي العام ان أحد الاغراض جعل العراقيين ينكمشون بعد الحرب ، بحيث اذا تعرضت دولة عربية كالامارات لعدوان في يوم ما ويجيء صدام حسين أو غير صدام حسين فيقول للمواطن العراقي « يلا » يقولون الى أين الى دولة الامارات ؟

مثلا يقولون « روح » .. أين كانت دولة الامارات عندما كنا في الحرب . لقد حاربنا سنتين او ثلاث سنين ولم نجد أحدا منهم حضر ، وهذه واحده من هذه الاغراض ، وهو غرض خطير جدا .

أكثر ما يؤلمني هو هذا وأكثر شيء جعلني أسعى لاقبل متطوعين وان يحضر الينا متطوعون هو هذا .. الخشية فيه ان ينكمش العراق على نفسه ، كل من يحرز لنفسه وكل من يقاتل لنفسه فهذه حالة خطيرة .

نعلن المواقف بعد الحرب

● هل هذا الوضع يشمل جميع العرب ام بعضهم ؟

— كل حالة بموقفها .. كل حالة بموقفها ، يعني باكر عندما تنتهي

الحرب نقف ونقول الكويت قدمت ، والاردن قدمت واليمن قدمت ، الجهة الفلانية قدمت للعدو كذا وكذا ، بما في ذلك هذه الايام التي تحمل فيها باخرة عربية بالاسلحة من غير سوريا .

ولعلكم تلاحظون أنني كنت دائما في الخطب الاخيرة أضرب الامثلة بالبلدان التي موقفها « غير شيء » أقول اذا صار عدوان على سوريا لا بد أن نقاتل حتى نواجه الرده بحالة قوية ، اذا اعتدى الاجانب على الليبيين لازم العراقيين يقاتلون الى جانب الليبيين ، أين الحالة التي موقفها غير جيد نورح نضرب فيها .

اولا بعض الحالات الاجابية ربما تحرج اشقائنا ، وان كنا قد اشرنا الى ذلك . في الخطاب الاخير اشرنا الى الدول العربية التي قدمت دعما مثل السعودية والكويت .

● هل كنتم تتوقعون المواقف العربية المتباينة التي حدثت ؟

— تحليلنا للموقف لم يكن أسوأ من الحال الذي حصل ولم يكن أحسن مما حصل . فقد كان تحليلنا للحالة تماما مماثلة لما حصل . وهناك فرق بين أن تحلل وان تقول أمن .

● هل اغلاق سوريا لخط الانابيب يستهدف ضرب الاقتصاد العراقي أم له هدف استراتيجي أكبر من ذلك ؟

— أي اضرار اقتصادي لا ينفصل عن نتائج الحرب ، فبدلا من أن يرسلوا عشرون الى ايران ارسلوا عشر فرق عن طريق قطع الانبوب .

واحد من الامثلة هل سمعت ان مسؤولا عربيا صرح بأن الموقف السوري موقف سيء وأنه لا يلزم أن يقطعون الانابيب .. سمعت ؟

هذه مخالفة لكلك قوانين الجامعة العربية ، قبل ذلك كان الاشقاء العرب يقولون ان السوريين ينكرون أنهم مع ايران ، الآن كيف الحال ؟ هذه السلسلة لا تجعلنا ان شاء الله نفقد صبرنا تجاه اشقائنا العرب عموما ، وهي حالة متوقعة ، تقولون كيف تواجهون ذلك .. نواجه .. نأكل خبزا ونوفر عتادنا كافي .

● ما هو موقفكم من مجلس التعاون الخليجي ؟

— نحن مع كل ما يقوي الاشقاء الخليجيين ، وكل ما يقويهم على ممارسة سيادتهم وهم احرار في بلادهم ، بعيدا عن الضغوط الاجنبية أيا كان شكلها ولونها فنحن نؤيده وندعمه ، وفي أي وقت يعتقدون ان وجود العراق بينهم يدعمهم ويقويهم فسندرس الانضمام اليهم ، لكننا لم نطلب ان نكون جزءاً من هذا التعاون ، ولا أحد منهم طلب ذلك .

● هل تعتقد ان الموقف العربي متأثر بالموقف الدولي ؟

— أكيد .. كثيرون من العرب يتأثرون بالاعلام ، وبالمواقف الدولية من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة .

● الصحافة الكويتية والعربية وخصوصا التي تنطلق من منطلق قومي عربي .. بعض الحكومات العربية لا تسمح لها بمزاولة النقد ، ولربما « تزعجها » من اتخاذ خط الصراحة لجميع الجماهير .. ؟

— الصغر والكبر يعتمد على أمور كثيرة ، اذا جاءت الكويت وقالت انا لا استطيع ان اواجه ايران فلا بد أن يجيء جيشكم لمواجهة اعتداء ايران .. هذا معقول ، اما اذا جاء متسللون خمسة أو ستة لوضع متفجرات

فالشجاعة الفردية تلعب دورا ، لان خمسة او ستة ليسوا أكثر من كل شعب الكويت ومن كل اجهزة الكويت ومن كل امكانيات الكويت يظلون أقل . الحل ان هذا هو الخط القومي الذي تؤمنون به ، كمقر حكم العربي هذا هو الدور العربي ، والا وراءها راح يكون تقليد واخفاء الحقيقة . والاعلام متى فقد الحديث عن الحقيقة لم يعد اعلاما .

● هل يمكن ان نعرف ايجابية التجربة التي خاضتها العراق ؟

— أهم شيء في التجربة هو الانسان .. الانسان الذي يكتشف مسؤولية اتجاه مصيره مسؤولية اتجاه الامة بعد أن كان يقرأ عنها في الكويت حول هذه المسؤولية الى دم يضخ يوميا من شرايين في الجسد . هذا الانسان هو ذخيرة حية للامة العربية في كل مكان .

● ما هو الدرس المستفاد من ضرب المفاعل النووي ؟

— الدروس كثيرة وبعضها راح للتنفيذ ولا أريد أن أقول شيئاً جديداً فهذا عدونا ما زال ينتظر .

● كان من المتوقع ان تتدخل الدول الكبرى « روسيا واميركا » لوقف الحرب بين العراق وايران ، ثم حصلت اشتباكات ما بيننا وبين اسرائيل . فهل هذا ما أثر على رغبة الدولتين في التدخل . لايقاف الحرب ؟

— لا استطيع أن أقول أن بامكان الدولتين فعل كل شيء والا الغينا ارادة الانسان ، ولكنها طبعا عندما تريد أن تفعل وفي اتجاه واحد فانها تؤثر لكن يبقى الى أي حد يحدث التوافق ويؤمنان بايقاف الحرب .

هم يعلنون عن رغبتهما في ايقاف الحرب ، ولكن الاعلان شيء والنوايا شيء آخر ، فهل فعلا هما راغبتان في ايقاف الحرب ، هذا ما لا استطيع الاجابة عليه بشكل قطعي .

اشترينا السلاح من مصر

● يقال ان مصر أمدتكم بالسلاح .. فما صحة ذلك ؟

— نعم .. اشترينا السلاح من مصر ، وقلنا هذا الكلام من زمان . في السابق كنا نشتريه عن طريق وسطاء ، ولكن بعد ذلك اصبحنا نشتريه من مصر مباشرة بالسعر الذي يتفق عليه .

● هناك شواهد تاريخية على قدرة الخصم على تخطي الخطوط الدفاعيه بالسلاح مثل خط ماجينو .. حتى الان ونتيجة للاسلوب القتالي العراقي الجيد لم ينجح الجيش الايراني في اختراق الدفاعات العراقية ، هل هناك قلق بهذا الصدد ؟

— نحن نكرر القول بأنه ليس لدينا شعورا بالقلق الا على دماء الشهداء ، عندنا شعور بالرقه مثل اريج الورد ومثل عطر النساء ولكن أيضا عندنا شعور بالقوة مثل حد السيف ، واذا استمروا في القتال سنقاتل حتى لو سالت الدماء كالانهار وليس عندنا أي قلق سوى على دماء الشهداء ، وفي كل مناسبة نقول عن استعدادنا لايقاف الحرب . لكن منذ اليوم الاول ونحن نتذكر مسؤوليتنا التاريخية في العلاقة التاريخية بيننا وبين ايران ، فتعاملنا مع البشر والمدن كان يتم على هذا الاساس ، وبقيت مدة متردد من ضرب المنشآت النفطية في عبدان رغم الحاح القيادة العسكرية ، ولم نضربها الا بعد ان ضربوا هم اولا وكرروا ضرب المنشآت النفطية في البصرة ، وكنا ما زلنا حريصين على أن تظل عبدان وغيرها من المدن بعيدة عن الخراب ومهيأه لعودة سكانها عندما تنتهي الحرب ، وهي أفضل للعلاقة العربية الايرانية .

● ما هو رايكم في اصالة بعض الزعامات العربية ؟

— هناك شيء .. المسؤولية في الوطن العربي لم تعد كلها مسؤولية مؤصلة ، تحدث انقلابات وثورات ويحضر الى السلطة انسان تحت ظروف شتى . المهم في المسؤول ان يكون لديه أب يعتز به ولا يخجل منه وجد يعتز به . ولا يخجل منه وأم يعتز بها ولا يخجل منها ، فاذا بأن المسؤول من هذا الطراز لا يخشى منه ، اما اذا المسؤول نقائصه كثيرة فتوقع منه تقلبات غير محسوبة ، مرات تراه صديقا ، فاذا به في اليوم التالي عدو . مسؤوليتنا كأخوة للعرب في كل مكان لن تؤثر عليه السيئة وستبقى أخوتنا ، وسأظل امارس دوري المسؤول تجاه اشقائنا حتى من تأتينا النار منهم .

العراقيون معروفون بطبيعتهم الى أكبر حد ، ونحن نحاول ان تقول لاخوتنا لآخر مرة أن موضوع الحرب والمواقف لابد ان تكون من الدروس التي تتصدر مسيرتنا وحياتنا .

عادت سيناء الى السيادة المصرية

الايكونوميست The Economist

سيناء .. الحد الفاصل

اتفاقيات كامب دايفيد لعام ١٩٧٨ نصّت على انسحاب ٢٥ نيسان — ابريل ١٩٨٢ ، يوما اخيرا يتم فيه الانسحاب الاسرائيلي من آخر بقعة من سيناء المحتلة عام ١٩٦٧ . ومنذ وفاة الرئيس انور السادات ، في تشرين الاول الماضي ، شرعت اسرائيل تتصور اي سبب ، خيراً كان ام شرا ، تتخذه مبررا لفك ارتباطها ، او التأجيل ، او الحصول على تنازلات اخرى ومكاسب من صفقة سيناء — لكأن الارض ملك لها وهي تتلكأ بالانسحاب منها .

ان رئيس وزراء اسرائيل ، مناحيم بيغن ، الذي وقع الاتفاقيات في كامب دايفيد ، ترأس عددا كبيرا من السياسات الائتلافية المهتزة . فكانت الحلول المتطرفة هي التي عاشت واستمرت ، او انها تحولت الى تلك الحكومات الائتلافية بواسطة بلاغة رئيس الوزراء والوجبات التلفزيونية المؤثرة من المستوطنين في سيناء الرافضين للانصياع .

مبارك والشك الاسرائيلي

اما الرئيس حسني مبارك ، خليفة السادات ، فيشكل ضمانة محفوفة بالشكوك بالنسبة لاسرائيل واقل موئلا للثقة من السادات ، وقبضته في مصر اقل تمسكا وشدة من قبضة السادات وشعبيته ابان ايام عزه — والاسوأ من ذلك في عيون الاسرائيليين ، انه يظهر رغبة للمصالحة مع العرب الذين ازعجهم السادات وابعدهم عنه .

الى ذلك ، فثمة حجج كثيرة برزت ، لتستغلها اسرائيل من اجل رفضها استعادة سيناء لخليفة السادات . فالمسألة على محك الامتحان . ولكن اي رئيس وزراء اسرائيلي ، وبالتأكيد مناحيم بيغن ، كان مضطرا للاستماع الى تلك الحجج قبل تسليم سيناء ، وقد يصغي ، اكثر واكثر ، بعد سيناء .

ففي ايام كارتر والان حتى في عهد ريغان ، بحسب هذه الحجج الجدلية ، بدأت الولايات المتحدة تظهر وكأنه ضامن اضعف واقل حماساً لمستقبل بقاء اسرائيل . وان الانقسامات العربية ، في الوقت نفسه ، حملت اسرائيل على النظر القصير ، واختبار النظرية بان البقاء يمكن ضمانه بصورة افضل من خلال توسيع دائرة كل الشكوك الجديدة للقلعة الصهيونية .

ان سياسة وزارة بيغن في التصلب ظهرت ، وتظهر باستمرار ، بمثابة صمام امان مزدوج ، او طريقا ذات اتجاهين ، وهي التي اعلنت ، كتكتيك سياسي اكثر مما هي ستراتيجية عملية ، مفهوم اسرائيل مستقلة عن امركا : استمرار تفوق عسكري ، ضد كل الذين يأتون

● مبارك ● بيغن

من الخارج للتدخل في شؤونها والى الابد ، وانها الاقوى عسكريا بقطع النظر عما يعتقده الرأي العام الامركي .

ومن المفارقات العكسية ، ان هذه السياسة الاستعلائية ، لاقت معاملة ودية من الرئيس ريغان وتعاطفا كثيرا على اساس المسلمة بان اسرائيل ضعيفة محفوفة بالخطر ، حتى من جراء تطرفها ، هي « اسرائيل » يجب ان تحظى بدعم اميركي ، شاء الناس ام ابوا . واذ تعود سيناء اليوم الى اصحابها المصريين ، كما قالت الجدلية تلك ، فان شهر العسل المبارك هذا ذات الخيارات المقبولة سوف ينتهي لكل من الزعيمين ، حسني مبارك ومناحيم بيغن . وفي هذا الانتهاء لشهر العسل خطورة ضمنية . ذلك ان الرئيس المصري ، وهو ما تخشاه اسرائيل وتعرفه ، سوف يظن الان بانه حر في وضع اسرائيل خلف ظهره والعودة بمصر الى الصف العربي الذي خرجت منه ، او اخرجوها منه لا فرق ، يوم عقدت صفقتها المنفصلة مع اسرائيل . ورئيس وزراء اسرائيل سوف يفقد ، مع سيناء ، السبب الذي حال دون عودة مصر الى الاحضان العربية .

كل هذه الحجج قد تثبت صحتها ، الا ان الخيارات الحقيقية ، بالنسبة لبيغن ومبارك معا ، يجب ان تكون اكثر مرونة وذكاء — مقرونة بالنظر البعيد وبالجرأة المتسمة بالحكمة والشجاعة — اكثر من ذلك . هذه الخيارات تتركز على « المقامرة » بان الاميركين ، والاسرائيليين ، والعرب ، بحاجة للمراهنة على حسني مبارك . والواقع ان ليس من لعبة مضمونة في « مصر — اليوم » ولكن ، اذا لم تتخذ هذه البادرة والدخول في هذه اللعبة التي تمت اليوم ، فان تلك الحقيقة سوف تقضي على اعتبار مصر كمحور للاعتدال والاستقرار في الشرق الاوسط .

الشيء الاول الذي يجب ان يدركه الاسرائيليون المشككون والاميركيون المشككون ايضا عن مبارك ، هو انه بحاجة لان يتصافح من جديد مع العالم العربي . وان كامب دايفيد واعادة سيناء سوف لن تتخذ صفتها الشرعية ، ناهيك عن تقليدها من الجهات الاخرى المعنية ، مالم تقف مصر نفسها وسط الموكب العربي .

على طريق السادات

ان افضل طريقة لارسال مبارك الى حيث هو السادات الان ، تكون في دفع مصر الى الهدف الاسرائيلي . ففي كل مرة تسيء اسرائيل السلوك — كما تفعل — في الضفة الغربية ، وفي لبنان ، وتجاه سوريا والاردن ، فان اصبعا جديدة لعربي متصلب اخر تشد على زناد البندقية الموجهة الى صدر الرئيس مبارك . فما لم تدرك اميركا بثاقب نظر سياسي بان وضع الرئيس المصري المقرون بشيء من حرية التحرك ، والوقوف على مسافة ذراع على الاقل من اسرائيل يشكل رهانا افضل على المدى البعيد لكل من اطراف كامب دافيد . مما كان عليه الامر مع السادات ، واكثر فائدة من تلك « الهوسة » التواقة لدى الرئيس السابق ، بالقفز الى احضانهما — اميركا واسرائيل — بين اليوم والاخر .

● ولكن ما افضليات الرئيس مبارك الحقيقية الان؟

ان الرئيس مبارك يرى ، كما لم ير السادات ، ان الافضلية لديه هي الاقتصاد المصري وتعزيزه ، ذلك انه بدون ازدهار اقتصادي لن يقوى على البقاء ، فسلاحه الاقوى والاحد بالنسبة لسبعة وستين مليون فم مفتوح في مصر هو « الرغيف » . لذلك يرغب الرئيس المصري الان بابقاء الباب مفتوحا على الاستثمارات الخارجية دون الانصياع ، كما فعل السادات وعائلته ، للفساد وتركه يستشري في البلاد . وهو يواجه صعوبات في هذا المجال في لحظة تجد فيها مصر بان واحدا من مصادرها للعملة النادرة (النفط) ينخفض في الوقت الذي ترق فيه ايضا وتنحسر الاموال التي يبعث بها المصريون العاملون في الخارج . لذلك يرحب حسني مبارك بتلقي المساعدات العربية اذا تيسرت ، حيث العزلة في المنطقة تضعف من قبضته على زمام السلطة ، بدلا من استقرار الاوضاع ، بينما جميع اسباب الانزعاج التي تسببت لمصر على ايدي الحكام السابقين يجب اعادة النظر فيها وتصنيفها من جديد .

الا ان الرئيس مبارك ، في سبيل اعادة العافية للاقتصاد ، بحاجة كذلك الى السلام مع اسرائيل . ولكن الاسرائيليين قد لا يحصلون ، بالسرعة التي يتوقون اليها ، على الصداقة الكاملة من مصر ، كما ظهر الامر مع السادات ، اذ لا يمكنك دفع العرب ، وحتى المصريين ، او كل المسلمين ايضا لأن يغمروا اسرائيل بالمحبة بين ليلة وضحاها . فعلى اسرائيل ان تتفهم بعمق هذه المسائل ، بدلا من جعل البرودة احيانا ، في التفاوض مع المصريين راية حمراء تنصبها امام مصر ملوحة بها غضبا وتهديدا .

الغارديان THE GUARDIAN

غيوم سوداء فوق سيناء تحمل مبارك على عدم حضور الاحتفالات بالمناسبة

منذ خمس عشرة سنة تقريبا ، انصبت سياسة مصر الخارجية على استعادة شبه جزيرة سيناء ، وهي مثلث صحراوي جميل ، يشكل عمقا للدفاعات الشرقية للبلاد ، منذ عهود الفراعنة .

منتصف ليلة امس — الاحد — اكملت القوات الاسرائيلية انسحابها من القطاع الاخير من الاراضي المنبسطة على مساحة ٢٣،٠٠٠ كيلومتر مربع ، وتعود السيادة المصرية الى كل تلك المنطقة لاول مرة منذ ١٩٦٧ .

على ان الاحتفالات سوف تكون مقتصرة ، والرئيس مبارك لن يحضر احتفال رفع العلم في البلدة الحدودية ، رفح ، ولا الاحتفال الذي يجري في ميناء شرم الشيخ . بينما الرئيس الراحل ، السادات ، كان يتكلم عن موعد هائل ساحر في الروزنامة المصرية يجسده هذا اليوم ، كما وعد شعبه بعالم جديد مزدهر شجاع ، بينما خلفه تكلم قليلا جدا عن مرحلة مابعد سيناء .

ذلك ان الافاق المتجهة امام العالم العربي ، والصعوبات البارزة التي تعترض السلام مع جار متصلب ، جعلت الرئيس مبارك لايملك سوى القليل من « التلمحات » السرابية مقرونة بالكثير من المخاوف والمشاكل المقبلة .

تصور خادع

ان ابرز تصور خادع ، هو الذي دار كثيرا في اوهام المثقفين المصريين في القاهرة ، يتمثل في ان مصر سوف تخلع بعيدا عن تلك العوائق والقيود التي صفدتها بها اتفاقيات كامب ديفيد ، وبقفزة واحدة تعيد الى العرب

« امجاد » قيادة « لطالما تغنت بها الاذاعة العربية « امجاد ياعرب امجاد » » اكبر دولة عددا واقواها طاقة عسكرية في المنطقة .

والواقع ان الحكومة مازالت ، حتى الان ، تبدي الكثير من الحذر ازاء الدعوات والاقتراحات لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية الاخرى ، اضافة الى استعادة عضويتها في جامعة الدول العربية ، وكانت عضوية مصر في الجامعة المذكورة قد علقت وانقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كل الدول

الاعضاء الاثنين والعشرين ، بعد توقيعها على معاهدة السلام مع اسرائيل ، في اذار — مارس ١٩٧٩ .

وفي الوقت الذي يعترف فيه المسؤولون المصريون بنمو الروابط ، رويدا رويدا ، مع دول عربية ، غير حليفات القاهرة الثلاث —

السودان ، والصومال ، وعمان — يؤكدون على ان المبادرة لا تأتي من العاصمة المصرية .

استمرار العلاقات

وبذات العقل ، يشير الدبلوماسيون الى ان سياسة مصر الخارجية هي في ضمان استمرارية العلاقات الحسنة ، مع الولايات

المتحدة والدول الاوروبية ، مما يضمن تحقيق برنامج المساعدات الاميركية الواسع النطاق ، الى جانب بعض البرامج الاوروبية الاقل مستوى ، والتي من شأنها جميعا المساعدة

على دعم الاقتصاد المصري .

على ان احزاب اليسار ، التي وضعت معارضتها على الرف ، منذ اغتيال السادات ، ينتظرون ويعلنون بوضوح استعادة مصر

لعلاقاتها مع العرب ، الا ان غالبية المصريين ، لاهم لهم سوى رخص اسعار المواد الغذائية واسترخاء وسائل العيش .

وعلى ذلك ، اذ يجد حسني مبارك نفسه امام علاقات غيره مستقرة تماما مع اسرائيل ، ومشاكل اقتصادية في الداخل لم تلق حلولا

ناجعة ، اضافة الى حاجته لضرورة استمرار المعونات لبلاده ، اقتصادا واسلحة من واشنطن ، فهو ليس في وضع يمكنه من

العودة ، كلية ، الى احضان العرب ، في اللحظة الحاضرة .

تحسن العلاقات

ولكن الرئيس المصري يشعر بالسعادة ، اذ هو يرى تحسنا مستمرا في العلاقات مع جيرانه في المنطقة ، فدعوة مصر لحضور اجتماع حركة عدم الانحياز في الكويت ، خلال هذا

الشهر ، وعودة الصحافة المصرية الى [illegible] الصحافيين العرب ، والدعوة لحضو[illegible]

عدم الانحياز في بغداد ، كلها دلائل عن حرارة جديدة في مثل هذه العلاقات .

ولكن الصعوبة تكمن في اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع دول عربية ، او العودة

الى عضوية الجامعة العربية ، في الوقت الذي تخفق فيه نجمة داود بجرأة فوق

السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، ولقد بات في حكم المؤكد بان المملكة المغربية سوف

تستعيد علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع القاهرة على اساس ثنائي ، في وقت ما من

هذا العام . فالعلاقات بين الدولتين ظلت وثيقة ابدا ، وخلال الشهور الاخيرة ، اعلنت

مصر موقفها المؤيد للمغرب في نزاعها مع البوليساريو حول الصحراء الغربية ، وهو

النزاع الذي اوجد انشقاقا داخل منظمة الوحدة الافريقية .

ولكن الحكومة المصرية مصممة على عدم عودتها الى الجامعة العربية مالم تعد الى

مقرها الاول السابق ، في القاهرة . فلقد شعر مبارك بان العرب ، وسط هذا التمزق

الحالي بحاجة الى مصر ، وليس العكس .

العلاقات مع دمشق

وتجد القاهرة ان العائق الاكبر امام عودتها

التدريجية الى العالم العربي يكمن في سورية التي تبدي مواقف تجاه مصر شبيهة بمواقفها

من اسرائيل...من اجل هذا ، لا تحاول حكومة مصر نثر الورود امام اعين مواطنيها ، لان

عودة سيناء وحدها لا تخفف من حدة الازمة الاقتصادية ؛ ولا تحد من مساعيها الطويلة المتبلة للعودة الى مكان القيادة في العالم العربي ، نظرا لعدد سكانها .

الاوبزرفر THE OBSERVER

فوكلاند : حرب ليس ثمّة ما يبرّرها

ضاقت الهوة التي تفصل بريطانيا عن لارجنتين ولكنها لا زالت واسعة . ومع ذلك فان هذا ليس مبررا كافيا لخوض حرب تحمل في طياتها فقدان مئات وربما الالوف من الارواح من كلا الجانبين . عندما ترك وزير الخارجية فرانسيس بيم واشنطن مؤخرا لم يعد بالحرب او بالسلام . وفي الولايات المتحدة حيث هناك نكتة شائعة عن ازمة فوكلاند تقول : اثنان من الصلع يتقاتلان على مشط ، بذل بيم جهوده للتغلب على العقبات الصعبة في مقترحات الارجنتين من اجل التوصل الى تسوية سلمية ، ومثل هذه التسوية لا بد وان تتضمن ثلاث نقاط او مراحل رئيسية . الاولى توقيت ومدى الانسحاب العسكري لكلا الجانبين . والثانية مدة وطبيعة الادارة المؤقتة والثالثة شروط المفاوضات حول مستقبل السيادة على جزر فوكلاند واوضاع سكانها . حول جميع هذه النقاط كان وربما لا يزال هناك خلاف واسع بين وجهة النظر الارجنتينية التي نقلها الى لندن وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ وبين المقترحات المضادة التي قدمتها الحكومة البريطانية .

قالت الارجنتين انها مستعدة لسحب قواتها مسافة ٤٠٠ ميل من الجزر — اي الى



● مارغريت تاتشر

حدودها البرية — باستثناء قوة رمزية شريطة ان تفعل بريطانيا الشيء ذاته .. وهذه القوة الرمزية الارجنتينية يمكن تحويلها الى رجال شرطة مدنيين ... وقالت ان العلم الارجنتيني سيظل مرتفعا على الجزر

ولكنها ستقبل بأن يشاطر الحاكم الارجنتيني حاكم بريطانيا في الادارة تحت اشراف وضمان الولايات المتحدة ، على ان لا تزيد الفترة المؤقتة التي تطبق فيها هذه الترتيبات عن نهاية هذا العام . وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثالثة في مقر الامم المتحدة في نيويورك وتشمل مفاوضات السيادة بين بريطانيا والارجنتين وممثلين عن سكان الجزر . ويريد الجنرال غالتيري رئيس الارجنتين ان تكون هذه الرموز للسيادة الارجنتينية بارزة بما فيه الكفاية لاقناع الشعب الارجنتيني بان غزوه للجزر قد اتى ثماره وان انسحاب القوات الارجنتينية لا يعني التخلي عن هذه المكاسب . وتريد الحكومة البريطانية من الناحية الاخرى ان تكون شروط الانسحاب من الوضوح بحيث لا تظهر الارجنتين وكانها حققت شيئا من وراء « عدوانها » . وقيل ان الجانب البريطاني اقترح ان تكون مدة الفترة المؤقتة خمس سنوات وان تظل الادارة البريطانية كما كانت من قبل مع احتمال القبول بدور مراقب اما من قبل الولايات المتحدة ، او الامم المتحدة وسيكون المكسب الرئيسي الوحيد للارجنتين التزام بريطاني بالتفاوض حول السيادة في المرحلة الثالثة بالرغم من ان مثل هذه المفاوضات كانت دائرة في الماضي مع هذه الحكومة والحكومات السابقة واستعدت بريطانيا خلالها ان تبحث في تغيير السيادة شريطة موافقة السكان .

وهذا يدل بوضوح الى ان هناك مجالا للحلول الوسط بالنسبة للفترة المؤقتة بحيث تصبح مثلا سنتين ونصف السنة وبالنسبة لهدف هذه الفترة كأن يجري مثلا تقسيمها الى مرحلتين يجري خلال الاولى اعادة الجزر الى الادارة البريطانية كما كانت او بالمشاركة مع الولايات المتحدة او الامم المتحدة حتى لا يكون هناك اي وجود للارجنتين ، ويجري خلال الثانية دعوة الارجنتين لتولي حصة رمزية في الادارة تحت اشراف دولي .

لقد وافقت الحكومة البريطانية على مبدأ احتمال تغيير السيادة ولكن مارغريت تاتشر ربطت نفسها بمبدأ اخذ رغبات سكان الجزر عن تقرير اي شيء . خلاصة القول ان هناك كثيرا من المقترحات حول الرموز وما يشبه الرموز وقد قيل حتى ان هناك تفكيرا بان تكون الحرب رمزية . الا انه اذا لم يتسن اعادة شرف بريطانيا باحتلال جزيرة جورجيا الجنوبية دون اراقة دماء فان الحرب لن تبقى رمزية . فاذا ما دخلت بريطانيا مثل هذه الحرب فانها تكون قد سارت على طريق محفوف بالمخاطر واحتمال العزلة الدولية مع ما ينطوي عليه كل ذلك من جعل التوصل الى تسوية اصعب كثيرا .



● نشرت مجلة « فويس » اللندنية هذا الكاريكاتير عن « الرأي العام » .

النيوزويك Newsweek

كندا .. تحصل على دستورها اخيرًا



● الملكة اليزابيث مع ترودو

● طلبة وطالبات المدارس في استقبال الملكة

حتى مع اقلاع السفن البريطانية الى جنوب اميركا للدفاع عن واحدة من اخر مستعمراتها الباقية في هذا العالم طارت الملكة اليزابيث الثانية الى شمال اميركا لتفكيك رابطة قديمة .

ففي احتفال تاريخي حضره معظم قادة كندا ولكنه قوطع بغضب من قبل حكومة كويبك ، وقعت الملكة على المرسوم الذي يعطي

الكنديين لاول مرة دستورهم الخاص بهم وبذلك وضعت حدا لدور بريطانيا هناك ، واعلنت الملكة اليزابيث امام الاف الكنديين

المحتشدين خارج البرلمان في اوتاوا انها تتمنى مستقبلا زاهرا لهذه البلاد الجميلة ، ومع هذا الاعلان اطلقت الحمائم في الفضاء لتعبر عن انتقال كندا السلمي الى الحرية .

فحتى الاسبوع الماضي كان دستور كندا الوحيد هو قانون شمال اميركا البريطاني الذي صدر في عام ١٨٦٧ وكان يحمل توقيع الملكة فكتوريا . وفي عام ١٩٣١ حصلت كندا

على استقلالها ولكنها طلبت من لندن الاحتفاظ بسيطرتها على الدستور الى ان يتسنى قيام اتفاق بين الحكومة المركزية والمقاطعات الاخرى حول صيغة لتعديل هذا الوضع .

وبعد اكثر من خمسين عاما من الجدل استطاع رئيس الوزراء الحالي بيير ترودو اقناع

المقاطعات الكندية كافة باستثناء كويبك بتعديل الدستور .

وفي الاحتفال الذي جرى بهذه المناسبة قال ترودو انه واثق من ان الاكثرية الصامتة في كويبك تحبذ الدستور الجديد .

ولكن الاثار العملية لهذه الخطوة، تكاد تكون معدومة ، فكندا سوف تبقى في الكمونولث وسيبقى الملك البريطاني ملكها .

اما اشد منتقدي الدستور فهو رينيه ليفيسكو رئيس وزراء كويبك الانفصالي ، فبعد ثلاث ساعات من وصول الملكة اليزابيث الى اوتاوا توجه رينيه الى التلفزيون ووجه خطابا وصف فيه الدستور بانه اتفه وثيقة في العالم ،

وكرر رينيه رغبة كويبك في الحصول على استقلالها وقال : لقد ان الاوان لكي نقرر نحن سكان كويبك ان كويبك هي منا وانها

ستكون مستقلة استقلالا فعليا ، وبعد ذلك قام رينيه بقيادة مظاهرة في مونتريال اشترك فيها اكثر من عشرين الف شخص .

ويعتقد رينيه بان الدستور الجديد يقضي على سلطات المقاطعات .

كريستيان سايس مونيتور THE CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

الانسحاب من سيناء خطوة نحو السلام

حدث ذات يوم ان وقعت اسرائيل معاهدة تخلت بموجبها عن ارض احتلتها بالحرب ، ثم استتبع ذلك التخلي الفعلي عن هذه الارض ، والبدء في التخطيط للمستقبل . ومع ذلك فهناك لحظات من الشعور بالقلق سادت حينما اصبحت اسرائيل ومصر منهمكتين في اللحظة الاخيرة من اختبارات الارادة في وقت اعدت فيه اسرائيل نفسها للانسحاب النهائي من سيناء . غير ان الشيء الاكثر اهمية هو ان هذه العملية التاريخية وقعت بالفعل في هذا الاسبوع .

وينبغي في هذا المجال التصفيق لرئيس الوزراء مناحيم بيغن لانه اختار دور صانع "السلام" ! وفي الحقيقة فلو اخذنا في الاعتبار عمق القلق الاسرائيلي وعدد الحروب التي نشبت فوق هذا الجزء من صحراء سيناء ، تعتبر معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية حجر الاساس والقاعدة الرئيسية لهذا الانجاز .

والخطوة التالية هي تعزيز هذا السلام وانسحابه على "حدود اسرائيل" الشمالية والشرقية . وقد يستغرق هذا وقتا كبيرا وارادة سياسية جادة عند كافة الاطراف . وتشعر اسرائيل بالقلق تجاه خطوات مصر لاصلاح جسورها مع العالم العربي ودعمها للقضية الفلسطينية . وقد شعر الاسرائيليون بالانزعاج بسبب حضور مصر مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في الكويت ودعا الى خطة

سلام من شأنها اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وتدمير المستوطنات الاسرائيلية .

ومع ذلك فاسرائيل لم تدعم موقفها بسياساتها التي انتهجتها منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد . ذلك ان مواصلة بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ، واقالة رؤساء البلديات المنتخبين ، وفرض ادارة مدنية اسرائيلية ، والضم الفعلي لمرتفعات الجولان السورية — كل هذه التصرفات عملت على زيادة مخاوف العرب من سياسات اسرائيل التوسعية ، وعزمها على التمسك بالاراضي العربية المحتلة الاخرى . ومن المؤكد ان تعاظم الاشتباكات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذه الاراضي يعطي تحذيرا بضرورة التغلب على هذه النزاعات . وقد شعر الاسرائيليون بالغضب ازاء هجوم مهاجر يهودي من اميركا على المسجد الاقصى في القدس . ولكن مثل هذه الحادثة قد تتكرر في ظل فشل الاسرائيليين في التوصل الى حل مع الفلسطينيين وفي وقت يتنامى فيه الشعور العربي بالاحباط النفسي .

وبينما يعد فيه آخر جندي اسرائيلي نفسه لمغادرة سيناء وفتح صفحة جديدة من العلاقات مع مصر ، ينبغي حماية هذا الانجاز من خلال المضي الى مرحلة اخرى على طريق السلام . ماذا يتصور مناحيم بيغن الان ؟

موقف

رفح رفحان والعرب عربان واكثر

امس الاول ، عملت السكين بجسد رفح فانشطر القلب ، واحتضر ، واختلج الجسد الرملي منتفضا ، كما الذبيح في يد الجزار .

جدار من الشريط الشائك ، يشبه جدار برلين الذي قسمها الى شطرين .

وقصة رفح تذكرني بقصة سليمان الحكيم عندما احتكمت اليه سيدتان اختلفتا حول امومة طفل ، الام المزيفة المدعية طالبت بتقسيم الطفل بينهما ، بينما الام الحقيقية رفضت ذلك ، وطلبت لطفلها الحياة .

وهذه رفح ، حز السكين جسدها ، وكلل رأسها تاج الشوك الحديدي ، ولكنها هتفت للحياة ، ورفضت ان تستسلم ، لانها ترفض التدجين .

عندما اطبق وحش التمزيق فكه الحديدي المسنن ، امطرت السماء حجارة الاطفال ، ودوى هدير صراخ الاهالي ، وارتفع العلم الفلسطيني القاني ، يعلن فتح جرح جديد في الجسد العربي .

الجسم العربي الممزق اصبح كالغربال ، في البوابة الشرقية ينزف الجرح بصمت ، وفي البوابة الغربية يعبر الغزاة الى مخادعنا ، ونحن في حالة تذكرنا بحرب البسوس ، او حرب داحس والغبراء ، فالاخ ينهش كتف الاخ ، وواشنطن تسعى في الليل والنهار ، لتعريب الصراع في المنطقة ، وتعيدنا لعهد قيس ويمن ، من اجل المزيد من الانشطار العربي .

سلطات الاحتلال ، شطرت مدينة رفح الى شطرين ، وجعلوا من العرب عربين واكثر ، ولكن لا نعلم اذا تركوا لنا بوابة في الجدار الشائك ، كما بوابة مندلبوم في مرحلة مابعد الهزيمة الاولى .

هذه البوابة ضرورية في جدار الحزن والماساة من اجل ان تجد الدمعة لها ممر ، كما فجوة الامل ، .

هم ، لهم حائط مبكاهم ، ولكنهم اقاموا لنا عشرات الجدران نبكي حولها ونطرقها برؤوسنا وندق عليها بقبضاتنا ورغم ذلك ، تركوا لنا فجوة الامل دائما ، لان ليس هناك جريمة كاملة ، فلابد ان يخطيء المجرم مهما كان محترفا .

لقد فجعنا بتقسيم رفح ، عندما شتتوا الاهل بين شطري المدينة ، ولكن لابد من عودة يا ايتها المدينة الثكلى ، فقد كان الطفل اخر من عبروا .. وهذا الطفل هو الامل هو رمز جيل المستقبل ، جيل الوحدة ، وحدة العرب ، كل العرب .

محمد كعوش

اخبار الخليج

قطر

قرار بمد مدة مجلس الشورى اربع سنوات

اصدر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر قرارا بمد مدة مجلس الشورى اربع سنوات اخرى اعتبارا من اول مايو ١٩٨٢ .

خليفة يستقبل وزير الاعلام السعودي

— استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين وخاصة في المجالات الاعلامية بهدف دعم العلاقات في هذا المجال .



● الشيخ خليفة بن حمد

دولة الامارات

عبده ديوف يصل ابوظبي

— وصل الرئيس السنغالي عبده ديوف الى ابوظبي في زيارة رسمية للدولة تستغرق ثلاثة ايام .

السعودية

تخريج دفعتين من سلاح البحرية

— احتفل معهد الدراسات الفنية البحرية بالدمام برعاية الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران بتخريج الدفعتين الثانية والثالثة من طلبة المعهد والبالغ عددهم ١٢٥ خريجا .

ودعا الامير سلطان الخريجين الى الجد والعمل من اجل استخلاص الحقوق السلبية ولكي يكون عملهم لنصرة الدين وللجهاد المقدس لاسترجاع القدس الشريف وفلسطين الحبيبة .

سلطنة عمان

صدور مرسومين

اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسومين يقضي الاول بانضمام السلطنة الى اتفاقية وكالة انباء الخليج كما يقضي الثاني بالمصادقة على انضمام السلطنة لاتفاقية مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك .

البحرين

افتتاح قاعدة جوية

— افتتح الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين قاعدة جوية حضرها الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء . وقد قام الطيارون باستعراض جوي امام الامير .

التبرع باجر يوم لصالح الشعب الفلسطيني

— قرر مجلس الوزراء التبرع باجر يوم واحد من رواتب موظفي الحكومة والمؤسسات العامة لدعم الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة . كما ناشد المجلس جميع المؤسسات والشركات الخاصة والمواطنين تقديم تبرعاتهم الى لجنة التبرعات برئاسة وزير العدل والشؤون الاسلامية .

بطرس : الانسحاب من سيناء لن يؤثر على لبنان

بيروت — كونا — اعلن وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس امس ان الانسحاب الاسرائيلي « لن يكون له اي تأثير على لبنان في المستقبل القريب » .

وكرر ردا على سؤال صحفي القول « بأن القاهرة ستسعى بطريقة او باخرى للعودة الى الحظيرة العربية لكن هناك عقبات تعترض العودة السريعة » .

وكان بطرس يتحدث للمراسلين في اعقاب اجتماع استغرق ٤٥ دقيقة مع السفير الفرنسي لدى لبنان بول مارك هنري وجرى خلاله استنادا الى بيان رسمي بحث « اخر التطورات المحلية والاقليمية » .

ووصف السفير ردا على اسئلة تتعلق بحادث انفجار وقع يوم السبت في مدخل مكاتب فرانس برس هنا بقوله انه « جزء من الوضع الامني العام » .

كرايسكي يحبذ التقارب بين اوروبا وليبيا

فيينا — ا ف ب — كونا — قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي اليوم ان على السياسيين الاوروبيين ان يأخذوا بجدية اكثر الاسلوب الذي يتبعه الزعيم الليبي معمر القذافي .

ودعا في مقابلة صحفية رؤساء الحكومات الاوروبية « ان يأخذوا بجدية اكثر محاولة الزعيم الليبي اجراء اتصالات اوثق » .

وقال ان « القذافي بالتأكيد ثوري لكن يجب ان يعتبر رجلا امينا ذا نوايا جدية » .

وقال « اذا ما اظهر رجل كهذا درجة معينة من الاستعداد للوصول الى تفاهم فانه يجب ان يقابل باهتمام لا ان يصد طيلة الوقت بطريقة لابد انها مهينة له » .

وقال كرايسكي « ان البديل للاهتمام بجدية بأسلوبه سيكون ارغامه على العزلة ومن ثم القبول بنتائج ذلك » .

وكان الزعيم الليبي قد قام بزيارة رسمية للنمسا في مارس الماضي .

وانتقد كرايسكي مجددا سياسات اسرائيل في الشرق الاوسط وقال « ان اسرائيل لم تقبل بخيار اقامة حالة من السلام مع العالم العربي » .

رد الفعل العربي للانسحاب الاسرائيلي

امتناع معظم المسؤولين عن التعليق وافساح المجال امام الصحف للحديث

بيروت — كونا — اثر معظم المسؤولين العرب عدم ابداء اي تعليق سياسي على عملية الانسحاب الاسرائيلي التي تمت يوم امس الاول من شبه جزيرة سيناء وعوضا عن ذلك افسح المجال امام الصحف العربية المحلية الخاصة والحكومية لتعبر عن ردود الفعل السياسية حول الانسحاب الاسرائيلي المذكور .

وقد تركزت افتتاحيات الصحف على التطورات التي من الممكن ظهورها مستقبلا على ساحة الاحداث الشرق اوسطية في ضوء اتفاقات كامب ديفيد الاسرائيلية المصرية الاميركية .

فبالنسبة لصحيفة السفير اليومية اللبنانية اعتبرت الانسحاب الاسرائيلي من سيناء مكسبا سياسيا لابد من الاعتراف به وذلك بغض النظر عن عملية تحرير سيناء نفسها التي اشتركت فيها وحدات عسكرية اجنبية منها وحدة اميركية .

واضافت السفير قائلة ان الارض المصرية والسيادة المصرية هما اهم من اي نظام في مصر سواء كان هذا النظام ساداتيا او خاصا بالرئيس الحالي حسني مبارك .

واضافت ان الانسحاب الاسرائيلي من شبه الجزيرة الصحراوية لا يشكل بداية حقيقية لسلام عادل في منطقة الشرق الاوسط وعلى النقيض من ذلك فان هذا الانسحاب يمكن ان تترتب عليه نتائج وخيمة في المستقبل .

وبالنسبة لصحيفة البيرق اللبنانية ايضا فقد اشارت في افتتاحيتها الى البيانات الاسرائيلية المتكررة السابقة للانسحاب من سيناء حول الحديث عن الصعوبات التي كان يواجهها المستوطنون اليهود من جراء اخلائهم مستوطنة ياميت بينما لم تتطرق تلك البيانات الى وصف الحالة المزرية التي تردى فيها الشعب الفلسطيني لدى طرده من وطنه الفلسطيني عام ٤٨ بصورة خاصة .

اما على الصعيد الفلسطيني فقد كانت هناك تحذيرات من احتمال تفجر الوضع في الشالاوسط وحدوث مضاعفات سياسية نتيجة للانسحاب العسكري الاسرائيلي من اخر مواقعه في شبه جزيرة سيناء .

فبالنسبة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فقد وصفت الانسحاب بانه مرحلة اخيرة من عملية كامب ديفيد تبشر باستئناف مرحلة جديدة في سياسة اسرائيل العدوانية ضد قوى المواجهة العربية لاسيما الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان .

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقد اعتبرت الانسحاب الاسرائيلي تكريسا للاحتلال الاميركي لشبه جزيرة سيناء .

وذكر الامين العام للجبهة الدكتور جورج حبش في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الايطالية « انسا » انه يتوقع تصاعد الاعمال العدوانية الاسرائيلية ضد كل من لبنان وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية اثر الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .

صحيفة اسرائيلية :

بيغن وشارون امرا بتدمير مستوطنة ياميت

تل ابيب — ا ف ب — حملت صحيفة اسرائيلية امس « المتطرفين » الاسرائيليين مسؤولية تدمير مستوطنة ياميت في سيناء .

وقالت صحيفة يديعوب احارونوت الاسرائيلية المستقلة مستخلصة نتائج تحقيق صحفي اجرته بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء انه لابد من القاء مسؤولية تدمير ياميت على عاتق المتطرفين .

واضافت الصحيفة كانت الحكومة الاسرائيلية قد اتفقت مع الحكومة المصرية على ان كل الانشاءات التي يمكن فكها ستعود الى اسرائيل بيد ان المتطرفين حالوا دون اتمام هذه العمليات وجعلوا اجراءها مستحيلا بدون اراقة دماء

ثم استطردت الصحيفة قائلة ولو ان المباني الثابتة قد تركت على حالها حسبما تم الاتفاق عليه في بادىء الامر لكانت ثمة خشية من احتمال ان يعود المتطرفون الى ياميت ويثيرون مصادمات مع السلطات المصرية .

واختتمت يديعون احارونوت تعليقها قائلة وفي مواجهة هذا الموقف اتخذ مناحيم بيغن رئيس الوزراء واريل شارون وزير الدفاع قرارا باصدار امرهما بتدمير المدينة بالكامل بدون اخطار سائر اعضاء الحكومة .

وقد صرح مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري السابق في حديث ادلى به الى صحيفة معاريف بقوله انني اتفهم قراركم تدمير ياميت ... فقد كان لابد من الحيلولة دون احتمال عودة متطرفين من المعارضين للانسحاب الاسرائيلي من سيناء يمكن ان يثيروا الحنق ويسيئوا بذلك الى العلاقات بين البلدين واستطرد مصطفى خليل قائلا لابد ان نطوي صفحة ياميت .

اصابة رجل بوليس امام البعثة التجارية الفرنسية في فيينا

فيينا — ا ف ب — علم من مصدر بوليس في عاصمة النمسا ان رجل بوليس يقوم على الحراسة امام البعثة التجارية التابعة لسفارة فرنسا في فيينا قد اصيب بالرصاص بعد ظهر امس .

وتقع البعثه التجارية الفرنسية في مبنى منفصل عن سفارة فرنسا على بعد حوالي كيلو متر واحد من مقر السفارة .

وسبق ان تعرضت سفارة فرنسا وكذلك مكتب شركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) في فيينا لاعتداءات بالمتفجرات مساء الثامن عشر من ابريل الحالي .. كما وقع اعتداء يوم الاربعاء الماضي في فيينا على رجل امن نمساوي يقف امام مقر الملحق العسكري الفرنسي .

"الرأي العام" تشهد المعارك الحية للحرس الوطني السعودي على امتداد ٢٠ كيلو مترا في الصحراء

دورة المناورة بمختلف الاسلحة الثقيلة والتدريبات تستمر ١١ يوما

● سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وقد بدا على يمينه الزميل عبدالله الشيتي موفد دار « الرأي العام » وعن يساره الزميل تركي السديري رئيس تحرير « الرياض » ومن خلفهم عدد من الضباط في الحرس الوطني .

الرياض : من عبدالله الشيتي :

كانت « الرأي العام » قد غطت انباء المناورات العسكرية الضخمة « الدرعية » في يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، في مكان ما من الصحراء ، يبعد عن الرياض العاصمة مسافة ١٨٥ كيلو مترا وهي المناورات والتدريبات التي رعاها سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي واكد هذا الحرس بقياداته وضباطه وجنوده وفنييه وخبرائه ومختلف الياته واسلحته الثقيلة المتطورة ان « جيشا قويا » يشكل ظهيرا وسندا بارزين للقوات النظامية ، قام في المملكة عبر السنوات العشرين من تاريخ نشوئه وتواجده في مختلف مناطق وانحاء المملكة درعا قويا وحارسا امينا يحظى برعاية جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد ولي العهد وسمو رئيس الحرس الوطني وقال الامير عبدالله بن عبدالعزيز للرأي العام :

— ان هذه القوة التي ترونها بحمد الله ، هي ذخيرة وسند لاخواننا جميعا اذا مادعا الواجب واننا لا نضمر عداء لاحد ولا نسعى للاعتداء على احد ولكننا نعمل دائما على تقوية دعائم هذا الحرس بكل وسائل التطور التقني لمعايشة روح العصر ، وقد نفذ المهمات الشاقة لواء الامام محمد بن سعود .

وفيما يلي مشاهد حية من تلك المناورات والتدريبات العسكرية الشاقة والباسلة التي شهدها عدد كبير من الصحافيين ورجال الاعلام في المملكة والخليج العربي — وكانت مثار اعجاب وتقدير الجميع لما حققته من مستوى باهر ونتائج طيبة .

● سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وبجانبه قائد عام لواء الامام محمد بن سعود وهو يصافح كبار الضباط

● الامير عبدالله بن عبدالعزيز يسجل كلمة تذكارية على قنبلة يدوية في المناسبة

● العلم امانة .. من رئيس الحرس الى قائد الفرقة

● الامير عبدالله وصحبه يتفقدون المستشفى النقال في جبهات الحرس



● لحظة تسليم العلم والقسم



● واحد من اضخم المدافع الثقيلة المشاركة في معارك المناورات الحية للحرس الوطني السعودي



● والاليات الثقيلة المشاركة



● عرض خاص لبعض الاليات والسيارات العسكرية المشاركة في التدريبات





● وابتدات المعركة تشق سكون الليل بنيران الاسلحة الثقيلة

أزمـــة فـــوكـــلانـــد

بريطانيا تعلن إكمال السيطرة على جورجيا والارجنتين تنقل تعزيزات عسكرية للجزر

لندن — الوكالات — اعلنت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ان القوات البريطانية اكملت سيطرتها على جزيرة جورجيا الجنوبية في اقصى المحيط الاطلسي ، في غمرة انباء بأن الاسطول البريطاني يستعد لعمل عسكري ما في جزر فوكلاند التي يتجه اليها الان وذلك في غضون الساعات الثماني والاربعين المقبلة . وحرصت تاتشر بعد نجاح العملية العسكرية البريطانية في جورجيا الجنوبية على ان تؤكد من جديد امام مجلس العموم البريطاني امس ان هدف بلادها هو التوصل الى حل سلمي للازمة مع الارجنتين . واضافت ان الاسراع بالمفاوضات وليس الابطاء بها ضرورة ملحة .

وقالت تاتشر ان قائد القوات الارجنتينية في جزيرة جورجيا الجنوبية استسلم رسميا صباح امس وان القوات البريطانية اسرت مائتي ارجنتيني في الجزيرة وانهم سيسلمون للارجنتين لانهم ليسوا اسرى حرب .

واضافت تاتشر ان عملية الانزال جرت « بناء على حق الدفاع الذاتي الذي نص عليه ميثاق الامم المتحدة » .

وبعد ان اكدت رئيسة وزراء بريطانيا من جديد رغبتها في التوصل الى حل سلمي اضافت انه « لم يعد هناك متسع من الوقت لان قوة التدخل البريطانية تقترب من فوكلاند » واشارت تاتشر الى ان الاسطول البريطاني لا يستطيع ان ينتظر الى ما لانهاية للتوصل الى تسوية سلمية وقالت انه من المستحيل ان يكون هناك مجال واسع من الاختيارات في الوقت الذي ترابط فيه قوة التدخل في هذا القطاع بحيث بلغ التوتر اوجه .

في بوينس ايرس ذكرت مصادر عسكرية ارجنتينية ان الارجنتين قررت تعزيز قواتها على ساحل المحيط الاطلنطي وارسال تعزيزات على وجه السرعة الى جزر فوكلاند فضلا عن ان تعزيزات ارسلت ايضا على طول الساحل وخاصة في مدينة كومودورد ريفادافيا على مسافة نحو ١٥٠٠ كم من بوينس ايرس .

وازاء هذه التطورات الاخيرة وصف الرئيس الاميركي ريغان الموقف في جنوب الاطلنطي بانه « خطير » واشار الى ان « الوقت يضيق شيئا فشيئا » واكد مجددا ان الولايات المتحدة قررت « بذل ما في وسعها » لمساعدة بريطانيا والارجنتين على حل النزاع حول فوكلاند تجنبا لاشتباكات جديدة .

وانطلاقا من نفس الفكرة ناشد جافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة امس بريطانيا والارجنتين الامتناع عن اي عمل من شأنه توسيع نطاق النزاع الذي قد تترتب عليه عواقب وخيمة بالنسبة للسلام في العالم .

في واشنطن اجتمع وزراء خارجية الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في منظمة الدول الاميركية لمحاولة ايجاد حل لازمة فوكلاند وصرح وزير خارجية الارجنتين نيكانور كوستا منديز بان بلاده ستطالب دول اميركا اللاتينية بالتضامن معها في مواجهة الاعتداء البريطاني الذي يتعذر وصفه والذي لا يمكن السكوت عليه . وقال ان بلاده قررت تعليق الجهود الهادفة الى التوصل الى حل للنزاع حول جزر فوكلاند عن طريق التفاوض بسبب العملية العسكرية البريطانية في جورجيا الجنوبية . ووصف هذه العملية بانها سيكون لها عواقب وخيمة على السلام .

تحديـــد شـــروط تطبيـــق خدمـــة العـــلم في الاردن

تأجيل المقيمين بالخارج وابنـاء الضفـة

عمان — كونا — صدر هنا أمس بلاغ رسمي يحدد شروط تطبيق خدمة العلم وفقاً لقانون خدمة العلم الساري المفعول منذ عام ١٩٧٦ في الاردن .

وأوضح مدير التجنيد والتعبئة العامة في القوات المسلحة الاردنية العميد الركن محمد حنون ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ان المشمولين بقانون خدمة العلم ويقيمون خارج الاردن قبل ١٩٧٦/١/١ اقامة متواصلة يؤجل كمقيم خارج البلاد ويستمر تأجيله على أن يؤدي خدمة العلم قبل بلوغه الاربعين من عمره . وفي ما يتعلق بأبناء الضفة الغربية الخاضعين لخدمة العلم يؤجل تطبيق خدمة العلم عليهم الا اذا قدموا الى الضفة الشرقية وتجاوزت مدة اقامتهم في الضفة الشرقية ستة أشهر وعمل كمقيم . ففي هذه الحالة ينظر بوجوب ادائه لخدمة العلم التي نص عليها القانون الا اذا ابدى رغبته في العودة الى الضفة الغربية المحتلة .

وأشار العميد حنون الى ان تأجيل الخدمة يشمل كذلك ابناء الضفة الغربية المقيمين خارج الضفة ليعودوا الى الضفة لتجديد تصاريح اقامتهم في الضفة المحتلة شريطة ان لا يبقوا في الضفة الشرقية أكثر من ستة أشهر .

وقال العميد حنون ان كل فرد من افراد الاسرة الاردنية يعي تماما ان صمود اهلنا في الوطن المحتل من ارضنا غاية تسعى اليها ونعمل من اجلها حتى تفشل مخططات العدو الاسرائيلي.

الحرب العراقية — الايرانية :
القوات العراقية تكبد القوات الايرانية ٨ قتلى

بغداد — واع — كبدت القوات العراقية في عملياتها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية القوات الايرانية ثمانية قتلى ودمرت له ثلاث عجلات وكدسين للعتاد ومرصدين . وخسرت القوات العراقية اربعة شهداء واعطبت لها عجلتان وفيما يلي تفاصيل البيان .

١— ثلاثة قتلى وتدمير عجلة واحدة في منطقة الشوش .

٢— قتيلان في منطقة الخفاجية .

٣— قتيلان في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين .

٤— تدمير عجلتين وكدسين للعتاد ومرصدين في منطقة عبادان .

٥— قتيل واحد في منطقة سربيل زهاب .

سفير الكويت لدى الولايات المتحدة

دول الخليج لا تخشى ما يوصف بالتهديد السوفياتي بل استمرار رفض اسرائيل قرارات الامم المتحدة

واشنطن — كونا — اعلن السفير الكويتي لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح هنا امس « ان دول الخليج لا تخشى ما يوصف بانه تهديد الاتحاد السوفياتي لها .. بل استمرار رفض اسرائيل الالتزام بقرارات الامم المتحدة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني » .

وأوضح في كلمة القاها امام حشد غفير بمقر لجنة العلاقات الخارجية في مينيابوليس ضم عددا من خبراء شؤون الشرق الاوسط واساتذة الجامعات والسياسيين البارزين ورجال الاعمال « ان هذه المشكلة تفعل فعل السرطان في قلب الامة العربية .. وتعرقل فرص تحقيق الاستقرار في المنطقة » .

واشار السفير الكويتي الى « ان السياسة الخارجية الاميركية ترتكز على القول بان الاتحاد السوفياتي يشكل تهديدا رئيسيا لمصالحها في المحيط الهندي والخليج والعالم العربي » .. لكنه اكد « ان قيام مجلس التعاون الخليجي العام الماضي يبين مقدار ثقة دول المنطقة في حل مشاكلها الامنية نفسها » .

ولاحظ الشيخ سعود ان الكويت .. باعتبارها قوة ذات تأثير في مجلس التعاون الخليجي .. تقيم علاقات حميمة مع كافة القوى الكبرى بما فيها الاتحاد السوفياتي والصين .

واشاد السفير الصباح بالعلاقات الجيدة التي تربط بين الكويت والولايات المتحدة وبالقيم الديمقراطية السائدة بين البلدين .. واشار الى وجود عدد كبير من الطلاب الكويتيين في اميركا ووجود مئات من الاساتذة والفنيين والباحثين الاميركيين يعملون في الكويت . لكنه لاحظ بقوله « انه في ظل هذه العلاقات الوثيقة بين الافراد فان الكثير من الكويتيين يشعرون بخيبة امل حيال المفاهيم والصور المختلفة التي تلتقطها اجهزة الاعلام الاميركية عن العالم العربي » .

وقال ان هذه المزاعم والادعاءات تأتي بصفة متواصلة على السنة سياسيين يؤيدون اللوبي الصهيوني على كافة الاصعدة .. ثم ان الدعم الاميركي غير المشروط عسكريا واقتصاديا ومعنويا لاسرائيل لا يساهم باي حال من الاحوال في ايجاد تسوية مبكرة للمشكلة » .

واضاف « ان هذا الدعم المفتوح من قبل الولايات المتحدة للكيان الصهيوني يضاعف من حالة عدم الاستقرار في المنطقة وينسف بحق خطط اقامة علاقات مثمرة بين المنطقتين اللتين ننتمي اليهما في هذا العالم » .

وحذر الشيخ سعود من ان « اسرائيل التي اخذتها النشوة بقوتها العسكرية تستعد الان لضم الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان .. وان احتمالات حدوث ازمة هي الان اكبر من اي وقت مضى » . لكنه اعرب عن اعتقاده بان « الادارة الاميركية الحالية تملك فرصة القيام بخطوة بناءة لازالة الظلم .. وحذر من ان اسرائيل ستفعل كل ما بوسعها لعرقلة اية مبادرة لسلام عادل ودائم لان سياستها الاساسية تقوم على التوسع الاقليمي عبر المساعدات الاميركية التي تتزايد يوما بعد يوم » .

وعلى الصعيدين الاقتصادي والنفطي قال السفير الكويتي « ان الاسواق ستشهد نوعا من الاستقرار خلال الاشهر القليلة المقبلة وان الطلب على النفط يسزداد قبل حلول الشتاء » .

وافاد بان « استهلاك النفط يتجاوز الطلب الحالي في الاسواق لان شركات النفط تسحب من مخزونها بهدف فرض جدول تسعير جديد الا انها تعجز عن تقدير نتائج اعمالها في المستقبل » .

وعن سياسة الكويت الاستثمارية قال السيد السفير « ان الكويت لا تزال تستثمر بكثافة في العالم العربي والدول النامية بهدف تحسين الاوضاع الاقتصادية لتلك الدول وكسب العائدات دون اي استغلال » .

هيغ يدافع عن عدوان اسرائيل

ولا بديـل لاتفاقـات الكامـب

نيويورك — الوكالات — دافع وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ في حديث صحفي نشر هنا امس عن قيام اسرائيل بشن غارة جوية واسعة النطاق ضد معاقل المقاومة الفلسطينية في لبنان يوم الاربعاء الماضي مما اسفر عن مقتل اكثر من ٣٠ شخصا واصابة عشرات بجروح .

وابلغ صحيفة نيوزويك الاميركية الاسبوعية ان سلسلة من الجهود بذلت من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والجماعات التابعة لها للتسلل الى الضفة الغربية المحتلة .

واضاف على الرغم من ان هذه الجهود لم تسفر كلها عن اراقة للدماء فقد استوعبت من قبل وجهة النظر الاسرائيلية واعتقد بشكل عادل على انها انتهاك لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير في جنوب لبنان في شهر يوليو الماضي .

وكانت تل ابيب قد اعلنت مرتين خلال الشهر الماضي عن اعتقالها لفدائيين فلسطينيين قالت انهم كانوا يحاولون التسلل عبر الاردن الى الاراضي العربية المحتلة غير ان منظمة التحرير ردت بالقول ان الفدائيين المعتقلين هم من الوحدات العاملة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .

واكدت منظمة التحرير مرارا ان اتفاقية وقف اطلاق النار تسري على الجنوب اللبناني فقط في حين تصر اسرائيل على انها تسري على كافة الجبهات .

وعلى الرغم من اصرارها هذا فقد اعلنت ان هجومها الاخير ضد لبنان لا يشكل انتهاكا للاتفاقية التي تم ابرامها عبر مساع اميركية في اعقاب حرب هي الاعنف من نوعها بين الفدائيين واسرائيل في الجنوب في يوليو من العام الماضي .

واستمرت تلك الحرب اسبوعين وجعلت خلالها صواريخ الفدائيين سكان المستوطنات الاسرائيلية الشمالية يتذوقون طعم النزوح عن منازلهم الى مناطق اخرى اكثر امنا .

وقال هيغ وعلاوة على ذلك فانه كان هناك ضحايا اسرائيليين في الخارج .. ورغم ان هذا الامر لا يشكل انتهاكا لاتفاقية وقف اطلاق النار بصورتها القانونية فان من الواضح انه كان مصدر قلق ذاتي للحكومة الاسرائيلية .

واتهمت تل ابيب منظمة التحرير بانها وراء اغتيال دبلوماسي اسرائيلي في باريس في اوائل الشهر الجاري غير ان المنظمة نفت ذلك واتهمت المخابرات الاسرائيلية — الموساد — بتنفيذ العملية .

واعرب وزير الخارجية الاميركي عن اعتقاده بان جهودا مكثفة اكثر ستبذل لمنح حكم ذاتي محدود لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اعقاب تسليم اسرائيل صحراء سيناء لمصر امس الاول وذلك ضمن اطار اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعتها القاهرة وتل ابيب وواشنطن عام ١٩٧٨ .

وفيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء اكد وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة ستستمر في تركيز سياستها في هذه المنطقة على اساس اتفاقيتي كامب ديفيد .. فنحن لا نرى اي بديل يقوم على امكانية لتسوية عادلة ودائمة لهذه المشكلة التاريخية .

الكويت تشتري ٧٥٪ من معامل تكرير (غولف أويل) بمليار جنيه

لندن — اقنب — ذكرت صحيفة « تايمز » البريطانية أمس أن الكويت قد تشتري ٧٥٪ على الاقل من معامل التكرير وشبكة توزيع البترول التي تملكها شركة « غولف أويل » الاميركية في اوروبا بحوالي مليار جنيه (٣٫٧٧ مليار دولار) .

وقالت الصحيفة البريطانية ان المفاوضات بين الكويت وشركة « جولف أويل » وصلت على ما يبدو الى مرحلة حاسمة .

وجدير بالذكر ان منشآت شركة « غولف أويل » تقع في كل من بريطانيا وسويسرا وايطاليا وهولندا والدنمرك .

ويحصول الكويت على هذه المنشآت تضمن بذلك منفذا هاما ومباشرا لانتاجها من البترول وتأمل شركة « غولف اويل » من جانبها تخفيض أوجه نشاطها في اوروبا اذا لم يعد تكرير البترول مربحا بسبب انخفاض الاستهلاك البترولي وطاقة الانتاج الزائدة عن الحاجة لمعامل التكرير بنسبة حوالي ٤٠٪ .

وكانت شركة « غولف أويل » قد انسحبت في السنوات الاخيرة من فرنسا واسبانيا والنرويج وشمال السويد وشمال شرق انجلترا وجدير بالذكر ان معامل تكرير هذه الشركة في اوروبا لم تنتج في العام الماضي سوى ٤٦٪ من طاقتها الانتاجية .

في أول خطاب

(تتمة المنشور على ص ١)

المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية ينذر بتفاقم الوضع ويضعف الامال في المستقبل .

واضاف حسني مبارك ان مصر ليست لها اية اطماع توسعية اقليمية . ووصف الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء بانه حدث قال عنه انه سيفتح المجال امام علاقات افضل وتبادل بين مصر واسرائيل . واشار بالرغبة الداعية الى الاعتدال والتعايش بين مصر واسرائيل وقال ان هذه الرغبة هي التي ستؤمن السلام في المنطقة .

وقال في خطابه الذي تجاهل فيه جميع الدول العربية باستثناء السودان والصومال وعمان ان من الانصاف ان نقول ان الشعب الاسرائيلي ابدى استعدادا للسلام وللحفاظ عليه وهو تطور ايجابي يجب ان نسجله .

ويبرز مبارك مشاركة مصر في محادثات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة والتي اعلنت كافة القوى الفلسطينية الفاعلة رفضها بانه لتوسيع فرصة الاختيار امام الشعب الفلسطيني حتى لا يشعر بانه محاصر في محيط ضيق .

وحول الحرب العراقية الايرانية قال لقد عارضنا الحرب منذ البداية ، ونحن نتطلع للوقت الذي تنتهي فيه تلك الحرب منعا لتردي الاوضاع وقطعا للطريق امام القوى الخارجية .

وعرض الرئيس المصري استعداد مصر لابداء جهود لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

ومع الاشارة الى اهتمامه بالجبهة الداخلية والرغبة في تحسين الوضع الاقتصادي في بلاده قال مبارك : اننا نرتبط بدول الخليج بروابط قوية ونحن نعتبر امنها واستقرارها جزءا من امننا .. لذلك فان اي تهديد لسلامتها سيشكل خطرا علينا يجب ان نعمل على منعه .

واشار الى الدور الاميركي فقال : لقد كانت الولايات المتحدة معنا في كل خطوة داعية للاعتدال دافعة بالمفاوضات الى الامام واثنى على دور الرئيس الاميركي رونالد ريغان في استمرار السلام وتثبيت دعائمه .

وقال ان الهدف الاستراتيجي لمصر يظل هو السلام مع اسرائيل لانه طريق المستقبل من اجل صيانة الامن والاستقرار في الشرق الاوسط .

وقال ان مصر تحترم تعهداتها بحسن نية واعرب عن امله في ان تفي اسرائيل بالتزاماتها بغية ان يعمق الجانبان معا فكرة السلام . ودعا الى ضرورة التوصل الى اتفاقيات سلام يتم توقيعها بين اسرائيل وجيرانها على غرار المعاهدة المصرية الاسرائيلية مع استبعاد اي توسع في الاراضي .

قنصل الكويت في لاهاي
وضع القنبلة على رصيف السفارة عمل ارهابي متعمد

لاهاي — كونا — وصف قنصل الكويت هنا السيد محمود رباني القنبلة التي اكتشفت على رصيف القنصلية قبل عشرة ايام تقريبا بانها عمل متعمد من اعمال الارهاب في هذا البلد الامن .

وقال السيد رباني في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان هذا العمل اثار في حينه سخط واستنكار وسائل الاعلام الهولندية .

واضاف ان اختيار الذين يقفون وراء هذه العملية ليوم السبت الذي تعطل فيه القنصلية اعمالها عادة يرجع الى حد كبير الى رغبة هؤلاء في تجنب وقوع اصابات بين الهولنديين العاملين في القنصلية .

واشار قنصل الكويت الفخري الذي يرعى مصالح الجامعة العربية في لاهاي الى ان سلطات الامن الهولندية اتخذت اجراءات امنية خاصة حول القنصلية في اعقاب اكتشاف القنبلة بين طرد من الصحف ملقى امام قنصلية الكويت في ١٧ ابريل الجاري وابطال مفعولها .

بطرس غالي

(تتمة المنشور على ص ١)

العربية وان علاقاتها الشعبية مع كافة الدول العربية متينة . وان الخلافات ستزول ان عاجلا أو آجلا ، والعرب تعودوا على مثل هذه الخلافات واعتادوا أيضا على المصالحة وشدد الوزير المصري على ضرورة عودة التضامن العربي لكنه قال ان عودة سيناء أكبر انتصار للدبلوماسية المصرية التي تستعد حاليا لبدء مرحلة جديدة لتسوية أزمة الشرق الاوسط بشكل نهائي وشامل .

وردا على سؤال حول طبيعة العلاقات بين مصر واسرائيل فقال : ان القاهرة ترفض اقامة علاقات متميزة مع اسرائيل وان علاقاتها مع تل ابيب هي كعلاقاتها مع اكثر من ١٥٠ دولة في العالم .

وردا على سؤال « للرأي العام » حول مصير الجزر السعودية في خليج العقبة بعد انسحاب اسرائيل قال وزير الدولة المصري : ان هذه الجزر داخل المنطقة وهي كذلك تحت السيادة المصرية وان المصير النهائي لهذه الجزر خاصة تيران وصنافير سيكون موضع اتصالات ومفاوضات مع السعودية في مرحلة لاحقة .

وحول البرقية المتبادلة بين الملك حسين والرئيس مبارك قال : لقد سبق وان قلت بأن التضامن العربي سيتغلب على الخلافات التي تعتبر ظاهرة عرضية طارئة وستسوى هذه الخلافات داخل الاطار العربي كما تم في الماضي .

وتحدث الدكتور غالي عن الخلافات المصرية الاسرائيلية بشأن الحدود في « طابا » فقال ان الخلاف يكمن حول كيلو متر مربع واحد وبالتحديد (١٠٢٠) مترا وقد تم الاتفاق على أن تنسحب القوات الاسرائيلية من هذه المنطقة على ان لا تدخلها القوات المصرية بل تبقى ضمن سيطرة القوات المتعددة الجنسيات ووفقاً للمادة السابعة من اتفاقات كامب ديفيد : بأن تسوية الخلاف على الحدود سيجري بالتوفيق او بالتحكيم وسيتم ذلك باسرع وقت ممكن . وبصدد الازمة اللبنانية رفض الوزير المصري ربط هذه المشكلة بتوقيع اتفاقات كامب ديفيد قائلا ان المشكلة اللبنانية بدأت قبل اربع سنوات من توقيع هذه الاتفاقات وليس لها علاقة بذلك وان مصر حريصة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وبالنسبة لموقف مصر من احتمال قيام اسرائيل بغزو جنوب لبنان قال : اننا هنا في القاهرة نشجب دائما مثل هذه الاعمال ونحرص دائما على تسوية اي مشكلة بالاتصالات والتفاوض سواء عن طريق الامم المتحدة أو من خلال الدول الصديقة للطرفين ، واكد الدكتور غالي بأن مصر ستواصل المحادثات مع اسرائيل من أجل انجاح الحكم الذاتي وان القاهرة ترحب بأي اطار اخر يحقق مصلحة الفلسطينيين والعرب ، ووصف محادثات الحكم الذاتي بانها بمثابة اضواء تسلط على القضية الفلسطينية لجذب الرأي العام العالمي ودفعه للاهتمام بها حتى يتحقق الحل النهائي .

وسألت « الرأي العام » الدكتور غالي بشأن التوسط في المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير فقال : ان مصر مستعدة لكل شيء ، والرئيس مبارك دعا في واشنطن للحوار بين المنظمة واسرائيل وان هذا الحوار يتطلب اعترافا متبادلا بين الطرفين .

وفيما يتعلق بالحرب العراقية — الايرانية قال الدكتور غالي : اننا نحاول ان نلعب دورا توفيقيا بين الطرفين لانهاء الخلافات هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان مصر مستعدة لمساعدة العراق لانها متمسكة بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وهنا سألت « الرأي العام » الدكتور غالي عما اذا كان هذا التمسك بالمعاهدة ينطبق على لبنان في حال وقوع اعتداء اسرائيلي عليه فرد قائلا : اننا نرحب أولا بتسوية أي نزاع بطريقة سلمية .

رئيس وزراء المغرب

(تتمة المنشور على ص ١)

غرب افريقيا والحرب العراقية الايرانية ومشكلة افغانستان .

وقال السيد بوعبيد في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في مقر اقامته بقصر السلام ان عدة اجتماعات عقدت امس الاول وامس بين خبراء من البلدين جرى خلالها تدارس جميع القضايا المتعلقة بالتعاون في الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .. واتفق الجانبان على استئناف الاجتماعات في العشرين من شهر مايو المقبل .

واعرب الوزير المغربي الاول عن اعتزازه بما شاهده من معالم التقدم والازدهار في الكويت في جميع الميادين وخاصة الاقتصادية والاجتماعية مما يدل على حيوية الكويت من جهة وعلى جدية القادة الكويتيين الذين يعملون في سبيل ومن اجل اسعاد المواطن الكويتي والرجل العربي ايما كان .

وقال ان نتائج هذه المحادثات ستعزز وتدعم ميادين التعاون بين المغرب والكويت في كافة المجالات ؛

شكر لسمو الامير

وعبر رئيس وزراء المغرب عن شكره وامتنانه للكويت اميرا وحكومة وشعبا على ما لقيه الوفد من حفاوة وكريم ضيافة وحسن وفادة مما اشعره انه لم يكن في لحظة من اللحظات في غير بلده .

واعرب عن ألمه للتفكك الحاصل في الصف العربي .. وقال ان هذا هو السبب الاول في التحديات التي تواجهنا بها اسرائيل يوميا وفي التعنت والصلف الاسرائيلي المستمر .

واضاف انه ابتهج كثيرا للمبادرات التي اتخذها والتي سيتخذها المسؤولون في الكويت من اجل حسم جميع النزاعات العربية الهامشية والجانبية التي تنسف الجهود العربية وقدرة العرب على مواجهة المشاكل التي تعرقل تقدم الامة العربية وعن المشاريع المشتركة التي تم التوصل اليها بين الكويت والمغرب قال رئيس الوزراء المغربي انه في المجال الاقتصادي كانت هناك مؤسسة مشتركة في المغرب تعاني من بعض المشاكل وقد تم ايجاد الحلول لجميع الصعوبات التي كانت تعرقل سير هذه المؤسسة . وهناك ايضا مشروع لانشاء بنك مشترك تمت دراسته من قبل المغرب وقدم الى الكويت .. هذا بالاضافة الى مشاريع اقتصادية واجتماعية استخلصت من الخطة الخمسية المغربية للسنوات ١٩٨٥/٨١ وعرضت على الكويت لدراسة امكانية المشاركة في تمويلها .

وقال ان المحادثات تطرقت كذلك الى آفاق الاستثمارات الكويتية .. وقد شرح الجانب المغربي القوانين التي ستبنى عليها منهاجية الاستثمار في المغرب وتحرير هذه الاستثمارات من جميع العراقيل .

المغرب من دول المواجهة

واكد السيد بوعبيد ان المغرب يعتبر نفسه من دول المواجهة . وقال ان التاريخ سيذكر ان ابناء المغرب استشهدوا في الجولان وفي السويس . كما اكد ان اسرائيل .. ومن خلال التفكك العربي تبقى العدو الاول هي ومن يساندها سواء كانت اميركا او غيرها .

وعن العلاقات المغربية الاميركية قال ان المغرب له علاقات دبلوماسية مع اميركا .. وان الملك الحسن الذي يرأس القمة العربية الحالية ولجنة القدس له اتصالات مع اميركا وسيقوم بزيارتها في الشهر المقبل .. وسيجري اتصالات مع المسؤولين في واشنطن . وستكون من بين الموضوعات التي سيطرحها القضية العربية الاولى وهي قضية فلسطين اما عن موقف المغرب من اميركا فقال انه موقف بلد عربي عدوه اسرائيل ومن يحالفها .. سيكون للمغرب منه موقف جاد .

قمة فاس المؤجلة

وعن موعد استئناف قمة فاس المؤجلة قال انه يستحسن الاتفاق على استراتيجية عربية وعلى حد ادنى من الاتفاق لمواجهة العدو « ومن الافضل ان لا تستأنف القمة إلا اذاكانت جميع الشروط لانجاحها متوفرة » .

واوضح انه في ضوء الاتصالات التي اجراها اخيرا كل من امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ووزير خارجية المغرب السيد محمد بوستة فان هناك احتمالا باستئناف القمة في شهر يونيو المقبل .. لكنه اضاف انه لمس خلال محادثاته في الكويت رغبة بان يكون ذلك بعد شهر رمضان .

رفض الاعتراف بالبوليساريو

وحمل رئيس وزراء المغرب حكومة الجزائر مسؤولية استمرار الوضع القائم في شمال غرب افريقيا ورفض الاعتراف بوجود البوليساريو او بوجود حرب بين المغرب وهذه الجبهة . وقال ان الجزائر هي التي تمد « المرتزقة » بالعتاد وتدربهم داخل حدودها .

واستعرض المراحل السياسية التي مرت بها قضية الصحراء الغربية منذ البداية وحتى موافقة الملك الحسن الثاني على قرار القمة الافريقية في نيروبي باجراء استفتاء يقرر مصير سكان الصحراء . واستشهد بموافقة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين على الوقوف الى جانب المغرب ثم بموافقة الحكومة الجزائرية على اجراء الاستفتاء في الصحراء ثم تراجعها عن ذلك .

رحبنا بوساطة الكويت

ووصف قبول جبهة البوليساريو في عضوية الوحدة الافريقية بانها مهزلة وقال « اننا في ارضنا وسندافع عنها » .

وقال ان المغرب كان يتقبل المساعي الكويتية والعربية والافريقية ومساعي اخوان في المغرب مثل تونس بصدر رحب . ولا يزال يتقبل هذه المساعي لانهاء التوتر القائم في شمال غرب افريقيا . ولا يزال يتقبل وقال ان هذا الموضوع كان مدار بحث خلال زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للمغرب في ديسمبر الماضي .

وقد لمسنا حسن النية من سموه والاستعداد من اجل وقف هذا التوتر ووضع حد له .. كما كان لسموه اتصالات مع الجانب الاخر — الجزائر — وتحدثنا امس الاول عن هذا الموضوع « وقال ان قبول المغرب للمبادرة الكويتية يظهر استعدادها للحل وتنازلها » .

المعارضة في المغرب

ووصف السيد بوعبيد المغرب بانه بلد الحريات وفيه معارضة نتقبلها بصدر رحب وقال ان المعارضة اكثر من واحدة فهناك الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وله صحف تكتب باسمه وممثلون في مجلس النواب ورئاسة عدة مجالس بلدية . وقال ان المعارضة المغربية قوية الان ولها ١٠٣ نواب في مجلس النواب يعارضون الحكومة كل صباح في صحفهم ومنتدياتهم واكد ان المعارضة هي اساس الديمقراطية .

الحرب العراقية — الايرانية

وعن موقف المغرب من الحرب العراقية الايرانية قال ان المغرب كان من اوائل الدول العربية التي اعلنت وقوفها الى جانب العراق .. لانها تعتبر العراق يدافع عن ارض عربية وان المغرب دولة سلام وتصفق لكل من يحاول ان يجد حلا للحرب وتشجعه .. وقال ان الحرب اذا توسعت فلن تصبح بين العرب والفرس وانما ستتسع اكثر .. وستتخذ مسؤوليتنا كدولة عربية . وعن بعض المواقف العربية المؤيدة لايران قال السيد بو عبيد ان اية دولة عربية تساعد ايران على تخريب وتدمير العراق فانها تعمل نفس ما تعمله اسرائيل .. التي تمد ايران بالسلاح وقطع الغيار واي دولة تساعد ايران ضد العراق فانها موضوعيا متحالفة مع اسرائيل . واكد ان المغرب مع العراق في حربه ضد ايران ولكنه في الوقت نفسه يبحث عن السلام . وقال ان للمغرب علاقات دبلوماسية مع سورية وسيعمل كل ما في وسعه من اجل انهاء التفكك العربي . وقال ان المغرب متفق مع الكويت على السعي من اجل حسم النزاعات الهامشية بين العرب والعرب .

وعن وجود قوات مغربية مع العراق قال رئيس الوزراء المغربي ان الملك الحسن الثاني ارسل مبعوثا الى الرئيس العراقي صدام حسين وابلغه بوضع جميع امكانيات المغرب تحت تصرف العراق في الوقت الذي يريده .. وقال ان الاتصالات بين البلدين مستمرة وهناك اسرار لا يمكن اذاعتها .

العلاقات مع مصر

وحول ما اذا سيكون للمغرب دور في اعادة مصر الى الصف العربي قال السيد بوعبيد ان مصر دولة عربية مهمة جدا ولا بد لكل قائد عربي ان يعمل على اعادتها الى الحاضرة العربية .

وقال ان انسحاب اسرائيل من سيناء عنصر جديد في الموضوع ومن الافضل ان يجتمع القادة العرب ويتفقوا على ادنى قدر من التضامن ومن الاتفاق حول وجود عنصر جديد في الموضوع ام لا .

وعن اسباب فشل جميع محاولات اشكال الوحدة بين دول المغرب العربي قال السيد بوعبيد ان هذه الوحدة حقيقة ومكتوبه بدم شهداء تحرير اقطار المغرب في المغرب والجزائر وتونس .. وقامت هذه الوحدة فعلا لمدة طويلة .. وهناك عرقلة اليوم .. وتوقفت التجربة في المغرب نظرا لما تعرفونه ولما تكلمت عنه انفا وهو التوتر القائم في شمال غرب افريقيا .

وقال ان السبب في ذلك هو مواقف الجزائريين .

واشار الى زيارته لتونس في العام الماضي وزيارة رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي للمغرب مرتين .. حيث كانت الفكرة الاساسية العمل تدريجيا وخطوة خطوة من اجل استرجاع الوضع الوحدوي السابق بين دول المغرب الثلاث .

وقال ان بلاده في استراتيجيتها الاقتصادية لا تفكر كمغرب .. ولكن من خلال نظرة مستقبلية وهي تكوين ووجود مغرب عربي موحد يكون درعا للدولة العربية .

وقال ان المغرب وحد خطته الاقتصادية مع تونس وكذلك فعلت تونس .. وهناك مشاريع مشتركة بين تونس والجزائر واخرى بين تونس والمغرب .. ولكن خطة موحدة بين المغرب والجزائر وتونس الى هذه الساعة لا تزال موقوفة .

تتمات

بعد الانسحاب الاسرائيلي

(تتمة المنشور على ص ١)

وشهدت بلدة طوباس اعنف الاشتباكات عندما هاجم المواطنون مقر الشرطة واحتلوه في اعقاب مواجهة حادة اصيب خلالها اثنان من رجال الشرطة بجراح كما اقام المواطنون حواجز عالية عند مداخل البلدة واشعلوا النار في سيارات سلطات الاحتلال ...

واضافت التقارير تقول : ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على طوباس وبلدة قباطية واطلقت النار على شاب فلسطيني يدعى محمد سعيد محمد حيث اصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى .

وفي مدينة نابلس المحتلة اغلقت المحلات التجارية واقام الطلبة الحواجز ورفعوا الاعلام الفلسطينية فوق المدارس والمساجد في المدينة وسارت مظاهرات كبيرة في شوارع المدينة وهي تهتف بحياة فلسطين وتندد بسلطات الاحتلال وممارساتها القمعية .

وشهدت مخيمات بلاطة وعسكر والجلزون والامعري وبلدة دير الحطب مظاهرات مماثلة وقامت قوات الاحتلال باغلاق مخيم بلاطة وبلدة دير الحطب .

وفي محافظة الخليل شهدت المدينة اضرابا عاما وسارت مظاهرات في شوارعها وجرت اشتباكات عنيفة بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال . كما ساد الاضراب في القدس وبيت لحم .. وشهدت مدينة رفح ايضا مظاهرات عنيفة حيث تصدى المواطنون لجنود الاحتلال الذين قاموا باغلاق حائط رفح الذي قسم المدينة الى قسمين .

واشارت التقارير الى ان مواطني رفح رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة في اللحظة التي كانت قوات الاحتلال تستعد لاتمام عملية وضع الاسوار والاسلاك الشائكة التي تخترق المدينة .

من جهة اخرى تصدى حراس المسجد الاقصى وعشرات المواطنين العرب لمجموعة من المتطرفين الصهاينة حاولت تدنيس المسجد وانتهاك حرمته .

وقالت التقارير ان اشتباكات عنيفة دارت بين المواطنين العرب والجماعات الصهيونية مما ادى الى اصابة اثنين من الصهاينة وهرعت اثر ذلك قوات كبيرة من الشرطة الصهيونية حيث اعتقلت العديد من المواطنين العرب للتحقيق معهم بتهمة الاعتداء على الصهاينة .

٣ مستوطنات جديدة في غزة

وذكرت تقارير الارض المحتلة ان ثلاث مستعمرات جديدة اقيمت في قطاع غزة على مساحة من الارض تقدر باربعة الاف دونم .

واعلن المستوطنون الصهاينة انهم ينوون اقامة المزيد من المستعمرات في قطاع غزة حيث ذكر مصدر في الوكالة الصهيونية بان الوكالة تنوي اقامة ثلاث مدن استيطانية ضخمة في قطاع غزة بالتعاون مع وزارتي الدفاع والزراعة الصهيونيتين .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

فهي حين الحرب ، عسكرية ، تقدّم لاسرائيل كلّ ما لديها من أسلحة ، ومعلومات ، وخبرات ، وهي ، حين الحرب ضدّ النفط ، ودور النفط ، تتقدّم بنفسها لضرب دول النفط ، وتحطيم قدرتها المادية والمعنوية . وربما تكون الموازنة الكويتية لهذا العام المالي الجديد ، وهي تقل بنسبة أربعين بالمائة عن ميزانية العام المنصرم ، نموذجا لما استطاعت الحرب الأميركية ، ضدّ النفط العربي ، أن تفعله . والواقع أنّ البراهين على العدوانية الأميركية لا تحصى . فهي تضرب عسكريا هنا ، واقتصاديا هنا ، وتقرض الحصار هنالك .. وتعربد في كل شيء ، أو مكان .

ونعجب ، بعد هذا ، كيف يتواصل هذا الحياد العربي حيالَ أميركا . بل كيف تواصل ربط أنفسنا بها ، عبر المشاريع ، أو الاستثمارات ، أو غيرها .. فنربط ، بذلك ، مصيرنا وقيادنا عند عدّو يفيض لؤما . فالواضح أنّ هنالك ، عبر بعض المشاريع ، ربط فظيع بين المصير العربي وبين الارادة الأميركية وسياساتها ، على رغم وضوح العدوان فيها ، وضدّ من تسميّهم بالمتطرفين العرب ، أو من تسميهم بالمعتدلين .

ولو سألنا الآن : هل أننا أحرار بالنسبة للاستثمارات العربية في الولايات المتحدة ، وهل أننا نسيطر ، فعلا ، على هذه الاستثمارات ، أم أننا ، فقط ، نملكها بالاسم ، ونتقاضى ، مقابل ذلك ، أرباحا اسمية ، يأكلها التضخم ؟!

إن الوضع كله زاد عن الحد المعقول . إذ لم يعد جائزا أن نخسر وجودنا ، واستقلالنا ، لنصبح رهائن عند أميركا ، وهي العدوّ المكشوف لكل الأطماع العربية . بل العدو المكشوف لهذا الواقع العربي الحزين نفسه ، حيث أنها تريد المزيد من التمزيق فيه ، وجعله أكثر مدعاة للحزن . وأكثر مجاورة للموت والفناء .

رأي

(تتمة المنشور على ص ١)

كامب ديفيد تقود الى سلام حقيقي بين العرب و « اسرائيل » ؟ وهل ان هذه الاتفاقات تلجم الاطماع الاسرائيلية عن المزيد من التمدد والتوسع على حساب ارضنا ومستقبلنا ؟

نسأل الذين يباركون هذه الاتفاقات اذا كان هناك شيء غير القوة والرجولة والوحدة يمكن ان تكبح جماح الصقور الاسرائيليين عن الانقضاض على المزيد من الارض .

هل هذا هو السلام الذي توقعه اركان كامب ديفيد : التهديد باحتلال وضم المزيد من الارض وبناء المزيد من المستوطنات ؟ لقد دفعنا نحن الثمن الباهظ من ارضنا وكرامتنا ومستقبلنا ونظهر ضعفاء مهزومين ، بينما كسب العدو كل شيء وظهر بمظهر المضحي المعتز بقوته . في زمن الملمات والنوازل والكوارث يتطلع الناس الى الرجال .. وحالنا اليوم بعد استرداد سيناء لا يختلف عن حالنا عام ١٩٦٧ الا بفارق واحد هو ان ذلك الوقت كان يوجد رجل اسمه جمال عبدالناصر .. كان في عز الازمة والكارثة عزيزا مرفوع الرأس .. لم يحن قامته ابدا .

الاردن يبدأ

(تتمة المنشور على ص ١)

يبعثه هذا اليوم في نفس كل عربي من توق للحرية وانتصار للحق » .

وقد اعرب الرئيس مبارك في رده على رسالة الملك حسين عن ثقته في مشاركة الاردن في الدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني « والسعي لتحقيق السيطرة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة واقامة نموذج طيب للتعايش والامان في المنطقة » .

وابلغ الرئيس مبارك الملك حسين « ان المشاعر التي عبرتم عنها باسمكم واسم الشعب الاردني الشقيق تعزز ايماننا بالوحدة المصيرية التي تجمع بين ابناء امتنا المجيدة والارتباط الوثيق بين المصالح الاساسية لشعوبها المناضلة في سبيل الحق والسلام والعدل » .

بيغن يهدد بغزو لبنان « للقضاء » على منظمة التحرير

القاهرة — رويتر — هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن بقيام اسرائيل بغزو جنوب لبنان « اذا قامت منظمة التحرير الفلسطينية بهجمات على المستوطنات الحدودية الاسرائيلية » .

معلومات علمية

● تعمد بعض الزواحف الى فقدان ذيولها وذلك لتنقذ حياتها ، فاذا امسك حيوان مفترس ذيل حيوان زاحف فان الذيل قد ينفصل عن الجسد ويبدأ في التلوي بشكل قاسي مما يشتت انتباه العدو فيعطي فرصته للفريسة للهروب .

● ان كوكب النبتون بعيد جدا لدرجة ان ضوء الشمس الذي يسير بسرعة ١٨٦٫٠٠٠ ميل في الثانية يستغرق اكثر من اربع ساعات للوصول الى الكوكب .

● يعتبر الطائر الطنان مولدا حيويا ، فاذا بذل رجل يزن ١٧٠ رطلا من الطاقة بسرعة تعادل سرعة هذا الطائر النشيط عندما يحوم في مكان ما فانه يحتاج الى ٢٨٥ رطلا من الطعام يوميا ويفرز ١٠٠ رطل من العرق في الساعة الواحدة وذلك لكي يحتفظ فقط بجلده تحت درجة الغليان .

● كم هو نادر معدن الذهب ؟ انه نادر لدرجة انه اذا جمعت كل اونصة من الذهب المستخلص من الارض وضغطت في شكل مكعب فان قياس الذهب كله سيكون ٢٩٠ قدما من كل جانب وهو حجم مبنى مكتب عادي جدا .

الكلام الحلو

فاما ان تكون اخي بحق
فاعرف منك غثي من سميني

والا فاطرحني واتخذني
عدوا اتقيك وتتقيني

وانك لو تعاندي شمالي
عنادك ما وصلت بها يميني

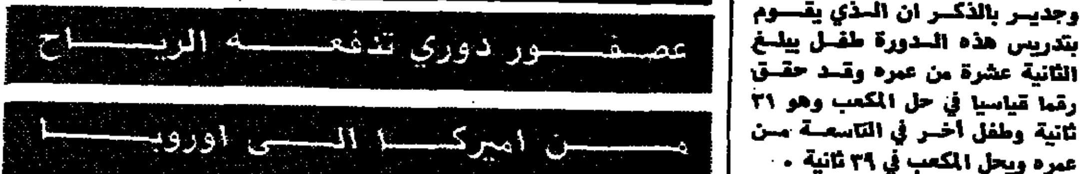
اذن لقطعتها ولقلت بيني
كذلك اجتوي من يجتويني

« المثقب العبدي »



نيكي لاودا يعود الى ميدان السباق ويفوز

كان يبدو كأن قرار نيكي لاودا بعدم العودة الى حلبات سباق السيارات قرار لا رجعة فيه . ولكن لاودا الذي يعتبر من افضل ابطال سباق السيارات في العالم قرر ان يجرب حظه مرة اخرى ولم يخب حدسه ، فقد كان الفوز من نصيبه في سباق لونغ بيتش بولاية كاليفورنيا الاميركية حيث احتل المركز الاول في السباق . ويرى لاودا وقد غمرته الزهور بعد اعلان فوزه وتبدو اثار الحروق التي مازالت بوجهه ، على الرغم من العمليات البلاستيكية التي اجريت له على ايدي اشهر الجراحين العالميين ، تلك الحروق التي اصيب بها نتيجة حادث تعرض له اثناء احدى سباقات السيارات قبل عدة سنوات .



عصفور دوري تدفعه الرياح من اميركا الى اوروبا



● الطير .. دوري السفانا في موطنه الجديد .

لايبدو انه غنيمة ، لكن هذا الطائر الصغير مستقطب حقيقي للجمهور . فمراقبو الطيور جاءوا من جميع انحاء بريطانيا ليشاهدوه — لانه ببساطة فريد من نوعه .

انه عصفور دوري السفانا الذي يعيش في اميركا الشمالية ، والاول من نوعه الذي يصل الى اوروبا .

كريس هارفارد الخبير في الانواع النادرة الذي هو عضو في الجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور ، يقول : « هذا النوع ، على وجه الخصوص ، يقوم بهجرة قصيرة في كل عام على الساحل الشرقي للولايات المتحدة .

« ومن المرجح ان الرياح الغربية قد دفعته ثم هبط على سفينة قادمة الى بريطانيا .

« وحينما رأى اليابسة في بورتلانديل طار يبحث عن الطعام .

واعتقد انه ذكر صغير وربما سيجوب المنطقة ويبدأ في التغريد بحثاً عن رفيق .. وفي الخريف سيرتبك » .

وفي النهاية ، قال كريس : « انها قصة محزنة لهذا الطير » .



● مراقبو الطيور جاءوا الى دورسيث ليشاهدوا دوري السفانا



شهادة لصالح نيكسون

نسب الى الرئيس الاميركي الاسبق جيرالدفورد الذي كان ذات يوم نائباً للرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون قوله انه لم ير نيكسون مرة واحدة وهو يتناول شراباً مسكراً خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية التي هي تاريخ معرفته لنيكسون .

الا انه رفض التعليق في حديث له بجامعة واشنطن على انباء ذكرت ان نيكسون خلال الحرب الفيتنامية كان يسكر « طينة » بسبب توتره الى درجة انه كان يعجز انذاك عن الاجتماع مع وزير خارجيته هنري كيسنجر ، وكان الكاتب الصحفي الاميركي الحائز على جائزة بوليتزر سيمور هيرش قد ذكر ذلك في كتاب له نقلا عن مساعدي نيكسون .

اطفال يعلمون الكبار حل مكعب روبيك

نظمت احدى مدارس براغ دورة تدريبية لحل مكعب روبيك الشهير وذلك من اجل الاباء الذين يشعرون بتفوق ابنائهم عليهم في هذا المجال .

وقد ابدت المدرسة استعدادها لتعليم الاباء الحل خلال ست حصص كل منها تستغرق ساعتين .

وقد صرح مدير المدرسة ان هذه الدورة تصلح للاباء الذين لديهم ابناء في سن المراهقة والذين بسبب جهلهم لاسرار المكعب يشعرون بمركب نقص ويفقدان لسلطانهم في المنزل .

وجدير بالذكر ان الذي يقوم بتدريس هذه الدورة طفل يبلغ الثانية عشرة من عمره وقد حقق رقما قياسيا في حل المكعب وهو ٣١ ثانية وطفل اخر في التاسعة من عمره ويحل المكعب في ٣٩ ثانية .

لص يهوى سرقة ملكات .. النحل

تعرض الانجليزي بروش ادامز احد اشهر منتجي / عسل النحل / في بريطانيا لاغرب حادث سرقة من نوعها اذ هاجم احد اللصوص خلايا النحل في منحلته وسرق مجموعة ملكات النحل واحدى عشرة خلية بها مجموعة كبيرة من النحل الشغال .

والغريب ان السرقة تمت منذ مدة ولم يكتشفها صاحبها الا بعد شهر حيث لاحظ قلة انتاج العسل .

وجدير بالذكر انه يعمل بهذا الحقل منذ عام ١٩٢٥ .

جهاز جديد لسلامة قائد السيارة

كان آخر ما قدمه العلم في سبيل المحافظة على سلامة قائدي السيارات جهاز صغير يثبت امام السائق داخل السيارة .

مهمة الجهاز تنبيه السائق كلما شرد ذهنه بعبارات معينة ، انه ينطق كل فترة ليقول لقائد سيارة عبارات مهمة مثل من فضلك راجع مؤشر الوقود ، من فضلك هدىء السرعة وهكذا وهذا الجهاز يسمى المساعد وانه عبارة عن دائرة صوتية لكهربائية تم اختراعها عن طريق المهندس جون [illegible]



حلاوة أبناء النجوم!

انهما في ربيع العمر ، جميلان ويحملان كنيتين شهيرتين : فهي بلانش باكير ابنة كارول الشهير ، وهو ايريك ابن كيرك دوغلاس ، الممثل العالمي العجوز الذي مازال يحتل الصدارة بين نجوم هوليوود .

ويشاهد الاثنان معاً منذ فترة طويلة ولايحاولان اخفاء ذلك ابدا ، كما هو واضح في الصورة التي التقطت لهما في احدى الحفلات بمدينة نيويورك .

جديد عن التدخين

يبدو ان المعركة بين المدخنين وبخاصة المدمنين منهم وبين غير المدخنين وبالذات المؤسسات التي ترفض التدخين خلال العمل قد تطور ليتحول الى معركة حقيقية تستخدم فيها مختلف الاسلحة .

فبعد ان اجبر الموظفون رؤساءهم في مصلحة السكك الحديدية لمنطقة جنوب انكلترا على التخلي عن حظر على التدخين فرضته عليهم اعتبروا ذلك نصراً كبيراً في حرب المدخنين .

الا ان الحقيقة غير ذلك فقد بدأت الحرب ضد المدخنين والتدخين تتخذ ابعاداً اخرى ، فقد بدىء بحجز المدخنين في المقاعد الخلفية للطائرات وفي مقاعد منعزلة في حافلات الركاب . بل ان المؤسسات الاميركية بدأت تخير طالب العمل بين الاستمرار في التدخين وضياع فرصة العمل الذي يشكل اساس مستقبله . فقد عمدت بعض المؤسسات الى اضافة سؤال الى جملة الاسئلة التي يتضمنها نموذج طلب العمل وهو :

هل تدخن ؟ ويضيف : اذا كنت كذلك فلا حاجة لان تزعج نفسك بقراءة بقية الاسئلة التي يتضمنها النموذج .

وحتى وكالات التوظيف الاميركية بدأت تفعل ذلك ايضاً حتى ان مدراء الكثير من المؤسسات بدأوا يطلبون من هذه الوكالات عدم ارسال اي موظف جديد يدخن واذا ما استطاع موظف التسلل الى هذه المؤسسات ثم اكتشف بانه يدخن فان المؤسسات تمتنع عندئذ عن دفع رسوم لهذه الوكالات .

مختلفون على مذكرات ليزا ..

اعلنت الكاتبة الاميركية كيتي كيلي والناشر الذي تتعامل معه (سايمون اندشستر) انهما سيجريان بعض التغييرات على مذكرات الممثلة الهوليوودية اليزابيث تايلور بعد ان تلقيا تهديداً بالمقاضاة امام المحكمة من الممثل والمصور الاميركي رودي ماكدوول . وقد اكد ذلك محامي ماكدوول .

وكان كتاب (اليزابيث تايلور النجمة الاخيرة) قد حقق مبيعات ضخمة بل انه يعتبر من بين الكتب الرائجة في الولايات المتحدة ، وهو يعتبر على حد قولهم من روائع القصص ، والكاتبة كيتي هي التي كتبت كذلك مذكرات جاكلين اوناسيس او جاكلين كيندي وهو بعنوان (آه ياجاكي) . ان المصور يطالب بحصة اكبر في مبيعات هذه المذكرات في المستقبل باعتبار انه استطاع التقاط صور عارية او شبه عارية لاليزابيث تايلور ، ولذلك فهو يطالب بحذف هذه الصور من كتاب المذكرات .

بساق واحدة .. لكن له عزيمة رجلين ..



● لمدة تزيد عن ٤٥ يوما سيشاهد الناس هذا الشكل الغريب على طرق اميركا



● من وقت لاخر تلحقه جاكي واخوه لتشجيعه



● كل ٤ اميال يتوقف بارت ليدهن نهاية ساقه بالمراهم ويضع الضمادات

لقد غادر مدينة اوريغون بكاليفورنيا في مارس الماضي ويأمل ان يقطع ٢٠ ميلا يوميا ليصل الى هدفه — الحدود المكسيكية — في اول مايو . هذا الشاب بارت فان هاوزن كان قد ولد بعاهة شديدة في قدمه وساقه اقتضت فيما بعد بترها عندما كان في اوائل العشرينات من عمره . وفي سن ٣٥ سنة قرر بارت ان يستغل تعوقه لجمع الاموال للجمعيات الخيرية . انه يريد ان يسير على نفس خطى تيري فوكس ، المعوق الذي كان مصابا بالسرطان فاراد ان يقطع كندا لجمع المال لجمعية مرضى السرطان . لكن لسوء الحظ ، اضطر فوكس ان يتوقف عن متابعة جهوده بعد ان قطع نصف المسافة ، ومات بعد ذلك بوقت قصير .

هذا ويقوم فريق خاص بمساعدة بارت فان هاوزن خلال رحلته والفريق يضم زوجته جاكي والجراح الذي صنع له رجل التيتانيوم التي يستخدمها بارت في الرحلة . ومن اجل ان ينجح في هذا التحدي الصعب اخذ بارت معه رجلا احتياطية اخرى .

(من غاما — باريس)

الرأي العام
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول عبد العزيز المساعيد
تلكس ٢٦٣٦ الكويت